



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al - Quds Al - Arabi Volume 27 □ Issue 8433 Wednesday 13 April 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنه السابعة والعشرون العدد 8433 الأربعاء 13 نيسان (أبريل) 2016 - 6 رجب 1437هـ

**مروان البرغوثي**  
«توليد نخبة سياسية جديدة»



23

**العلاق ميلان**  
يواصل انهياره ويقتيل مدربه ميهايلوفيتش



18

**شنائم على الهواء**  
من نضال الأحمدية ضد أحلام وأصالة



14

**فيلم «باريسية»**  
ينقل تجارب حزة لفتاة لبنانية



13

## إسرائيل ترضخ لشروط تركيا فتح ميناء في غزة وتختلف على إدارته

**إسطنبول - «القدس العربي»**  
من إسماعيل جمال:

كشفت مصادر صحافية تركية، أمس عن تفاصيل جديدة تتعلق بجلسات المفاوضات الأخيرة بين إسرائيل وتركيا في لندن قبل أيام، خاصة فيما يتعلق بالشروط التي لزمها الجانب الإسرائيلي على قطاع غزة منذ قرابة 10 سنوات.

وحدد عدد من كبار المسؤولين الأتراك، على رأسهم رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو والنائب الرئيس التركي إبراهيم كاليب على أن بلاده لن تتنازل عن شرط رفع الحصار عن قطاع غزة لطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وقالت صحيفة «أكشام» التركية القريبة من الحكومة أمس، إن الجانبين اتفقا على ضرورة السماح بتفعيل ميناء بحري يربط غزة بالعالم الخارجي وإرسال سفينة توليد كهرباء لتزويد القطاع بالتيار الكهربائي، لكنهما اختلفا حول الجهة المسؤولة عن مراقبتها وإدارتها.

وقالت الصحيفة إن «الجانب الإسرائيلي وافق خلال الجلسة الأخيرة على تشغيل ميناء غزة والسماح بوصول سفن تجارية

تحمّل العلم التركي، لكنه شدد على أن مراقبة السفن وتفقيشها يجب أن يقوم بها الأمن الإسرائيلي من خلال المرور عبر ميناء بحري على ساحل تل أبيب، في حين طالبت تركيا أن تقوم بذلك جهة ثالثة وطرح أن تتولى إحدى المنظمات الدولية أو الأمم المتحدة هذه المهمة».

ولفتت إلى أن «إسرائيل قبلت أيضاً أن ترسل تركيا سفينة مجهزة بمحطة عائمة لتوليد الطاقة لتزويد القطاع بالكهرباء، لكنها طالبت بإدارتها والإشراف على مراقبتها بينما طالب الجانب التركي بأن يتولاه طرف ثالث». ولم توضح الصحيفة الخطوات المقبلة، لكن مصادر أخرى رجحت أن يكون الجانب التركي بانتظار الرد الإسرائيلي، لافتة إلى إمكانية التوصل إلى حل وسط يقضي بتوقيع الاتفاق النهائي بينهما.

وكانت وزارة الخارجية التركية، قد أعلنت الخميس الماضي، أن وفداً تركيا يرأسه مستشار الوزارة فريدون سينيرلي وأوغلو، التقى في لندن، وفداً إسرائيلياً برئاسة الممثل الخاص لرئيس الوزراء يوسف تشيخانوفير، ونائب رئيس مجلس الأمن القومي يعقوب ناغل. وقال بيان صادر عن الخارجية التركية إن «اللقاء أحرز تقدماً فيما يتعلق بالصيغة النهائية لنص الاتفاق الرامي إلى تطبيع العلاقات بين البلدين».

## مراقبون: التوتر مع إيران سبب التقارب بين الرياض وأنقرة سلمان في قصر أردوغان الذي قلده أعلى وسام تركي

**إسطنبول - «القدس العربي»** من إسماعيل جمال:

بحفاوة غير مسبوقة يُظهر مستوى تطور العلاقات بين البلدين، استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في القصر الرئاسي في أنقرة في حفل استقبال رسمي ضخم، شارك فيه عدد كبير من ممثلي البلدين.

وتلقى زيارة الملك سلمان إلى تركيا اهتماماً رسمياً وإعلامياً لافتاً، فعلى الرغم من وصول العديد من الوفود الدولية المشاركة في القمة الإسلامية في إسطنبول، إلا أن خبر وصول واستقبال الملك سلمان في أنقرة طغى على اهتمام وسائل الإعلام التركية التي قطعت البث مرات عديدة لتغطية الزيارة.

ويعد استقباله أمس الأول من قبل أردوغان وعدد من الوزراء، ورافقت أمس فرقة الخيالة الملك سلمان من أول الطريق

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل عسكريين روسيين في تحطم مروحيتهما قرب مدينة حصص في سوريا، فيما ذكرت مصادر قريبة من فصائل المعارضة السورية المسلحة أن قوات النخبة الإيرانية تكبدت عشرات القتلى في اشتباكات وافتقت هجمات قوات النظام السوري على حلب (شمال).

وذكرت المصادر أن قوات من لواء النخبة الإيرانية «65»، وقوات عراقية مساندة للنظام السوري، قامت بعد منتصف الليلة قبيل الماضية بالتقدم من بلدة الحاضر التي يتحكمون فيها وتبعد أربعة كيلو مترات شرقاً في بلدة العيس، وبتغطية تارية كثيفة من 20 راجمة للموريسخ والطيران الحربي الروسي والسوري، وقد زاد عدد القتلى التي سقطت على قرى العيس واکاردا والزيرة ويابض عن ألف قذيفة، وشارك في الهجوم أكثر من أربعين غارة جوية أطلقت صواريخ فراغية.

وأضافت المصادر أنه بعد هذا التمهيد التاريخي استطاعت هذه القوات الوصول عند الساعة الثالثة والنصف فجر الثلاثاء إلى سهل العيس من الجهة الشرقية المعروفة بـ«تلة الواسي»، ومن ثم قامت الفصائل المسلحة السورية وبمصفاتها الجوية الصنعية، والفرقة 13، و«اجناد الشام»، وفصائل أخرى يشن هجوم معاكس على هذه الميليشيات وأوقعوها بعدة كمان، وبعد اشتباكات ضارية لأكثر من خمس ساعات استطاعت الفصائل المعارضة إرجاع هذه الميليشيات إلى النقطة التي انطلقت منها شرقي بلدة العيس و«كبدتها خسائر فادحة»، وقررت مصادر الناشطين السوريين عدد القتلى بأكثر من سبعين قتيلًا كما تكبدت القوات المهاجمة ثلاث ديابات ومدفعا، وحذرت فرنسا من أن هجمات قوات النظام السوري على حلب والغوطة الشرقية لدمشق، تُهدد وقف إطلاق النار في سوريا، كما تهدد المفاوضات السلام. وأعرب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، رومان نادال، في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، عن قلقه إزاء استئناف أعمال العنف في سوريا مجدداً.

وقالت وزارة الدفاع الروسية «قتل عنصراً طاقمًا وانتشلت جثتها خلال عملية إنقاذ ونقلنا إلى قاعدة حميميم» في شمال غرب سوريا، موضحة أن

## الأمم المتحدة «لن تتعامل» مع انتخابات النظام وفرنسا تنتقد تهديد هجماته لهذنه سوريا: سقوط مروحية روسية ومقتل طاقمها وقوات النخبة الإيرانية تتكبد خسائر فادحة في حلب



سوري يجلس أمام منمنمة الصفت عليها صور وإعلانات مرشحين للانتخابات النيابية في المناطق التي يسيطر عليها النظام

**حلب - «القدس العربي» ووكالات:**

الحدث وقع منتصف ليل الإثنين الثلاثاء، وأضاف أن «الروحية لم تستهدف بإطلاق نار»، وأن فريقاً من الخبراء يحقق في موقع الحادث لتوضيح أسبابه.

واعلنت الأمم المتحدة أنها «لا تتعامل» مع الانتخابات البرلمانية التي سيجريها النظام السوري في المناطق الخاضعة لسيطرته اليوم الأربعاء، مشيرة إلى أنها تركز على مفاوضات جنيف. جاء ذلك بعد ذلك خلال زيارة لنتنياهو إلى الجولان تابع فيها تدريبات عسكرية وتحويل في المنطقة وأثنى على جيشه وجهازه الأمني الذي «يسمح بسريرات الحياة الاعتيادية في الجانب الإسرائيلي، مقابل حالة الفوضى في سوريا». وهدد بالرحيل في حال اقتضت الحاجة لذلك. (تفاصيل 6 ص)

**بغداد - «القدس العربي»:**

قال نائب عن ائتلاف دولة القانون، الذي ينتمي له رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إن مجلس النواب (البرلمان)، أجعل التصويت على أسماء أعضاء الحكومة الجديدة إلى يوم غد الخميس. من جانبه قال النائب عن كتلة الأحرار (تابعة للتيار الصدري) عقيل عبد الحسين، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان مع نواب الكتلة، إن الكتلة علقت حضورها لجلسات مجلس النواب إلى حين التصويت على حكومة تفتي الطوح.

من جهته كشف رئيس «ائتلاف الوطنية» العراقية، اياد علاوي، أن جهات إيرانية وأمريكية اتصلت به وطلبت منه المشاركة في التشكيك الوزاري التي قدمها رئيس الحكومة، حيدر العبادي، مؤكداً أنه رفض تدخل تلك الجهات في الموضوع. وذكر، خلال لقاء مفتوح، أنه تلقى طلباً إيرانياً للتشكيك في الحكومة المقبلة والتشكيك الوزاري الجديدة، وأن وفداً

## نتنياهو: على الأسد نسيان الجولان

**الخاصة - «القدس العربي»:** اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بالقيام بعشرات الهجمات في سوريا وطالب رئيسها بشار الأسد بنسيان هضبة الجولان لأن تل أبيب، حسب قوله، «لن تسلّم الجولان لأحد».

جاء ذلك خلال زيارة لنتنياهو إلى الجولان تابع فيها تدريبات عسكرية وتحويل في المنطقة وأثنى على جيشه وجهازه الأمني الذي «يسمح بسريرات الحياة الاعتيادية في الجانب الإسرائيلي، مقابل حالة الفوضى في سوريا». وهدد بالرحيل في حال اقتضت الحاجة لذلك. (تفاصيل 6 ص)

الحدث وقع منتصف ليل الإثنين الثلاثاء، وأضاف أن «الروحية لم تستهدف بإطلاق نار»، وأن فريقاً من الخبراء يحقق في موقع الحادث لتوضيح أسبابه.

واعلنت الأمم المتحدة أنها «لا تتعامل» مع الانتخابات البرلمانية التي سيجريها النظام السوري في المناطق الخاضعة لسيطرته اليوم الأربعاء، مشيرة إلى أنها تركز على مفاوضات جنيف. جاء ذلك بعد ذلك خلال زيارة لنتنياهو إلى الجولان تابع فيها تدريبات عسكرية وتحويل في المنطقة وأثنى على جيشه وجهازه الأمني الذي «يسمح بسريرات الحياة الاعتيادية في الجانب الإسرائيلي، مقابل حالة الفوضى في سوريا». وهدد بالرحيل في حال اقتضت الحاجة لذلك. (تفاصيل 6 ص)

## البرلمان العراقي يقترح إرجاء التصويت على تشكيلة الوزارة الجديدة إلى الخميس

## علاوي: جهات إيرانية وأمريكية طلبت مشاركتي في الحكومة العراقية فرفضت

**بغداد - «القدس العربي»:**

قال نائب عن ائتلاف دولة القانون، الذي ينتمي له رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إن مجلس النواب (البرلمان)، أجعل التصويت على أسماء أعضاء الحكومة الجديدة إلى يوم غد الخميس. من جانبه قال النائب عن كتلة الأحرار (تابعة للتيار الصدري) عقيل عبد الحسين، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان مع نواب الكتلة، إن الكتلة علقت حضورها لجلسات مجلس النواب إلى حين التصويت على حكومة تفتي الطوح.

من جهته كشف رئيس «ائتلاف الوطنية» العراقية، اياد علاوي، أن جهات إيرانية وأمريكية اتصلت به وطلبت منه المشاركة في التشكيك الوزاري التي قدمها رئيس الحكومة، حيدر العبادي، مؤكداً أنه رفض تدخل تلك الجهات في الموضوع. وذكر، خلال لقاء مفتوح، أنه تلقى طلباً إيرانياً للتشكيك في الحكومة المقبلة والتشكيك الوزاري الجديدة، وأن وفداً

**بغداد - «القدس العربي»:**

قال نائب عن ائتلاف دولة القانون، الذي ينتمي له رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إن مجلس النواب (البرلمان)، أجعل التصويت على أسماء أعضاء الحكومة الجديدة إلى يوم غد الخميس. من جانبه قال النائب عن كتلة الأحرار (تابعة للتيار الصدري) عقيل عبد الحسين، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان مع نواب الكتلة، إن الكتلة علقت حضورها لجلسات مجلس النواب إلى حين التصويت على حكومة تفتي الطوح.

من جهته كشف رئيس «ائتلاف الوطنية» العراقية، اياد علاوي، أن جهات إيرانية وأمريكية اتصلت به وطلبت منه المشاركة في التشكيك الوزاري التي قدمها رئيس الحكومة، حيدر العبادي، مؤكداً أنه رفض تدخل تلك الجهات في الموضوع. وذكر، خلال لقاء مفتوح، أنه تلقى طلباً إيرانياً للتشكيك في الحكومة المقبلة والتشكيك الوزاري الجديدة، وأن وفداً

## تظاهرة شيعية أمام سفارة الكويت في بغداد بعد طرد نائب مؤيد لإيران

**بغداد - «القدس العربي»:** تظاهر المئات من فصائل تابع للميليشيات المنضوية في «الحشد الشعبي»، أمس الثلاثاء، أمام بوابة السفارة الكويتية في المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد، احتجاجاً على إسقاط الحصانة عن النائب الشيعي في البرلمان الكويتي، عبد الحميد الدشتي، بسبب موافقة المؤيدة لإيران والمعادية للسعودية.

وأسقط البرلمان الكويتي الحصانة عن دشتي، بسبب تصريحاته ومواقفه المؤيدة لنظام بشار الأسد، وحزب الله، ومهاجمته للمملكة العربية السعودية في أكثر من مرة. ورد المتظاهرون المتجمعون أمام السفارة الواقعة في داخل المنطقة

**بغداد - «القدس العربي»:** تظاهر المئات من فصائل تابع للميليشيات المنضوية في «الحشد الشعبي»، أمس الثلاثاء، أمام بوابة السفارة الكويتية في المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد، احتجاجاً على إسقاط الحصانة عن النائب الشيعي في البرلمان الكويتي، عبد الحميد الدشتي، بسبب موافقة المؤيدة لإيران والمعادية للسعودية.

وأسقط البرلمان الكويتي الحصانة عن دشتي، بسبب تصريحاته ومواقفه المؤيدة لنظام بشار الأسد، وحزب الله، ومهاجمته للمملكة العربية السعودية في أكثر من مرة. ورد المتظاهرون المتجمعون أمام السفارة الواقعة في داخل المنطقة

## وزير الخارجية الإيطالي طالب العالم بتقديم دعم فوري لحكومة «الوفاق» ليبيا: أول زيارة لمسؤول غربي كبير إلى طرابلس منذ عام 2014

**ليبيا - وكالات:** أعلن وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني خلال زيارة إلى العاصمة الليبية الثلاثاء، أن أولوية المجتمع الدولي تترجم على مساندة حكومة الوفاق الوطني في الاستقرار، كما أنه يبحث في مساعدة هذه الحكومة لمواجهة التهديدات «الإرهابية».

وزيارة جنتيلوني إلى طرابلس أمس هي الأولى لمسؤول غربي رفيع المستوى منذ أحداث صيف عام 2014 حين سيطر على العاصمة قوات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا» وأقام فيها حكومة لم تحظ باعتراف المجتمع الدولي.

وقال الوزير الإيطالي خلال مؤتمر صحفي في قاعدة

**ليبيا - وكالات:** أعلن وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني خلال زيارة إلى العاصمة الليبية الثلاثاء، أن أولوية المجتمع الدولي تترجم على مساندة حكومة الوفاق الوطني في الاستقرار، كما أنه يبحث في مساعدة هذه الحكومة لمواجهة التهديدات «الإرهابية».

وزيارة جنتيلوني إلى طرابلس أمس هي الأولى لمسؤول غربي رفيع المستوى منذ أحداث صيف عام 2014 حين سيطر على العاصمة قوات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا» وأقام فيها حكومة لم تحظ باعتراف المجتمع الدولي.

وقال الوزير الإيطالي خلال مؤتمر صحفي في قاعدة

## موندنيل 2018: السعودية والإمارات والعراق في «مجموعة الموت»... وقطر وسوريا في مجموعة «معتدلة»

**كوالالمبور - «القدس العربي»:**

أولعت قرعة الدول الثالث والحاسم في التصنيفات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم منتخبات السعودية والإمارات والعراق في مجموعة واحدة، عرفت باسم مجموعة «الموت»، كونها ستمثل أيضاً أستراليا بطلة آسيا واليابان وتايلاند، بينما شملت قطر وسوريا معا ضمن منافسات المجموعة الأولى «المعتدلة».

وجنبت القرعة وقوع السعودية مع إيران، أعلى منتخبات آسيا في التصنيف، في مجموعة واحدة، حيث وقعت الأخيرة في المجموعة الأولى مع قطر وسوريا إلى جانب كوريا الجنوبية وأوزبكستان والصين.

وبلغت السعودية نهائيات كأس العالم أربع مرات متتالية

**كوالالمبور - «القدس العربي»:**

أولعت قرعة الدول الثالث والحاسم في التصنيفات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم منتخبات السعودية والإمارات والعراق في مجموعة واحدة، عرفت باسم مجموعة «الموت»، كونها ستمثل أيضاً أستراليا بطلة آسيا واليابان وتايلاند، بينما شملت قطر وسوريا معا ضمن منافسات المجموعة الأولى «المعتدلة».

وجنبت القرعة وقوع السعودية مع إيران، أعلى منتخبات آسيا في التصنيف، في مجموعة واحدة، حيث وقعت الأخيرة في المجموعة الأولى مع قطر وسوريا إلى جانب كوريا الجنوبية وأوزبكستان والصين.

وبلغت السعودية نهائيات كأس العالم أربع مرات متتالية

## بعد منع أغنية نجله بزعم «الإساءة للدين» والتلميحات الجنسية مارسيل خليفة يصرخ في وجه الأمن العام اللبناني: «أرحمنا وحلّ عنا»

**بيروت - «القدس العربي» - من ريم شري:**

تسبب مقطع من أغنية «كيرياليسون» لبشار خليفة، نجل الفنان مارسيل خليفة، بإصدار الأمن العام اللبناني قراراً بمنع الأسطوانة الجديدة «يا بله»، التي تتضمن الأغنية. اعتبر فيه أنها تحتوي على «كلام مسيء إلى الذات الإلهية».

ونشر الفنان مارسيل صورة عن بيان الأمن العام عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، وقد ظهر في الصورة نص البيان الرسمي الذي نوه إلى أنه إذا رغب الفنان بإعادة إدخال هذا الألبوم إلى لبنان فعليه حذف الأغنية المذكورة منه.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها مارسيل للتحقيق والرقابة. فقد منعت وزارة الداخلية خليفة العام الماضي من دخول الكويت إقامة حفل غنائي لغناه آيات من سورة يوسف وتغانيا لمواجبة مع قوى إسلامية.

وفي عام 2007 صوتت 32 نائباً بحزبنا من أصل 40 في البرلمان البحريني على تشكيل لجنة تحقيق حول مهرجان «ربيع الثقافة»

**بيروت - «القدس العربي» - من ريم شري:**

تسبب مقطع من أغنية «كيرياليسون» لبشار خليفة، نجل الفنان مارسيل خليفة، بإصدار الأمن العام اللبناني قراراً بمنع الأسطوانة الجديدة «يا بله»، التي تتضمن الأغنية. اعتبر فيه أنها تحتوي على «كلام مسيء إلى الذات الإلهية».

ونشر الفنان مارسيل صورة عن بيان الأمن العام عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، وقد ظهر في الصورة نص البيان الرسمي الذي نوه إلى أنه إذا رغب الفنان بإعادة إدخال هذا الألبوم إلى لبنان فعليه حذف الأغنية المذكورة منه.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها مارسيل للتحقيق والرقابة. فقد منعت وزارة الداخلية خليفة العام الماضي من دخول الكويت إقامة حفل غنائي لغناه آيات من سورة يوسف وتغانيا لمواجبة مع قوى إسلامية.

وفي عام 2007 صوتت 32 نائباً بحزبنا من أصل 40 في البرلمان البحريني على تشكيل لجنة تحقيق حول مهرجان «ربيع الثقافة»

## صراع جزائري - مغربي على إمامة مساجد فرنسا

**الجزائر - «القدس العربي»**  
من كمال زایت:

اتهم وزير الشؤون الدينية الجزائري محمد عيسى المغرب ضمناً بمحاولة إزاحة الأئمة الجزائريين عن إمامة مساجد في فرنسا وباريس تحديداً، مؤكداً على أن «جيراننا» يروجون لكون الأئمة الجزائريين ينتشرون التطرف لإزاحتهم من المواقع المقدسة التي وصلوا إليها في فرنسا، وبشهادة المسؤولين الفرنسيين.

وقال الوزير محمد عيسى في تصريح نشرته صحيفة «الشروق» إن الأئمة الجزائريين كانوا دائماً رمزاً للدين الإسلامي السمح، وللوسطية والاعتدال، وإن

**الجزائر - «القدس العربي»**  
من كمال زایت:

اتهم وزير الشؤون الدينية الجزائري محمد عيسى المغرب ضمناً بمحاولة إزاحة الأئمة الجزائريين عن إمامة مساجد في فرنسا وباريس تحديداً، مؤكداً على أن «جيراننا» يروجون لكون الأئمة الجزائريين ينتشرون التطرف لإزاحتهم من المواقع المقدسة التي وصلوا إليها في فرنسا، وبشهادة المسؤولين الفرنسيين.

وقال الوزير محمد عيسى في تصريح نشرته صحيفة «الشروق» إن الأئمة الجزائريين كانوا دائماً رمزاً للدين الإسلامي السمح، وللوسطية والاعتدال، وإن

## البرلمانيون سيصوتون على قائمة بديلة من المرشحين يوم الخميس «ثورة بيضاء» تعم مجلس النواب العراقي بعد تأجيل المصادقة على الحكومة الجديدة



صورة أرشيفية للبرلمان العراقي

وعبر العراقيون والمراقبون عن الأمل في أن يكون تحرك النواب الأول من نوعه ووقوفهم مع مطالب الشعب العراقي ضد محاصصة رؤساء الكتل السياسية الذين جروا الخراب على البلد وتسببوا في انحدار الأوضاع في البلد.

العراقي أعلنوا التمرد ضد المحاصصة وقرروا الاعتصام داخل مجلس النواب كما قرروا عقد جلسة استثنائية - اليوم الأربعاء بدل الخميس - وسيرواسها أكبر الأعضاء سبنا المناقشة تشكيل الوزارة بعيدا عن المحاصصة.

ان حصل هو «ثورة بيضاء» وانفضاض للنواب الراضين المحاصصة والذين يعبرون عن إرادة الشعب. وأكدت تصيف في لقاء مطلفز أن معظم النواب الذين يمثلون جميع الكتل والشرائح في المجتمع

سياسية من الكتل التي تريد ترشيح وزراء من قبلها. وأشار المصدر إلى أن رئيس مجلس النواب قرأ تقارير اللجان حول تقييم المرشحين التي قررت ان أغلب المرشحين للوزارات لا يصلحون لتولي المناصب. وشهدت جلسة مجلس النواب نقاشات حادة واعتراضات من الكتل والنواب حول قيام رئاسة البرلمان بجهاض التصويت على قائمة التكتوقراط الأولى التي قدمها حيدر العبادي لتحديد الموقف منها والقفز إلى قائمة جديدة قدمتها الكتل السياسية بدلا منها. واعلنت مجموعة من النواب عن جمع توقيع 105 نواب للمطالبة بإقالة الرئاسات الثلاث ورفض القائمة الجديدة البديلة لقائمة التكتوقراط. وأشارت المصادر إلى أن وثيقة الإصلاح، التي وقعها الرئاسات الثلاث وممثلي بعض الكتل السياسية يوم الاثنين غاب عنها الصديرون والتحالف الكردستاني وأنتلاف الوطنية. فقد أعلنت كتلة الأحرار النيابية انها لم توقع على وثيقة الإصلاح، واعتبرت ان البقاء بحكومة محاصصة جديدة هو عملية انتاج «للفساد العيشي» مرة أخرى. وذكر بيان الكتلة ان «العراق يمر بمنعطف تاريخي مهم من اجل تصحيح مسار العملية السياسية»، مبيحة انه «لا بد من نقل الحقيقة والصورة الواضحة لعامة الشعب وخاصة عبر القنوات الفضائية». وأكدت الكتلة انها «لم توقع على تلك الوثيقة»، لافتة إلى ان «الموقف واضح وهو عدم الحضور ورفض المحاصصة الجديدة». وقالت النائبة عالية تصيف من داخل البرلمان

**بغداد - القدس العربي:**  
أرجأ البرلمان التصويت على التشكيل الوزاري الجديد الذي اقترحه رئيس الوزراء، حيدر العبادي، حتى غد الخميس، ونقل التلفزيون عن أعضاء في البرلمان قولهم إنه ستم دعوة البرلمان للتصويت على قائمة ثانية من المرشحين. وكان العبادي تقدم بقائمة أولى من المرشحين للبرلمان في 31 مارس / آذار وطلب من النواب الموافقة عليها أو رفضها أو تعديلها، وقال النواب إن قائمة العبادي الثانية وضعت في الاعتبار آراء الكتل السياسية المهيمنة في البرلمان. وقد انفجرت ثورة بيضاء في مجلس النواب بعد إحقاقه في المصادقة على التشكيلة التكتوقراطية، وأفاد مصدر في مجلس النواب أن تأجيل رئيس المجلس، سليم الجبوري، لجلسة البرلمان المخصصة للتصويت على التشكيلة الوزارية الجديدة إلى الخميس فجر غضب العديد من النواب الذين طالبوا الجبوري بعقد جلسة استثنائية لتحقيق مطالب الشعب وإلغاء المحاصصة، وسادت قاعة البرلمان الفوضى نتيجة اعتراض الكثير من النواب على عدم مناقشة قائمة التكتوقراط الأولى التي قدمها رئيس الوزراء والاستبدال بها قائمة الكتل السياسية القائمة على المحاصصة. وذكر المصدر لـ«القدس العربي»، طالبا عدم ذكر اسمه، أن حوالي 50 من النواب وخاصة من «ثوار الأحرار» الصدي قد طردوا أعضاء هيئة الرئاسة من قاعة البرلمان لعدم الاستجابة لتعليهم بالتصويت على قائمة التكتوقراط والخضوع لإرادة الكتل السياسية، وصعد النواب الغاضبون إلى موقع جلوس رئيس المجلس ونائبيه الذين

## «درع الفلوجة» قوة جديدة من ألف مقاتل عشائري لاستعادة المدينة وحفظ الأمن

التنسيق بين القيادات العشائرية والحكومة العراقية. وشك في صحة الأرقام التي «تحدثوا عنها قياسا إلى الإقبال على التطوع في قوة فرسان الفلوجة التي فشلت لأنها لم تستطع جمع ماثني متطوع لتدريبهم كدفعة أولى من أصل ألف متطوع يشكلون كامل عديد القوة». وحسب العيساوي فإن القوة التي يُتَظَنَر تشكيلها ستكون تحت قيادة القوات الأمريكية، وهو الأمر الذي «قد يشجع على التحاق المزيد من أبناء العشائر الذين يفضلون العمل تحت قيادة أمريكية على العمل تحت قيادة ضباط الجيش العراقي أو قيادات الصحوات العشائرية والحشد الشعبي». وقال ضابط في قيادة عمليات الأنبار، إن الحديث يدور حول «تشكيل لواء قتالي يحمل اسم (لواء الفلوجة) من أبناء عشائر المدينة قوامه 2500 متطوع يتمّ تدريبهم على يد المدربين الأمريكيين على أساليب حفظ الأمن الداخلي والتعامل مع التهديدات الخارجية للمدن، والأساليب القتالية الأخرى».

تحدثت مصادر عشائرية لـ «القدس العربي» عن مساع تدلها جهات عشائرية وسياسية لتشكيل قوة تحمل اسم «درع الفلوجة»، أحد وجهاء عشيرة البوعيسى، عن «أطراف عشائرية دعمته للعمل معها في تهية ما يكفي من مستلزمات تشكيل قوة من نازحي مدينة الفلوجة ومحيطها استعدادا لمعركة استعادة المدينة». وكشف عن أن القوة التي ستحمل اسم «درع الفلوجة» ستلتقى تدريبات قتالية على يد «مدربين أمريكيين في قاعدة التقدم، 20 كيلومترا إلى الغرب من مدينة الفلوجة، ضمن البرنامج الأمريكي لتدريب المقاتلين السنة». وذكر، أن «قوة عشائرية ماثلة من أبناء مدينة الرمادي سيق أن تلقت تدريباتها على يد المدربين الأمريكيين وساهمت في عملية استعادة مدينة الرمادي نهاية العام الماضي». ورأى العيساوي أن فشل مساعي تشكيل قوة «درع الفلوجة» مرده «مالم أن الحزب الإسلامي يقف وراء الدعوة لتشكيلها، على خلاف ما جرى مع القوة العشائرية من أبناء الرمادي الذين تطوعوا تحت واجهات عشائرية وليست سياسية أو حكومية»، حسب قوله.

من جهة أخرى، أشار إلى أن الأطراف العشائرية أفادت بتسجيل «أكثر من ألف متطوع لأسماهم خلال الأسبوع الأول من أصل 2500 هو إجمالي عدد القوة التي تم الاتفاق على تمويلها وتسليحها مع الحكومة العراقية من خلال قيادات في الحزب الإسلامي تلعب دور

## مبادرة من شخصيات وجهات من مختلف الشرائح وغير مرتبطة بأحزاب الإعلان عن «مشروع علماء العراق للإصلاح» لايقاف عجلة الفساد وتدهور الأوضاع في البلاد

مكونات الشعب العراقي، منوها إلى أن المشروع ساهم فيه كبار علماء العراق من كل الطوائف، وهم السابقون لفضل الخير ولتأكيد وحدة المكون العراقي، وهي محاولة تسمى أن تنتج، لجمع كلمة الشعب العراقي ومحاربة الفساد الشامل في الأخلاق والمال والسياسة»، مشددا على أن الفساد كبير ويتطلب جهودا من الجميع، داعيا العراقيين جميعا لأن يلتحقوا حول هذا المشروع. وذكر الشيخ علي الجبوري، المسؤول الإعلامي في الجامعة الخالصة في بغداد لـ«القدس العربي»، أن هذا المشروع الذي عقد في بغداد، هو مبادرة من علماء الدين وحركات وجماعات وفتوى الخالصة في بغداد والعملية السياسية، بهدف التنسيق للخروج برؤية موحدة لإحداث تغيير جذري من خلال وضع مشروع للإصلاح الشامل في البلد». وأشار إلى أن أبرز الجهات الداعية للمشروع هي المدرسة الخالصة والمجمع الفقهي العراقي والحضرة القادرية والشورى والفتاوى واتحاد الحقوقيين، إضافة إلى شخصيات مستقلة مثل توفيق الياسري ومحمود الصمديي وآخرين، وهذه الجهات جميعا تشترك بانها من خارج العملية السياسية السائدة في العراق منذ 2003 ولم تتورط في فضايها الفساد والفتنة الطائفية، وهي لا تمنع في التنسيق مع الشخصيات والنواب الراغبين بإصلاح الأوضاع المتدهورة في العراق، من أجل جعل المشروع تيارا ضاغطا لتحقيق الإصلاحات المنشودة.

وأكّد الجبوري أن المشروع لا يشكل انقلابا، بل هو دعم لكل جهود الإصلاح وضمنها محاولة رئيس الوزراء حيدر العبادي لتشكيل حكومة بعيدا عن تأثير الأحزاب الفاسدة. ونوه إلى أن البعض اعتبر المشروع الجديد ورقة ضغط لصالح الإصلاح بوجه الأحزاب والقوى الراضفة لإجراء تغيير حقيقي في الواقع العراقي المتردي. وأضاف أن مفايات الفساد ورؤساء الكتل السياسية ليس في صالحهم وجود تغييرات حقيقية وحكومة مستقلة لا تخضع لسيطرةهم لأنهم يريدون استمرارهم في نهب المال العام، وإن تجاوز الكتل في تشكيل الوزارة معناه قطع شريان الفساد عنها. وذكر الجبوري أن الإجماع أصدر في ختام أعماله، بيانا أكد على توحيد الخطاب الديني والوطني لجمع شمل الأمة على حب الوطن. كما دعا إلى تشكيل حكومة انتقالية لمدة سنتين تقوم على أساس إعادة الانتخابات وإقامة دستور جديد، وأشار إلى أن هناك فكرة لاختيار الشخصية الوطنية الدكتور أحمد الحويبي رئيسا لمشروع إصلاحات نظرا لمكانته الوطنية واستقلالته عن الأحزاب والكتل. وقد تلا على نصيب الشمري رئيس اتحاد الحقوقيين، بيان المشروع الذي أكد على العودة الثلاثة: 1 - وحدة العراق ورفض خطوات التقسيم والتأكيد على وحدة الدولة والكيان العراقي في هدف وحدة أقطار الأمة وتعاون أبنائها.

**بغداد - القدس العربي:**  
من مصطفى العبيدي:  
بالترام من ذكرى الاحتفال الأمريكي للعراق أعلن في العاصمة العراقية عن تشكيل تحالف وطني جديد باسم «مشروع علماء العراق للإصلاح»، ويضم علماء اوقرى وشخصيات وطنية من مختلف الطوائف، بهدف إصلاح الأوضاع في البلاد من خلال محاربة الفتنة والفساد وإيقاف ما يمكن إنقاذه. وعقد الاجتماع الأول للمشروع في مقر اتحاد الحقوقيين العراقيين، حيث أكد الشيخ العلامة جواد الخالصي في كلمته، أن هذه المبادرة جاءت من شخصيات وجهات من مختلف الانتماءات والشرائح العراقية غير المرتبطة بأحزاب وكتل والتي تحرس على إيقاظ انهارا أوضاع العراق من فساد وفتنة طائفية أضرت بالجمع كثير، وهو مشروع يؤسس لبلد يحترم جميع الطوائف والأديان ويعزز مفاهيم المواطنة. وتكرّر أن «البعض الذي يريد الخير للعراقيين يقولون إن حل مشاكل العراق هو بيد أبنائه، بينما يقول آخرون ممن لا يريدون الخير للعراق ثا أن حل بيد العراقيين وعليك أن لا تتدخلوا في السياسة». وتحدث الشيخ يوسف الناصري، على هامش الاجتماع، أن التجمع ليس مشروعاً سياسياً، بل هو إصلاح ما يمكن إصلاحه يساهمة مع باقي

## «جهاز مكافحة الإرهاب العراقي» يواجه تنظيم «الدولة» بتدريبات مكثفة من 150 خبيراً فرنسياً

تقوم على سياسة الأرض المحروقة، مع عمليات خطف رهائن واعدامات جماعية وتفجيرات وانتحاريين وإطلاق مواد كيميائية». ولم يعد يوسع التنظيم الجهادي، الذي خسّر 40 ٪ من الأراضي التي احتلها عام 2014، حشد قواته دون التعرض لضربات من التحالف، وقال قائد منطقة الحشد الهندي البحرية في الجيش الفرنسي، الإمبرال أنطوان بوسان: «انتقلوا وبالتالي إلى أعمال الضيقة (الكر والفر). انهم يحاولون الإفلات بشكل ما». وقال عباس - الشاب البالغ من العمر 17 عاما وهو من بغداد - إن هذا التدريب، الذي استمر أربعة أسابيع تحت إشراف العسكريين الفرنسيين، مهم للغاية». وأوضح: «حين وصلنا إلى هنا، لم تكن تعرف شيئا. نشعر بأننا نتقدم يوما بعد يوم، وهذا بينما يستعد للانضمام إلى ثلاثة من أشقائه على الجبهة». وكان معظم المجندين مثله، من العمال وسائقي سيارات الأجرة وغيرهم. وقد عرضت عليهم في هذه الوحدات أجور تفوق رواتب الجنود النظاميين، وهم في غالبيتهم من الشيعة، كرئيس الوزراء.

المنازل التي يخلونها بهذه التفجرات، ومهاجمة الحواجز العسكرية بالسيارات المفخخة، وتفجير أنفسهم في أماكن عامة. وحذر الفلتانث فلوريان قائلا: «انتبهوا هنا إلى الطريق القرابي، من المرجح انه ملغم بالعبوات اليدوية الصنع، قبل ان يتأكد من ان «المتدربين» استوعبوا المعلومات الأساسية لتفكيك هذه الأفخاخ. وعند إعطاء المدرب إشارة الانطلاق، يقفز عناصر جهاز مكافحة الإرهاب في أنياب «هامفي» أمريكية قديمة مصفحة، حاملين رشاشاتهم ويباشرون تطبيق ما تعلموه. ومن المقرر نشر هذه الوحدات الخاصة في مواقع الأهداف المقبلة لتنظيم الدولة، التي سيتم تحديدها سواء غرب بغداد او شمالها حيث الموصل، التي دعا وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لودريان، إلى الاستعادة السيطرة عليها من تنظيم الدولة خلال العام الجاري.

حوالي عشرة متدربين متحلقين حول مجسم يمثل مبانى وطرقات ومسالك: «سأعرض عليكم الوضع لمهمة اليوم»، ويلخص المدرب الفرنسي الوضع للعسكريين العراقيين في معسكري في بغداد: «انتم في محيط الرمادي (التي استعادتها القوات العراقية في كانون الأول/ديسمبر)، وقامت إحدى فرقكم بمراقبة مصنع للعبوات الناسفة اليدوية الصنع. ويرتّب على القوات الخاصة الاقتراب من المصنع والتفتّح من المباني المجاورة وتأمين الطريق المؤدية اليه، بما في ذلك طرق إجلاء أي جرحى. ويهم عناصر الوحدات الخاصة في جهاز مكافحة الإرهاب العراقي الذي يشرف عليه مباشرة رئيس الوزراء، حيدر العبادي، بتنفيذ المهمة الموكلة اليهم. وعدوهم الأول هو هذه العبوات الناسفة اليدوية الصنع التي يستخدمها تنظيم الدولة، وكذلك حركة «طالبان» في أفغانستان وعناصر تنظيم «القاعدة» في مالي.

## وزير الدفاع الفرنسي في زيارة مفاجئة للعراق: الإرهاب عدو مشترك للجميع

بغداد - أ ف ب: يتولى حوالي 150 عسكريا فرنسيا تدريب قوات جهاز مكافحة الإرهاب على التعامل مع العبوات اليدوية الصنع وخوض معارك في المدن، ويقدمون النصائح لهيئة أركان فرقة المشاة السادسة في الجيش العراقي في بغداد، كما ينتشر عدد مساو من العسكريين الفرنسيين في شمال العراق إلى جانب قوات البشمركة الكردية. ويتولى الفرنسيون حوالي 10 ٪ من جهود تدريب القوات العراقية ضمن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وهذه المساعدة العسكرية على تواجدها تمكنهم من الوصول إلى معلومات ثمينة لتقييم الوضع على الأرض. وبينما يبقى عناصر القوات الأمريكية في المنطقة والتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في العراق، فإن فرنسا تشارك في إطار التحالف الدولي في عملية وعمرقة تحرير الموصل (شمال العراق) وسيطر عليها (داعش)» من جانبه، قال بارزاني إن العمليات الإرهابية الأخيرة التي ضربت كلا من

بغداد - أ ف ب: يتولى حوالي 150 عسكريا فرنسيا تدريب قوات جهاز مكافحة الإرهاب على التعامل مع العبوات اليدوية الصنع وخوض معارك في المدن، ويقدمون النصائح لهيئة أركان فرقة المشاة السادسة في الجيش العراقي في بغداد، كما ينتشر عدد مساو من العسكريين الفرنسيين في شمال العراق إلى جانب قوات البشمركة الكردية. ويتولى الفرنسيون حوالي 10 ٪ من جهود تدريب القوات العراقية ضمن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وهذه المساعدة العسكرية على تواجدها تمكنهم من الوصول إلى معلومات ثمينة لتقييم الوضع على الأرض. وبينما يبقى عناصر القوات الأمريكية في المنطقة والتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في العراق، فإن فرنسا تشارك في إطار التحالف الدولي في عملية وعمرقة تحرير الموصل (شمال العراق) وسيطر عليها (داعش)» من جانبه، قال بارزاني إن العمليات الإرهابية الأخيرة التي ضربت كلا من

**بغداد - أ ف ب:** وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان وصل إلى العاصمة العراقية بغداد، أمس الثلاثاء، في زيارة لم يعلن عنها، لعقد محادثات مع مسؤولين عراقيين بشأن التقدم الذي تم تحقيقه في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وجاءت هذه الزيارة بعد يومين من اعتقال السلطات البلجيكية رجلين على صلة بهجمات الدولة الإسلامية في باريس وبيروكسل، وعلى الرغم من أن المشتبه فيهم الرئيسيين محتجزون أو قتلوا، حذر رئيس الوزراء الفرنسي، يوم الأحد، من استمرار وجود «تهديد شديد» لأوروبا. وقال لو دريان بعد اجتماعه مع نظيره العراقي، خالد العبيدي: «فرنسا كانت هناك منذ البداية.. منذ تشكيل التحالف لمحاربة داعش. وفرنسا هي ثاني أكبر دولة مساهمة في التحالف خاصة الدعم البري». وشكر العبيدي لو دريان على المساعدات التي قدمتها فرنسا، وقال: «فرنسا كذلك ساهمت في تقديم مساعدات إنسانية كبيرة وخاصة لمدينة الرمادي. قدمنا شكرنا لحكومة فرنسا والشعب الفرنسي على هذا الموقف الشرف الذي لبّ يساهم الشعب العراقي أبدا». وجاءت زيارة لو دريان بعد ثلاثة أيام من تعهد وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، خلال زيارته التي لم يعلن عنها أيضا لبغداد، بأن التحالف والعراق سيكتفان الضبط على تنظيم الدولة الذي فقد العديد من الأراضي التي كانت تحت سيطرته في المنطقة. وتوجه وزير الدفاع الفرنسي إلى أربيل، أمس، وقال إن الإرهاب عدو مشترك للجميع، وأن أدبته طالت أوروبا أيضا. جاء ذلك خلال لقائه مسعود بارزاني،



وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان

## رغم تأكيد الخارجية المصرية على الانتماء الحقيقي للرقعة البحرية

# غضب الرأي العام على النظام يتواصل بشأن التخلي عن جزيرتي تيران وصنافير للسعودية



جلسة التوقيع التي أثارت غضب المصريين إزاء تسليم الجزيرتين للرياض

وأضاف أن هناك تصديقا سيأتي من البرلمان بعد النظر في هذه الاتفاقية، وأوضح أنه «لدخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ فلا بد من إبراء مصر أمام دولة إسرائيل من التزاماتها من هاتين الجزيرتين»

«مصر دولة تحترم القانون، وحقوق الدول الأخرى، وهل يعقل أن مصر تتنازل عن أرضها؟» وأشار إلى أن الحكومة لم تخف شيئا واحدا عن التسحب قائلا: «أحنا مش عاملين عاملة وبخنيها»

يمثل قمة الهانسة القومية والوطنية، والتفريط في الشراب الوطني والحقوق التاريخية في إسطار صفقة سياسية مشبوهة تهدف لاستمرار الدعم المالي السعودي للنظام المتعثر في مصر التي تعصف بها أزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية طاحنة».

وتقدم عبدالنعم العليمي، عضو مجلس النواب، ببيان عاجل للدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، مقدم لرئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل للرد على ما تداولته وسائل الإعلام عن تبعية جزيرتي تيران وصنافير للحدود المصرية وإعلان البعض الآخر عن تبعتها للمملكة العربية السعودية.

وطالب في بيانه العاجل للحكومة بإعلان الجهة التي تتبعها هاتين الجزيرتين مؤكدة بالستندات مع الأخذ في الاعتبار بحث الملكية في ضوء أحكام القانون الدولي والخطابات أو الاتفاقيات المتبادلة بين الطرفين قبل عام 1950 حتى الآن.

كما ناشد النائب البرلماني سمير غطاس، الملك سلمان بن عبدالعزيز، في لقائه على فضائية «أون تى في»، بعدم «جعل جزر صنافير وتيران بوابة لإدخال السعودية في «مستنقع كامب ديفيد»، مؤكدا أن هناك خطورة على الأمن القومي العربي والسعودية تحديدا.

تواصلت أمس حرب الرأي العام المصري ضد نظامه الحاكم بشأن الموافقة على نقل السيادة المصرية على جزيرتي تيران وصنافير إلى الجانب السعودي.

وقال النائب مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، في مداخلة هاتفية على قناة «المحرر» إنه لا أحد يجب أن يزاد على الجيش المصري الذي دافع عن الأرض المصرية ورواه بالدماء، مشيرا لضرورة النظر للتاريخ وحقائق التاريخ والجغرافيا عند التعامل مع جزيرتي تيران وصنافير.

وأضاف: «الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عندما تحدث عن الجزيرتين كان يعلم حقائق التاريخ ولكنه لا يستطيع أن يقول إنهما سعوديتان وهو سيديل في إجراءات من شأنها وقف الملاحة في مضيق تيران وسيديل معركة مع إسرائيل، والكاتب الراحل محمد حسنين هيكل مؤرخ صادق وقد تحدث في كتابه سنوات الغليان عن سعودية تيران وصنافير».

وأكد أن هناك إدارة خاطئة ملف جزيرتي تيران وصنافير بتوقيع اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية قبل إعلان الموقف والرذ على تساؤلات الرأي العام، وأن الرئيس عبد الفتاح السيسي سيحول الحقائق كاملة اليوم الأربعاء في لقائه مع ممثلي المجتمع المصري. وهاجم مصطفى بكري مواقف عدد من الإعلاميين بعدم قول الحقيقة ولحاوتهم اللعب على مشاعر المواطنين البسطاء، متسديدا على أن الجيش المصري من المستحيل أن يفرط في ذرة واحدة من أرض مصر.

وعلى جانب آخر، أعلن حزب «حراس الثورة» غضبه من انتهاك النظام المصري لدستور البلاد وخرق قواعده، قائلا: «السلطة الحالية لم تحترم الدستور، الذي ينص على أن جمهورية مصر العربية دولة ذات سيادة، موحدة لا تقبل التجزئة، ولا يتنازل عن شيء منها، وأن رئيس الجمهورية يمثل الدولة في علاقاتها الخارجية ويبرم المعاهدات، ويصدق عليها بعد موافقة مجلس النواب، وتكون له قوة القانون بعد نشرها وفقا لأحكام الدستور».

ومضى يقول: «يجب دعوة الناخبين لاستفتاء على معاهدات الصلح والتحالف وما يتعلق بحقوق السيادة، ولا يتم التنازل عليها إلا بعد إعلان نتيجة الاستفتاء بألوانها». وندد معاهدة تخالف أحكام الدستور، أو يترتب عليها التنازل عن أي جزء من إقليم الدولة».

وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي بتلك الاتفاقية تجاوز معايير الشفافية والنحاسة والإصاح والتي يجب أن تحترما السلطة.

وتابع قائلا إن «تفريط السلطة فيهما بعد رفض القاهرة طلب روما سجل المكالمات الخاصة بجميع المشتركين وزير خارجية مصر: ملف تحقيقات الباحث الإيطالي ريجيني «لم يخلق بعد» ومطلب إيطاليا «غير دستوري»

## الحكومة المصرية ترد بـ «9 مستندات» تقول إنها تؤكد أحقية المملكة العربية السعودية في الجزيرتين

7- مقال نشرته جريدة «نيويورك تايمز» الأمريكية، في 19 يناير/ كانون الثاني 1982، يؤكد مخاوف إسرائيل من إعادة المصريين الجزر لأصحابها السعوديين بعد عودة العلاقات المصرية السعودية لحالتها الطبيعية.

8- مقال نشره محمد البرادعي في «المجلة الأمريكية للقانون الدولي» في يوليو / تموز 1982 بعنوان: «معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية والملاحه في خليج العقبة»، بصفته محاميا دوليا.

وقال فيه إن «جزيرتي تيران وصنافير تقعان تحت الاحتلال المصري منذ عام 1950. بينما تدعي السعودية ملكيتهما، مؤكدة أنها يقعان داخل المياه الإقليمية المصرية، في حين أن مضيق تيران، الذي يقع بين الجزيرة (تيران) وشاطئ سيناء هو واقع داخل المياه الإقليمية المصرية، وهو الممر الحيوي الذي يستخدم في الملاحة».

9- قرار جمهوري رقم 27 لعام 1990 بتحديد نقاط الأساس المصرية لقياس البحر الإقليمي والمنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية مصر العربية وإخترال الأمم المتحدة بين السعودية، في حين أن مضيق تيران، الذي يقع بين الجزيرتين من البحر الإقليمي المصري، وتقع جزيرة تيران، في مدخل مضيق تيران، الذي يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر، ويبعد 4 كيلومترات عن ساحل سيناء، الشرقي، وتبلغ مساحة الجزيرة 80 كيلومترا مربعا، أما جزيرة صنافير فتقع بجوار جزيرة تيران من ناحية الشرق، وتبلغ مساحتها حوالي 33 كيلومترا مربعا.

وتمثل الجزيرتان أهمية إستراتيجية كونها تحكمان في حركة الملاحة في خليج العقبة. وكانتا خاضعتين للسيادة المصرية، وعليه فهما جزء من المنطقة (ج) الحدية في معاهدة «كامب ديفيد» للسلام بين مصر وإسرائيل.

السعودية ذلك، فاستمكلت اللجنة عملا بعد ما توقفت في 2010، وأن لجنة ترسيم الحدود انتهت من عملها في الواحدة صباحا يوم 9 نيسان / أبريل، وفي اليوم التالي تم التوقيع على الاتفاقية.

وأضاف أن السعودية «طالبت بإعادة الجزيرتين عام 1988، وكانت هناك مخاطبات لذلك، لكن مصر رفضت بسبب الوضع الأمني في المنطقة ولأنها جزء من اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل».

وأكد «أنه لم يطلع على وثيقة واحدة تقول إن الجزيرتين مصريتان»، قائلا: «فاستمكلت اللجنة عملا بعد ما توقفت في 2010، وأن لجنة ترسيم الحدود انتهت من عملها في الواحدة صباحا يوم 9 نيسان / أبريل، وفي اليوم التالي تم التوقيع على الاتفاقية».

وأضاف أن السعودية «طالبت بإعادة الجزيرتين غير مصريتين»، وتابع: «الثالث: هل يصح السؤال البديهي عن مصرية الجزيرتين، ويصرف النظر عن السؤال الأكثر بداهة عن الطريقة التي تم بها التنازل عنها، أو تاجرهما أو منحهما مجانا دون ثمن ملعن، من دون الرجوع إلى القلعان والسامعة الساكنين في مصر؟»

وقال: «رابعاً ما هو الأثر خطراً، الجزيرتان أم القوس المزمع إنشاؤه لتسهيل مرور القاسم للقضاء على الأوقات في شرم الشيخ، الواجب التسارع إلى تغيير اسمها ليتناسب مع الحال المربح، والأسماء المناسبة كثيرة، ويمكننا الاختيار من هذه المقترحات: شرم المتع اللع بلا حدود، بديل البحرين، دبي 2، سرباد الذات».

وحدا هذا الأمر بالاستثمار أحد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، لأن يؤكد في مداخلة على فضائية «أون تي في» إن معظم الشعب المصري كان لا يعرف أن هناك في مصر جزيرتين تسميان تيران وصنافير، وأن مجلس الوزراء حرص على إصدار بيانات رسمية تثبت وتوضح حقيقة الأمر».

وقال وزير الخارجية، أحمد أبو الغزالة، في بيانته إن «الاتفاق الحالي على (إعادة) ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية لم يكن قرارا سريعا، وإنما جاء بناء على دراسات وآراء اللجنة القومية لترسيم الحدود البحرية المصرية (حكومية)، والتي استمرت عملها لمدة ست سنوات».

وأضاف أن «التسلسل التاريخي يثبت تبعية الجزيرتين للسيادة للملكة العربية السعودية، وأوضح أنه تم الاتفاق بين البلدين، عام 1950 على وضع الجزيرتين تحت الإدارة المصرية، وذلك لرغبة حكومة البلدين في تعزيز الموقف العسكري العربي في مواجهة إسرائيل، نظرا للموقع الاستراتيجي لها بين الجزيرتين، وكذلك من أجل تقوية الدفاعات العسكرية المصرية في سيناء (شمال شرق)، ومدخل خليج العقبة (شمال البحر الأحمر)، خاصة أن العصابات الصهيونية احتلت ميناء «الفرشاش» ميناء إيلات الإسرائيلي (حاليا) في 9 مارس (آذار) 1949، وما تبع ذلك من وجود عصابات إسرائيل في منطقة خليج العقبة، بعد ذلك طرح المركز ما وصفه بـ«9 مستندات»، تؤكد

## إخلاء سبيل قياديين في الجماعة الإسلامية بعد رفض القضاء استئناف النيابة

وكان دفاع المتهمين قد تقدم باستئناف «تظلم» على قرار تجديد حبسهما احتياطيا 45 يوما على ذمة التحقيقات، مطالبا بإخلاء سبيلهما بأي ممان تراه المحكمة، بدعوى خلو أوراق التحقيق من أدلة كافية تقتضي الإبقاء عليهما محبوسين احتياطيا على ذمة تحقيقات النيابة التي لم تنته حتى اليوم.

وكانت النيابة العامة قد أسندت إلى المتهمين في تحقيقاتها معهم وأخرين، اتهامات عدة في مقدمتها «الانضمام إلى جماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين مع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة والإضرار بالسلام الاجتماعي، والحض على العنف وتحجيد، والتحرش ضد مؤسسات الدولة ومواجهة السلطات وارتكاب أعمال عداوية ضدها».

على ذمة التحقيقات التي تجري معها بمعرفة النيابة، في قضية تتعلق بتحريرهما على العنف والإرهاب وتنظيم مسيرات لناهضة الدولة على مخالفة أحكام القانون، بحسب أوراق القضية.

وقامت النيابة العامة بالاستئناف على قرار إخلاء سبيل المتهمين، وهو ما تم رفضه أمس وتأييد قرار إخلاء سبيلهما. وأشار مصدر قانوني إلى أنه «سيتم إخلاء سبيل المتهمين من قسم الشرطة التابعين له»، وهو ما لم ينجح حتى ظهر أمس الثلاثاء.

في 15 يوليو / تموز 2014، ألقت قوات الأمن المصرية القبض على القياديين في الجماعة الإسلامية «والتحالف الوطني لدعم الشرعية»، المؤيد لحمد مرسي (أول رئيس مدني منتخب في مصر)؛ وذلك أثناء محاولتهما الخروج من البلاد عبر الحدود الجنوبية، بحسب بيان المتحدث باسم الجيش المصري، العميد محمد سمير، آنذاك.

## خبراء في الأمم المتحدة ينددون بحملة مصر على الجمعيات الأهلية الحقوقية

جنيف - رويترز: قال ثلاثة محققين في الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان إن مصر تضيق الخناق على المنظمات المحلية غير الحكومية وتمنع موظفيها من السفر لمنع التدقيق في قضايا حقوق الإنسان.

وتتهم الخبراء في الأمم المتحدة، ميشيل فروست وديفيد كاي وماينا كياي، الحكومة المصرية بتهمة حملة على الجمعيات الأهلية حتى لا تخرج انتهاكات حقوق الإنسان مثل استخدام التعذيب إلى النور. وقالوا في بيان لهم: «تحقق مصر في توفير مناخ يتيح الأمان والتمكين للمجتمع المدني في البلاد»، والخبراء للجنة متخصصة في الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير وحرية التجمع.

وأشار البيان إلى «مركز النديم لتاهيل ضحايا العنف والتعذيب» الذي صدر أمر بإغلاقه في 17 فبراير / شباط لمارسسته أنشطة طبية غير مرخص بها، ونشر المركز تقارير عن بورندي حول ملف ميني على أن المنظمة محاولة للإغلاق بالقوة في 5 أبريل / نيسان وقد تعرضت الآن لإجراءات قانونية.

وقال الخبراء أيضا أن موظفين في مركز

القاهرة - الأناضول: رفضت محكمة مصرية، أمس الثلاثاء، استئناف النيابة على قرار إخلاء سبيل القياديين في حزب «البناء والتنمية» النزاع السياسي للجماعة الإسلامية، صفوت عبدالغني وعلاء أبو النصر، وأبدت المحكمة إخلاء سبيلهما، وفق مصدر قضائي.

وأشار المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أن «محكمة جنابات شمال القاهرة أمرت أمس الثلاثاء (أمس) بتأييد إخلاء سبيل صفوت عبد الغني، وعلاء أبو النصر، القياديين بحزب البناء والتنمية، والمتهمة بالمشاركة في اعتصام رابعة العدوية والتحرش على العنف، وذلك بكفالة 1000 جنيه (حوالي 100 دولار)».

وفي 5 أبريل / نيسان الجاري، قررت محكمة جنابات القاهرة، إخلاء سبيل صفوت عبد الغني وعلاء أبو النصر، بضمان مالي قدره ألف جنيه لكل

## بعد رفض القاهرة طلب روما سجل المكالمات الخاصة بجميع المشتركين وزير خارجية مصر: ملف تحقيقات الباحث الإيطالي ريجيني «لم يخلق بعد» ومطلب إيطاليا «غير دستوري»



سامح شكري

سوا في الجانب الإيطالي في جميع المعلومات، وهناك انفتاح ورغبة ليكون هذا الأمر له دلائل على الشفافية واستعداد أجهزة الأمن المصرية للتعاون مع الجانب الإيطالي لتحديد الجناة. ولكن الأمر يأخذ وقتا طويلا، وتحقيقات مقتل النائب العام المصري استغرقت عاما، ولا بد من أن تأخذ التحقيقات مجراها الطبيعي للوصول إلى حقيقة الأمر».

وكان النائب العام المساعد، مصطفى سليمان، كشف أن اجتماع روما بين المحققين المصريين والإيطاليين، الأسبوع الماضي بشأن حادثة مقتل الباحث، فشل بسبب رفض بلاده طلب الجانب الإيطالي، سجل مكالمات مواطنين مصريين.

ونهاية الأسبوع الماضي، أعلنت الخارجية الإيطالية استدعاء سفيرها في مصر، للتشاور معه بشأن قضية مقتل ريجيني، وهي الخطوة التي أجبرت السلطات المصرية، بحسب بيان لوزارة الخارجية.

وأعلنت روما، على لسان لوجي مانكوني رئيس «لجنة حقوق الإنسان» في البرلمان الإيطالي، فشل اجتماع المحققين والمسؤولين الأمتيين المصريين والإيطاليين، حول واقعة مقتل ريجيني الذي عثر على جثته وعليها علامات تعذيب وحشية في العاصمة المصرية القاهرة، في فبراير / شباط الماضي، ووفق السفارة الإيطالية، فإن الشباب

قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «ملف تحقيقات الطلب الإيطالي جوليو ريجيني لم يخلق، وسيظل قائما مع إيطاليا»، وأضاف «هذا تعاون استثنائي نقوم به نظرا للعلاقات بين البلدين، وهناك كل الاستعداد لوصلة هذا التعاون من أجهزة التحقيق المشتركة».

وأوضح خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء مع نظيره البوروندي آلان إيمييه، أنه «خلال الجولة الأخيرة كانت هناك العديد من الطلبات الجانب الإيطالي، واستجاب الجانب المصري لجلها، وكان هناك طلب وحيد من قبل الجانب الإيطالي لكن الاستجابة له تتعارض مع الدستور المصري، ولذا تم رفضه لاعتبارات قانونية ودستورية مصرية».

وبعد يوم من عودته من روما قال مساعد النائب العام المصري، مصطفى سليمان، إن مصر لبثت 98 في المئة من طلبات روما، وأضاف أن «تتابع تشريح الجثة مطابقة تقريبا على الجانبين المصري والإيطالي، لكن مصر لن تقدم سجلات المكالمات الهاتفية التي طلبتها إيطاليا».

وقال: «طلب الجانب الإيطالي أن يوافيه الجانب المصري بسجل المكالمات الخاصة بجميع المشتركين في الأماكن الثلاثة: مكان السكن المجني عليه، ومكان إختفائه عند مترو الدقي، ومكان العثور على الجثة، الجانب الإيطالي يريد سجلا كاملا لبيعة آلاف لصل إلى مليون مكالة ونوافيه بها، ويقوم هو بإجراء التحليل».

وقال «الجانب المصري رفض هذا الأمر، ليس من قبيل التعتن وليس من قبيل الإخفاء، وإنما عملا للدستور المصري والقانون المصري الذي يعطيها هذه الموافقة. هذا المطلب الواجب تطبيقها على من وافقه، لذلك يجب إتخاذ الإجراءات مع الدستور والقانون ويشكل جريمة في حق من يفعله».

وأضاف أن المحققين المصريين قدموا للإيطاليين كاميرا الرقابة التي طلبت الحصول عليها، لكن المقاطع المقصودة حذف ذاتيا. وأضاف: «النيابة العامة في مصر أرسلت للشرطة النتائج وسأنتها، وشكلت لجنة لاسترجاع المشاهد التي... إمكانية استرجاع المشاهد التي المسحقت تلقائيا بكاميرا ذاتيا، وشدد شكري على أن «الجانب المصري

## مساعدة الخارجية الإيرانية؛ نقترب من الحل السياسي للأزمة... وطهران تساند دي ميستورا السوريون يصوتون اليوم لاختيار 250 نائبا في انتخابات مجلس الشعب... ووقف إطلاق النار مهدد عشية انطلاق محادثات جنيف



سوريون يعرون من تحت لافتات مرشحين للانتخابات النيابية المقبلة في دمشق (أ ب)

■ عواصم- وعالات: تنطلق صباح اليوم انتخابات مجلس الشعب السوري في 15 دائرة انتخابية يتنافس فيها 3500 مرشح للفوز بـ 250 مقعدا هو عدد مقاعد المجلس. وانتشرت صور المرشحين بشكل هزيل في الطرقات العامة في مناطق عدة من البلاد التي تعيش حالة حرب منذ خمسة أعوام أدت لمقتل مئات الآلاف وتهجير ملايين السكان وفقدان واعتقال عشرات الآلاف من السوريين. ونصرت السلطات على إجراء انتخابات تشريعية وسط رفض المجتمع الدولي بما في ذلك روسيا حليفة نظام الرئيس بشار الأسد فضلا عن المعارضة السياسية المسلحة منها. وأعلن رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات هشام الشعار إن عدد المرشحين الذين سيخوضون المعركة الانتخابية اليوم بلغ نحو 3500 مرشح بعد انسحاب أكثر من سبعة آلاف خلال فترة الانسحابات التي انتهت في السادس من الشهر الجاري يتنافسون على 250 مقعدا. وكان أكثر من 11 ألفا ترشحوا «لانتخابات» لكن قسما كبيرا منهم انسحب لأسباب أمنية وسياسية واقتصادية وفق تأكيد العديد منهم. وجاءت حملات المرشحين متواضعة من حيث الانتشار والجودة وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار الجنوني في كل شيء بعد أن تجاوز سعر صرف الدولار 500 ليرة سورية. وتركزت معظم الحملات لدى المرشحات والمرشحين حول الانتصارات التي حققها نظام الأسد والقضاء على الإرهابيين واقفالات خطط المؤامرة العربية والإسرائيلية تجاه النظام واليران وكذلك شعارات عن إعادة الإعمار واعتبار أن اليوم سيكون اجمل بعد استتباب الأمن والاستقرار وتمجيد مفهوم الصمود والتصدي ودور المقاومة وحزب الله ذراع إيران العسكري. وقال الشعار إنه يحق للمقيمين في غير محافظاتهم أن يختاروا مرشحي المحافظة التي يقطنون فيها بشرط أن يقدموا أوراقا ثبوتية تدل على ذلك. وانتهت أمس الثلاثاء الحملة الدعائية لمرشحي مجلس الشعب للدور التشريعي الحالي. وتجري الانتخابات وسط ترقب لمشارة الحكومة والمعارضة في جولة جديدة من مفاوضات جنيف هذا الشهر حيث 3 من أعضاء وفد الحكومة ومرشحين في هذه الانتخابات التي اعتبرتها المعارضة الخارجية «سرحية مضوغة للنظام وهزيلة ولم تعد تنطلي على احد وهي مرفوضة أساسا ومضغعة لوقت وهي مؤشر إضافي أن النظام ليس جادا في الاخرطاج بل سياسيه يقضي إلى تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات وفق قرارات الأمم المتحدة». وتواجه الهدنة في سوريا خطر الانهيار عشية استئناف مفاوضات السلام في جنيف، في ظل استعدادات يقوم بها النظام والإرهابية تحاول أن تكون موجودة في المفاوضات من خلال تقديم نفسها بوجه جديد.

■ عواصم- وعالات: تنطلق صباح اليوم انتخابات مجلس الشعب السوري في 15 دائرة انتخابية يتنافس فيها 3500 مرشح للفوز بـ 250 مقعدا هو عدد مقاعد المجلس. وانتشرت صور المرشحين بشكل هزيل في الطرقات العامة في مناطق عدة من البلاد التي تعيش حالة حرب منذ خمسة أعوام أدت لمقتل مئات الآلاف وتهجير ملايين السكان وفقدان واعتقال عشرات الآلاف من السوريين. ونصرت السلطات على إجراء انتخابات تشريعية وسط رفض المجتمع الدولي بما في ذلك روسيا حليفة نظام الرئيس بشار الأسد فضلا عن المعارضة السياسية المسلحة منها. وأعلن رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات هشام الشعار إن عدد المرشحين الذين سيخوضون المعركة الانتخابية اليوم بلغ نحو 3500 مرشح بعد انسحاب أكثر من سبعة آلاف خلال فترة الانسحابات التي انتهت في السادس من الشهر الجاري يتنافسون على 250 مقعدا. وكان أكثر من 11 ألفا ترشحوا «لانتخابات» لكن قسما كبيرا منهم انسحب لأسباب أمنية وسياسية واقتصادية وفق تأكيد العديد منهم. وجاءت حملات المرشحين متواضعة من حيث الانتشار والجودة وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار الجنوني في كل شيء بعد أن تجاوز سعر صرف الدولار 500 ليرة سورية. وتركزت معظم الحملات لدى المرشحات والمرشحين حول الانتصارات التي حققها نظام الأسد والقضاء على الإرهابيين واقفالات خطط المؤامرة العربية والإسرائيلية تجاه النظام واليران وكذلك شعارات عن إعادة الإعمار واعتبار أن اليوم سيكون اجمل بعد استتباب الأمن والاستقرار وتمجيد مفهوم الصمود والتصدي ودور المقاومة وحزب الله ذراع إيران العسكري. وقال الشعار إنه يحق للمقيمين في غير محافظاتهم أن يختاروا مرشحي المحافظة التي يقطنون فيها بشرط أن يقدموا أوراقا ثبوتية تدل على ذلك. وانتهت أمس الثلاثاء الحملة الدعائية لمرشحي مجلس الشعب للدور التشريعي الحالي. وتجري الانتخابات وسط ترقب لمشارة الحكومة والمعارضة في جولة جديدة من مفاوضات جنيف هذا الشهر حيث 3 من أعضاء وفد الحكومة ومرشحين في هذه الانتخابات التي اعتبرتها المعارضة الخارجية «سرحية مضوغة للنظام وهزيلة ولم تعد تنطلي على احد وهي مرفوضة أساسا ومضغعة لوقت وهي مؤشر إضافي أن النظام ليس جادا في الاخرطاج بل سياسيه يقضي إلى تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات وفق قرارات الأمم المتحدة». وتواجه الهدنة في سوريا خطر الانهيار عشية استئناف مفاوضات السلام في جنيف، في ظل استعدادات يقوم بها النظام والإرهابية تحاول أن تكون موجودة في المفاوضات من خلال تقديم نفسها بوجه جديد.

### كيري يطالب لافروف بتحديد مناطق تنظيم «الدولة» و«النصرة» وعدم مهاجمة الجموعات السورية الأخرى ويؤكد الانتخابات غير مشروعة

وإسطنبول- «القدس العربي» واشنتن- «القدس العربي» وتمام البرازي: أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها الشديد لحظط هجوم النظام السوري ضد مدينة حلب حيث تتواجد فيها مجموعات معارضة وقعت على اتفاق ووقف الأعمال العدائية. وقال سارك تونر نائب المناطق باسم الخارجية الأمريكية «إننا نعمل مع الروس وأعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا لإبقاء الضغط على كل الأطراف للإلتزام بوقف إطلاق النار، إن تقويمنا للخروقات يشير إلى أن أغلبية الخروقات قام بها النظام السوري، إننا نعتبر عن قلقنا للوضع وأن على كل الأطراف عدم استغلال وقف إطلاق النار للسيطرة على المزيد من المناطق أو القيام بهجمات على هذه المجموعات التي اوقفت إطلاق النار، إننا نحاول أن نضع جهودنا في الأيام المقبلة لتثبيت وقف الأعمال العدائية». وأشار تونر إلى أن الولايات المتحدة ملققة جدا من زيادة العنف مؤخرا وخرق وقف الأعمال العدائية في سوريا، وقام وزير الخارجية الأمريكية

جون كيري بالاتصال بنظيره الروسي سيرغي لافروف هاتفيا للإعراب عن قلقه عما يجري، وتباحث حول بذل المزيد من الجهود لتثبيت وقف إطلاق النار، وضرورة تحديد مواقع المجموعات المختلفة حتى نتأكد ان العمليات العسكرية تستهدف تنظيم الدولة وجبهة النصرة فقط. وأضاف تونر أن «كيري قال لافروف انه شاهد تقارير ان النظام السوري يعد لإعادة السيطرة على حلب، وهذا أمر يثير القلق، وأنه يجب تحديد المناطق التي تتواجد فيها مجموعات مقاتلة وقعت على وقف الأعمال العدائية وتفريقها عن تنظيم الدولة وجبهة النصرة خاصة أن الخطوط بينهم متداخلة». مشيرا إلى ان «تنظيم الدولة والنصرة أهداف مسموح بها لأنهما لم يوقعا على وقف الأعمال العدائية». واعترف الناطق بأن «وقف الأعمال العدائية لم يكن تاما لكنه خفف بشكل كبير مستوى العنف وأذا خرج عن مساره قبل بدء الجولة الجديدة من المفاوضات سيؤدي إلى احتمالات عدم نجاح هذه المحادثات، التي يجب ان تحقق تقدما حقيقيا، لا يمكن ان يكون جزءا من مستقبل سوريا».

تعرض لمحاولة اغتيال منذ ثلاثة أشهر. وتبنتي تنظيم «الدولة» عملية الاغتيال، وأكد في بيان نشرته وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم، الاثنين، مسؤوليته عن العملية التي نفذت الأحد. وقالت الوكالة: «إن «مفرزة أمنية تابعة للتنظيم أطلقت النار يوم أمس (الأحد) على الإعلامي زاهر الشرفاط، الذي يقدم برامج معادية للدولة الإسلامية»، حسب تعبيرها. مشيرة إلى أن الشرفاط تعرض لطلقه في الرأس من مسدس كاتم للصوت، أمام مقر عمله في مدينة غازي عنتاب. وليست هذه المرة الأولى التي يستهدف فيها التنظيم الإعلاميين والصحافيين السوريين في مدينة غازي عنتاب، إذ نفذ خلال الأشهر القليلة الماضية سلسلة من الاغتيالات طالت ناشطين وصحافيين، من بينهم نشطاء في حملة «الرفقة نذبح بصمت»، حيث قتل 3 منهم ذبحا. بالإضافة إلى الصحافي السوري ناجي جرف، الذي قتل في غازي عنتاب أيضا بعدما كاتم للصوت، وأدان المكتب الإعلامي للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عملية الاغتيال.

### تنظيم «الدولة» يتبنى اغتيال صحافي سوري في مدينة غازي عنتاب التركية

■ إسطنبول- «القدس العربي» توفى أمس الثلاثاء الصحافي السوري محمد زاهر شرفاط الذي يعمل في إحدى القنوات السورية المحلية متأثرا بجراح أصيب بها الأحد، بعد أن أطلق عليه مجهول النار من مسدس كاتم للصوت في مدينة غازي عنتاب التركية، في هجوم تبناه من الخلف، مستخدما مسدسا مزودا بكامت للصوت، بمدينة غازي عنتاب جنوب شرق تركيا. وشرفاط هو ناشط إعلامي في المعارضة السورية، قبل أن ينضم إلى العمل كصحافي في قناة «حلب اليوم»، وسبق أن

تعرض لمحاولة اغتيال منذ ثلاثة أشهر. وتبنتي تنظيم «الدولة» عملية الاغتيال، وأكد في بيان نشرته وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم، الاثنين، مسؤوليته عن العملية التي نفذت الأحد. وقالت الوكالة: «إن «مفرزة أمنية تابعة للتنظيم أطلقت النار يوم أمس (الأحد) على الإعلامي زاهر الشرفاط، الذي يقدم برامج معادية للدولة الإسلامية»، حسب تعبيرها. مشيرة إلى أن الشرفاط تعرض لطلقه في الرأس من مسدس كاتم للصوت، أمام مقر عمله في مدينة غازي عنتاب. وليست هذه المرة الأولى التي يستهدف فيها التنظيم الإعلاميين والصحافيين السوريين في مدينة غازي عنتاب، إذ نفذ خلال الأشهر القليلة الماضية سلسلة من الاغتيالات طالت ناشطين وصحافيين، من بينهم نشطاء في حملة «الرفقة نذبح بصمت»، حيث قتل 3 منهم ذبحا. بالإضافة إلى الصحافي السوري ناجي جرف، الذي قتل في غازي عنتاب أيضا بعدما كاتم للصوت، وأدان المكتب الإعلامي للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عملية الاغتيال.

### تحشيدات بدعم أردني لإطلاق حملة عسكرية شاملة ضد «لواء اليرموك»... وتجميد جهات النظام

■ درعا- «القدس العربي» من عبد الله الععري: تلقت فصائل المعارضة السورية المعتدلة في محافظة درعا السورية المزيد من الأسلحة النوعية من جهات أردنية رسمية، بهدف إعلان معركة شاملة لاستئصال «لواء شهداء اليرموك»، الذي يشكل القوة الأساسية لتنظيم «الدولة» في الجنوب السوري. وكشفت مصدر من المعارضة السورية في محافظة «درعا الحرة» أن «شحنة الأسلحة التي وصلت قبل أيام شملت قاذفات رباعية لصواريخ غراد، وراجمات صواريخ كورية المنشأ، إضافة إلى أسلحة خفيفة ومتوسطة مع كميات كبيرة من الذخيرة وذلك لاستخدامها في استئصال لواء اليرموك وكل من يشبته بتواصله أو تعاطفه مع تنظيم الدولة حصرا». وأضاف في اتصال خاص بـ«القدس العربي» أن الفصائل المسلحة «تتشاور الآن لتشكيل غرفة عمليات مشتركة سيتم الإعلان عنها خلال أيام قليلة، للقاء على أي وجود لواء شهداء اليرموك والفصائل الأخرى المتحمية أو القريبة من تنظيم الدولة». ورجح المصدر قيادة ضباط التي ستضم فصائل عدة لفرقة العمليات المشتركة التي ستضم فصائل عدة من بينها، تشكيلات «الجيش الحر» كافة في «الجبهة الجنوبية» و«حررة أحرار الشام»، «جبهة النصرة»

من جانبه قال منذر شحادة من بلدة الشجرة التي يسيطر عليها «لواء شهداء اليرموك»، في اتصال مع «القدس العربي»، «إن قصف المعارضة على البلدة لم يتقطع وهو قصف عشوائي تضربنا منه، لذا قد طالبناهم عن طريق وسطاء بالكف عن ذلك وقد استجابوا ثم عاودوا الكرة مرة أخرى». وأشار إلى منافسة بين الطرفين على «كسب الحاضنة الشعبية عبر خطاب دعائي أحدهما يدعي أنه يقاتل من أجل حمايتنا وطرد الخوارج من مناطقنا لتأمين وصول المساعدات الخارجية، وطرف آخر، يدعي أنه يقاتل فصائل الصوحت ويريد انقاذ أبنائنا من المعاناة للخارج». وأكد على أن السكان وحدهم يدفعون ثمن تلك الخشية على مصيرهم الذي باتت تحده اجندات الفصائل». على حد قوله. وكشفت عن اتصالات من أطراف تابعة للفصائل المعتدلة «والجيش الحر»، بتواصل الضغط على سكان بلدة الشجرة للانضمام إلى الحملة العسكرية المرتقبة ضد لواء شهداء اليرموك مقابل رواتب شهرية». وتسائل عن حقيقة هذه الروايات التي لم تعرضها الفصائل في السابق على شبائنا عندما كانت تقاتل النظام على الهذبة معه»، وعبر عن «أسفه لأن درعا كانت مهد الثورة باتت اليوم مهد الفتنة»، حسب تعبير منذر شحادة من بلدة الشجرة في حوض اليرموك جنوب سوريا.

من جانبه قال منذر شحادة من بلدة الشجرة التي يسيطر عليها «لواء شهداء اليرموك»، في اتصال مع «القدس العربي»، «إن قصف المعارضة على البلدة لم يتقطع وهو قصف عشوائي تضربنا منه، لذا قد طالبناهم عن طريق وسطاء بالكف عن ذلك وقد استجابوا ثم عاودوا الكرة مرة أخرى». وأشار إلى منافسة بين الطرفين على «كسب الحاضنة الشعبية عبر خطاب دعائي أحدهما يدعي أنه يقاتل من أجل حمايتنا وطرد الخوارج من مناطقنا لتأمين وصول المساعدات الخارجية، وطرف آخر، يدعي أنه يقاتل فصائل الصوحت ويريد انقاذ أبنائنا من المعاناة للخارج». وأكد على أن السكان وحدهم يدفعون ثمن تلك الخشية على مصيرهم الذي باتت تحده اجندات الفصائل». على حد قوله. وكشفت عن اتصالات من أطراف تابعة للفصائل المعتدلة «والجيش الحر»، بتواصل الضغط على سكان بلدة الشجرة للانضمام إلى الحملة العسكرية المرتقبة ضد لواء شهداء اليرموك مقابل رواتب شهرية». وتسائل عن حقيقة هذه الروايات التي لم تعرضها الفصائل في السابق على شبائنا عندما كانت تقاتل النظام على الهذبة معه»، وعبر عن «أسفه لأن درعا كانت مهد الثورة باتت اليوم مهد الفتنة»، حسب تعبير منذر شحادة من بلدة الشجرة في حوض اليرموك جنوب سوريا.

### لبنان: الحكومة ترجئ البند الخلافي المتعلق بأمن الدولة وتجدد الترخيص لـ «نايل سات» 5 سنوات وتقرّ رفع الحماية الأمنية للمطار... وتقف بعض الملاهي الليلية بعد اكتشاف شبكة الاتجار بفتيات سوريات

ويعد الانتهاء من البنود المذكورة من جدول الأعمال تطرق مجلس الوزراء إلى ملفي الإنترنت والإتجار بالبشر، فأكد مطالبة القضاء المختص الإسراع في متابعة التحقيقات وتحديد المسؤوليات تمهيدا لاتخاذ أقصى العقوبات بحق المورطين. وسيتابع مجلس الوزراء هذين الملفين لتحديد المسؤوليات واتخاذ التدابير المناسبة. وغاب الملاحى الليلية والكباريات غير المرخصة في ساحل كسروان بعد فضيحة شبكة الدعارة والاتجار بالبشر التي اكتشفت اخيرا وكانت تشغل 75 قاعة سورية.

أ- تقصير المهل حتى 15 يوماً. ب- اعتماد اعضاء في لجنة فض العروض ممثلي الوزراء والأجهزة التي شاركت في اللجنة المذكورة. رابعاً: الموافقة على طلب حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تمديد مهلة إنجاز تشييد بناء العقار رقم واحد من مخلفة مزرعة دير عوكر العقارية. خامساً: الموافقة على قبول ترشيحات بعض سفراء الدول. ثامناً: الموافقة على الإجازة لوزارة الصحة شراء أدوات مخبرية ومستلزمات طبية وصيدلية.

الوزارات على أساس القاعدة الإثنتي عشرية من أجل تأمين بعض نفقاتها واحتياجاتها. ثانياً: الموافقة على التقرير الفني للجنة المشكلة بموجب قرار الحكومة رقم 252/ 2014 والذي حدد الحاجيات المتعلقة برفع مستوى الحماية الأمنية في مطار رفيق الحريري الدولي وبما لا يتعارض مع الأشغال التي قررت سابقاً. ثالثاً: تكليف وزارة الأشغال القيام باستدراج عروض وفق دفتر الشروط الذي أعدته اللجنة نفسها عبر إدارة المناقصات وفق ما يلي:

لواء كاثوليكي. وأبرز ما أفزته الحكومة اللبنانية هو الموافقة على طلب تجديد مفاعيل الرسوم رقم 2484 تاريخ 19 / 2 / 2000 المجدد سابقاً بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 47 تاريخ 1/ 4 / 2012 لمدة خمس سنوات إضافية والمتعلق بقبول هبة محطة أرضية مقدمة من شركة نايل سات والترخيص لها باستقبال وإعادة البث التلفزيوني. واتخذت الحكومة القرارات اللازمة الآتية: أولاً: الموافقة على مشاريع مراسيم ترمي إلى نقل اعتمادات من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة بعض

حضر رئيس الحكومة تمام سلام البحث في جهاز أمن الدولة وأرجأ البت به إلى جلسة جديدة تعقد يوم الاثنين بعدما سجل نقاش حاد حوله في مستهل الجلسة وبعد تأكيد أكثر من وزير مسيحي أنه لن يجري البت بأي اعتمادات للامن العام أو لقوى الامن الداخلي قبل صرف المخصصات السرية لأمن الدولة الذي يتأسسه

# شباب العرب يفضلون الاستقرار على الديمقراطية وانتشار البطالة سبب ظهور تنظيم «الدولة» حارس في سجن في الرقة... سبايا في الفلوجة وأغاني أليسا قرب بغداد... أبو علي «جهادي متردد» يستعيد تجربة أربعة أشهر في مناطق «الدولة»: سارد حكايات أم ينقل الواقع؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هناك الكثير من القصص التي خرجت من مناطق تنظيم «الدولة» في العراق والشام وتحديث فيها هاربون عن حياتهم في ظل التنظيم، وهي مزيج من الخيال والحقيقة وفيها أحيانا قدر من المبالغة التي ترغب في خلق جو من الإثارة.

وأعدت كل تجربة هي الوحشية والإعدام والخيبة من «يونوبيا الدولة الإسلامية» وأن الجثة الموعودة تحولت إلى جحيم لا يطاق وكل هذا يستدعي البحث عن مخرج.

وتتميز كل التجارب التي تنشر بالحديث عن بعد السبايا والاتجار بالجنس لدى أفراد التنظيم أو تلك التي تتحدث عن إعدامات في الساحات العامة ووحشية وفساد بين أفراد التنظيم.

وشملت سلسلة البرامج التي قدمتها القناة الثالثة في «بي بي سي» الشهر الماضي عن «الجنس في أمان غربية» رحلة في تجارة الجنس في روسيا والبرازيل وتركيا. وفي هذا البلد التقت مقدمة البرنامج ستاسي دولي مع هاربتين من مناطق التنظيم حيث تحدثت إحداهن عن تجربة زواجها من أحد مقاتلي تنظيم «الدولة» في الرقة.

ومن هنا قصة أبو علي السوري الموالد في الكويت وحامل الجنسية الأردنية لا تختلف في حكاياتها إلا في التفاصيل.

وفي تقرير طويل نشرته صحيفة «الغارديان» وأعدّه روبرت أف وورث عن أبو علي الذي التقاه في مدينة أوردفة التركية القريبة من الحدود مع سوريا سرد الهارب من مناطق «الدولة»، قبل 3 أشهر بمساعدة مهربين ومعاطفين قصته مع «جثة داعش».

## فتحة في السياح

بدأت رحلة أبو علي وهي الهوية التي أعطيت له حالة اجتيالز الحدود التركية إلى سوريا في صباح يوم من كانون الثاني يناير عام 2015 حيث وقد هذا الشاب الصغير الحجم وحيدا على الصدود التي تفصل بلدة آكالكلي عن الحدود السورية.

وكان الجو شمساً لكنه بارد ولم يكن هناك الكثيرون في المكان، ونظر الشاب بتردد حوله ثم تقدم من زيال واستمتع شجاعته وأخبره أنه يريد العبور لطرف الآخر من الحدود.

وبعد نحو 75 دقيقة تركية، دله الزبال على فتحة صغيرة في السياج الحدودي يستطيع العبور منها إلى الجثة الموعودة عند تنظيم «الدولة»، ومن الفتحة دخل وبدأ في الرضخ غير مبال لصيحات أحد الحراس الأتراك الذي أنتبه إليه، وظل يركض حتى وصل وجهته، وولد من جديد وباسم جديد.

جاءت رحلة أبو علي إلى «الدولة» في وقت لم تشر فيه الحملة الدولية التي قادتها الولايات المتحدة نتائج واقعية، فبعد أشهر من القصف الجوي ظل التنظيم محافظاً على مناطق له وكان يتوسع بشكل متزايد وهو ما أكد من حقيقة الرؤية الدعائية التي يبثها إلى أتباعه والمعاطفين معه حول العالم.

وكانت دعاية التنظيم مجموعة من الصور الصارخة عن إعدام صحافيين أجانب وقطع رؤوس مشاهير والإتجار بسبايا الحرب.

وزادت هذه الصور من جاذبيته لدى الشباب خاصة، وكما يقال في الأمثال «راحت الإسكرة وجاءت الفكرة» وهذا هو الحال الذي وصل إليه أبو علي الذي لم يتكثف الجثة بل جهنم، ورويدا رويدا اكتفت الحماسة وحلت محلها الخيبة والشعور بأماسة كوميديا الأبعاد كما يعلمنا وورث.

فالتجربة في ظل التنظيم والتي دفعت بألاف من الشباب حول العالم إلى صفوه ليست كما تظهر في الصور الجميلة التي ينشرها مكتبته الإخبارية، وجاء الهروب بعد اكتشافه وهو الرجل الذي قضى حياته مدخنا ويشرب الكحول لا يصلح لبيدات القتال.

## الطريق إلى الجثة

بدأت قصة أبو علي عندما اكتشف في سن الـ 38 أنه بحاجة لتغيير نمط حياته وأمل بالوصول على وظيفة معتبية من الوظائف التي أعلن عنها التنظيم تساعد على أن يكون رجلاً صالحاً.

وكان قبل سفره إلى تركيا يعمل مع والده في مدينة حلب والذي اعتاش من مهمة تخليص السيارات بدفع الرشاوي للمؤسسات ذات العلاقة في «الدولة» وهي كثيرة، ويتذكر أبو علي أيام عمله «تكت أصوح في التاسعة صباحاً ثم أذهب إلى المكتب، أشرب القهوة وأوق بعض الأوراق ثم أعود إلى البيت»، كانت حياة فاسدة ولكنها سليمة.

وكان يذهب في الليل للبارات والنوادي الليلية، وتغير كل شيء مع بداية الإنتفاضة ودخول المقاتلين إلى سوريا في حلب عام 2012، وفي تفاصيل السيرة الشخصية التي يقدمها وورث عن أبو علي أنه مولود في الكويت ويحمل الملك عبد الله الثاني والأمير محمد بن سلمان.

على هامش الحراك السعودي المؤثر في اتجاه بلدين مجاورين هما الأردن ومصر تحديداً يمكن قراءة ثلاثة تطورات في غاية الأهمية حصلت بالجوار.

التقارير الواردة حسب معلومات «القدس العربي» من جنوب سوريا تؤكد اليوم بأن بين أحضان فصائل المعارضة السورية وتحديداً الجيش السوري الحر، «نوعية متطورة ومختلفة» من الأسلحة تعزز القدرات العسكرية للفصائل في مواجهة النظام السوري وتنظيم «الدولة» معاً وتحديداً في منطقة الجنوب حيث الحدود مع الأردن.

التطور الثاني لافت جداً وقوامه تفاؤل الإخوان المسلمين بنسختهم الأردنية على الأقل بشأن الميزان الإستراتيجي السعودي لا ينمو في الإنجاء المضاد

## عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ثمة «طبخة سياسية كبيرة»، هذه العبارة تردت خلال اليومين الماضيين وبكثافة على ألسنة الدبلوماسيين الأجانب والسؤولين الأردنيين بعد رصد «الحراك السعودي» الإستثماري والسياسي النشط في الجوار حيث «جسر الملك سلمان» الغير للجدل مع مصر ولقاء العقبة الدافئ بين عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني والأمير محمد بن سلمان.

على هامش الحراك السعودي المؤثر في اتجاه بلدين مجاورين هما الأردن ومصر تحديداً يمكن قراءة ثلاثة تطورات في غاية الأهمية حصلت بالجوار.

التقارير الواردة حسب معلومات «القدس العربي» من جنوب سوريا تؤكد اليوم بأن بين أحضان فصائل المعارضة السورية وتحديداً الجيش السوري الحر، «نوعية متطورة ومختلفة» من الأسلحة تعزز القدرات العسكرية للفصائل في مواجهة النظام السوري وتنظيم «الدولة» معاً وتحديداً في منطقة الجنوب حيث الحدود مع الأردن.

التطور الثاني لافت جداً وقوامه تفاؤل الإخوان المسلمين بنسختهم الأردنية على الأقل بشأن الميزان الإستراتيجي السعودي لا ينمو في الإنجاء المضاد



قوات الأمن العراقية ومدنيين متجمعون في موقع انفجار سيارة مفخخة في البصرة (رويترز)



منظر عام لموقع تعرض لانفجارين في المنطقة التي يسيطر عليها النظام السوري في حمص (رويترز)

ومنها إلى الجنوب حيث بدأت رحلته، فبعد تسلله من فتحة السياج الحدودي ظل يركض حتى قابل مجموعة من الأشخاص المنحني والسليحين وسألوه عن سبب هروبه فجاب أنه «هارب اليهم».

وحسب رواية الجهادي المتردد، فقد رحب الجهاديون من رغم وصوله وحيدا وبدون توصية، وزاد ترحيبهم عندما علموا أنه أردني، وعلقوا «زيد عربياً يا بنعموا أصفوقنا ولاهنا فقط الأجانب».

وبعد ساعة من الزمن جاءت سيارة ونقلته إلى بيت ضيافة حيث التقى هناك عدداً من القادة الجدد الذين كانوا يحاولون التآلف مع حياتهم الجديدة، ووصف أبو علي المكان بأنه «مثل المطار» فقد التقى أميركيين وبريطانيين وفرنسيين وأشخاص من جنسيات مختلفة.

وقضى أبو علي خمسة أيام في بيت الضيافة حيث كان مسؤول المكان سورياً فقد إحدى رجله في معركة، وكان دائماً باسمها وأي شيء يطلعه منه القادمون يجب «ما في مشكلة»، وفي هذه الفترة كان المسؤولون يتحققون من هوية القادمين.

وضبط أبو علي وهو يدخن وبدأ من معايقته أعطي محاضرة وطلب منه الإمتناع عن العادة السيئة، وكان أبو علي واضحاً منذ البداية بأنه لم يكن يريد القتال «قلت لهم لا أريد القتال ولكن وظيفة إدارية»، ورواد؛ لا مشكلة ولكن عليك الحصول على تدريب ديني وعسكري كأي شخص آخر.

ويقول إن التدريب على النجح بدأ في بيت الضيافة حيث أصر مسؤوله على قيام المنطون في الأميركيين والبريطانيين بزديح الدجاج الذي كان في بيت الضيافة من أجل تدريبهم على نديح الكفار».

ولم يرح أبو علي لوصف المسؤول مقاتلي الجيش المشير بالكلفار، ورغم رفع صوته ومحاولة الجدل إلا أن المسؤول أسكتته وطلب تأجيل النقاش حتى ينهي ثورة في الشريعة.

## في الطريق إلى الرقة

بعد خمسة أيام في بيت الضيافة قبيل للمطوعين إن ساعة الإرحيل حانت، ونقل أبو علي في حافلة صغيرة مع 15 مطغو عا جديداً إلى مدينة الرقة.

وبعد يوم فيها نقلوا في حافلة إلى كفوف جبل بلعاس المطل على حمص حيث قيل لهم إن معسكر التدريب على فهم الشريعة سيبدأ هناك.

وقضى أبو علي هناك أسبوعين حيث كان وبقية المجندين يبداون يومهم بالصلاة والتدريبات الرياضية ثم العودة إلى الكهف والإستماع لدروس الشريعة التي لم يكن يفهمها الكثيرون نظراً لأميئتهم وعدم معرفتهم باللغة العربية.

وبعد ما كان يقدم لهم الإفطار المكون من الجبن والخبز القديم، ويستمر البرنامج حتى المساء حيث كانوا يتجمعون في الكهف للاستماع للبيانات والأخبار التي تعرض عليهم من جهاز كمبيوتر عبر شاشة منصوبة على الجدار.

ويتذكر أبو علي ليلة طلب فيها أمير المسكر من المجندين الجلوس في الكهف من أجل مناسبة خاصة وتبين فيما بعد أنها عرض لإحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة حيث تحدث الأمير أن طريقة قتل الطيار مبررة حسب الشريعة لأنه قام بإلقاء القنابل على المسلمين.

ويقول أبو علي أن عرض فيلم إحراق الطيار كان بمثابة امتحان ولأه له خاصة أنه كان الأردني الوحيد بين المجندين، ويقول إن الأمير حقق معه لعدم موافقته على ما جاء في

أسنر من شمال العراق، وكان عمر الصبيتين 13 و 14 عاماً حيث قدمتا هدية إلى حاكم الفلوجة، وسمع أبو علي عن السبايا الأيدييات مع أنه لم يقابل بنفسه واحدة منهم، ومع ذلك فقد اندلعت مشادة بين المقيمين في بيت الضيافة حول من يحق له أخذ الصبيتين، وعندما دخل رجل بري عسكري يبدو أنه قائد وسال عن السبايا حيث قام بقتلها وأدا للفتنة بين المقاتلين.

ويعلق وورث أن حماسة أبو علي تلاشت كما هو شأن الكثير من المهاجرين الذين اشتكوا من القتل الذي لا داعي له وكذا من المحسوبية التي تتميز بها إدارة التنظيم والنفاق.

ولأن الخطو عن لم يتوقعوا حياة متقشفة كالتي وجدوها في ديار «الخلافة» فقد بدأ بعضهم بالبحث عن طرق للهروب، ولا توجد أعداد دقيقة حول من استطاع الهروب إلا أن منظمة معادية لتنظيم داعش سمعت عن رغبة الكثيرين بالهروب وقامت بتنظيم شبكة تهريب.

وقابل الكاتب منشقاً عن الرقة ومن ثم عمل في الجناح الأمني شارك في السيطرة على الرقة ومن ثم عمل في الجناح الأمني وقام بزبح قنابل والكشف عن العملاء الذين أعدوا لاحقا، إلا أن خيبة أمسه بالتنظيم بدأت نهاية صيف 2014 عندما انتفضت قبيلة الشيعيات بذات اللحظة بدأ أبو عبدالله يتشكك في مقله للإنترتت قبل أن تصل رسالة تطلب منه السفر إلى تل أبيب.

وتذهب إلى محطة الحافلات حيث وجد حافلة متجهة نحو تل أبيب، ووصل إليها مساء حيث بحث عن مقهى للإنترنت والتظر وصول الرسالة الثانية، وبعد انتظار طويل ولم يء بالترقب ظهرت رسالة صرخ سائها «الطعام جاهز، نأسف للتأخير».

وكان سائق الدراجة من مجموعة تطلق على نفسها «ثوار الرقة»، والتي بدأت تساعدهم الراغبين في الهروب من مناطق التنظيم، وهي مجموعة مكونة من 2000 مقاتل وتعمل مع الجيش السوري الحر، ومعظم المقاتلين من الرقة ولديهم علاقات داخل مناطق تنظيم «الدولة»، وقابل بعض عناصر المجموعة أبو علي عند وصوله للحدود في 25 أيار/مايو 2015 أي بعد أربعة أشهر من دخوله إلى سوريا.

## دراسة مسحية

وعلى العموم تقدم قصة أبو علي حالة من الخيبة التي تعترى المتطوعين، وهي في النهاية صورة عن رفض أيديولوجية التنظيم، فقد كشفت دراسة مسحية لواقف الشباب العرب عن تراجع شعبية التنظيم.

ووجدت الدراسة المسحية للشباب العرب لعام 2016 أن نسبة 13% فقط تدعم داعش وهي أقل من نسبة 19% في العام الماضي، واعتبرت نسبة 50% التنظيم أكبر مشكلة تواجه الشرق الأوسط بزيادة عن نسبة 37% المسجلة العام الماضي، إلا أن المشاركين من 16 دولة عربية تحدثوا عن مشاكل البطالة كسبب رئيسي وراء انضمام الشباب لتنظيم «الدولة».

وكشفت الدراسة عن طموحات 200 مليون عربي، ففي تقريرها السنوي وجدت أنه بعد خمسة أعوام على الربيع العربي يفضل معظم الشباب الإستقرار على الديمقراطية، وتذرت نسبة 36% أن العالم العربي يعيش في وضع جيد في تراجع كبير لأمال التي حملها معه الربيع العربي.

اعتبرت نسبة 53% أن الحفاظ على الإستقرار أهم من نشر الديمقراطية (28%)، ففي عام قالت نسبة 92% أن تنظيم الديمقراطية هو الذي يسمح عملياً بتقاهمها وقامت الدراسة السليخة على 5.500 مشاركاً التي يطمح له العرب، ما بين 18-24 عاماً.

وقالت نسبة 47% إن العلاقات السننية – الشعبية متدهورة، وقالت نسبة 52% أن الدين عامل مهم في الخلاف السعودي والإيراني، وأرتت نسبة 39% أن الحرب في سوريا هي حرب بالوكالة واعتبرها نسبة 29% ثورة فيما وصفها نسبة 22% بالحرر الأهلية.

## العودة إلى سوريا

بعد أسابيع في الفلوجة حمل أبو علي أمتعته ونقل مع عدد من المجندين في حافلة أجهت نحو الرقة، وكان يعرف أبو علي ومن معه سبب تعرضهم للعقاب.

وحالة وصولهما الرقة صودرت أسلحتهم ونقلوا إلى ملعب رياضي يعرف بنقطة 11 حيث تم احتجازهم في غرفة أرضية.

وبعد ما نقلوا إلى مكان احتجاز آخر مقيدون ومعصوبي العيون، وكانوا يعتقدون أنهم سيموتون لا محالة إلا أن قائداً ظفر وخاطبهم قائلاً «أيها الأخوة لا تقولوا لا تريد القتال أبداً ولكن قولوا نفضل القتال في سوريا» وأضاف أن التنظيم قرر منحهم فرصة أخيرة.

ووافق الجميع وبعد يوم نقل أبو علي لعمته الأولى وهي زراء الحكمة الأردنية من السفيرة الأمريكية في عمان للعمل في سجن المعب، وولمته الأسابيع الثلاثة التي قضها في السجن أنه لا يستطيع مواصلة الحياة في ظل تنظيم «الدولة» ولا تحمل العنف الذي يمارسه أفراد.

## مع السبايا

في المدينة هذه تصل الحكمة نررتها حيث ينقل إلى بيت للضيافة مزخرف بالسكان وفيه يستمع إلى صوت صبيتين وهما تضحكنا ويكتشف أنهما من السبايا الأيدييات اللاتي

# بعد «أسلحة نوعية» وصلت فصائل إلى «الجيش السوري الحر» في درعا والبقاء على تماس مع المكون السني في العراق والبحث عن حوار مع الإخوان «طبخة سياسية كبيرة» على هامش «الحراك السعودي»: تطمينات «مالية» لسياسي «استثمارية» للأردن وسياسة «مستقلة أكثر» عن أمريكا وتفاوض مع روسيا

في الأردن وفي السياق لافت جداً أن الإخوان المسلمون يربحون، بالحراك السعودي ومطمئنون لنتائج على أساس أنهم في الواقع حلفاء أساسيون للسعودية في اليمن وفي لبنان وعندما يتعلق الأمر بمواجهة النفوذ الإيراني وعلى أساس أن الضغط من مصر الأخيرة مع حركة حماس وأباً من منسوب قرارات الإعدام بالقضاء المصري ضد قيادات الإخوان المسلمين.

بهذا المعنى ووفقاً للعديد من المعطيات يمكن القول إن «الطبخة السعودية» الكبرى— إذا جاز التعبير— أصبحت مشروعاً سياسياً ينمو ويتحرك ويمشي على قدمين، وقوامه دعم مصر السياسي، وإغلاق أزمة استهداف الإخوان المسلمين، والاعتناق أو التحرر من البوصلة الأمريكية، والافتتاح المصلحة

النظفي الاقتصادي على روسيا، والغوص في مجال الإستثمار الضخم في الصناعات العسكرية تمهيدا لتشكيل قوة عسكرية موحدة باسم الدول الإسلامية تعيد ترسيم اللعبة الإستراتيجية في المنطقة.

على الأقل تلك السيناريوهات التي يمكن التقاطها من قراءات الخبراء والمسؤولين وبعض الدبلوماسيين بدون أن يعني ذلك عدم وجود ما هو مخفي أو لم يتضح بعد أو من دون أن يعني أن الخطة الإستراتيجية السعودية في طريقها الغلبي للنجاح والنفوذ.

الذات تماماً والافتتاح على روسيا واتفتت مع موسكو على رفع أسعار النفط بطريقة مهينة وشرعية إلى 80 دولاراً.

وفقاً للمسؤول نفسه الأردن مهتم باحتواء كل الخلافات المسكوت عنها بين الرياض والرئيس عبد الفتاح السيسي.

بعد هذا الحديث بإيام قليلة فقط تحركت «الماكيناة» السعودية فزاد فعلاً وبدرجة ملموسة سعر النفط دولياً وبدأت مفاوضات «النزول عن الشجرة» مع الحوثيين في اليمن وقام الملك سلمان بزيارته

الشهيرة الأخيرة لمصر وحصل على جزيرتي تيران وصنفاير ودشن مشروع الجسر المثير للجدل فوراً جلس الأمير محمد بن سلمان في العربة قبل فوراً على أبو ظبي في زيارة حظيت بحفاوة إعلامية أردنية مبالغ فيها.

في نهاية المطاف الأمير محمد بن سلمان الأردنيين باختصار ما يلي: السعودية ستدفع بأقصى قوتها لتطوير التحالف العسكري بين البلدين و«الخبرة الأردنية» مطبوعة جداً في تعاقدات التدريب المستقلة وصندوق الإستثمار السعودي الذي سينقل مستوى الدعم نفسه للأردن على النار تماماً وسيوضع على الطريق قريباً جداً والسعودية مستعدة لتلبية طلب أردني قديم ومهم وأساسي بعنوان الإستثمار في مجالات الطاقة والنقل والأهم اليورانيوم.

في الأثناء وعلى هامش تعليقه على إشارات ما سمي بـ «وثائق بنما» لمح رئيس الوزراء الأردني الأسبق علي أبو الراغب وهو سياسي مخضرم إن الجميع اليوم في غرف القرار يراقب الولايات المتحدة وهي «تترك» حلفاءها والمنطقة برمتها لا بل تسعى لتشويه بعضهم على أساس نظريتها الاقتصادية الجديدة المتعلقة بالاتجاه نحو الصين وآسيا.

ما يلحم له أبو الراغب ينتقل إلى مستوى القناعات والوقائع في بلد خليلي بالخلفين السعودي والأمريكي مثل الأردن فعلى هامش احتفال رسمي تقدم أحد وزراء الحكومة الأردنية من السفيرة الأمريكية في عمان التشطه اليبس ويلز فاشلاً... لا تعضبي... عندما تتجنين مصافحتي بأسفاف غريك».

وزير أطر محط جداً وأساس في الميخ استمعت له «القدس العربي» وهو يلخص ملامح الميخ السعودي اليوم على النحو التالي.. الأمير محمد بن سلمان هو مستقبل السعودية وقد يكون الأهم فيها ولديه تصورات إستراتيجية لافتة وخطته التي تعلم بها تتضمن إستثماراً ما يقارب 200 مليار دولار على الأقل في تطوير «صناعات حربية وعسكرية».

المسؤول نفسه لفت النظر إلى ما يلي أيضاً: الإدارة السعودية تنجس إلى الإستقلال تماماً عن الإدارة الأمريكية ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً وقررت رداً على «اتهامات أوأاما» الأخيرة فسلفة الاعتماد على

للتنظيم الإخواني في الإقليم، وبأن زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز الأخيرة «المهمة» للقاهرة قد تؤدي لتخفيف الضغط عن الإخوان المسلمين ولن تؤدي لتقوية شوكة النظام المصري ضد الإسلاميين.

التطور الثالث له علاقة باللف العراقي بالتوازي فبعد ظهور إشارات أولية على الحسم في إدارة يبدو أن السعودية التي تنجس إستراتيجية لمرحلة ما بعد «التجاهل الأمريكي» والاستقلالية في إدارة ملفاتها وبهذه الحال فهي –أي السعودية –متصلة بالنقاشات المتعاقبة في العراق تحت عنوان تدشين خطط لإقامة الإقليم السني ضمن إتجاه فيدرالي ثلاثي «سني وكردني وشيعي» يتفرغ بالكامل لمواجهة تنظيم «الدولة» والإرهاب، الأمر الذي لا يتقاطع مع رغبة الإدارة الأمريكية عملياً.

«الطبخة» الجديدة السعودية بامتياز كما يلاحظ كثيرون تحدثت معهم «القدس العربي» مؤخرًا خصوصاً في عمان وتركيا.

رئيس لجنة الأمن والاستخبارات في البرلمان التركي أمر الله بإسئلر تحدث عن «علاقات تفاهم مهمة» تنمو مع السعودية كشريك محتمل في حمل مسؤولية ملفات المنطقة، وأشار وهو يتحدث مع «القدس العربي» في ملفات العلاقات التركية –العربية إلى نقاط تقارب وتوافق متعددة مع القيادة السعودية.

## هدم ثلاثة منازل في بيت لحم وحديقة في نابلس ممولة من بلجيكا قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل مدرب منتخب فلسطين للكراتيه على حاجز بيت حانون



انقاض حديقة أطفال في جنوب نابلس دمرها جيش الاحتلال الإسرائيلي (أ ف ب)

رام الله - «القدس العربي»:

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة منازل فلسطينية في محافظة بيت لحم بذريعة عدم الترخيص، بينما جرفت حديقة أطفال جنوب مدينة نابلس.

وتحت عملية هدم المنازل الثلاثة وهي قيد الإنشاء في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، بعد اقتحام قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها الجرافات منطقة عين جويزة شمال القرية، وتعود ملكية هذه المنازل لماهر محمود أبو خيرة وعيسى القطار وعبيدة المحتسب، وكانت قوات الاحتلال قد صورت قبل أسبوع عددا من المنازل في المنطقة وسلمت إخطارات بالهدم لعدد من أصحاب المنازل.

وتتعرض ذات المنطقة في الولجة منذ سنوات لضربات تمثتل بهدم العشرات من المنازل وإيقاف البناء في عدد آخر بحجة أنها تابعة لحدود بلدية القدس ولا يسمح البناء فيها إلا بموافقة إسرائيلية عسكرية.

وفي نابلس شمال الضفة الغربية جرفت أليات الاحتلال الإسرائيلي حديقة للأطفال في منطقة زعتر جنوب المدينة، كانت قد أنشئت قبل أكثر من ستة أشهر بتمويل من الحكومة البلجيكية عبر صندوق تطوير وإقراض البلديات بتكلفة إجمالية بلغت 52 ألف يورو.

وميدانيا اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرب منتخب فلسطين للكراتيه حسن الراعي 38 عاماً على حاجز بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة خلال عودته من رام الله إلى قطاع غزة. وأعلنت اللجنة الأولمبية الفلسطينية والاتحاد الفلسطيني للكراتيه أن قوات الاحتلال اعتقلت الراعي إثر عودته من رام الله ولم يتمكن من المشاركة في بطولة العالم للمكفوفين كمدرّب، وجرى احتجاز فريق المكفوفين في نادي المشتل حتى

## لدى زيارة للهضبة المحتلة اعترف خلالها بعمليات في سوريا نتنياهو هو: على الأسد نسيان هضبة الجولان



بنيامين نتنياهو

وافتخر نتنياهو بأن إسرائيل من بين كل الشرق الأوسط العاصف، نجحت بالحفاظ على الهدوء والأمن النسبيين.»

وكان نتنياهو وفق «يسرائيل هيوم»

قد قال خلال محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قبل عدة أيام إن على الرئيس السوري بشار الأسد نسيان الهضبة، مضيفاً أن «إسرائيل لن تسلم هضبة الجولان لأحد»، وفي رده على قول الأسد إن هضبة الجولان منطقة محتلة يجب أن تعود إلى سوريا مستقبلاً، قال نتنياهو «هذا طلب ساخر ومن المفاجئ طرحه، في ضوء حقيقة نجاح إسرائيل منذ حوالي ستة بتحقيق الهدوء على جبهة الجولان.»

وينوي نتنياهو الإعراب عن موقف مشابه خلال اللقاء المتوقع عقده بعد أسبوع ونصف الأسبوع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وكان نتنياهو قد طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، خلال لقائهما الأخير في واشنطن، قبل

أحد غيرنا.» وتطرق نتنياهو إلى الأوضاع الإقليمية، وقال: «لدينا داعش وراء الحدود هنا، وحزب الله وراء الحدود هنا وهناك، لدينا حماس والجهاد الإسلامي في غزة، والجهاد العالمي وداعش في سيناء.

الجنرال يثير غولان، وقائد المنطقة الشمالية أفيف كوخافي، وقادة الضفائف، وشاهد

قسمًا من التدريبات، وتقول في المنطقة نتنياهو على الجيش والجهاد الأمني الذي «يسمح بسرير الحياة الاعتيادية في الجانب الإسرائيلي، أمام حالة الغوضى في سورية»

والحقا وخلال محادثة مع الجنود كشف نتنياهو أن إسرائيل تعمل في سوريا من أجل منع حزب الله من حيازة أسلحة

تخل بموازين القوى، وقال: «نحن نعمل حين يجب العمل، بما في ذلك هنا، وراء الحدود، وفي عشرات الهجمات من أجل

منع حصول حزب الله على أسلحة تخر بالمتوازن. نحن نعمل على جبهات أخرى، قريبة وبعيدة، ولكننا نعمل بشكل مدروس.»

وهدد نتنياهو بالحرب في حال اقتضت الحاجة ذلك، وقال إن هذه الإمكانية واردة. وأضاف مخاطبًا الجنود، ولهذا

الناصرة - «القدس العربي»:

قال رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو إن على الرئيس السوري الأسد نسيان هضبة الجولان لأنها لن تسلمها لأحد، واعترف بالقيام بهجمات في سوريا. وفي زيارة لقاعدة وحدة المظليين في الجولان المحتلة اعترف رسمياً أمس بأن إسرائيل شنت «عشرات الهجمات» وراء الحدود، ملمحاً أن ذلك تم بالأساس في سوريا.

وكتبت صحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة من نتنياهو أمس أن إسرائيل صرحت أكثر من مرة بأنه لن يتخذ إسرائيل سلاح حزب الله بحيازة أسلحة «تخل بالمتوازن»، وتابعت ملحة لمسؤولية إسرائيل عن اعتداءاتها على الأراضي السورية «أول مرة تصادق القيادة العليا على أن القصد ليس مجرد كلام».

واستمع نتنياهو إلى استعراض حول تقدم التدريب، من نائب رئيس الأركان

## تمديد اعتقال 7 من أفرادها وتكتم شديد على التحقيقات شبكة إرهاب يهودي جديدة تضم مستوطنين وجنودا

شطريت وروني ميلو ودان ميردور وحاييم رامون وبايعا شوحط، بيان دعم ليعلون، أعلنوا فيه رفضهم للتحريض عليه واقتل «المخربين» بعد تحييد الخطر. وينشط هؤلاء في إطار منتدى الوزراء السابقين في المعهد الإسرائيلي للديموقراطية.

الجندي القتال: «لو كنت أعلم بأنني سأحاكم ما تجندت!» وقال الجندي القتال إنه لو كان يعرف بأن هذا ما سيحدث، لما كان قد تجند للجيش ويقصد بذلك تقديمه إلى المحاكمة. جاء ذلك في إطار الإفادة التي أدلى بها خلال التحقيق معه في القضية، التي كشفت تفاصيله القساة الثانية. ومن المتوقع أن يتم يوم الخميس تمديد اعتقال الجندي في قاعدته مرة أخرى، وربما تقوم النيابة العسكرية بتقديم لائحة اتهام صياحا.

حلال للمستوطنين حرام للفلسطينيين

وفي سياق الاحتلال كشف أيضاً عن فضيحة جديدة تورط به الجيش على مدار الأسابيع الثلاث الأخيرة، بإغلافه الشارع الفاصل بين قرية عناتا، وحاجز حزمة، شرق القدس، أمام الفلسطينيين. كما يبدو، بهدف منع الضغط على الحاجز خلال دخول المستوطنين الذين يصلون للعمل في المدينة. وحسب صحيفة «هآرتس»، فإن سيارة جيب عسكرية تحمل كل صباح إلى المكان وتغلق الشارع.

وتضيف أنه خلال الشهر الأخير تم تشديد التفتيش على حاجز مخيم شعفاط، الذي يقيم خلفه عشرات آلاف سكان القدس. وقال سكان من المخيم والأحياء المجاورة إن طابور الانتظار على الحاجز يتواصل لمدة ساعة ونصف كل صباح، ولذلك يضطرون إلى الخروج منذ الساعة الرابعة فجراً، كي يتمكنوا من الوصول إلى أعمالهم في الساعة صباحاً.

ولووجه هذه المشكلة بدأ سكان المخيم والأحياء المجاورة بالسفر عبر طريق عناتا وحاجز حزمة، ولأنهم سكان القدس ويحملون هويات زرقاء، يمكنهم عبور الحاجز المغلق أمام الفلسطينيين سكان الضفة. لكن الحاجز يخدم أيضاً المستوطنين الذين يقعون شمال القدس، وفي كل صباح يحدث اكتظاظ على الحاجز، ازداد بسبب وصول الفلسطينيين من جهة شعفاط. ولواجهة هذه المشكلة بدأ الجيش بإغلاق طريق عناتا-حزمة. ويدعم هذا الادعاء قيام سيارة الجيب بفتح الطريق في الساعة الثامنة بعد أن يكون المستوطنون قد اجتازوا الحاجز ودخلوا المدينة. وقال «م مواطن فلسطيني مقدسي تأخر عن عمله طوال الأسابيع الأخيرة، «تقف لمدة ساعة في الاكتظاظ، وتصل سيارة جيب ويقول لك الجنود استدر وعد من حيث أتيت. لا يسمحون لأحد بالعبور. ويحذر نشطاء من شعفاط من أن الضغط على الحاجز يمكن أن يؤدي إلى ازدياد العنف. وقال بهاء نيابة، من لجنة حي راس شحادة أن «الوضع صعب جداً محذراً من استمرار التعامل العنصري فلن تبقى الأوضاع هادئة»

الناصرة - «القدس العربي»  
من وديع عوادة:

كشفت النقاب في إسرائيل عن شبكة إرهاب يهودي جديدة تشمل مستوطنين وجنودا، وفرض حظر نشر على معلومات تتعلق بأهدافها. وتم تمديد اعتقال أعضاء الشبكة السبعة بشبهة تنفيذ عمليات عنيفة ضد الفلسطينيين، في إطار قضية جديدة تورط فيها مستوطنون وجنود.

وتم منع نشر تفاصيل التحقيق مع المعتقلين الذين مددت فترة اعتقالهم لسبعة أيام أخرى. وعلم أن سبعة اشخاص، بينهم ثلاثة جنود وثلاثة أخوة اعتقلوا في إطار التحقيق الذي يديره جهاز المخابرات «الشاباك»، ويجري حالياً احتجاز خمسة من المعتقلين في السجن. وتم تمديد اعتقال شنيזור دانان، المشوهه باحراق سيارة فلسطينية حتى يوم الخميس، فيما اعتقل بنحاس شندوروفي، وقاصر، حتى يوم الاثنين القادم. ويشبته في ارتكاب شندوروفي مخالفاً أمنية منع النشر عنها.

وشندوروفي هو نجل الحاكم يغال شندوروفي رئيس المدرسة الدينية في مستوطنة نطليل.

واعقل قاصر وجندي ومدد اعتقالهما لأسبوع، ويمتد كل المعتقلين من النقاء الحامين وفقاً لأمر وقعه رئيس طاقم المحققين في «الشاباك»، المدعو «ميغيل» الذي ترأس التحقيق في جريمة احراق منزل عائلة دوباشة في دوما. ورفض قاضي المحكمة العليا ميني مروز التماس المعتقلين ضد الأمر.

يديمون يعلون

ويثبت مجدداً أن الإرهاب اليهودي يستمد التشجيع والدعم من التحريض الرسمي ومن جرائم الاحتلال الذي يستبيح الدم الفلسطيني وإعدامهم بالشوارع كما جعله يقتل عبد الفتاح شريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية الشهر الماضي. ولرد قوله إن الجندي ليس بلا بل تجاوز القانون يتعرض حتى وزير الأمن موسيه يعلون لحملة تحريض واسعة تصفه أحياناً بالنزاع رغم أنه لا يدافع عن حق الفلسطينيين بقدر ما هو يدافع عن الجيش وصورته بالعالم. وعلى خلفية الهجوم الشرس على يعلون بعث حوالي 200 مسؤول أممي سابق (في الجيش والشاباك والموساد والشرطة)، الأعضاء في حركة «ضباط من أجل أمن إسرائيل» برسالة إلى يعلون، اعربوا فيها عن قلقهم الكبير إزاء ما وصفوه بالهجوم المنطوق عليه وضد رئيس الأركان غادي ايزنكوت. ومن بين الذين وقعوا الرسالة، رئيسا الموساد سابقا داني يتوم وشبتي شبيط.

في المقابل نشر 21 وزيراً سابقاً، من بينهم ايغي إيتام ومثير

## بعد نجاح المؤتمر الوطني الخامس لـ «BDS» مطالبه السلطة بتقديم الدعم لحركة المقاطعة الأهم في فلسطين



جانب من المؤتمر الخامس لمقاطعة إسرائيل

والداعية لفك الارتباط مع الاحتلال من خلال وقف ما يسمى بالتنسيق الأمني والتخلل من التبعية الاقتصادية التي كرسها بروتوكول باريس الاقتصادي. وقالت فلسطين دويكات عضو اللجنة التوجيهية للحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل: «عكس المؤتمر الائتلاف الشعبي الفلسطيني الهائل حول حركة المقاطعة تشكل رئيسي من أشكال المقاومة الشعبية. ويعد هذا الاحتضان الشعبي أهم ركائز نجاح «BDS» عالياً في عزل نظام الاحتلال والأبواب الإسرائيلية».

وكان عضو المجلس التشريعي جمال حويل قد ألقى كلمة باسم الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قال فيها إن «على شعبنا بكل قواه وأقرباده الإخراط في هذا الجهد الوطني المهم وتقديم نموذج في أوساط حملة مقاطعة لإسرائيل سياسياً وأمنياً واقتصادياً وفي شتى المجالات. وعلى المستوى الرسمي الفلسطيني أن يتبنى في خطابه وموقفه حركة المقاطعة بدل خطاب الاستجداء الذي لا يليق بحقوق وتاريخ وتكفاح وتحضيات وكرامة فلسطين وشعبها.»

وكان عضو المقاطعة على أصحاب القرار وفرض العقوبات على إسرائيل. واستلهم صفت الخشخ في حركة المقاطعة قول الشاعر الراحل محمود درويش «حاصر حصاراً. وقالت «كلما ازداد حصارهم كلما ضاعنا جهونا لعزل نظامهم الاستعماري ومؤسسهم المتواطئة. إننا نتنجح بسبب وحدتنا واستراتيجيتنا المؤثرة ورسالتنا الأخلاقية السامية، سنناضل حتى نثال حريتنا وعودتنا ونستعيد كرامتنا.»

وكان حسين أبو سعدي عضو سكرتاريا اللجنة الوطنية للمقاطعة، فاعتبرت أن انتشار حركة «BDS» في المجتمع المدني العالمي بالذات بين الكنائس والنقابات العمالية وأوساط الأكاديميين والمتقنين والطلبة والحركات الاجتماعية واليهود المعادين للصهيونية والمتضامنين مع حقوق شعبنا شكل ركناً مهماً في استراتيجية الحركة القائمة على بناء القوة من القاعدة إلى القمة وصولاً

رام الله - «القدس العربي»  
من فادي أبو سعدي:

بعد نجاح المؤتمر الوطني الخامس لحركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها أو ما عرف دولياً بـ«BDS»، بمشاركة ما يقارب ألف شخص من مختلف القوى السياسية والأطر الشعبية والنقابية والأهلية الفلسطينية في الوطن والشتات، طالب عباس زكي عباس عضو اللجنة المركزية القيادية في حركة فتح المستوى الرسمي (السلطة الفلسطينية) «بتوفير الدعم لحركة المقاطعة التي أنبتت أنها من أهم المبادرات الكفاحية لشعبنا.»

واعتبر مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الوطنية أن «BDS» أصبحت أكبر من أن تكتمل وسوائل الدعم الإسرائيلية من إخمادها، فقد باتت مع باقي أشكال المقاومة الشعبية تشكل جزءاً رئيسياً من الاستراتيجية الوطنية البديلة.

بدوره قال محمود النواجبة المنسق العام للجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة تعليقاً على ما أسماها «الحرب الإسرائيلية البائسة على حركة المقاطعة BDS». تتخذ حرب إسرائيل على الحركة أشكالاً عدة استخباراتية ودعائية وسياسية وقانونية بالذات في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، حيث تتواطأ حكومات هذه الدول مع الاحتلال لدرجة قمع حرية التعبير والحقول المدنية لوطنيتها المتضامنين مع نضال الشعب الفلسطيني. ويعكس هذا النوع والترويج فشل إسرائيل على مدى العقد الثامن في إحباط نمو تأثير الحركة الثقافي وحتى الاقتصادي.»

ويخصّص التصدي للحملة الإسرائيلية طالب جمال جمعة عضو سكرتاريا اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة بتعبئة المقاطعة محلياً وعربياً وعالمياً ومناهضة التطبيع باشكاله، وكركز الدعوة للضغط على المستوى الرسمي لتنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير

## وفق آلية جديدة لتسهيل عملية مراقبتها في أماكن تخزينها إسرائيل تتراجع عن قرار المنع وتعد بإدخال مواد البناء لقطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:

في خطوة من شأنها أن تساهم في تسريع عمليات إعادة الإعمار، أكدت جهات فلسطينية، وجود عوود إسرائيلية بإعادة استئناف إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، خلال اليومين القادمين، بعد توقف دام نحو أسبوعين. وجرى التوصل إلى الاتفاق الجديد بدخول مواد البناء، بعد تحذيرات شديدة من سوء الأوضاع المعيشية، من خلال التأثير على مشاريع إعادة الإعمار، وفي ظل التحذير من ارتفاع نسب البطالة والفقر. وشهدت الأيام الماضية عقد اجتماعات بين مسؤولين فلسطينيين ورجال أعمال، مع مسؤولين إسرائيليين. وعقدت هذه اللقاءات مع المسؤولين الإسرائيليين الذين يشرفون على حركة البضائع التي تورد لقطاع غزة، في معبر بيت حانون «إيرز»، وبموجب الاتفاق الجديد، فإن شاحنات نقل أسمنتا ستبدأ بالدخول إلى قطاع غزة خلال اليومين القادمين. وكانت إسرائيل قد أوقفت دخول مواد البناء وفق الآلية المتبعة التي تشرف عليها الأمم المتحدة، بعد زعمها تسرب هذه المواد إلى

السوق السوداء، ووقوعها تحت يد نشطاء الجناح المسلح لحركة حماس، التي نددت بالمزاعم الإسرائيلية. ووفق تقارير محلية فإن المرحلة الأولى في الاتفاق الجديد، الذي سيبقى خاضعا لآلية الرقابة الأممية، سيتم إدخال الكم الأكبر من الأسمنت السائب، على أن يتم توريده باقي الكميات من الأسمنت المعيا بأكياس خاصة. وتفيد مصادر مطلعة بأن العملية هذه تسهل عملية مراقبة الأسمنت المورد إلى غزة، حيث سيتم تخصيص أماكن محددة لتجميع الأسمنت السائب «غير المعيا». وقال أسام كحيل، رئيس اتحاد المقاولين الفلسطينيين في تصريحات صحافية إن جهودا تبذل لإتمام عودة إدخال مواد البناء من إسرائيل إلى غزة، وأشار إلى أنه من أجل ذلك عقدت العديد من الاجتماعات مع الجانب الإسرائيلي، شارك فيها ممثلون عن هيئة الشؤون المدنية واتحاد المقاولين، بحثت عدة قضايا عالقة في غزة من بينها الإسمنت. وأوضح أن الجانب الإسرائيلي تجاوب مع موضوع استئناف إدخال الأسمنت، وتوقع كحيل أن تبدأ عملية الإدخال خلال اليومين القادمين.



جمال الخزري

يشار إلى أن قرار إسرائيل الأخير بوقف إدخال مواد البناء، أثر على عمليات الإعمار، خاصة وأن معظم مصانع الطوب توقفت عن العمل في قطاع غزة.

إعادة الإعمار التي كانت تشرف عليها منظمات الأمم المتحدة، وكذلك مشاريع الإعمار التي كانت تشرف عليها دولة قطر. وكانت تقارير قد أكدت أن منع الاحتلال الإسرائيلي إدخال مواد البناء للقطاع الخاص وإعادة الإعمار في غزة، أوقف مشاريع تقدر بنحو 200 مليون دولار. وقال النائب جمال الخزري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن مئات المشاريع للقطاع الخاص توقفت بشكل تام بسبب منع إسرائيل دخول الإسمنت، فيما توقفت مشاريع إعادة الإعمار للسبب نفسه، وأكد أن توقف هذه المشاريع يكبد القطاع الخاص خسائر ضخمة مباشرة وغير مباشرة، ويؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة ومستويات الفقر المرتفعة أصلا خاصة في أوساط العمال وأسره الذين انضموا إلى آلاف العاطلين عن العمل. واتهم الاحتلال بأنه يعمل على «مأسسة الحصار غير الشرعي»، معتبرا ذلك يمثل «عقوبة جماعية». ورفض إسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة، وتمنع بموجبه دخول العديد من السلع والأصناف، ومؤخرا أعادت منع دخول كميات قليلة من مواد البناء، بهدف تصليح المنازل،

وأكد مسؤولون دوليون ومحليون أن هذا القرار من شأنه أن يؤثر على عملية إعادة الإعمار في غزة. وقال بو شاك مدير عمليات «الأونروا» مع بداية قرار المنع إن هذا القرار له أثر على الإعمار، وإن الأطراف المعنية دخلت في مباحثات من أجل حل هذه الأزمة التي أصابت القطاع. وفي الأض ووفق ما جرى الاتفاق عليه سابقا تخضع مواد البناء التي تدخل قطاع غزة إلى رقابة من الأمم المتحدة، وتحاط مناطق التخزين بكاميرات مراقبة، في إطار الجهود الرامية لمنع تسريبها إلى غير مستحقيها. وكان وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحساية قال في مؤتمر صحفي إنه بعد المتابعة وبالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة (UNOPS) تبين أن مواد البناء لم تذهب بأي شكل من الأشكال خارج النظام المعمول به، وإنما ذهبت للمستحقين وفق النظام. ودعا الجانب الإسرائيلي لاستئناف توريد المواد، لأن وقفه يعني «حدوث كارثة إنسانية ويهدد مسيرة الإعمار». يذكر أن وقف إدخال مواد البناء في الأيام الماضية، أثر كثيرا على مشاريع بناء المدارس وتوسيع المشافي والبنى التحتية.

فجوة في تمويل بناء 6.6 ألف منزل.. ووضع النساء بسبب الدمار «مثار قلق»

## الأمم المتحدة تحذر: 75 ألف شخص بحاجة لمأوى في غزة و85% من مهجري الحرب اقتربوا من أجل الطعام

غزة - «القدس العربي»:

كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، عن نتائج دراسة مسحية غير مسبوقة حول العائلات الفلسطينية المهجرة داخليا في قطاع غزة، جراء الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل صيف عام 2014، أظهرت أن معظم الأسر المهجرة وعددها 16 ألف أسر، تعيش ظروفًا بائسة، وأن هناك فجوة في تمويل بناء 6.600 منزل من التي دمرت خلال الحرب. وقال منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية روبرت بايبر في التقرير الذي تضمن نتائج الدراسة أنه من الواضح بعد الاستماع إلى ما يزيد عن 16.000 أسرة مهجرة في قطاع غزة، أن معظمهم «ما زالوا يعيشون في ظروف بائسة». وأكد «الحاجة العاجلة إلى دعم دولي لوضع حد لهذه المعاناة»، خاصة في ظل وجود 75.000 شخص بحاجة إلى بيت ويومهم. وأظهرت الدراسة، أن ما يزيد عن 80% من الأسر اقتربت من التدمير أمورها المعاشية، وأن ما يزيد عن 85% من الأسر اشتريت معظم طعامها معتمدة على الاقتراض، وأن أكثر من 40% منهم انخفض معدل استهلاكهم للطعام. وحسب الدراسة فإن معظم الأسر المهجرة (62.5%) تعيش في أماكن مستأجرة، بما فيها أفراد من الأسرة

المتدة. كما أوضحت نتائج الدراسة أن ما يقارب من 50% من هذه الأسر المهجرة تخشى التعرض للطرد من أماكن إقامتها. وخلال الحرب الأخيرة على غزة دعت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات آلاف المنازل بشكل كلي وجزئي، مما تسبب في تهجير مئات آلاف الفلسطينيين داخليا في القطاع. وعقب الحرب جرت عمليات ترميم لعشرات آلاف المنازل المتضررة بشكل جزئي، ما مكن أصحابها من العودة للسكن فيها، غير أن الأزمة لا تزال قائمة بالنسبة لأصحاب المنازل المدمرة كليا. ورغم مؤتمر المانحين في القاهرة الذي جرى خلاله التبرع بمبلغ مالي كبير قدره 5.4 مليار دولار، لصالح إعمار قطاع غزة، غير أن نسبة قليلة من هذه الأموال وصلت، ولم تقم سوى دول معدودة بالبدء بأعمال بناء المنازل المدمرة من بينها قطر، ودول عربية تبرعت بالبناء عن طريق مؤسسات الأمم المتحدة. وتواجه عمليات إعادة إعمار غزة بطئا كبيرا، وهو ما دفع السكان والمسؤولين في القطاع للتذمر أكثر من مرة، وتنظيم احتجاجات أمام مقرات المؤسسات الدولية، وبسبب ذلك تفاقمت أزمة سكان غزة المهجرة بيوتهم، الذين يقيمون في بيوت مستأجرة. يشار إلى أن عددا من الأسر أقامت بعد الحرب في خيام نصبتها فوق ركاب منازلها المدمرة، في مشهد أعاد للأذهان

حياة الفلسطينيين فترة الهجرة والنزوح. إلى ذلك أظهرت نتائج المسح التي أجراها مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن وضع النساء والفتيات بسبب ما خلفته الحرب كان «مثار قلق خاص»، إذ ذكر أن جميع الأسر المهجرة التي تعيش نساء تعيش تقريبا في ظروف سكنية تعاني من «انعدام شروط الأمن والسلامة ولا تحفظ الكرامة والخصوصية، بما فيها الأسر التي تعيش في الخيام والملاجئ المؤقتة أو على أنقاض البيوت المدمرة، أو في العراء»، وأكدت نتائج المسح أن هذه الاحتياجات تأتي في سياق الاحتلال الذي طال أمده، بما فيه الحصار الإسرائيلي الذي المستمر واندلاع ثلاثة أعمال قتالية منذ عام 2008. ونقل التقرير الذي تطرق لنتائج المسح أيضا عن بايبر قوله «هناك حاجة ماسة إلى التمويل أكثر من أي وقت مضى»، مؤكدا أنهم في الأمم المتحدة يواجهون «فجوة في التمويل»، لإعادة بناء 6.600 منزل، أي ما نسبته 37% من إجمالي عدد الحالات. وأكد أنه لن تنتهي معاناة آلاف المهجرين الفلسطينيين دون هذا الدعم، مضيفا «يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع تغييرات كبيرة على مستوى السياسات، بما في ذلك رفع الحصار والتقدم نحو المصالحة الفلسطينية». وأشار أنه قد تواجه الأسر المنكبة والضعيفة خطر نفاد جميع خيارات التكيف والصمود لديها»، وأوضح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، أن عملية



روبرت بايبر

على شبكة الإنترنت تستخدم لتحديد الاحتياجات، وتحسين استجابات المساعدة الإنسانية والدفاع عن حقوقهم.

المسح تمت بمشاركة الوزارات الفلسطينية والمنظمات المحلية والدولية غير الحكومية وكالات الأمم المتحدة، وأن العملية جاءت من خلال وضع قاعدة بيانات موحدة

غزة - «القدس العربي»:

من أشرف الهور:

تفاقمت أمس أزمة انقطاع التيار الكهربائي في قطاع غزة بشكل كبير، في ظل استمرار الوضع الناجم عن توقف محطة التوليد بالكامل عن العمل، وفي ظل تعطيل بعض الخطوط التي تنقل التيار الكهربائي لسكان القطاع من إسرائيل ومصر، وهو ما أدى إلى تأثر قطاعات من المرضى بهذه الأزمة الشديدة. وتواصلت الفعاليات الجماهيرية في غزة المطالبة بحل الأزمة، التي تتحمل الحكومة الفلسطينية مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع القطاع، وعلمت أمس هيئة الحراك الوطني ضد الحصار، اعتصاما أمام مقر مجلس الوزراء في مدينة غزة، تزامنا مع عقد الحكومة اجتماعها

الأسبوعي في مدينة رام الله في الضفة الغربية، دعت خلاله الحكومة للعمل على حل الأزمة فوراً. وكانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قد نظمت في وقت سابق اعتصامات أمام مقر شركة الكهرباء في مناطق قطاع غزة كافة، تخللها رفقا لقات تحمّل الرئيس محمود عباس والحكومة، المسؤولية عن الأزمة. وبسبب توقف المحطة بشكل كامل، وهي المصدر الثاني للطاقة التي لا تكفي بالأصل سكان غزة، أصبح التيار الكهربائي يصل السكان لأقل من أربع ساعات يوميا فقط، بدلا من الجداول السابق الذي كان يعتمد على ثماني ساعات وصل مقابل ثماني ساعات قطع، على مدار ساعات اليوم. ويحتاج قطاع غزة إلى نحو 400 ميغاواط من الكهرباء، حتى يصل التيار الكهربائي على

## اعتصامات واحتجاجات ضد الضريبة على وقود محطة التوليد أزمة كهرباء غزة تتفاقم واللجنة الخاصة تحمّل حكومة التوافق المسؤولية بعد تحذيرات وزارة الصحة

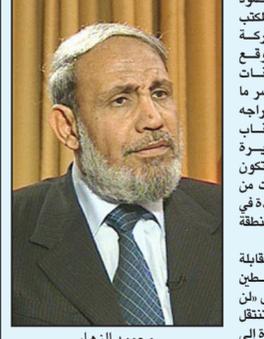
مدار الأربع والعشرين ساعة، لكن ما سياتح للسكان في حال عادت المحطة للعمل، وجرى إصلاح خطوط النقل المصرية والإسرائيلية. وتشتد الأزمة مع تعطيل بعض الخطوط التي تنقل الكهرباء مع الجانب الإسرائيلي، وكذلك التعطل شبه المستمر للخطوط التي تنقل الكهرباء من الجانب المصري لقطاع جنوب القطاع. وحذرت شركة التوزيع من «كارثة إنسانية» نتيجة هذا النقص الشديد، في الطاقة، وقالت إنه سيظل كافة القطاعات الحيوية في القطاع، وبموجبه «سيتوقف الكثير من الخدمات اللوجستية المقدمة للمواطنين». وتوقفت منذ عدة أيام محطة توليد كهرباء غزة، ثاني مزود للقطاع بالطاقة عن العمل نهائيا، بسبب استمرار فرض الحكومة في

رام الله الضريبة على الوقود المورد لها، خلافا لقرار سابق يعفيها من ذلك، لتخفيف قيمة ثمن هذا الوقود. ويقوم المسؤولون في غزة بالضريبة تزيد قيمة فاتورة الشراء بعشرة ملايين شيكل «الدولار يساوي 3.8 شيكل». ومن جديد حملت اللجنة الوطنية المتابعة حل أزمة الكهرباء في القطاع الحكومة الفلسطينية وتحديد وزير المالية المسؤولي على عدم الاستجابة لقرار مجلس الوزراء بإبقاء الوقود المخصص لمحطة التوليد بنسبة 100%، والاختفاء بحصص 50% من قيمة ضريبة. وأكدت أن ذلك تسبب في عودة أزمة الكهرباء من جديد، وعدم الانتظام في برنامج وصل ثماني ساعات مقابل مكلها قطع، وطلبت في بيان لها حكومة التوافق الوطني بضرورة الوفاء بالتزاماتها فيما يخص أزمة الكهرباء،

ويؤثر انقطاع التيار الكهربائي بشدة على مجمل أوضاع الحياة في غزة، ويصيب العديد من المنازل بالشلل، لتوقف كل الأجهزة الكهربائية التي تعتمد عليها ربوات البيوت. وكانت وزارة الصحة في غزة قد حذرت من خطورة تواصل أزمة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة عن مرافق الوزارة، وقالت إن ذلك يمكن أن يدفع بوقوع «كارثة إنسانية». وأكدت أن الأزمة تهدد الصحة العامة للمجتمع الفلسطيني. وقال الدكتور مدحت عباس، مدير مجمع الشفاء الطبي، إن استمرار الأزمة يزيد من معاناة الكوادر الطبية التي تعمل في أزمات مركبة، إضافة إلى نقص الإمكانات مما يؤثر على جودة الخدمة المقدمة. ودعا إلى تحييد القطاع الصحي «المنافعات السياسية»، مطالبا الحكومة كذلك بالوقوف أمام مسؤولياتها، وإرسال مخصصات وزارة الصحة في المحافظات الجنوبية للحفاظ على حياة المرضى، وأكد أن أزمة انقطاع التيار لغالبية ساعات اليوم أثرت سلبا على العديد من المرضى، ممن هم بحاجة إلى «التبخيرة» التي تعتمد أساسا على التيار الكهربائي، فضلا عن زيادة درجة الحرارة على الأطفال وخاصة الرضع، وتعطل المصاعد وانعكاسات ذلك على مرضى القلب خاصة. وأضاف الدكتور عباس أن الأزمة كذلك تشكل خطرا على المرضى الذين هم بحاجة إلى الفرشحات الطبية التي تعمل بالكهرباء، وأن الانقطاع سبب تفرجات ومضاعفات، وحذر من خطورة الأزمة واستمرارها خاصة وأنها باتت تهدد الصحة العامة للمجتمع الفلسطيني، جراء تأثر عمل مضخات الصرف الصحي الأمر الذي يزيد من نسب التلوث وهو ما يسبب في زيادة الضغط على المرافق الصحية.

## الزهار: نتوقع انفراجه قريبا في العلاقات مع مصر والقاهرة لم نطلب منا المساعدة في سيناء

غزة - «القدس العربي»:



محمد الزهار

قال الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إنه يتوقع تحسنا في العلاقات بين حماس ومصر ما وصفها بـ«انفراجة قريبا»، في أعقاب اللقاءات الأخيرة بينهما، وفق أن تكون القاهرة قد طلعت من الحركة المساعدة في ضبط الأمن في منطقة سيناء. وأضاف في مقابلة مع فضائية «فلسطين اليوم»، أن حماس لن تسمح مطلقا أن تنتقل أي رصاص من غزة إلى مصر أو غيرها، فهي بحاجة إلى مصر من أجل مواجهة الاحتلال»، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على «وقف هجمة الإعلام المصري» على حماس والشعب الفلسطيني. وفي حديثه عن تطور العلاقات مع القاهرة، قال الزهار الذي كان ضمن وفد حماس الذي تلقى المسؤولين المصريين مؤخرا «لا نريد أن نبالغ في التفاؤل، لكن نتوقع أن تشهد العلاقات مع مصر انفراجات قريبا»، مؤكدا أنه لم يطلب أحد من حماس المساعدة في ضبط الأمن في منطقة سيناء. وكان وفد رفيع من الحماس قد التقى مؤخرا مسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصرية، وبحث معهم مسألة تحسين العلاقة بين الطرفين التي توترت بعد عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، كما بحث الطرفان الملف الأمني وضبط الحدود والتخفيف من حصار غزة بفتح معبر رفح، وجاء اللقاء بعد قطعة كبيرة، لم تقم خلالها مصر ببقاء قادة حماس إلا في إطار ضيق جدا، كما جاءت بعد اتهامات القاهرة لحماس من خلال وزارة الداخلية بالمشاكة في اغتيال النائب محمد عز وهو أمر نفته حماس كباط الاتهامات التي وجهت ضدها منذ عزل مرسي، وأكد العديد من المعلومات التي تناولت الزيارة أنها حققت اختراقا، وأن هناك جولة أخرى، وأن العلاقات ستشهد تحسنا تطوراً بين الطرفين، إذ أكدت حماس حرصها خلال اللقاءات على سلامة الأمن القومي المصري، وكذلك أمن الحدود الفاصلة. وكانت مصادر أمنية رفيعة المستوى في العاصمة المصرية القاهرة، كشفت أن العلاقات السياسية والأمنية مع حماس قد «تحسنت وتطورت»، بشكل كبير بعد جولتين من المفاوضات بين الجانبين، وأنها عملت على «التام الجراح»، وأن مصر اشتدت قبل فتح معبر رفح وتسيير القوافل التجارية، تحقيق نقضين مهمين هما المصالحة الفلسطينية وضبط الحدود.

وسبق ذلك أن أكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، أن الحركة لا تتدخل في الشأن المصري، وليس لها أي دور عسكري ولا أمني في سيناء المصرية ولا غيرها، وأنها حريصة على الأمن المصري والعربي، وشدد على أن حماس تقوم بالتزاماتها نحو ضبط الحدود ولن تسمح لأحد في غزة أن يضر بمصر وأمنها، كما أنه لا ماوى في غزة لمن يضر بمصر، وأكد على توجه الحركة لإعادة وإصلاح العلاقة مع مصر وإزالة أي عقبات في هذا الإطار. وبالعودة إلى تصريحات الدكتور الزهار فقد جدد موقف حركته الرفض لأن تدخل في «لعبة الحمار»، كونها حركة مقاومة تواجه أشرس عدو وهو الاحتلال الإسرائيلي.



تظاهرة في غزة احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي (الأناضول)

## هاجمت «الاخلاق الإسلامية» واعتبرتها مناقضة لحقوق الإنسان حركة «فيمن» ترد بعنف على طرد ناشطتين من المغرب



قوات الأمن المغربية تمنع ناشطة من التعري

### الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

غادرت، صباح أمس الثلاثاء، ناشطتان من حركة «فيمن» النسائية المغرب، بعد قرار السلطات المغربية طردهما إثر محاولتهما التعري أمام محكمة تنظر في ملف مثليين في مدينة بني ملال وسط البلاد.

وقالت مصادر أمنية مغربية إن الناشطتين دخلتا المغرب في الساعات الأولى من صباح الإثنين، عبر مطار محمد الخامس، واتجهتا مباشرة، إلى مدينة بني ملال.

وأوضحت أن عضوي حركة فيمن للدفاع عن الأقليات الجنسية، تبلغ كل منهما من العمر 24 سنة، والأولى تشتغل بائعة في محل تجاري، فيما الثانية مازالت طالبة، وجاءتا إلى بني ملال من أجل إعلان تضامنها مع مثليي بني ملال.

وإضافة إلى العنيتين بلاتيني، منذ وصولهما للمحكمة الابتدائية ببني ملال آثارا لانتهاه الأمن، حيث استمرت عملية مراقبتها عن بعد، إلى أن قامت إحداهن بالتعري، لتقوم عناصر الأمن على الفور باعتقالها هي ورفيقتها.

وقال بلاغ للسلطات المغربية أنه تطبيقاً لتقاضي القانون رقم 03-02 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالملكة المغربية، قررت ولاية الجهة «طرد المواطنتين الفرنسيتين اللتين دخلتا المغرب يوم الأحد 10 أبريل، والتمتعيتين إلى منظمة أجنبية تدعم انحرف الأخلاق».

وقالت إينا شيفينكو، مؤسسة فرع حركة «فيمن» (FEMEN)

بفرنسا في أول رد لها على قرار السلطات المغربية طرد الناشطتين الفرنسيتين إن أخلاق الإسلام تعارض حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا.

ونقل موقع هيسبريس عن الناشطة الأوكرانية إحدى مؤسسات حركة «فيمن» الاحتجاجية، أن الناشطة الفرنسية كانتا تقومان فقط بالدفاع عن حرية الحياة الخاصة بطريقة «فيمن» المعروفة في الاحتجاج، مطالبة الملكة بإلغاء تجريم المثلية الجنسية من «ترسانتها» القانونية، وأضافت شيفينكو التي اشتهرت بالاحتجاج عن طريق «التهود» المثارة، أنه «من الخطأ القول إن المغرب بلد مسلم، ولهذا لا يمكنني الدفاع عن حقوق المثليين، أو لا يمكنني استخدام جسدي لأسباب سياسية مثلا، وأن «الأقليات وراء تديعة أن المغرب مجتمع مسلم، فلا يتعين الاحتجاج ضد تعنيف واعتقال المثليين جنسيا، يعني أن الأخلاق الإسلامية غالبا ما تكون مناقضة لحقوق الإنسان كونيا».

وأكدت أنه «من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان والمساواة في المجتمع، ليست بحاجة إلى الانتماء إلى مجتمع معين، أو هوية محددة، لأنه يكفي أن يكون المرء إنسانا ليندب بسياسات وأخلاق تناقض حقوق الإنسان بمعيارها الكوني».

وشددت إينا شيفينكو على أن «كل شخص يستحق التمتع بحريته الفردية، كما أن جميع البشر متساوون، سواء كان الشخص مثليا جنسيا أو غير ذلك، أو كان رجلا أو امرأة، أو مؤمنا أو ملحدًا، وأن «التضييق على حياة المثليين يعتبر كراهية، وكراهية لم تكن يوما قيمة عائلية».

وقضت المحكمة الابتدائية ببني ملال، الإثنين بالسجن ثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ في حق مثلي يتابع مع مثلي آخر تم ضبطهما يوم 9 آذار/ مارس الماضي من طرف عدد من أبناء الحي وهما في

وضعية مشبوهة داخل إحدى الشقق حيث تم إخراجهما من الشقة وقاموا بجرهما إلى الشارع منادين بمثلثتهما.

واعترضت الشرطة التي حضرت إلى المكان أحد المثليين فيما لاذ الثاني بالفرار. وقررت المحكمة تحويل الحكم أشهر سجنًا نافذا في حق مثلي آخر إلى موقوف التنفيذ بأداء نفسها، حيث كان هذا الأخير اعتقل بداية آذار/ مارس الماضي، وصدر في حقه حكم قضائي، في منتصف الشهر ذاته.

وقضت المحكمة على المعتدين عن المثليين، بالسجن ستة أشهر على المعتدي الأول الذي اتهمه المثلي بالاعتداء عليه، بينما أدين آخر بأربعة أشهر سجنًا نافذا بتهمة تصوير وقائع منافية للأخلاق ونشرها، وأدين ثالث بالسجن ثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ بتهمة الضرب والجرح، بينما برأت ساحة منتهما رابعًا.

وأكدت جلسة المحكمة احتجاجات أسر وأقارب بعض المتهمين الذين نزلوا ووقفة احتجاجية أمام مقر المحكمة، حيث طالبوا بإلغاء سبيل من اتهموا بالاعتداء على المثليين فيما منتظر المحكمة اليوم الأربعا في ملف القاصر، المتابع أيضا بالاعتداء على مثليي بني ملال.

وبصدت المحكمة ظهر الإثنين وسط حملة تقوم بها منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان ترفض تجريم المثليين ومساواة الضحية بالمعتدي إلا أن العشرات من سكان الحي حيث تم ضبط الشابين احتجاجوا أيضا أمام مقر المحكمة، وطالبوا بإطلاق سراح ابنائهم الذين اعتدوا على المثليين واتهموا المثليين بالتحرش بالقاصرين» و«الإخلال بالحياة العام».

ويعاقب قانون العقوبات المغربي المثلية الجنسية بموجب المادة 489 منه والتي تنص على أن «كل مجامعة على خلاف الطبيعة يعاقب عليها بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات».

## أبناء عن تزويد موسكو للمغرب بمروحيات قتالية ومحمد السادس يجري مباحثات هاتفية مع بوتين

### الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر رسمية مغربية بأن العاهل المغربي الملك محمد السادس أجرى صباح أمس الثلاثاء مباحثات هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت تحدثت فيه مصادر اعلامية روسية عن تزويد موسكو للمغرب بطائرات مروحية محمية من الهجوم الصاروخي.

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن الملك محمد السادس أجرى أمس الثلاثاء مباحثات هاتفية مطولة مع رئيس فدرالية روسيا فلاديمير بوتين، إلا أن الوكالة لم تكشف تفاصيل هذه المباحثات والقضايا التي تطرقت اليها.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد قام الشهر الماضي بزيارة عمل لروسيا حيث وقعت على هامشها العديد من الاتفاقيات في المجال الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

وتوقعت مصادر دبلوماسية عربية إن هذه المباحثات قد تكون تتعلق بالنزاع الصحراوي وبدء مجلس الامن الدولي دورة اجتماعاته السنوية حول النزاع وتطوراتها يستمع خلالها لتقرير الأمين العام لسلامة المتحدة بان كي مون ويعدد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ويصدر قرارا جديدا بشأن المفاوضات وعملية السلام الجمدة.

وتتبنى موسكو مقاربة مريحة للمغرب تجاه النزاع الصحراوي وترفض محاولات لتوسيع صلاحيات اليونسكو لتشمّل مراقبة حقوق الإنسان والتقرير بها لجلس الأمن، كما لم تؤيد موسكو تصريحات بان

## المغرب يفقد أحد آخر معاقله في أمريكا اللاتينية بعدما استقبلت كولومبيا ممثلين عن البوليساريو

### مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

دافع رئيس البرلمان عن قرار استقبال ممثلي البوليساريو قائلا «لدي احترام للملكية في المغرب وللسفير المغربي في كولومبيا، لكن لا يستطيع ملك المغرب أو سفيره التحكم في أجندة المواضيع التي يجب على البرلمان المعالجتها».

وتابع قائلا إن قرار الاستماع للمثلي البوليساريو كان قرارا صادقا عليه المجلس بالإجماع ويعتبر من مجموعة من الأعضاء المتعاطفين مع الصحراويين، وبالتالي لا يمكن عدم قبول مناقشة قضية مثل هذه خاصة وأن البرلمان يناقش القضايا الوطنية وكذلك الدولية التي تعتبر ذات أهمية.

في الوقت ذاته، لا يعترض البرلمان البوليساريو شيئا جديدا، مشيرًا إلى اعتراف كولومبيا بالبوليساريو كدولة ولكن الرئيس أندريس باسترانا سنة 2000 جمد العلاقات مع ما يسمى الجمهورية الصحراوية.

وخلال العقد الأخير، تحولت كولومبيا إلى معقل للمغرب في مواجهة البوليساريو، إذ عمل من الرئيسين السابقين أندريس باسترانا ومانويل أورويبي على دعم موقف المغرب في كولومبيا وأمريكا اللاتينية، لكن يبدو أن هذا انتهى في الوقت الراهن في ظل تطورات تشهد الساحة الكولومبية سياسيا.

ويعد من الجزائر، تشتط جبهة البوليساريو في منطقة أمريكا اللاتينية بشكل ملحوظ وعينت مسؤولا فخد بالمنطقة برتبة وزير في الحكومة التي أعلنتها، كما حصلت على اعترافات من طرف دول وتساند برلمات دول كبرى مثل البرازيل البوليساريو.

وتعاضد دبلوماسية المغرب المغرب في المنطقة، فباستثناء ما تحقق منذ سنة ونصف سنة من سحب الباراغواي اعترافها بالبوليساريو كدولة، لم تحقق أي تقدم آخر حتى الآن».

تحفظ المغرب على نشاط احتضنه البرلمان الكولومبي لصالح موقف جبهة البوليساريو في نزاع الصحراء الغربية. وتعتبر كولومبيا البلد الوحيد الذي لا يعقل حقيقة للمغرب خلال العقد الأخير بينما باقي أغلب الدول تميل إلى البوليساريو ومنها بنما وبوليفيا والأوروغواي.

وجاء احتضان البرلمان الكولومبي مؤخرا لنشاط حول نزاع الصحراء الغربية بحضور عدد من ممثلي البوليساريو الذين قدموا أمام النواب ومهتئين لتقريره عن النزاع يصح في صالحهم وضد مصالح المغرب، ويؤكد رئيس البرلمان الأوروبي لويس فيرنانديث ميلانيسكو أن الأمر يتعلق بشخص سياسي ذي صالون أكاديمي احتضنه جناح في البرلمان يسمى «صالحون الدستور»، ويعالج فيه النواب مع مدعوي القضايا الدولية والوطنية.

وشارك عن البوليساريو سوليمية بيورك وتغلق منصب نائبة رئيسة البرلمان الإفريقي وعمر منصور ويحمل صفة وزير مكلف بالعلاقات مع أمريكا اللاتينية في الحكومة التي أعلنتها ما يسمى الجمهورية الصحراوية.

وتحفظ المغرب على هذا النشاط السياسي في المنطقة، ونقلت اللجنة الكولومبية «سبعا» مؤخرا عن السفير المغربي المعتمد في بوغوتا أن «قرار رئيس البرلمان استقبال ممثلين عن البوليساريو يعتبر صفة للعلاقات التمييزية بين المغرب وكولومبيا»، وتابع بقدر شرحنا لرئيس البرلمان أنه لم يستقبل ممثلي دولة بل جماعة انفصالية تسيروها الجزائر».

## بعد الجدل الذي أثاره ظهوره الأول منذ عودته من منفاه في الخارج الجزائر: زاوية صوفية ترفض استقبال الوزير السابق شكيب خليل

### الجزائر - «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية جزائرية إن زاوية لبيض سيدي الشيخ في مدينة البيض رفضت استقبال وزير الطاقة الأسبق شكيب خليل، الذي زاد زيارتها ثملا فعل قبل أيام عندما زار زاوية سيدي أحمد بن مرزوق، ليمت تكريمه في أول ظهور له منذ عودته من منفاه في الخارج، الذي لجأ إليه بعد اتهامه بالضلوع في قضايا فساد.

وذكرت صحيفة «الوطن» (خاصة بالفرنسية) في عددها الصادر أمس أن زاوية لبيض سيدي الشيخ رفضت استقبال الوزير السابق، وذلك بسبب ضغوط مارسها سكان المنطقة على مسؤولي الزاوية لرفض استقبال خليل، الذي أثار ظهوره الأول في الزاوية المرزوقية ردود فعل سلبية، واعتبر استفزازا للشاعر الجزائريين، على اعتبار أن الوزير خليل يظل في نظر الكثيرين متورطا في قضايا الفساد، خاصة وأن تيرته ومحاولات تبييضه لم تأت بقرار قضائي بل بقرار سياسي.

وأوضحت الصحيفة، نقلا عن بعض سكان

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: دعا صالح خبزي وزير الطاقة الجزائري الإثنين، شركتي بريتيش بيترولوم وشنتاويل إلى إعادة عمالهما إلى موقع غازي تعرض لهجوم إرهابي الشهر الماضي جنوبي البلاد.

وقال خبزي في تصريح للمصاحفين على هامش ملتقى حول الطاقة في العاصمة الجزائر الشركات الأجنبية التي سحبت عمالها مضطرة للعودة إلى مواقعها نظرا لانتهاكات التعاقدية، بدون تقديم تفاصيل حول مضمون عقد الشركة بينهما.

وكانت شركتا بريتيش بيترولوم والبريطانية وشنتاويل الروجية النفطية قد أعلنتا سحب موظفيهما من منشأة للغاز تسمى «الخريشة»، في منطقة عين صالح جنوبي الجزائر بعد تعرضها لهجوم بالقاذف صده قوات الجيش في 18 آذار/ مارس الماضي دون أن تحدث خسائر وبتأه تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

## وزير الطاقة الجزائري يدعو شركتين نفطيتين لإعادة موظفيهما إلى منشأة تعرضت لهجوم

### الجزائر - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مغارز للجيش اكتشفت ودمرت تسعة مخابسي لإرهابيين في ولايات بجاية وسككديّة وتيزي وزو وشرق البلاد.

وقالت الوزارة على موقعها الإلكتروني أمس الثلاثاء أنه جرى الإثنين ضبط تسع ذئاب هاون وأربع قنابل تقليدية

### اكتشاف وتدمير 9 مخابسي لإرهابيين شرق الجزائر

الصنع ومعدات تفجير. من جهة أخرى، أعلنت الوزارة عن اعتقال 28 مهاجرا غير شرعي بولاية تمنراست أقصى جنوب البلاد، كما تم اعتراض سبعة مهربين بحوزتهم أجهزة كشف عن المعادن بمدينة جانت جنوب شرق الجزائر.

## رغم تفاؤل عكسته زيارة وزيرة في الخارجية للمغرب تساؤلات حول الأسباب الحقيقية لاستمرار توتر العلاقات بين الرباط وناكشوط



خديجة امبارك هال الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني (يسار)

العلاقة مفادها أن مجموعة من الأطباء المغاربة المختصين والمتطوعين فروا القسام بزيارة لوريتانيا ما بين 9 و14 إبريل/ نيسان الجاري، لإجراء استشارات طبية وعمليات جراحية وتوزيع كمية من الأدوية في الأحياء الشعبية في العاصمة نواكشوط.

لكن مجموعة الأطباء المتطوعين، تضفي لوكلام، فوجئت بان السفارة الموريتانية في الرباط فرضت عليها دفع رسوم التأشيرة مما جعلها ترحب مهمتها الحية في موريتانيا التي كان ينتظرها مئات من المرضى.

وأضافت الصحفية متسائلة «من المستفيد من توير هذه العلاقة؟ إنه ليس بالتاكيد، الشعبان المغربي والموريتاني المرتبطان بالتاريخ والجغرافيا... لقد أن الأوان لإزاحة هذه العرقلة وإزالة الحواجز النفسية التي تحول دون عودة الأمور لجاريها الطبيعية».

وكان الباحث كمال القصير مسؤول منطقة المغرب العربي في مركز الجزيرة للدراسات قد أكد في خلاصة تحليل كتبه عن تراجع علاقات موريتانيا بجارتها المغرب والجزائر «أن هذين البلدين لم يتكافأ في الرحلة التي أعقبت استقلال موريتانيا من بناء تحالفات استراتيجيّة ثابتة وغير قابلة للاهتزاز مع هذه الدولة، ولا يُرجح أن يقع ذلك على الأقل في المستقبل القريب، وذلك بسبب التغيرات السياسية المتتالية التي تعرفها موريتانيا، مع ذهاب أنظمة عسكرية ومجيء أخرى، وهو ما يضطر السياسة الخارجية للمملكة وللجزائر إلى تغيير أدوات التعامل الدبلوماسية بشكل متواصل، بسبب التغيرات الداخلية في موريتانيا وبسبب تأثيرها من مواقف في سياساتها الخارجية».

الرباط «أن الاجتماع الثامن للجنة العليا المشتركة المغربية الموريتانية سيشهد، في مقلب الأيام، التوقيع على اتفاقية للتبادل الحر بين البلدين، مع العمل على تفعيلها وتعزيزها»، وفي تصريح آخر أكد محمد عيو الوزير المغربي المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية خلال لقائه الوزيرة الموريتانية «أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين موريتانيا والمغرب لا تزال في حاجة إلى مزيد من الدعم»، مشيرًا إلى أن هذه العلاقات «لم ترق بعد إلى مستوى العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين»، والتي وصفها بالتمييز».

وأبرز الوزير المغربي أن «هناك مجموعة من العوائق التي تحول دون التدفق الكافي للسلع والبضائع، وأن المبادلات التجارية بين البلدين «وإن كانت قد حققت تحسنا خلال السنوات الأخيرة، ببلوغها لأزيد من 1.5 مليار درهم، إلا أن هناك إمكانات كبيرة وجد هامة، من شأنها الرفع أكثر من حجم هذه المبادلات وتحقيق الاندماج، وخاصة على مستوى قطاعات الصلب والحديد وصناعة السيارات والفلاحة والصناعة التقليدية والصيد البحري».

وأضاف الوزير المغربي «أن هناك فرصا هامة متاحة، من شأنها تعزيز التعاون الاقتصادي والرفع من حجم الاستثمارات»، مبرزًا «أن هذه الأخيرة سجلت زائدا في قطاعات الاتصالات والبنوك والصناعات الغذائية والصناعات البحرية والسياحة وغيرها».

ومن تسال عن أسباب توتر العلاقات الموريتانية المغربية أسبوعية صحفية «لوكلام» أعرق الصحف الموريتانية التي تسالعت في تحليل لها أمس عن الجهة المستفيدة من توتر هذه العلاقات، وأوضحت «لوكلام» في

## في اجتماع لـ15 مؤسسة مالية إقليمية ودولية و40 دولة عربية وغربية لدعمها

# نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي: «حكومة الوفاق» قد تخسر التأييد إذا لم تحقق احتياجات الشعب



الاجتماع الدولي لدعم ليبيا في تونس

من تونس إلى العاصمة الليبية طرابلس من تونس إلى لقاء رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ونائبه شعيب في القاهرة أفضى إلى الاتفاق على عقد جلسة للبرلمان يوم 18 نيسان/أبريل الجاري تخصص لتعديل الإعلان الدستوري قبل منح الثقة للحكومة، مبنياً بأنه تم تشكيل لجنة للتواصل مع الأعضاء الرافضين والمؤيدين للتشاور والوصول إلى توافق بينهما قبل طرح منح الثقة للحكومة وأكد أن مكتبته «الإصلاح» داخل البرلمان والتي تضم 28 نائباً مع كتلة

بعثة الأمم المتحدة لدعم في ليبيا، وسفارة المملكة المتحدة في ليبيا، ومن المقرر أن يستمر يوماً واحداً إن لم يتم التمديد، ويعول عليه دراسة سبل تقديم الدعم للحكومة الوليدة وتأمين متطلبات نجاح عملها. وخلال الأسابيع الماضية، تعثر انتقال أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

كانت سبباً في مساعدة حكومة الوفاق التي تعكس تركيبها أكبر قدر من التوافق داخل النسيج الليبي، وهي الجهة القادرة على استعادة استقرار الوضع الأمني في ربوع البلاد كافة». ويتعقد اجتماع كبار الموظفين حول الدعم الدولي إلى حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، ويشرف على تنظيمه كل من

وقال «الجهيواني» إن «حضور ممثلي الدول بهذا العدد الكبير إلى الاجتماع يعكس حرص هذه البلدان على دعم حكومة الوفاق، التي هي بحاجة لذلك في هذه المرحلة الحساسة والمفارقة من تاريخ ليبيا». وجدد الوزير التونسي، تأكيد بلاده على الدفاع عن خيارات الشعب الليبي لتحقيق أمنه، وتايجه، تونس إلى ليبيا.

تونس - من يسرى ونّاس: قال نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، موسى الكوني، أمس الثلاثاء، إن التأييد الشعبي لسد الوفاق، قد لا يستمر طويلاً إذا لم تنجح مؤسسة مالية، ومنظمة إقليمية ودولية متخصصة، و40 دولة عربية وغربية، أن «التأييد الشعبي لحكومة الوفاق قد لا يستمر طويلاً إذا لم تنجح سريعا في تلبية احتياجات الشعب الليبي، خاصة توفير الأمن، ودعم القطاعات التي تضررت بنيتها الأساسية في سنوات النزاع». وتابع، أنه «يجب التوجه مباشرة لمعالجة الأوضاع الأمنية، والاقتصادية الملحة، وتحقيق المصالحة الاجتماعية ولم شمل الليبين واستعادة وحدتهم».

وقال وزير الخارجية التونسي، خميس الجهيناوي، إن «دعم ليبيا مستقبلاً يجب أن يراعي الحاجات المستجلة للشعب الليبي، ويجب أن يتم حصرياً تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا». وأضاف، خلال كلمة له في افتتاح الاجتماع، أن «الدعم الدولي لليبي سواء على الصعيد الثنائي أو متعدد الأطراف ظل يشكو نقائص عدة، وذلك بسبب عجز الحكومات المتعاقبة على ليبيا في تحديد احتياجاتها وأولوياتها بصفة واضحة». وأوضح، أن «هذا الاجتماع يتكسب أهميته من توقيت انعقاد، فهو يأتي في وقت أصبحت فيه حكومة الوفاق الوطني تحظى بدعم ورغبة في إعادة الاستقرار إلى ليبيا».

## برلماني ليبي يدعو إلى تجسيد عمل «حكومة الوفاق» إلى حين منحها الثقة من طبرق

طرابلس - «القدس العربي»: دعا رئيس كتلة الإصلاح في مجلس النواب الليبي عز الدين قويرب أمس الثلاثاء إلى تجسيد حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج المدعومة من المجتمع الدولي والتي باشرت عملها في العاصمة طرابلس خلال الأيام الماضية إلى حين منحها الثقة من مجلس النواب في طبرق، وطالب قويرب في تصريح له «القدس العربي» بضرورة مخاطبة المجلس الرئاسي للحكومة التوافق عن إصدار ما وصفه بالقرارات الاستثنائية والمخالفة لاتفاق الصخيرات قبل منحه الثقة من مجلس النواب.

مشيرا إلى أن أحد هذه القرارات «تشكيل لجنة الترتيبات الأمنية في غياب عضوي المجلس عمر الأسود وعلي القطراني» اللذين انسحبا من عضوية المجلس احتجاجا على التشكيلة الوزارية لعدم موافقتها عليها. وحذر النائب بأنه «في حالة عجز المجلس الرئاسي للحكومة المذكورة عن خلق التوافق المطلوب في البرلمان وأدى ذلك إلى رفض وزراء فايز السراج فإن خيارات البرلمان ستكون مفتوحة في اختيار شخصيات بديلة عن المجلس يتم التوافق حولها».

وقال قويرب إن المجلس الرئاسي نقل خلافاته الداخلية إلى مجلس النواب وكان عليه أن يبحث عن حلول لمشاكله قبل البحث عن ثقة مجلس النواب وأكد أن القضية الآن لا تتمحور بمرور الحكومة، فالقضية هي أن الحكومة لم تقدم حالة توافق».

وأرجع الخلافات الحاصلة في البرلمان لمساهمتها في تشكيل المجلس الأعلى للرئاسة في العاصمة طرابلس والذي قال عنه «إن الإخوان المسلمين سيطروا عليه».

وأشار إلى لقاء رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ونائبه شعيب في القاهرة أفضى إلى الاتفاق على عقد جلسة للبرلمان يوم 18 نيسان/أبريل الجاري تخصص لتعديل الإعلان الدستوري قبل منح الثقة للحكومة، مبنياً بأنه تم تشكيل لجنة للتواصل مع الأعضاء الرافضين والمؤيدين للتشاور والوصول إلى توافق بينهما قبل طرح منح الثقة للحكومة وأكد أن مكتبته «الإصلاح» داخل البرلمان والتي تضم 28 نائباً مع كتلة

## المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية يناقش ترتيبات تأمين المقار الحكومية

طرابلس - د ب أ: أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية أمس الثلاثاء أنه ناقش الترتيبات المتعلقة بتأمين المقار الحكومية في العاصمة طرابلس تمهيداً لاستلامها في المرحلة المقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) عن المكتب الإعلامي للمجلس أن رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي عقدوا اجتماعاً في طرابلس لمناقشة آخر ما توصلت إليه لجنة استلام وتأمين المقار الرسمية للدولة التي ستشرف على تأمينها وزارة الداخلية كجزء من ترتيبات المجلس الرئاسي لضمان استيلاء عمل الحكومة في المرحلة المقبلة.

## هيئة مكافحة الفساد في تونس تدعو اتحاد الاستقصائيين للتعاون بشأن «وثائق بنما»

تونس - د ب أ: دعت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تونس الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين إلى التعاون بشأن الملفات التي تخص تونس فيما يتعلق بفضيحة التهرب الضريبي في «وثائق بنما».

وقالت الهيئة الحكومية إنها باشرت بتشكيل فريق من المحققين لدراسة ما يتم تداوله من انتهاكات لمبادئ الشفافية والنزاهة واحترام القانون والتقصي حول ما ورد في «وثائق بنما»، وأوضحت في بيان لها أن نشر الاتيين أنها تعمل للحصول على الوثائق التي تخص الدولة التونسية والتونسيين عبر التعاون مع موقع «انفاداء» التونسي والاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين.

وكان عدد من مؤسسات الدولة من بينها وزارات المالية، والعدل، وأماك الدولة والشؤون العقارية قد وافقت في وقت سابق على فتح تحقيقات قضائية وإدارية للتحقق من المعلومات المتداولة. وحتى الآن نشر «انفاداء» الذي يشارك في التحقيق الدولي اسمي محسن مزروق السياسي المنسحق عن حزب نداء تونس ومدير الحملة الانتخابية للرئيس الحالي الباجي قايد السبسي إلى جانب رجل الأعمال والحامي سمير العبدلي أحد مرشحي الانتخابات الرئاسية في 2014 وينفي الاثنان أي صلات لهما بعمليات تهرب ضريبي.

وطالبت هيئة مكافحة الفساد البرلمان بتسريع المصادقة على قانون مكافحة الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح في القطاع العام والتصريح بالملكاب كما حثت الهيئة على توسيع قائمة الأشخاص الخاضعين للتصريح بالملكاب لتشمل المسؤولين في الأحزاب السياسية وأصحاب المناصب العليا في الدولة والإدارة لحظة توليهم لمناصبهم وعند انتهاء مهامهم.

## إضراب عام في «قرقنة» التونسية على خلفية احتجاجات عمالية

وفي إطار هذا الإضراب، انطلقت مسيرة من أمام مقر الاتحاد المحلي للشغل شارك فيها المئات من أهالي جزيرة قرقنة، مرددين هتافات من قبيل: «سبويو (التركو) أولادنا وطبروا من بلدنا»، و«يا حكومة عار عار..».

وتابع (بيعت) تونس بالدولار». في سياق متصل، يعزّم أهالي من جزيرة قرقنة مقيمين في مدينة صفاقس، مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، تنظيم وقفة احتجاجية «سلمية»، مساء اليوم، أمام مقر المحافظة (مقر الحكم المحلي) للتعبير عن تضامنهم مع سكان الجزيرة، والمطالبة بالتنمية والتشغيل، وإطلاق سراح الوقوقين.

يأتي ذلك بينما لم تعلق السلطات التونسية حتى الساعة (14:00 تخ) على مدى نجاح الإضراب العام في قرقنة، ولم ترد على مطالب المضربين، والتي تتضمن إطلاق سراح الأربعة القبوض عليهم. وتعود القضية إلى العمال الماضي، عندما اعتصم عدد من أصحاب الشهادات

## البيت الأبيض: المجتمع الدولي فشل هناك وكان علينا ملء الفراغ السياسي منع محافظ مصرف ليبيا المركزي من دخول الولايات المتحدة

وقال إرنست عن العملية العسكرية التي استغرقت سبعة أشهر والتي قادتها فرنسا وبريطانيا في البداية: «تم اتخاذ القرار السليم في البداية لمنع خسائر كبيرة في الأرواح». وأضاف: «لكن بقية المجتمع الدولي لم يكن لديه وقت ولم ينجح فيما بعد بخطة لسد الفراغ الذي تركه». وتأتي تصريحات أوباما تأكيداً لما صرح به لجنه «ذي أتلانتيك» في مقابلة مطولة نشرت الشهر الماضي. وقال أوباما في تلك المقابلة إن ليبيا انزلت إلى «فوضى» لأسباب بينها عدم التزام أوروبا بالموارد الكافية لما بعد المبادرة العسكرية، وكانت الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الأزمة الداخلية في ليبيا وتشكيل حكومة وحدة وطنية قد حظيت بدفعة قوية الأسبوع الماضي عندما قالت حكومة ذات ميول إسلامية كانت تسيطر على العاصمة طرابلس إنها تتخلى عن السلطة.

وتشهد ليبيا أزمة منذ تدخل حلف شمالي الأطلسي وقال إرنست عن العملية العسكرية التي استغرقت سبعة أشهر والتي قادتها فرنسا وبريطانيا في البداية: «تم اتخاذ القرار السليم في البداية لمنع خسائر كبيرة في الأرواح». وأضاف: «لكن بقية المجتمع الدولي لم يكن لديه وقت ولم ينجح فيما بعد بخطة لسد الفراغ الذي تركه». وتأتي تصريحات أوباما تأكيداً لما صرح به لجنه «ذي أتلانتيك» في مقابلة مطولة نشرت الشهر الماضي. وقال أوباما في تلك المقابلة إن ليبيا انزلت إلى «فوضى» لأسباب بينها عدم التزام أوروبا بالموارد الكافية لما بعد المبادرة العسكرية، وكانت الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الأزمة الداخلية في ليبيا وتشكيل حكومة وحدة وطنية قد حظيت بدفعة قوية الأسبوع الماضي عندما قالت حكومة ذات ميول إسلامية كانت تسيطر على العاصمة طرابلس إنها تتخلى عن السلطة.

وجود خطة ملء الفراغ السياسي عقب التدخل العسكري في ليبيا مطلع عام 2011، والإطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي بإحزاب تقدم في جبهات أخرى من شأنه أن يزيد من حجم التحديات والمخاطر. وتعتمد تونس بشكل كبير على سياسة الإقتراض من المؤسسات المالية الدولية والمساعدات والهبات من شركائها الأوروبيين على خلفية المطالبة بالتشغيل والتنمية وتحسين ظروف العيش. لكن مع تعاقب الحكومات منذ أحداث الثورة عام 2011 فإن هذه السياسات المالية لم تفض إلى حلحلة الأوضاع المتأزمة في البلاد حتى اليوم.

وقال وزير الخارجية التونسي، خميس الجهيناوي، إن «دعم ليبيا مستقبلاً يجب أن يراعي الحاجات المستجلة للشعب الليبي، ويجب أن يتم حصرياً تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا». وأضاف، خلال كلمة له في افتتاح الاجتماع، أن «الدعم الدولي لليبي سواء على الصعيد الثنائي أو متعدد الأطراف ظل يشكو نقائص عدة، وذلك بسبب عجز الحكومات المتعاقبة على ليبيا في تحديد احتياجاتها وأولوياتها بصفة واضحة». وأوضح، أن «هذا الاجتماع يتكسب أهميته من توقيت انعقاد، فهو يأتي في وقت أصبحت فيه حكومة الوفاق الوطني تحظى بدعم ورغبة في إعادة الاستقرار إلى ليبيا».

## مراقبون: الحسوبية والرشوة تنتصهران شكوى العاطلين عن العمل البالغ عددهم أكثر من 600 ألف عامل تعديل سياسات الدعم الأوروبية سيساعد الديمقراطية الناشئة في تونس على تسريع الإصلاحات

وقالت سوفي فون هاتزفلد مديرة الشركات الاستراتيجية في منظمة الديمقراطية الدولية من مكتبها في ألمانيا إن تعميم ثقافة الديمقراطية أمر مهم في مؤسسات الدولة والإدارة في تونس لكن هذا المسار يحتاج إلى وقت وإلى تعاون مستمر. وتضيف الخبيرة الألمانية «لا يمكن توقع نتائج سريعة في هذا المجال. أوروبا نفسها تساهم في مشاكل اقتصادية وهناك بطالة وانتقادات للسياسات التقليدية المتبعة هنا».

وتسيطر السياسات يمتد أيضا إلى واقع الجاليات المهاجرة التي تعد أكثر من مليون و200 ألف، والنتيجة أن غياب التنظيم والشفافية في إدارة شؤونها من قبل البلد الأم يجعل دورها محدودا في خطط التنمية والنهوض الاقتصادي. في تونس مع أن تحويلاتها المالية تناهز سنويا 2.24 مليار دولار.

وتعيد الأزمة أعظم من مجرد إغراق القطاع العام، إذ ألقت مشلا حادثة طالب تونسي نال جائزة دولية لأفضل أطروحة دكتوراه في فرنسا مقابل نيله لصفحة في تونس، مؤخرنا الضوء على مدى احترام معايير النزاهة وتكافؤ الفرص أمام الكفاءات. ويوضح السليمي «مع هذا لا تزال الأسطة تطرح لماذا تهاجر الكفاءات إلى الخارج».

وللاستثمار في أوطانها. وتعمل دول أوروبية من بينها ألمانيا وفرنسا على تقديم حوافز مالية للجاليات المهاجرة على أرضها في حال إنجازها مشاريع واستثمارات في بلدانها الأصلية غير أن تباطؤ الدولة في الدفع بإصلاحات إدارية مثل عائقا تقدم الاستثمارات ولم تنجح المساعدات التي تقدمها ألمانيا والاتحاد الأوروبي إلى تونس منذ فترة ما بعد الثورة في 2011 وحتى الآن في خفض وتيرة الهجرة في صفوف الشباب العاطل والباحث عن فرص عمل.

## خبراء: زيارة سلمان إلى تركيا ستكون لها انعكاسات قوية على الصعيد الإقليمي أردوغان يستقبل العاهل السعودي لترسيخ تحالفهما

■ أنقرة - وكالات: خص الرئيس التركي رجب طيب اردوغان العاهل السعودي الملك سلمان أمس الثلاثاء باستقبال حار في القصر الرئاسي بشكل يظهر منانة العلاقة بين انقرة والرياض. ووصل العاهل السعودي إلى باب القصر الرئاسي على تخوم انقرة بمواكبة الخيالة وهم يرفعون السيوف. وكان اردوغان في استقبال الملك سلمان بين تركيا والقاهرة التي استقبلها الملك بخلعها محاط بجرس الشرف التركي بالإضافة إلى 16 رجلا يحملون كلاً منهم مرحلة من مراحل التاريخ التركي. وبعد فترة من التوثير أشر الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي عام 2013 حصل تقارب بين تركيا والسعودية ثم تطابقت نظرتهما حول الملف السوري. يشار إلى أن العلاقات بين السعودية وتركيا مناهضتين للرئيس بشار الأسد وحليفه، إيران وروسيا. وأرسلت السعودية أربع مقاتلات من طراز أف-15 في شباط/فبراير الماضي إلى قاعدة انجريك جنوب تركيا للمشاركة في حملة الضربات الجوية على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق. وتشترك السعودية في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لكنها لم تعر اهتمامها لهذه المهمة خلال الأشهر الماضية بسبب الحرب التي تخوضها في جارتها اليمن، وصل العاهل السعودي،

الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى تركيا، في زيارة رسمية، من المتوقع أن تكون لها انعكاسات قوية على الصعيد الإقليمي، والعلاقات الثنائية بين البلدين، التي احتسبت زخما في الآونة الأخيرة، بحسب خبراء. ويشترك الملك سلمان في أعمال القمة الإسلامية، التي تشرف عليها منظمة التعاون الإسلامي، في تركيا، بين 10 - 15 أبريل/ نيسان الحالي، ومن المنتظر أن تسهم زيارة الملك سلمان بنقله نوعية في العلاقات الإيجابية بين البلدين. وستتبادل الملك سلمان خلال لقاءاته مع المسؤولين الأتراك في أنقرة، ملفات عديدة، أبرزها: القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها سوريا واليمن، والمسائل الأمنية والحرب على الإرهاب والتهديدات الإقليمية. ومن أبرز الأسئلة المطروحة حول الأجندة الزيارة، هو ما إذا كان الملك سلمان، الذي زار مصر قبل قدومه إلى تركيا، سيلعب دور وسيط بين أنقرة والقاهرة، حيث يرى المراقبون أن العلاقات بين البلدين (مصر وتركيا)، التي تدهورت بشكل كبير عقب الانقلاب الذي أطاح بـ «محمد مرسي»، أول رئيس منتخب في مصر عام 2013، بحاجة إلى تحسين بسبب التحديات الإقليمية. وقال رئيس جمعية باحثي الشرق الأوسط وأفريقيا التركية، البروفيسور



الرئيس التركي يقبل العاهل السعودي أعلى وسام في الجمهورية

تعزير قوة العالم الإسلامي والعربي. وأشار إلى أن أبرز الملامح المطروحة على طاوله البحث خلال زيارة العاهل السعودي هي «الثنائية، وسبل مكافحة التهديدات الإرهابية في المنطقة، وإخماد النيران المتواصلة في سوريا واليمن والعراق». وتابع عسقي، «كما ستتناول الزيارة المشاكل التي تهدد العالم الإسلامي وسبل تعزيز قدراته من النواحي السياسية والاجتماعية والعسكرية».

التهديد الإيراني المتزايد في المنطقة». وذكر أن «الولايات المتحدة الأمريكية خفضت من ضغوطها على إيران عقب الاتفاق النووي، وهذا الموقف المتسامح جعل طهران أكثر عدائية في المنطقة، الأمر الذي انعكس تصاعدا في حالة عدم الاستقرار في العراق وسوريا واليمن». ولفت إلى أن سياسات إيران الخطأنة ساهمت في تقارب أنقرة والرياض»، متضرا إلى أن «الموقف الإيراني والروسي إزاء ما يحصل في سوريا، وعدم ضمان

## مقتل جنديين وإصابة نحو 50 شخصا في هجوم في جنوب شرق تركيا

■ ديار بكر - رويترز: قالت مصادر أمنية أمس الثلاثاء إن جنديين قُتلا وأصيب نحو 50 شخصا في هجوم بسيارة مفخخة على قاعدة لغوات الأمنية في بلدة هاني بجنوب شرق البلاد الليلية الماضية. واقتحمت سيارة مفخخة كبيرة القاعدة ومسكن أسر قوات الأمن فتحطمت النوافذ وانهارت أسقف المباني. وتزايدت الهجمات على القواعد الأمنية في جنوب شرق تركيا في الشهور القليلة الماضية مع تصاعد القتال بين المسلمين الأكراد وقوات الأمن. وقال شهود إن أضراا لحقت أيضا بسيارات ومنازل ومتاجر قريبة جراء الانفجار القوي. وقالت مصادر أمنية إن جنديين قُتلا وأصيب نحو 50 شخصا، وَاك الجيش في بيان إصابته جندي 47 شخصا. وذكر الجيش أن ستة من المدنيين المصابين هم أقارب للجنود. وبعد الهجوم شنت قوات الأمن التركية وقوات الحرس الخاصة عملية بدعم جوي في وسط بلدة هاني الواقعة إلى الشمال من العاصمة الإقليمية ديار بكر وفي الريف المحيط بها. وقُتل آلاف المدنيين ومئات المدنيين والجنود منذ أن استأنف حزب العمال الكردستاني هجماته المسلحة في سبيل الحصول على مزيد من الحكم الذاتي وترفض الحكومة التركية العودة إلى طاوله التفاوض وقالت إنها ستستحم حزب العمال الكردستاني الذي يصفه الاتحاد الأوروبي وتركيا والولايات المتحدة بأنه تنظيخ إرهابي. وقال الجيش أن 30 مسلحا كُرديا قُتلوا أمس الاثنين في اشتباكات بأربع بلدات في جنوب شرق تركيا على الحدود مع سوريا والعراق وإيران. وقُتل أكثر من 40 ألف شخص منذ أن حمل حزب العمال الكردستاني السلاح عام 1984.

## الأمم المتحدة: إلغاء قانون العفو في فنزويلا مخيب للأمل

■ جنيف - رويترز: وصفت منظمة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أمس الثلاثاء قرار المحكمة العليا في فنزويلا إلغاء قانون العفو الذي ربما كان سيؤدي إلى الإفراج عن نشطاء معارضين مسجونين بأنه مخيب للأمل جدا إذ أنه كان من الممكن أن يعمل خطوة باتجاه المسحاح. وفنزويلا العضو في أوك متخرطة في مواجهة سياسية مريرة تقابعت منذ أن سيطر تحالف الحكومة على الجمعية الوطنية في انتخابات أجريت في ديسمبر/ كانون الأول وتعهد بالعمل على خروج الرئيس نيكولاس مادورو من السلطة هذا العام. وتوعد مادورو بالاعتراض على قانون العفو الذي قال معارضوه إنه قد يفيد معارضين بارزين للحكومة مثل ليوبولدو لوبيز الذي اعتقل في عام 2014 في اتهامات بأنه ساعد في إثارة مظاهرات قتل فيها أكثر من 40 شخصا. وقالت المحكمة رافضا شامدا إسنادي في إفادة دورية في جنيف «إنه تطور مخيب للأمل جدا.. لا نريد أن نتصور أن هذه هي نهاية المطاف. نريد أن نشجع جميع الأطراف على تفقد سمراوات أخرى للحوار». وأضافت أن حكومة فنزويلا طلبت من الأمم المتحدة تحليلا قانونيا للقانون وأنه أظهر أن القانون متفق بدرجة كبيرة مع المعايير الدولية. وتابع «كانت هذه خطوة كبيرة باتجاه الحوار والصالحه». وقضت المحكمة العليا الاثنين بأن القانون مخالف للدستور بتضييع الإفلات من العقاب ومنح العفو الجرمين.

## دواد أوغلو: سنعرض مشروع رفع الحصانة عن النواب على البرلمان

■ أنقرة - الأناضول : أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أنه وقع على مشروع تعديل دستوري يتعلق برفع الحصانة عن النواب. جاء ذلك في كلمة له أمام كتلة حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان التركي، أمس الثلاثاء، حيث أشار إلى أنهم سيقاضون مسألة رفع الحصانة في البرلمان بشكل سريع، داعيا المعارضة إلى دعم المقترح والانتفاء منه في جلسة واحدة، فتح فتح حزب أمام محاكمة النواب الداعمين للإرهاب والإرهابيين (في إشارة إلى نواب حزب الشعوب الديمقراطي). وشدد على أن التامرين على تركيا من خلال محاولات إعلان إدارات ذاتية (في مناطق يقطنها أكراد)، ولجوتهم إلى العنف الدموي (في إشارة إلى منظمة في كاكا الإرهابية)، سينهزمون بشكل قطعي بفضل بُعد نظر الشعب. من ناحية أخرى أشار أنهم يتكفون في إعداد مشروع قانون يعطي صفة قانونية لسدور الجمع (دور عبادة المواطنين العلويين)، ويوفر لها احتياجاتها (دعم رسمي)، مبيدا أنهم سيناقشون القانون المذكور مع منظمات المجتمع المدني، ويعتزمون إنجازها في أقرب وقت ممكن. وفيما يتعلق بسقوط قذائف من الجانب السوري في الأراضي التركية، لفت داود أوغلو أن قذائف أطلقتها تنظيم داعش الإرهابي، أمس، سقطت على ولاية كيليس (جنوب)، أدت إلى إصابة 21 من المواطنين الأتراك بجروح، مؤكدا أن الجيش التركي رد على الغور على مصادر النيران، مستهدفا مواقع داعش وفقا لقواعد الاشتباك.

## ميركل تؤكد على حرية الاعتقاد بعد شكوى قدمها أردوغان ضد إعلامي ألماني

■ برلين - رويترز: قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الثلاثاء إن ألمانيا ترغب في إيجاد حل لأزمة المهاجرين لكن هذا الأمر لا علاقة له بحرية الفن وذلك بعد أن تقدم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بشكوى ضد إعلامي كوميدي اتهمه باهاتنه في قصيدة ساخرة. وأضافت ردا على سؤال بشأن الشكوى المقدمة ضد الإعلامي الألماني الساخر يان سومرمان «أريد أن أؤكد مجددا ما أكدته أمس- لدينا قيم أساسية في الدستور تشمل المادة الخامسة وهي حرية الرأي وحرية العلم والطبع حرية الفن». «الفن وهذه القيم الأساسية مكفولة بغض النظر عن أي مشاكل سياسية ناقشناها معا بما في ذلك قضية اللاجئين واعتقد أن من مصلحة تركيا والاتحاد الأوروبي وألمانيا أيضا إيجاد حل سياسي لها». وقادت ميركل جهود الاتحاد الأوروبي لضمان مساعدة تركيا في التعامل مع أزمة المهاجرين إلى أوروبا وذلك تأتي قضية يومرمان في وقت غير مناسب بالنسبة لها.

## مقتل 4 في تفجير انتحاري في عدن جنوب البلاد استمرار المواجهات في اليمن رغم وقف إطلاق النار

ستيفان دي جاريك مساء الاثنين ان اتفاق وقف الأعمال القتالية يبدو صامدا بشكل عام»، مقرا بوجود «بعض الجيوب التي تشهد اعمال عنف». وتبادل طرفا النزاع الاتهامات بالخرقوات الميدانية. وحذر المتحدث الرسمي باسم جماعة «انصار الله» (الحوثيين) محمد عبد السلام، من أن تواصل العمليات العسكرية «يقوض عملية السلام ويقلص من فرص انعقاد الحوار القادم ومن فرص نجاحه»، بحسب ما نقلت عنه وكالة «سبأ» اليمنية التابعة للحوثيين. وأشار إلى أن طرفي النزاع شكلا لجنا معا وقفا للتفجير أم لا». وتحدث بوقف إطلاق النار وتدعو جميع الأطراف في البلاد إلى الالتزام ببندود الاتفاق واستئذنتها الحوار السياسي بين الفصائل اليمنية تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة ورفع الحصار الإنساني عن الشعب اليمني لإكمال العملية السياسية». وقال شهود ومصدر أمن إن مهاجما انتحاريا فجر حزامه الناسف قرب إستاد لكرة القدم في مدينة عدن الساحلية في جنوب اليمن أمس الثلاثاء (12 نيسان/ أبريل) فقتل أربعة أشخاص على الأقل. ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن عشرة أشخاص أصيبوا في الهجوم الذي يبدو أنه استهدف مجندي في الجيش كانوا ينتظرون حفلات عند نقطة تفتيش عسكرية في شمال المدينة. ولم تعلن أي جهة المسؤولية عن الهجوم لكن متشددين إسلاميين نفذوا تفجيرات مماثلة في عدن من قبل. ولا تلتزم هذه الجماعات بوقف إطلاق النار الذي بدأ هذا الأسبوع بين الأطراف الرئيسية المتحاربة في اليمن.

## تهم السطو والتحريرض وحيازة الأسلة وجهت للمشتبه بهم الشرطة الألمانية تستهدف عائلات عربية في برلين يشته تورطها في أعمال إجرامية

## برلين - «القدس العربي» من علاة جمعة:

ترخيص، وتمثل العائلات الإجرامية صداعا في رأس السلطات القضائية في عدة مناطق بألمانيا منذ سنوات. وتنشط هذه العائلات في الغالب في الإيجار بالخرات. وقال وزير الداخلية الحلي لولاية برلين فرانك هينكل أمام الإعلام الألماني أنه «توجد إقادات من الشهود، دفعتنا إلى هذا التصرف»، وتابع الوزير الحلي أن «هذه رسالة مهمة: إذا سقط جدار الصمت فإنه من الممكن لقوات الأمن أن تتصرف بصورة أكثر حزم. سيكون من الجيد تشجيع آخرين على كشف معلومات عن هذه الأوساط». وأعرب هينكل عن رضاه بالحملة الأمنية الكبيرة التي شنتها السلطات الألمانية، وقال: «هذه الضربة ضد الجريمة المنظمة تدل على حزم الدولة ضد عالم الجريمة»، وأكد أن برلين لن تسمح بنشوء أي مناطق غير خاضعة للقانون. «هذا ينطبق على العناصر الإجرامية في العائلات الكبيرة ذات الأصول العربية وعلى أفراد في مدينتنا». ويأتي هذا التصعيد الأمني بعد إقرار الحكومة الألمانية مشروع قانون يسمح بطرد مرتكبي الجرائم الأجنبي حتى وإن أدبوا بعقوبة السجن مع وقف التنفيذ في إصلاح تقرر بعد الاعتداءات التي ارتكبتها

## ضابط أحدهم يرفض تدريب مجندين خشية أن يقتلوا «مسلمين»

## مخاوف من وجود «إسلاميين متطرفين» في الجيش الألماني

السلطات الأمنية الألمانية - لتجنيد مقاتلين لديهم خبرات عسكرية. فهل هناك طريق يمكن الحصول منه على مقاتلين لديهم خبرات عسكرية أسهل من طريق الجيش الألماني الذي يبحث جاهدا عن متطوعين عقب تعليق التجنيد الإجباري عام 2011». وبحسب معلومات الاستخبارات العسكرية الألمانية، سافر 29 جنديا ألمانيا سابقا إلى سوريا والعراق، وانضم بعضهم بحسب معلومات غير مؤكدة لتتظيم داعش. وبذلك تحول زلما سابقون إلى أعداء: فالجيش الألماني يشترك في المهمة الدولية لمكافحة داعش في سوريا والعراق، صحيح ليس بغارات جوية مباشرة، لكن بطائرات استطلاع من طراز «تورنادو»، ومد قوات التحاق وبيانات عن أهداف للصف. وكان يتنصرص تطبيق هذا الإجراء فقط عند الالتحاق بقطاعات في الجيش لها حساسية أمنية. ويعني هذا أن إجراءات المراجعة الأمنية تلقى على الجنود الذين يسمح لهم بالإطلاع على ملفات ذات طبيعة سرية أو حساسة، بالإضافة إلى الجنود الذين يعملون في معسكرات السلاح والخزيرة لحماية تلك

«قتلى وجرحى» لم يحدد عددهم، في معارك نهم. وفي بيجان، قتل جندي موال وجرح تسعة في قصف من المتطرفين استهدف قاعدة عسكرية تابعة للقوات الحكومية، بحسب المصادر نفسها. وبدأ تطبيق وقف النار منتصف ليل الأحد الاثنين بتوقيف اليمن تمهيدا لاستئناف مباحثات في 18 نيسان/أبريل في الكويت، ورعاها الأمم المتحدة بين أطراف النزاع المستمر منذ أكثر من عام. والاتفاق هو الرابع منذ بدء التحالف عملياته بدعم للرئيس هادي نهاية آذار/ مارس 2015. وعموما، لم تصمد الاتفاقات السابقة بشكل كبير. ورغم الغروشات، اعتبرت الأمم المتحدة وقف النار صامدا بشكل عام». وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية

ألقت الشرطة الألمانية القبض على ثمانية أفراد أمس الثلاثاء، في إطار حملة أمنية استهدفت عائلات عربية يشتبه في تورطها في أنشطة إجرامية في العاصمة الألمانية، من بينها على وجه الخصوص في نويكولن والذي يعتبر من ضمن الأحياء المفضلة لسكن الأجنبي. وانطلقت الحملة الأمنية الكبيرة بناء على معلومات من مصادر إجرامية، وشارك فيها 220 شرطيا، من بينهم 60 شرطيا من القوات الخاصة، وذلك بالتعاون مع الإدعاء العام الألماني. وقامت الشرطة بمصادرة مجوهرات وأموال نقدية وسلاح وسيارة بورش خلال حملة التفتيش. وقم ما نشرت القناة الإخبارية التلفزيونية الأورلى، وتتعلق الاتهامات التي يوجهها المحققون للمعتقلين بالسطو على قسم الجوهرات في متجر «كادي في» الفاخر في برلين في كانون أول/ ديسمبر عام 2014، والتحرير على ارتكاب جريمة قتل تم تنفيذها وحيازة سلاح بدون

## الضغوط على السيسي تتزايد.. وترسيم الحدود مع السعودية يجر عليه المزيد من الهجوم لهيب الأسعار يلفح الوجوه وينهش جيوب المواطنين «شبه الخاوية»... وقضية ريجيني تتأزم

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

صعدت العديد من الصحف المصرية الصادرة أمس لهجتها، عبر العديد من الكتاب الذين طالبوا بخروج الرئيس للرد على الجماهير، التي تطالب بإعلان الحقيقة كاملة، بشأن الاعتراف بملكية المملكة العربية السعودية للجزيرتين في البحر الأحمر. والمتابع لما تناولته تلك الجرائد يدرك أنه ليس هناك من هدف تسعى له الفضائيات ووسائل الإعلام، التي تحظى بدعم من النظام، في الوقت الراهن، سوى الدفاع عن الرئيس السيسي، في وجه الحملة الشرسة التي يشنها ضده معارضوه، بسبب ترسيم الحدود البحرية مع المملكة السعودية، وهو الأمر الذي أسفر عن ملكيتها الجزيرتي تيران وصنافير، مما صعد الهجوم ضد الرئيس، خاصة بين أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، أولئك الذين وجدوا مناصرين لهم من جبهات أخرى كانت تناصبهم العداوة، والمفاجأة أن بعض هؤلاء ضمن مؤيدي السيسي، الذين يصرون على أن كلتا الجزيرتين مصريتان.. فيما توحد العديد من كتاب الصحف أمس بهدف الضغط على الحكومة كي تدلي بما عندها من حقائق بشأن تلك القضية التي يتعاطى معها البسطاء على نطاق واسع. ومن أبرز المخاوف التي تكشف عن القلق يجمع بين النخبة والجماهير على السواء، تلك التغييرات التي تتوالى على مدار الساعة محذرة من ضياع حق مصر، ومن بينها التي أطلقتها المناشط ممدوح حمزة وقال فيها: «لو لم تكن جزيرة تيران مصرية لوجب شرؤها أو احتلالها من أجل الأمن القومي المصري.. وأضاف حمزة: «عندي إحساس أن جزيرة تيران ستكون فعليا في أيدي غير سعودية بعد أن باعها مصر».

وإلى التفاصيل..

### سرقنا وإحنا ناليمين

البداية مع الجزيرتين اللتين يرى البعض أنها سرقتا منا ليلاً، فلفقراً ما يقوله عمرو الشوبكي في «الصري اليوم» في هذا الشأن: «شهدنا منذ أن أصدرت الحكومة يوم السبت الماضي بيانها الأفضل، وقالت فيه إن الجزيرتين تقعان داخل الحدود الإقليمية للسعودية، ردد فعل غاضبة من قطاعات واسعة داخل المجتمع المصري، اعتبرت أن الجزيرتين مصريتان، وأن ما فعله المحم هو تلخ عن السيداة الوطنية، وشهدنا تحولات حزنوية مدهشة، معظمها لتصفية حسابات سياسية، حتى لو كانت على عترة الوطن وكرامة شعبه، فافتكش الإخوان فجأة قيمة عبدالناصر (الذين لم يفعلوا شيئاً إلا سيه) ونشروا خطابيه الذي يقول فيه إن تيران مصرية، وهناك انصاف المعارضين الذين يرغبون في أن يصبحوا مؤيديين فقالوا إنها أرض سعودية، وهناك المؤيدون الذين صدعونا بخطابهم الوطني وصوتهم العالي وإثبات أنها ليست أرضاً مصرية، والسؤال المطروح بحسب الشوبكي: لماذا طرح موضوع ترسيم الحدود الآن، وتحديدًا في الوقت الذي تقدم فيه السعودية مساعدات ومنتجات اقتصادية كبيرة لمصر، حتى خلقت صورة أمام قطاع من الرأي العام (وظفة البعض بالطبع) بأن الأخيرة تبني أرضها من أجل الأموال؟ صادم أن تختار الدولة والرياسة والحكومة هذا التوقيت لإعادة الجزيرتين، إن أصعب شيء على أي بلد أن يتنازل عن جزء من أرضه، كما يرى بعض المصريين، أو يرجع الحق لأصحابه، كما يرى جزء آخر، وفي الحالتين في لحظة ضعف وهن وأزمة اقتصادية وسياسية، قضية الجزيرتين يجب ألا يكون لها أدنى علاقة بالمساعدات الاقتصادية، ولا التحالف السياسي بين مصر والسعودية، إنما هي مسار طويل من المفاوضات والوثائق الدامغة بين بلدين شقيقتين، بحسب من خلالها موقف جزيرتي تيران وصنافير، لأن تصحيح الصبح ونجد هناك رئيسًا قرر وحكومة أعلنت أنها ليستا مصريتين..»

من قروض ومنع، تدلل رجال الأعمال والقطر السمان بالتفاخي عن تسديد متاخرات الضرائب بمئات المليارات، وتخفف لهم أسعار الغاز، بينما تتنقل كاهل الفقراء والكادحين بضرائب جديدة تسمى ضرائب القيمة المضافة، وترفع فواتير الخدمات الضرورية كالسواء والكهرباء والغاز والغذاء الدعم، مصر الدولة التي تمثل صحاريها ما يزيد عن 95% من مساحتها الكلية تمتلك ثروة ضخمة تصل إلى أكثر من 168 مليار طن تقريبًا من خامات الحديد والنفط والذهب والحديد والنحاس والنفط والرمال البيضاء والسوداء والفوسفات والنيوبيوم والتنتاليم وغيرها من المعادن النادرة وغير النادرة، ومع ذلك لا تساهم هذه الخامات المعدنية في الدخل القومي إلا بنسبة أقل من 1% من الناتج القومي، مع أن الثروات المعدنية تساهم بما يقرب من 20% من الدخل القومي في البلاد العربية الشقيقة، لماذا؟ هل لأن هذه الخامات المعدنية غير مقدره القيمة لدى أصحاب القرا؟ أو ربما لعدم وجود كفاءات علمية نادرة كتكتشف حجم هذه الخامات ومواقعها؟ أم لأن هناك مستقيدين ومصالح لشخصيات وجهات نافذة أقوى من الدولة ذاتها؟ إن هيئة الثروة المعدنية الغدورة لديها إجابات محددة وواضحة عن إمكانيات مصر وثرواتها الطبيعية في باطن صحاريها الشرقية والغربية وسيناء، وفي قضية منجم السكري للذهب إجابة عن خريطة منذ القرن الثاني الميلادي في كيف، ولماذا؟ وفي غض طرف الجهات المسؤولة عن فضيحة «وثائق بنما» إجابة عن بعض التساؤلات الأخرى، من؟ وكيف؟»

### خطا الرئيس

لازلتنا مع قضية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية حيث يشير محمد عصمت في «الشرق» إلى «خطأ» وقع فيه حكومة الرئيس عبدالفتاح السيسي مع هذه القضية الخطيرة، ولا يمكن قوله أو تبريره، حيث ظهر واضحا جليا في عدم اكتراثها بحق جموع الشعب المصري في معرفة أسرار المحادثات، التي قبل أنها استمرت لسنوات، مع الجانب السعودي حول هاتين الجزيرتين، حتى انتهت فجأة إلى التسليم المطلق بملكية السعودية لهما، يضيف الكاتب: لم يقم الرئيس ولا حكومته وزنا لبحثا كشعب في معرفة كيفية تحديد مصر أراضيها، أو بالأحرى حدودها، فنحن لم نعرف بعد ما هي الخرائط أو الوثائق التي استندت إليها الخبراء السعوديون في إثبات ملكية الجزيرتين، وما هي ردود الخبراء المصريين عليها، وما هي الخرائط التي استندوا إليها خلال مفاوضاتهم مع نظرائهم السعوديين؟ ويتساءل عصمت: ما هي أسماء هؤلاء الخبراء، وما هي تخصصاتهم، ولماذا لم تتضم إليهم خبراء الخرائط هائلي ذاقون مستشارة قضايا الحدود الدولية والثروات العابرة للحدود، التي ظهرت مفاجأة في لغتها مع ضافية «نون تي»، بتكديها المطلق على مصرية الجزيرتين، وأن هناك خريطة منذ القرن الثاني الميلادي توضح أن خليج العقبة بكل جزره يتبع سيناء، وأن خريطة حملة نابليون بونابرت، التي تم رسمها سنة 1800 تؤكد أيضا أن جزيرتي تيران وصنافير مصريتان، وكان معجز الخرائط، هناك من يتختمهما الحجاج للصريون، وأن هذا الاسم يرجع إلى حفظ المشايخ والتيران فيها حتى لا تعرض للسقوط من قبائل عرب الترابين، التي كانت ترصد قوافل الحج في سيناء، كما أشارت حديثا للاستشارة هائلي أيضا إلى أن بعثة بالمر الجغرافية سنة 1868 أكدت تبعية الجزيرتين لمصر، وأن هناك خرائط أخرى وضعها جغرافيون أوروبيون بعد ذلك تؤكد كلها مصرية الجزيرتين..»

### تكلم يا ريس

لا يعلو حديث فوق حديث الجزيرتين وما هو جدي رزق في «الصري اليوم»، يسأل الرئيس: «حتمًا ولابد أن يتحدث الرئيس، حديث المعلومات، لماذا أعدتم الجزيرتين، ولماذا الآن؟ سيادتك قلت قبلا: «اسمعوني أنا، أنا لا أكذب عليكم... ونحن لك من السامعين، ومصديقني، لو لنا قولا سديدا، الناس يتخطون على حيطان الفيديسوك، كيف لا نسمع لغيركم وأنتم سامتون، الشائعات تزعى في البلد، نسم البدن، نحن الحريق تنتشع الأنوف المدرية على معجز الخرائط، هناك من يخسر النار في الأرض المبللة باللق، صمتكم يغري بالثقول والكتب والفتايات والأجزاء، إذا تحدث الرئيس سيضع نقاطا كثيرة فوق حروف قضايا شائكة، صمت الرئاسة عن قضايا يعينها في ملفات حساسة يضاعف الإحساس بالأزمة، تفكيك الأزمات في مهدها مثل تفكيك العيون الناسفة قبل فجرها، نزع فتيل العيوب يقي من تفجيرات العشوائية، هناك من يفخخ الأرض بشراك خداعية، حتمًا ولابد يتحدث الرئيس بوضوح، ويقطع بالمعلوم بالضرورة في ملف ترسيم الحدود المصرية – السعودية، وإعادة الجزيرتين، في الجواز حديث كوسخ الودان، حوزة الأوطان يُخونون خير أجناد الأرض، هذا ما لا قبل لنا به، ولا نحلمه عليكم، ولا نملك دفعًا قانونيا ولا ردًا مداوليا، مصداقتكم على المحك، رد غائلة المتغولن، قل قولا سديدا إلى شعب يتوق إلى الحقيقة منكم، بصدمكم فلا تخذلو، يتابع رزق لابد يتحدث الرئيس، ويقطع بالمعلوم بالضرورة في ملف الأزمة المصرية – الإيطالية، الإيطالية، يوقف ماكينة الشائعات، يضعا على حقيقة تهديدات الحكومة الإيطالية، وبالتالي ما يعتمل في رة الاتحد الأوروبي، ولماذا يتنا مكثوي في الأيدي، وظهرونا إلى الحائط في مواجهة اجترأ الإيطالي يكاد يمسه السيداة؟ ناخص إيطاليا تمدنا على رجلينا أمام العالم.»

### الهجم التناج

لا زالت زيارة العاهل السعودي تلقي المزيد من الشناء حتى بعد مغادرته، ومن بين المرحبين كمال عامر في «روز اليوسف»: «الملك سلمان زار القاهرة ووقع عددا من الاتفاقيات التي سيتم تنفيذها باستثمارات 25 مليار دولار، وهي استثمارات ليست على طريقة المؤتمر الاقتصادي، الذي لم يحقق سوى 2% مما سمعنا عن الاستثمارات ومذكرات التفاهم.. زيارة سلمان تاريخية والملك انصر على أن يتعامل مع الشعب لا الرسميين فقط.. اقرب كثيرا من المواطن والطبقات الوسطى والفقيرة والمتعلمين والمثقفين..»

الزيارة مهمة في توقيت مهم.. مصر تواجه العديد من المشاكل في الداخل والخارج... وهناك صعوبات اقتصادية ومالية تعطل تحقيق الأهداف التنموية وخطط الدولة، وهو ما تراه في ندره الدولار وتخفيض قيمة الجنيه وارتفاع الأسعار بشكل مبالغ فيه في كل وجه الحياة.. زيارة الملك سلمان لمصر.. جاء وسط قلاقل دولية على خلفية باحث الدكتوراه الإيطالي.. وعودة السفير الإيطالي لبلاد.. وعدد من عواصم العالم ما زالت تتعاطف مع الإخوان وتربص بمصر وترقب بدة تصرفات الدولة المصرية وتجسد ذلك في عملية تقويم عمل وسلوك منظمات المجتمع المدني والتمويل الأجنبي لها للربط بأجندا خارجية لا تخدم سلوك الحكومة المصرية في شأن الحريات والتنظيم وضبط الشارع وتحجيد الانقلابات بانواعه، الملك في القاهرة وهو يدرك كل هذه الأمور ويؤمن بأن مصر تحتاج دفعة اقتصادية بشأن التنمية تلهم الشعب وتحبذ أنظاره وتوحد



طاقته، وأيضا زيادة إحساس المواطن بقضايا ونتائج التنمية التي تحدث الآن، يضيف الكاتب، خادم الحرمين الشريفين يدرك أيضا ما تواجه مصر من تحديات متنوعة ما بين إرهاب وزعزعة استقرار وحصار اقتصادي ومشاكل من كل الأنواع تعرق الحياة..»

### محل شك

ومن معارك أسس الثلاثة الصحافية تلك التي شنها نندراوي الهواري في «اليوم السابع» ضد محمد البرادعي وحمدنين صباحي وآخرين من رموز ثورة يناير/كانون الثاني: «فجأة وبدون مقدمات، أو سابق إنذار، تحول الأشخاص أنفسهم الذين هبطوا علينا بنزوات 25 يناير 2011، إلى خبراء خرائط جغرافية، وترسيم الحدود، وإسناد مساحة جيولوجية، وللتأكيد على أن جزيرتي تيران وصنافير مصريتان مئة في المئة، هؤلاء هم الوجود نفسها التي تقم في كل شيء، خبراء في علوم الفضاء والطيران، والنفوتن والفلك وعلوم البحار والجيولوجيا والفلك وعلم النفس والفيزياء والكيمياء والميتافيزيقا والفضائل والتكامل، والجغرافيا، وخبراء الخرائط، والسياسة، والاقتصاد والاجتماع، وعلم الأنساب، قائمة هؤلاء تضم حمدنين صباحي، وعلاء الأسواني، وباسم يوسف، وخالد عيسى، وممدوح حمزة، وجورج إسحق، والبرادعي، وعبد النعم انبو الفسوح، ومجاعة الإخوان الإرهابية، واتحاد مالك ثورة يناير، الذي يضم قيادات حركة 6 إبريل المحظورة قانونا، والتيار الشعبي، والإشتراكيين الثوريين، وهي القائمة التي تمتثل «بالفهولة»، الحقوق الحصرية للمهم والعرفة، واستطاعت أن «تهدن الهواي دوكو»، ويرصد الكاتب مجموعة من الحقائق في هذا الشأن من بينها أن الذين هبوا دافعا عن جزيرتي تيران وصنافير معظمهم كانوا لا يعرفون أين تيران، أو حتى سمعوا عنها، قبل إثارة قضيتها خلال الاجتماعات الإعلامية، أو سألوا عن وضعها السياسي، وإنما هبوا فجأة ليس للدفاع عن الجزيرتين، ولكن لتوجيه خناجرهم في ظهر نظام السيسي، وتوظيف موافقة مصر على تعيين الحدود مع المملكة العربية السعودية، لخدمة أهدافهم وخصمهم الشخصية من ناحية، وإثارة البلبلة في الشارع من ناحية ثانية، ويؤكد الكاتب أننا مع الحفاظ على كل مستقيمن من الأراضي المصرية ونعترها وأراضي مقدسة غير قابلة للبيع أو التنازل وما دونها الدم، ولكن لا يمكن أيضا أن نستولي على أراضي الغير، من دون وجه حق.»

### هل نفني للسعودية؟

ومن انتقادوا النظام على الكرم الزائد عن الحد أحمد الصاوي في «التحرير»: «لم يبق أمام الإعلام المصري الرسمي وشبه الرسمي سوى أن يحدش إمكانياته للغناء لإعلان سعودية جزيرتي تيران وصنافير، عبر أوبريتات عظيمة تجسد عودة الأرض للوطن الأم بعد غياب ووحشة، من يد الحتل الغاصب، الأجنبي الوطنية الصالح له البيع، كثيرة..»

وتبصر في

تيران رجعت سائلة لينا.. وإحنا اليوم في عيد، «عاش اللي رجع أرضنا من كل غاصب...» تيران عادت بشمس الذهب، «دعنا يحد أي متابع اجنبي لإعلام المصري نفسه مذهول أمام إعلام يجهده بكل ما أوتي من «حرق» لإثبات أن قطعة أرض ظل المصريون يعتقدون لعقود طويلة أنها جزء من حدودهم الوطنية، ليست كذلك، في ما يدعي أولئك المسلمون على الاعتراف القوي من دون أدنى مناهة بتغيير وضع الملكية والسيادة على الجزيرتين، أنهم الوطنيون، فيما المتضرون والمصدومون وغير المصدقين، متهمون في وطنيتهم، إنس الوثائق والجدل القانوني الذي يثبت لمصر حقا في الجزيرتين «أرادت»، وانس أن الحق السعودي سببت، لو قلنا إن سيادتنا عليها بدأت عام 1950، ولا تعسر من ذلك بقرن عقدين أو قلنا أنها في حوزتنا منذ مطلع القرن الماضي، ألم يكن يتكلم وين تيران «بعشيرة عمر»، حتى على الخرائط وفي الكتب المدرسية، وفي الأغاني، وفي رحلات الغوص التي ينفذها رواد شرم الشيخ هناك من دون تأشيرة؟ ويتساءل الكاتب ألا يوجد احترام لمنساع العسكريين الذين تناوبوا على حراستها وحمايتها على مدى عقود طويلة..»

### مطلوب تطهير الإعلام

ومن أزمة ترسيم الحدود بين مصر والمملكة السعودية إلى الهجوم على الإعلام المعارض الذي يحمل عليه بشدة الكاتب الساخر محمود الكروسي في «الوطن»، وهو احد خصوم ثورة الخامس والعشرين من تدخل كاشنوتو الثاني، في هجومه ضد الإعلام حذر من تداعيا عدم تدخل أجهزة الدولة من القيام بدورها في التصدي للمعارضة: «يا عالم يا اللي فوق، فوقوا، يا سيادة الرئيس، يا حكومة، يا برلمان.. يا قضاء، الحقوا بالإعلام، طهروا، فتقنوه، تدخلوا بحقول المصريين، دمر وعيهم بيلدهم «انفجار من الداخل»، الإعلام لخطاب أحوال المصريين، دمر وعيهم بيلدهم حتى أنهم لا يعرفون «الخائن» من «الوطني»، قسمهم، كرههم في بعض، أشعل بينهم حربيا وعيهم باحتقانات وضغائن، الفارقة، أنه يبيع مصر لأعداء الخارج، «يبيلع عنيا»، يا عالم يا اللي فوق، هربتة الإعلاميين وجهلهم وسوء نواياهم لثقلها مراكز أبحاث وأجهزة مخابرات وتحويلها إلى أدلة إدانة موقفة ضد مصر (قضية ريجيني مثلا)، إعلوا وشيئا، بدلا من مغامرتمك الإعلامية التي لا تسمن ولا تغني من جوع.»

### الحرية لا الخبز

وتتوجه بالمعارك إلى مشاكل الصحافيين حيث يدق فهمي هويدي ناقوس الخطر: «لا يسرف نقابة الصحافيين المصريين أن تزيد لأعضائها البدلات في حين يبقى 57 صحافيا في السجن والمعتقلات، زيادة البدلات مهمة لا ريب، لكن حرية الصحافي وكرامته أهم بكل المقاييس، ورغم أن حماية البدلات ليس مقعوا بها، ولكنها لا تزال شائكة أو أمنية يتحدث بها البعض، إلا أنني لم أستطيع أن أفضل بين «الهدية» التي ينتظر أن تقدمها السلطة في احتفال النقابة في ذكرى مرور 75 عاما على إنشائها في الأسبوع المقبل، وبين السكوت على استمرار وجود هذا العدد الكبير

من الصحافيين في السجن والمعتقلات، بسبب ممارستهم لعملهم المهني، أدري أن بيانات الشبيبة العربية لحقوق الإنسان تذكر أن بين هؤلاء، 27 فقط من أعضاء النقابة، أما الباقون فمارسوا عملهم الصحافي قبل أن تنتهي إجراءات قديمهم، مع ذلك فالنائب أنهم سجنوا لأنهم كانوا يمارسون عملهم المهني وليس لأي سبب آخر، ثم إن قديمهم من عدمه قضية إدارية تتعلق بالإجراءات تحاسب عليها النقابة، لكن حسيبم أثناء قيامهم بعملهم وبسيبهم قضية مهنية لا تستطيع النقابة أن تتخلى عنها ولا ألفتت أساسا شرعيتها، وبحسب الكاتب في «الشرق» لا يكفي أن يرد على ذلك أو يبرره القول بأن المطالبين كثيرون، وأن الصحافيين ليس على رأسهم «ريشة»، كما يردد البعض، وبالتالي فإنه لا ينبغي استنكأؤهم والمطالبة بإطلاق سراحهم دون غيرهم، وهي مقولة لا تعترض لي عليها، ولعلي ليست بحاجة بأن أذكر بانتي مع الإفراج عن كل مظلوم، لكننا إزاء مناسبة الاحتفال بذكري إنشء النقابة، الأمر الذي يسوغ التذكير بملف الصحافيين المسجونين، الذين يعد استمرار احتجازهم لسنة أو اثنتين لا يخالف مبدأ منع الحبس في قضايا النشر فحسب، ولكنه يخرب الأساس الذي قامت عليه فكرة إنشء النقابة في عام 1941، ويستظل المفارقة شديدة حين نذكر أنه بعد 75 سنة من إنشء النقابة وصل عدد الصحافيين المسجونين إلى 57 شخصا، وهو أكبر رقم للمحبوسين عرفته المهنة في تاريخها.»

### لا نعرف ماذا نريد

وصلنا للقضية الشائكة بشأن الضحية ريجيني حيث يرى سعيد الشحات في «اليوم السابع» أن البحث عن أسباب لواجبه الضعب الإيطالي هو المهم الأول حتى لا تتم التصحية بعلاقات مهددة نموًا في القترات الماضية، وسيمكون من الخطر الكبير الاعتماد على أسلوب «مبادلة الهجوم بهجوم»، وهذا ما أسسته من بعض نواب البرلمان في الأيام الماضية، فهو لا يتعاملون مع القضية، خاصة بعد فشل زيارة الوفد القضائي في روما في تحقيق النتائج المأمولة، وفقا لوجهة النظر التي تعكس رؤية الأجيحة التي أثبتت فشلها في التعامل مع القضية، وفي هذا الأمر سبب النائب يؤدي مهمة معاكسة تماما للمهمة التي انتخبه الناخبون من أجلها، وفي هذا المسار سنجد إصرار بعض الإعلاميين في القوات القضائية على اتباع نهج دمرو، وذلك بالانغماس في سرد سيناريوهات خائسة، مثل تلك التي ردها الدكتور سعيد السعيد، رئيس المجلس الاستشاري لحزب النجم، قبل أيام، حيث قال إن «ريجيني» جاسوس، وإن الإخوان هم الذين نفذوا جريمة قتله، وأعيد وأكر القول بأن هذا نوع من التخاريف التي تصورت في البداية أنها من إنتاج «السيدة» فقط، لكنني فوجئت بأن آخرين يرددونها أيضا، مما يعطي دلالة عميقة على أنه بينما يعرف الجانب الإيطالي ماذا يريد، لا نعرف نحن ماذا نفلع، وهذا تصح كل مكاسب العلاقة المصرية الإيطالية في مهب الريح، لأننا لا نعرف ماذا نريد.»

### بين الحذاء والمايوه

ومن معارك أمس تلك التي شنها سيد عبد الحميد في «الأهرام» دفاعا عن اللابع ميسي ونائب رئيس الجمهورية الأسبق محمد البرادعي وتنديدا بالفوقائية: «كان مبقاه نيلا صافيا، أراد أن يسعد أطفالا يبعدون عنه آلاف الأملال فارسل لهم حذاء في تعبيري رمزي لأهم ما يملكه وهو قدمه، ولم يدر بلخند أن يحدث إهداؤ ذلك القشوشرة المقلعة، بل والرخصة هذا ما حدث مع ليونيل ميسي، إنها الزايدات التي يبدو أنها باتت كالجينات تايبن أن تقارق قطاعا غو غايتا مصر على الإساعة لسبعة بلدنا، فلم يقفهم ما اقترفه في حق بعض رموزنا، قبل سنوات وما أن لا ح في الأفق أن الدكتور محمد البرادعي يمكن له أن يفكر جديا في أن يترشح لنصب رئيس الجمهورية، هذا على الرغم من أن الرجل لم يعلن ذلك صراحة، إلا أن صمته فسر بأنه نذير شؤم على الوريث، الذي كانت تعد له العدة لتتصيه خلفا لأبيه، ولأنه لم ينف فقد فتح على نفسه باب جهنم، ولم تتفعل له جائزة نوبل التي نالها عن جدارة ولا قلادة النيل في صد حملة منهجة، وبتعليقات من ولي النعم وحرمة الحصون أخذت الجوقة التي قسمت إلى فريقين وحق الاستعداد، وما أن اوما الطيريق برأسه من علها، راح الأول وهو الضعيف يتقدم طريق تقديها فيها اتسم ما وصف بالتحليل العلمي بالعبارات ذات الألقا الأاديمية، شيء «لزوم الشيء» لتحلية البضاة، لتنتهي بان المدير السابق لوكالة الطاقة الذرية كان السبب في غزو بوش اللين للعران، أما الثاني وكم هذا العوام فانطقوا في وصلات روح، التي هي على أصلها، لكن مشكلتهم أن الذي سيوده عاش عقودا في بلاد الفرنجة، وبالتالي لم تألف أذناه إلا انغام موتسارت وفيليب رامو وشوبرت، ومع ذلك فقد وجدوا في مايوه ابنته وسيلة لمعايرته.»

### الجوع كافر

لا يخفى على أحد أن هناك موجة غلاء فاحش، وربما غير مسبوبة تعم مختلف المدن والقرى على حد سواء، وهو الأمر الذي جعل محمد المنياوي في «الجمهورية» يطالب الحكومة بالتدخل من أجل الحيلولة دون وقوع عواقب وخيمة: «ارتفع لهيب الأسعار مؤخرا بشدة وأصبح لأفعا للوجوه وناهشا، لاجيوب، المواطنين البسطاء «سلب الخاوية» التي لا تحتمل أي زيادة من أي نوع في الأسعار، جميع السلع تقريبا.. وحتى غير المرتبطة بزيادة سعر الدولار ارتفعت بشكل جنوني واصل ذلك خطر يهدد أمن وسلامة واستقرار المواطنين، الذي يربح طوال الوقت تحت نيران ضغوط أمن وسلامة المستقار، بصراحة، ليس معقولا ولا مقبولا أن تترك العنان لسماسة أوقات الشعب.. حتى يتلادعوا بنا هكذا، كما أن طرح بعض السلع من قبل القوات المسلحة بأسعار مخفضة لمواجهة هذا الغلاء ليس هو الحل الأمثل على الإطلاق.. فلابد من مسن قوانين رادعة، وكذلك لا مفر من الرقابة الصارمة والمستمرة على الأسواق والضرب بيد من حديد على كل المتلاعبين الذين يتفنون في تكدير حياة المواطن البسيط وتضييق الخناق عليه حتى في «الأكل والشرب»، إن الحفاظ على «جيوب» المصريين يجب أن يكون من أولويات الحكومة ومجلس النواب، صدقوني الناس ضجت وأصبحت على وشك الانفجار بسبب هذا الاستنزاف والتراخي في محاصرة وعلاج هذا الغلاء.. لا تقابله أي زيادة مناسبة في الأجور.»

بحث في أصوله في الأدب العربي كتاب «مصادر الموشح الأندلسي»... حفر في التراث الشفهي الغنائي

أبو الدارجة، وأن تصمغ أبياته هو أقبل رقبيا ويفتقر غالبا للقوافي الداخلية... وفي إطار الموشح السوري يوجد صنف خاص يسمى الموشح الحلبي، وهو قريب من الموشح العراقي، خاصة بلاد الرافدين العليا في منطقة الجزيرة...

وحدث بين الموشح والمسقط، فالعروض يفرق بينهما، فلا شيء يدل على أن الموشحات الأولى كانت تتبع العروض العربي، وحتى التنوع في الأبيات يقدم خصوصيات مجهولة في الشعر العربي القطعي أو المشطور...

وقد استهلقت الدراسة مباحثها بتحديد بعض الاصطلاحات والمفاهيم المفتاحية المؤسسة، وعلى رأسها الموشح والستارة... ثم توجهت إلى بحث أصول هذين اللفظين الاصطلاحيين توصيفا وتحليلا وتصنيفا ومقارنة...

وقد استهلقت الدراسة مباحثها بتحديد بعض الاصطلاحات والمفاهيم المفتاحية المؤسسة، وعلى رأسها الموشح والستارة... ثم توجهت إلى بحث أصول هذين اللفظين الاصطلاحيين توصيفا وتحليلا وتصنيفا ومقارنة...



سعيد يقطين

أه يا ثلاثاء... لماذا أبكى الأربعا؟

وحدثني يوم الثلاثاء الماضي أعيش لحظة حزن لا حد لها على وفاة الفاضلة والباحثة مليكة نجيب... كانت من طينة خاصة ونادرة، عرفتها قصة مؤهوية، وطال في الماستر... وبعد ذلك أشرفت على أطروحتها التي ثالت بها الدكتوراه حول المرأة في الرحلة...

في أقصى لحظات السعادة وأقصى ساعات الشقاء... تعرفت إلى ذاتك مقرونة بالآخرين، قد ينتهي المرء أحيانا إلى التمازج من الآخرين والعزلة عنهم... وقد يصل إلى حد التفكير في القطيعة مع عالميها...

عشت اللحظة عينها منذ ربع قرن، حين أبكى السبت الجمعة... لم تتوقف فاطمة الزهراء عن البكاء منذ خروجها إلى العالم يوم الجمعة... كما قالت المرضعة، صراخا وعويلا ونحيبا...

سعيد يقطين



عبد السلام ناس عبد الكريم

الموشح شكل أدبي شعري أكد حضوره في الأدب العربية، وهو نوع له أصول شفوية وغنائية، ولكن هذه المصادر تبقى دائما ضبابية وغير واضحة... ولكي يزيح الحجاب عن غموضها أنجز حولها، ميشال نيكولا، المختص في اللغات السامية المقارنة في تاريخ الأديان دراسة حفرية بمعنى الكلمة...

يعتقد نيكولا أن التقليد الجاري في بلاد الرافدين انتقل عبر أصناف عديدة من الغناء: الموشح والمواليا والقواما أو القوسا الخ... التي انتشرت أغلبها خارج حدود البلاد...



انطلسيات

والعراق، سوريا، لبنان) مع التوضيح بأنه داخل مجموع هذه الدول تستعمل الكلمة لتعيين نوع من الغناء خاص لا تربطه علاقة مرجعية مع الموشح الأندلسي، الذي لا يبدو غربيا عنها في الوقت ذاته...

هذه تستعمل كلمة الموشح بذات المعنى الموصول بالغناء، ولاسيما في دول الشرق الأدنى (العراق، سوريا، لبنان) مع التوضيح بأنه داخل مجموع هذه الدول تستعمل الكلمة لتعيين نوع من الغناء خاص لا تربطه علاقة مرجعية مع الموشح الأندلسي...

وحدثني يوم الثلاثاء الماضي أعيش لحظة حزن لا حد لها على وفاة الفاضلة والباحثة مليكة نجيب... كانت من طينة خاصة ونادرة، عرفتها قصة مؤهوية...

نص

كازم خنجر

عن البوسترات التي في الشوارع وما شابه سيف عامر الأعرج حملت بـ(3000) دولار للهجرة إلى ألمانيا تعلمت السباحة اتصلت بالمهربين حفظت قصة رديئة من أجل اللجوء

عن البوسترات التي في الشوارع وما شابه

سيف عامر الأعرج حملت بـ(3000) دولار للهجرة إلى ألمانيا تعلمت السباحة اتصلت بالمهربين حفظت قصة رديئة من أجل اللجوء

عن البوسترات التي في الشوارع وما شابه

سيف عامر الأعرج حملت بـ(3000) دولار للهجرة إلى ألمانيا تعلمت السباحة اتصلت بالمهربين حفظت قصة رديئة من أجل اللجوء

كاتب مغربي

كاتب مغربي

كاتب مغربي

# تعد لمعارض في مونبلييه الفرنسية التشكيلية المغربية نسرين صفار: التجريد لغة معقدة



التجريد لغة تعبير جسد معقدة، أعير من خلالها بحرية أكبر فقريا حركيا وجسديا، ومعرفة تتطلب تفكيراً شخصياً كبيراً والعمل على الذات، التجريد في رأيي هو ذلك الطي الحاصل بين العالم المرئي والعالم الميوس.

ماذا يطغى في لوحاتك اللون الأصفر والأزرق؟

□ أوظف اللون الأصفر في عملي لكونه يمثل العلامات التي تسدل على الأماكن المحظورة أو المناطق الحدودية والصراعات. أما اللون الأزرق فهو استعارة للبحر الأبيض المتوسط.

■ من هم الفنانين الذين تأثرت بهم؟

□ أحب عمل روبرت روزنبرغ، جيرهارد ريختر، كريستوفر فوول، ولكن أيضاً ألبرت أولييه من أجل استلهاه الطاقة والعنف.. وجميع الفنانين الذين تمتعت من الالتقاء بهم في فرنسا التي أعيش فيها.

■ في أحد معارضك قدمت لوحات اشتغلت فيها على تتبع أثر بصمات التربة على القماش في عدد من بلدان المتوسط.. هل كان لها علاقة بما تعيشه هذه المنطقة اجتماعياً وسياسياً؟

□ لقد أخذت بصمات التربة من كل بلدان البحر الأبيض المتوسط، حيث اشتغل ضمن مشرع والتصويرية الذي يقدم العديد من الآثار المترتبة عنها.. وبشكل قيمة شعرية وتوجه سياسياً أكبر والبحث عن روابط بين جميع شعوب البحر الأبيض المتوسط، تمنك من التداول للحر للأفكار.. أعيش على جانبي الضفتين، لكنني حساسة بشكل خاص لأحداث الاجتماعية والتاريخية المتعلقة بهذه البلدان، وأعمالتي الفنية تشهد بذلك. لقد بدأت هذا التوجه الفني انطلاقاً من «الربيع العربي»، الذي شكّل محرّكاً لبحتي على عينات من بصمات التربة في جميع أنحاء المتوسط.

■ في نظرك هل لامست تلك التراث الميدان الفني أم أنها كانت سياسية فقط؟

□ إذا تم وضع الأنظمة الديمقراطية على

**مريد - «القدس العربي»**  
**من خالد الكتايب:**  
تقيم الفنانة المغربية نسرين صفار في مدينة سبست الفرنسية، لكن حساسية أنماطها تنصت لما يقع على ضفتي المتوسط، حيث تتسحل قنبلاً وجاماليا بالأحداث السياسية التي عرفتها المنطقة، لتقربنا عبر اللون من ثورات «الربيع العربي»، بعد اقتفاء أثر بصمات تربة بلدان المتوسط والاشتغال عليها.

وتبحث نسرين، التي رأت النور في مدينة فاس سنة 1983، من خلال أعمالها عن الروابط التي تجمع شعوب البحر الأبيض المتوسط، التي تمكن من التداول الحر للأفكار.

وصفار، خريجة معهد الفنون الجميلة في فرنسا سنة 2014، سبق لها أن قدمت مجموعة من المعارض فردية وجماعية على المستوى الدولي: في الصين، فرنسا، المغرب، الجزائر، تركيا، هنغاريا وأوكرانيا، كما شاركت في إقامات فنية دولية في كل من قطر وبلغاريا والمجر.

وتشير التشكيلية المغربية، التي تمتع من تعدد ثقافات المتوسط، إلى أن الفن يجعل العالم يتقدم إلى الأمام، ويتجاوز الحدود ويعطينا نكاه وفهماً في نظرتنا إلى العالم، وتعتبر أن الفن يشكل عام لا يمكن أن يزدهر في ظل العنصر. كما تستلهم بالأسف جزء الأزمة التي يمر بها العالم العربي منذقده انتشار الحروب والجريمة والعناسة التي أصبحت متكررة والظلم الشامل، وترى نسرين، التي تحدثنا في هذا الحوار عن عالمها الفني، أن الإرهابيين يريدون تدمير ثقافتنا العصرية نتيجة الجهل والازدراء.. وتطالب صناعات القرار بالتركيز على التعليم الذي يمنح العدة المعرفية للشباب للنضال ضد الهمجية..

■ ما الذي يعنيه التشكيل بالنسبة للفنانة نسرين صفار؟

□ الفن التشكيلي بالنسبة لي هو حرية تعبير كبيرة، وأكرس حياتي لتطوير عملي بالبحث المستمر على المستوى الشخصي متوتكة على نظري إلى العالم، فالفنانون ليسوا فلسفة ولا علماء اجتماع لكنهم يقومون بخدمات للعالم من أجل النهوض به.

■ غلب على لوحاتك طابع التجريد ماذا اخترت هذا الاتجاه دون غيره؟



## الحب وما وراءه

غدا... ساحبك أيضاً  
الحب لا يفرق بين كبير وصغير، امرأة ورجل، فقير وغني، جاهل ومثقف، قاتل وقتيل...  
شيء كافروس الذي يصيب القلب، كل قلب لا محالة، ولا تتفع معه مضادات الغرام ولا مقاربات العقل والنطق...  
الوقوف في الحب بعيد خلقتنا، فقد حولنا لشعراء نجيد التعبير وقد يصيبنا بالخرس، قد تمنحنا الحكمة وقد تدعينا لنا براءة الأطلال، ولكن من الشبهة أو يصيبنا بجوع دائم، ولكن عوارضه الأولى لا تخطئنا العين ابتداءً من بريق السعادة في العينين وفراشات البطن الملونة وعزلة العاشق للاختلاء بطيف المعشوق...  
الحب لا يشكنا وحدنا بل يعيد تشكيل الحبيب على مفاصل الحب فيبدو متجاوزاً لكل ما عداه، ويأخذنا الخيال للافئتان بأدق التفاصيل، كحفرة الذقن، شامة الخد، نبذة الصوت، وخصلة الشعر الهاربة...  
حتى العالم من حولنا يبدو لنا بصورة مغايرة، وكان لحواسنا الخمس حاسة سادسة اسمها «الحب»... أو كأن الحب يهندس خيالنا ويصوغ قلبنا، يأخذنا منا كل شيء ليمنحنا كل شيء على طريقتة الخاصة.. ولكن أين يبدأ الحب وأين ينتهي، وما هو الحد بين الجسد والروح فيه؟  
الحب... والرغبة الجنسية: هل تحرف الدافع الجنسي عن غايته الأصلية أو كُف عن بلوغها، فكان الحب؟

أو هل ربط الشهوة الجنسية بالروح والتسامي بها جعل البشر يترفعون عن الحب ويتكلمون من الإنسان إلى الشفاه ومن العضة إلى القليلة؟ ربما يستطيع علم النفس الإجابة عن هذه الأسئلة بشكل أدق، ولكن من الناحية الفيزيولوجية الإنسان قادر على بلوغ الشهوة الجنسية وحده دون شريك أو من دون عاطفة، ولكن مفعول الشهوة تلك يزول سريعاً ويصيب الروح بالخواء... بينما الذهاب أبعد مما قاله رايك، والادعاء بأن بالامتلاء الجسدي والروحي، مما يجعلها شغفاً يستمر بعد الإشباع الجنسي يتجاوزاً حدود الجسد والمعن... أما منشأ الرغبة الجنسية في الحب فهو مختلف بين الرجل والمرأة.

وحسب المثل النفساني الشهير ثيودور رايب: «الرغبة غالباً هي التي تنجب الحب لدى الرجال، أما لدى النساء فالحب هو الذي ينجب الرغبة، وبشكل أكثر دقة فإن الرغبة غير الملتحقة هي التي تنجب الحب عند الرجال، وعند النساء ليس الحب ما ينجب الرغبة وإنما الرقيق من كونهن محبوبات ومدنوبات... ويمكننا الذهاب أبعد مما قاله رايك، ولكنك ظل الحب مفهوم أنثوي الجنس أقمته المرأة كغرفة في عقل الرجل، ولكنه ظل شيئاً مستوراً ودخيل على الرجل... ولهذا قد يستمتع الرجل امتلاك المرأة جنسياً، ولكنه لا يستمتع امتلاكها عاطفياً ولا إعدادتها إليه إلا بالحب.

الحب... بين التكامل والإمتلاك:  
هل نفع لي غرام من يكملنا وننجذب لما نفتقنا؟ حسب الأساطير اليونانية يقال إن إنب الآلهة «ايوس» قسم البشر عقاباً على محاربتهم الآلهة إلى قسمين، وعاشوا بعدها أنصافاً مشوهين، فحاولوا أن يجدوا أنصافهم الأخرى ليتحدوا بها ويتبادلوا معها العناق والحنان، ومن هذا الافتقار والحنين لم يقد، ولد له الحب «ايروس»...  
أعلى مراحل الحب، حيث تذوب الأرواح في بعضها، ويصعب رؤية الحد الفاصل بينهما، ويتخاطب العاشقان بـ يا أنا، ويصحب فقد الحبيب الما ضنياً، يشبه فقد صلع من الجسد بدون إرادة أو رغبة، ولكن حين هذا الوله الصوفي والإمتلاك خيط رفيع جداً... فيساء المخاطبة التي ينادي بها الحب محبوبه: «حبيبي»، هي بإه الامتلاك والاستحواذ على الآخر أيضاً... فألح بحث عن الأنا في الآخر، وانعكاس لصورة العاشق في مرآة المعشوق أنت حبيبي... ويكيزد حبي لقصي... أنت امتداد لذاتي وأثر أروحي... أنت لي... فيها لسعادتي...  
ولكن رغم الإثراء العاطفي الذي يشعر به العاشق بامتلاكه للمعشوق، يبقى الامتلاك الأجل هو امتلاكه لذاته، وأن يعبر بنفسه للأخر ولكن لا يمنح نفسه إلا لنفسه...  
فالحب كي يتفلسف ويعيش، يحتاج إلى فسحة حرية... فهل من الممكن احتجازه خلف قضبان الزواج مثلاً؟  
تعقيد الحب... الزواج:

مقللة الحب هي عندما تستبدل لحظات الجنون القصيرة بغياء طويل الأمد وباسم مستعار هو «الزواج»... فالحب جنون وتحد شائق للعقل لأنه خارج حدود سيطرته، والزواج في شكل ما هو تعقيد للحب ومحاولة لعقلته وتدينه، ومما لا شك فيه أن المشككة الأكبر في الزواج هي في الاحتفاظ بوجع الحب أمام بسروءة الاعتناء، وفي المحافظة على الفردية في شراكة لا تسمح بالحرية إلا في خطوطها الأولى، الخطوة التي يدخل فيها العاشقان طوعاً وبكامل إرادتهما قصصها الأبدية.

في الزواج نحن لا نحسد ارتباطنا لليوم فقط، بل للغد أيضاً... وهذا ما يجعل الزواج غير منقطع في جوده، وكما قال الفيلسوف روسو: «لا أستطيع أن أعادك بالحب الأبدى لأنني لا أعرف في المستقبل كيف ستغير أنا وكيف ستتغير أنت».

التناقض بين الحب والزواج هو في أن الحب قائم على نار المتعة، أما الزواج فيقوم على المتعة الهادئة المنطق عليها، وقد تتلاشى تلك المتعة مثل الرغوة عندما ينتج عنكوت اللل الصامت بغزل نسجه في أركان القلب، محولاً الزواج إلى مقبرة كثيفة، ولا يبقى حينها للزواج من خلاص إلا بالصدقة، فهي خيار واختيار حر ووحد تامة بين الارتباط والحرية، فيبينما يُعَمّق الزمن المعرفة وبالتالي الصداقة، فيقوم بتعريفه الحب من أوارقه، للحب خريفه أيضاً وللحب شيخوخته... وشيخوخة الحب لا شيخوخة عشاقه هي بداية احتضاره وموته.

النسيان... موت الحب:  
للحب تاريخ صلاحية وانتهاء، كما للملعبات والأدوية وكما للعمر... وكما كتب محمود درويش:

«يقول الحب الحرب في سره  
هو الحب كذبنا الصادقة  
فنتسعه العاشقة وتقول:  
هو الحب يأتي ويذهب  
كالبرق العاصفة»

يذهب الحب عندما يزول السحر ونرى الآخر بلا اقنعة، عارياً وسط العدم وينتهي الغزل واللام... ونقف فجأة نتلطف حولنا بحثاً عن أحبيبنا يوماً، وتكتشف أن الحب وحده صور بهيئة خارقة، وما هو بالنهاية إلا إنسان عادي بكل حساسته وتناقضاته وعيوبه... سنقف قربه ونقيس طولنا على قامته، ونساله ألم تكن قائمك أطول في ما مضى؟ وعندما نتخذ لسخافة السؤال... تكتشف فجأة أنه لم يكن يوماً مارداً، وأن من ظننا من شدة الحب ينام واقفاً، ينام في النهاية كالشجر متكوراً على نفسه كجين ويصدر أصوات شخيرة... لا ثبات إذن في الحب، حتى أن صورة ايروس إله الحب منجحة لأن النطق من صفات الحب، وحتى القلب سمي قلباً لتقلبه... ولكن الذاكرة، فألح الحقيقي عصي على النسيان، وحتى لو انتهى عمره يبقى أثره حياً في ركن ما من أركان القلب والذاكرة...  
وبيقى العاشق يحك موضع الحب في جسده كما يحك الجريح مكان ساقه الميتور.

وكثيراً ما يشبه الحب بالحرب، فهو يسهل البدء به ومن الصعب إيقافه ومن المستحيل نسيانه، ومع ذلك لا شيء يضاهي بساطة الوقوع فيه من جديد...  
بساطة تشبه أجمل ما قيل عن الحب، للشاعر رياض الصالح حسين، والذي سرقه الموت باكراً جداً، قبل أن يفي بصفته قائدته عن الحب:

«عندما سأدهكت في  
أذف قطعة بقد في الهواء وأضحك...  
إذا كان نسرا سأحبيك  
إن كانت كتابه سأحبيك أيضاً»  
وهكذا نستمر في الحب، مهما كذب الحب باسما ومهما تانا باسمه ... نحب... نموت حياً... نولد من جديد... ونحب...»

\* كاتبة سورية

في الصين، لقد كان الاستقبال دافئاً وودياً جداً من طرف المتحف الكبرى في بكين. ولكن ما أعجبني أكثر، وهو أمر لم ييسبق لي أن رأيته في بلدي، هو أن الصين لديها احترام كبير للفنانين الصينيين الشباب، تشجعهم مع دعم كبير، من خلال شراء لوحاتهم. وعلى عكس ما يحدث، وإن بشكل أقل، في المغرب وحضارات المتوسط، حيث لا يتم الاهتمام بك إلا إذا كنت شيخاً أو لديك خبرة، الصينيون يقرون الشباب ويقدمونه وهذا ما يعطي المشهد حيوية فنية استثنائية.

تقديم معارض كثيرة في الخارج أكثر من في المغرب، في نطرك هل يرجع ذلك لكون السوق الفنية المغربية لا تتطلع إلى مستوى الفنان؟

■ معرفتي بالفنانين في المغرب حديثة جداً، ويجب أن تعطي اهتماماً للمغرب والمغاربة، أما بالنسبة لي، هذا صحيح أنني عرضت في العديد من البلدان، ولكن الأولوية بالنسبة لي هي بلدي، لأنه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به، إن هذا البلد لا يزال شاباً في نظري وعلى المؤسسات والرأي العام أن يشجعوا الفن المعاصر. أنا دائماً ألبى الدعوات التي توجه لي للعرض في المغرب... صحيح أنني أحظى بإقبال في الخارج، أشعر بأسف عميق لذلك، ولكنني من ناحية المستوى فهناك معنى نسبي جداً لأن عليك أن تأخذ بعين الاعتبار الثقافات والتقاليد. هذا هو خطاب دكتور الشهير، الذي ألقاه ساركوزي، وقال فيه الرجل الأجنبي لم يدخل التاريخ بشكل كاف، ويعتبر أن هناك معنى للتاريخ، فالمتوسطى مفروض من قبل الغرب التي على ضوءه يسجرو تقييم الآخرين، لذلك يجب على الفنانين المغاربة أن يجدوا مكانهم في هذا القمام الثقافي بين التقليد والنموذج الغربي.

■ ما هي مشاريعك المستقبلية؟

□ أولاً أرحب بتقدم في مشروع الملحق بأحد بصمات في منطقة البحر الأبيض المتوسط ثم إعداد مجموعة من المعارض في مونتبلييه في هذا الصيف وبعده، وأود أن أقيم أيضاً في مشروع يتعلق بالشرق، حيث أجمع بين النصوص واللوحات ليعطينا نظرة على الفن في ذلك البلد تختلف عما هو عليه في البلدان الأخرى؟

□ كانت لي تجربة رائعة خلال إقامتي

الفني عبريا؟

□ تم لسوء الحظ، طيلة سنوات عديدة، تجاهل عالم الفنون وتعليمها لتغذية أطفالنا في وقت مبكر. يجب علينا أن نشجع جميع المبادرات الحسنة، ويعتني على صناعات القرار التركز على التعليم ومزج العدة للشباب للنضال ضد الهجينة والجهل، الأولوية للتعليم، وليس فنياً فقط، ليكون قيمة مطلقة حقيقية في العالم العربي، فالفنون الملغى العالمي يتقدم إلى الأمام ويتخطى الحدود، ويعطينا نكاه وفهماً في نظرتنا إلى العالم.

■ عرضت في متحف «تشنجوكين للفنون الصينية»، في الصين، في نطرك هل هناك مواصفات للمثقف الصيني نذوق خاص بالسوق الفنية في ذلك البلد تختلف عما هو عليه في البلدان الأخرى؟

□ كانت لي تجربة رائعة خلال إقامتي

■ في أحد معارضك قدمت لوحات اشتغلت فيها على تتبع أثر بصمات التربة على القماش في عدد من بلدان المتوسط.. هل كان لها علاقة بما تعيشه هذه المنطقة اجتماعياً وسياسياً؟

□ لقد أخذت بصمات التربة من كل بلدان البحر الأبيض المتوسط، حيث اشتغل ضمن مشرع والتصويرية الذي يقدم العديد من الآثار المترتبة عنها.. وبشكل قيمة شعرية وتوجه سياسياً أكبر والبحث عن روابط بين جميع شعوب البحر الأبيض المتوسط، تمنك من التداول للحر للأفكار.. أعيش على جانبي الضفتين، لكنني حساسة بشكل خاص لأحداث الاجتماعية والتاريخية المتعلقة بهذه البلدان، وأعمالتي الفنية تشهد بذلك. لقد بدأت هذا التوجه الفني انطلاقاً من «الربيع العربي»، الذي شكّل محرّكاً لبحتي على عينات من بصمات التربة في جميع أنحاء المتوسط.

■ في نظرك هل لامست تلك التراث الميدان الفني أم أنها كانت سياسية فقط؟

□ إذا تم وضع الأنظمة الديمقراطية على

أعير من خلالها بحرية أكبر فقريا حركيا وجسديا، ومعرفة تتطلب تفكيراً شخصياً كبيراً والعمل على الذات، التجريد في رأيي هو ذلك الطي الحاصل بين العالم المرئي والعالم الميوس.

ماذا يطغى في لوحاتك اللون الأصفر والأزرق؟

□ أوظف اللون الأصفر في عملي لكونه يمثل العلامات التي تسدل على الأماكن المحظورة أو المناطق الحدودية والصراعات. أما اللون الأزرق فهو استعارة للبحر الأبيض المتوسط.

■ من هم الفنانين الذين تأثرت بهم؟

□ أحب عمل روبرت روزنبرغ، جيرهارد ريختر، كريستوفر فوول، ولكن أيضاً ألبرت أولييه من أجل استلهاه الطاقة والعنف.. وجميع الفنانين الذين تمتعت من الالتقاء بهم في فرنسا التي أعيش فيها.

■ في أحد معارضك قدمت لوحات اشتغلت فيها على تتبع أثر بصمات التربة على القماش في عدد من بلدان المتوسط.. هل كان لها علاقة بما تعيشه هذه المنطقة اجتماعياً وسياسياً؟

□ لقد أخذت بصمات التربة من كل بلدان البحر الأبيض المتوسط، حيث اشتغل ضمن مشرع والتصويرية الذي يقدم العديد من الآثار المترتبة عنها.. وبشكل قيمة شعرية وتوجه سياسياً أكبر والبحث عن روابط بين جميع شعوب البحر الأبيض المتوسط، تمنك من التداول للحر للأفكار.. أعيش على جانبي الضفتين، لكنني حساسة بشكل خاص لأحداث الاجتماعية والتاريخية المتعلقة بهذه البلدان، وأعمالتي الفنية تشهد بذلك. لقد بدأت هذا التوجه الفني انطلاقاً من «الربيع العربي»، الذي شكّل محرّكاً لبحتي على عينات من بصمات التربة في جميع أنحاء المتوسط.

■ في نظرك هل لامست تلك التراث الميدان الفني أم أنها كانت سياسية فقط؟

□ إذا تم وضع الأنظمة الديمقراطية على

تقف بطلتها متخفية خلف أي منها. عاشت اختباراتهما العاطفية والجنسية، إنسانياً، بدون تفتت، يجعل الحرية التي استحصلتها لنفسها وجسدها كأنها مستباحة، بجله عانت وتشردت ولم تسقط. تمتعت عريدي في بدايات شريطها من تقديم بطلتها في غربة داخلية مقروءة في عينيها، شقت طرفها بالترتيب وسط أثراب يحاولون سير أحوال شخصيتها.

إلى الجامعة حيث الاستاذة «غايان» أدت الدور المثلثة دومينيك بلان، تقدم لطلابها محاضرة في تاريخ الفنون المعاصرة غايبية في التشويق، تبحث معهم في حوار حيوي للغاية عن معنى القبح، وتناقضهم بالسؤال: من يعتبر نفسه قبيحاً في هذا الصنف؟

## أخرجته دانيال عرييد وبيدأ عرضه من بيروت فيلم «باريسية» ينقل تجارب حرّة لفتاة لبنانية في عاصمة النور



**بيروت - «القدس العربي»**  
**من زهرة مرعي:**  
تلقت الفتاة اللبنانية «ليسا» بفيغلة قرار المحكمة بالحصول على الإقامة الفرنسية، بينما كان صديقها الفرنسي «جولييان» يبحث عن الحرية في الولايات المتحدة الأمريكية، كل يبحث عن حريته بمقاس أكبر ربما مما له في الواقع، أو بكنية يفتقد.

«ليسا» بجله فيلم المخرجة اللبنانية دانيال عرييد، في صالات لبنان بدءاً من الخميس، يعرض سيرة ذاتية لفتاة أرادت متابعة دراستها الجامعية في باريس، فتاة تحمل عيناها المفتوحتان على مدها سؤالاً، استطلاعاً وترقباً، بدأت الاختبارات الحياتية الصعبة لحظة وصولها، من بيت خالتها حيث كان يفترض أن تكون إقامتها بدأت الحكاية.

زوج خالتها أراد استغلالها والتحرش بها جنسياً، فسرت ليصلاً خالية من أي سند، وبدات الاختبارات الشخصية لفتاة لم تتجاوز المراهقة ولم تدخل عمر الرشد، تشردت لزمين قليل، جاعت وسرقت فتورا من فمها، حاولت العمل والدراسة معاً، وتعثرت أمورها، تحولت من دراسة الاقتصاد إلى تاريخ الفنون، ووجدت في بيتها الفرنسية في الجامعة من يمد لها يد العون، ومن يتعامل معها بمصيرية، خاضت تجارب حب مع فرنسيين ثلاثة، من مستويات اجتماعية متنوعة، ومن أصحاب الأفكار المختلفة كذلك، في كل حضورها على مدى 120 دقيقة وهو زمن الفيلم، تمكنت «ليسا» من وضع شخصيتها الخاصة في مكان مسوّر، فلم تكن ذلك

## فضاءات ثقافية محاضراتان للمفكر صادق جلال العظم في برلين

**لندن - «القدس العربي»:**  
سيحاضر المفكر السوري صادق جلال العظم بدعوة من مؤسسة هاينريش بيل ضمن ندوة عنوانها «سوريان من الداخل»، ويشترك فيها كل من نايف كرماني ويسمة قزمانكي لصالح مركز مارك بلوخ الفرنسي، في برلين يوم السبت المقبل في الساعة السادسة مساءً كحاضر يوم الخميس 21 نيسان/ إبريل في مركز الشرق المعاصر

في برلين عن «الاستغراب: الاستخدام وسوء الاستخدام»، العظم نال جائزة غوته في مقاطعة فايمار الألمانية.

في تقديم مركز الشرق المعاصر في برلين للمحاضرة الافتتاحية التي سيقولها العظم تحدث عنه باعتباره أحد أهم القامات الثقافية في سوريا والعالم العربي، اشتهر بكونه فيلسوفاً نقدياً، وناشطاً إنسانياً وحقوقياً، ويطلعا للدفاع عن الحريات الثقافية والتعبير، وأشار إلى موقفه المعروف عن انطلاقات الثورات العربية في الدفاع عن الديمقراطية وتقيد الاستبداد.

**النما - «القدس العربي»:**  
في إطار التعاون بين قطاع الثقافة والآثار في مملكة البحرين والمؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان، تتواصل الإصدارات في مشروع النشر المشترك.

عشرة إصدارات جديدة أطلقتها المشروع لتتزامن مع إقامة معرض البحرين الدولي 17 للكتاب الذي يستمر في العرض لغاية 3 أبريل/ نيسان 2016.

اسم الكتاب: «مساءلات في الثقافة البحرينية»، المؤلف كمال الدين.  
في هذه المساءلات يقدم المؤلف توثيقاً أو استعادة جميلة لعشرين عاماً من الصحافة الثقافية. يقول عنها: إن الكتاب والأبداء سيدجون جانباً من أنفسهم فيها، فيما القارئ المتابع أو المهتم بالصحافة الثقافية سيجد مادة مفيدة لدراسة جانب من الحراك الثقافي لتلك المرحلة، ربما كذلك يراها البعض مجرد توثيق للثقافة في الصحافة. أما اللبيب فيراها إلى حد ما شهادة على الجهود المحمّلة للصحافي المشغّل بالهم الثقافي، وسط حقل بلاغ التعقيد، لإيصال صوت المثقف والنقاة في زمن انتشار البلاغة والترثرة.

يقع الكتاب في 464 صفحة من القطع الكبير

### المخرج المصري محمد خان يصنع حالة من البهجة «قبل زحمة الصيف»

القاهرة - من سماح الخطيب: طرح المخرج المصري محمد خان فكرة جديدة من نبات أفكاره في أحدث أفلامه «قبل زحمة الصيف»، تتناول نموذجاً مختلفاً من البسطاء والكادحين، الذين اعتاد تبنيهم الإعلام والتعبير عنهم في كثير من أفلامه، لكنه هذه المرة يراهن على أن الفيلم «عالمي» ويزرع الأمل لدى الجمهور.

الفيلم من إنتاج 2015 وعرض من قبل في مهرجاني دبي السينمائي الدولي في ديسمبر/ كانون الأول والأقصر للسينما الأفريقية في مارس/ آذار الماضي. الفكرة لمحمد خان وعكبت السيناريو غادة شهبندر والحوار نورا الشيخ ووضعت الموسيقى ليال وطفة. تصور أحداث الفيلم على مدى خمسة أيام داخل قرية سياحية على الساحل الشمالي قبل حلول الاجزاء الصيفيه بين الطبيب يحيى القاضي - الذي يجسد شخصيته ماجد الكناوي - وزوجته ماجدة (لانا مشتاق) وجارتها في القرية المترجمة (لانا المطلقة هالة سري (هنا شيخة) وعامل القرية (جمعة) الذي يقدم شخصيته الممثل أحمد داود. وقال خان بعد العرض الخاص للفيلم «الفيلم لا يستند إلى أحداث وقصة تتطور مع الوقت أو تحولات درامية كبيرة لكنه يقدم حالة أو موقف ما.. الحدودة كلها تدور خلال أقل من أسبوع، وهذا هو الشيء المختلف في الفيلم».

وأضاف «الفكرة أو الحالة هي المسيطرة رغم أننا نطعم السعادة والبسمة وكثيراً ما نكون في أسوأ حال «واصله العظم» ومع ذلك أضحك في وجوه الناس، فيسبب ضحك طاش من ضحكة ساحل غرفة العمليات بإصابة أخيرني الطبيب صراحة أنها خطيرة قائلة «الله يعفو عليا من هذه الحرفة» في تلميح إلى إمكانية اعتزالها بعد الحادثة، حيث قالت ربما أستخرج «بلوما» من خزائني وأشغل به بدل الجال الفني. وقد أثار الحادث استنكار عدد من نشطاء مواقع التواصل الإجتماعي الذين أدانوا ما تعرضت له الفنانة التي تعد من أشهر الوجوه الفنية في المغرب وأكثرها حضوراً في الانتاجات التلفزيونية، حيث ربطوا الاعتداء عليها بحالات التسرع والتهور التي باتت تسجلها حوادث عدة في عدد من المدن المغربية التي تكون فيها الكلمة العليا للعنف والضرب بسدل الاحتكام للقانون وضبط النفس.



### نجمة ستار أكاديمي الفلسطينية ديابا عودة تصور «نوايا بريئة» وتستعد لـ «ليالي الحلمية»

القاهرة - «القدس العربي»:  
تستكمل نجمة ستار أكاديمي الفلسطينية، ديابا عودة، تصوير مشاهدتها في مسلسل «نوايا بريئة»، والذي يعرض حالياً على قناة «OSN» المشفرة، وتجسد ديابا في أحداث العمل شخصية فتاة تدعى «مايا» نجلة تاجر سلاح كبير تقوم بخيانة زوجها مما يضعها في مشاكل عدة تنتهي بالخطف لتواجه بعد ذلك صعوبات عدة تغير مجرى حياتها لتنتهي الأحداث بمفاجأة في إطار من الإثارة والتشويق والأكشن.

وأعربت عن سعادتها بردود الأفعال الإيجابية التي تلقتها حتى الآن على الشخصية التي تقوم بتجسيدها والتي أعجب بها المشاهدون، خاصة وأنها تقدمها باللهجة الفلسطينية، وأكدت أنها تنتظر عرض المسلسل على قناة «النهار» في شهر رمضان، موضحة أن القوات المشفرة تحجم ردود أفعال الجمهور، لذلك تنتظر عرضه على قناة فضائية مفتوحة للمشاهدين.

مسلسل «نوايا بريئة» بطولة خالد زكي، وعمايد فهد، وأحمد حاتم، ونهال عنبر، وسوسن بدر، وتامر ضيائي، وأوشكا، وإنجي المقدم، وولاء الشريف، وماجر أحمد، وأحمد العوضي، وإيناس الليثي، وأحمد العدوي، ومن تأليف أحمد شوقي، وإخراج عثمان أبو لين.

على صعيد آخر، تستعد الفنانة الشابة لبدء تصوير مشاهدتها في مسلسل «ليالي الحلمية» الجزء السادس، والذي تعاقدت على المشاركة فيه مؤخراً، والعمل يقوم ببطولته الفنانة الإلهام شاهين وهشام سليم ومحمد رياض وأنعام سالوسة وأحمد عبد الوارث ومحمد متولي وعهدى صادق وعلاء مرسى وسامح الصريطي وحنان شوقي وفاروق فلوكس وإسماعيل محمود، وعدد كبير من النجوم الشباب، وهو من تأليف أيمن بهجت قمر وعمرو محمود ياسين، وإخراج مجدي أبو عميرة. جدير بالذكر أن آخر أعمال ديابا كان فيلم «كابتن مصر» من بطولة محمد إمام، وإداره، وحسن حسني، وبيومي فؤاد، وأحمد فتحي، وعلي ربيع، ومحمد سلام، وهالة فاخر، وعبد الله مشرف، ومن تأليف عمر طاهر، وإخراج معتز التوني.

### الفنانة المغربية دنيا بوظازوت تتعرض لنطحه من مواطنة أفقدتها الوعي



دنيا بوظازوت في المستشفى

الرباط - «القدس العربي»  
من أحلام يحيى:  
تعرضت الفنانة المغربية دنيا بوظازوت لصيحة الإثنية الماضي لاعتداء من طرف شابة مواطنة داخل مقر جماعة سيدي مومن، وهي إحدى الدوائر الحضرية «مرفق عام» لبلدية الدار البيضاء، حيث حلت دنيا بوظازوت المرموقة بشخصية «العشيبة» في السلسلة التلفزيونية الشهيرة «الكولب» لفضاء غرض إداري خاص في الصلحة الإدارية المتكورة التي تستقبل يومياً أفواجا من المواطنين، وحسب ما تناقلته مصادر إعلامية محلية، لأن دنيا بوظازوت نجمة تحظى بقاعدة جماهيرية واسعة حاول السبؤونون استقبالها وفضاء صلحتها في الوقت الذي كان فيه المرفق العام يعج بطوابير المواطنين، مما دفع بإحدى السيدات إلى الاحتجاج على المعاملة التفضيلية التي حظيت بها الفنانة، فطور النقاش إلى مشادة كلامية ففرك بالأيدي نتج عنه توجيه المواطنة «نطحه» قوية لوجه الفنانة التي سقطت على الفور مغشيا عليها. قبل أن يتم نقلها في سيارة إسعاف إلى أحد مستشفيات الدار البيضاء لتقديم الإسعافات الأولية ثم إحالتها إلى مستشفى آخر متخصص لإجراء فحوصات معمقة وإخضاعها لعملية جراحية على مستوى الأنف الذي أصيب بكسر مزدوج.

غير أن الفنانة بوظازوت وفي اتصال هاتفي مع الإعلامي خالد نزار على إحدى المحطات الإذاعية لحظات قبيل دخولها غرفة العمليات صرحت بأكية أن ما تم تداوله في حقها من أنها لم تحترم الطابور مستغلة نجوميتها هو كذب في حقا هدفه فقط «شعيل العوافي» أي إشغال نار في غير صالحها مع الجمهور وبأن ما وخالق مما تداولته بعض المواقع الإخبارية

السيدات إلى الاحتجاج على المعاملة التفضيلية التي حظيت بها الفنانة، فطور النقاش إلى مشادة كلامية ففرك بالأيدي نتج عنه توجيه المواطنة «نطحه» قوية لوجه الفنانة التي سقطت على الفور مغشيا عليها. قبل أن يتم نقلها في سيارة إسعاف إلى أحد مستشفيات الدار البيضاء لتقديم الإسعافات الأولية ثم إحالتها إلى مستشفى آخر متخصص لإجراء فحوصات معمقة وإخضاعها لعملية جراحية على مستوى الأنف الذي أصيب بكسر مزدوج.



النصر من صفحات الفنانة على «فيسبوك»

التي تستغل نجوميتها هو كذب في حقا هدفه فقط «شعيل العوافي» أي إشغال نار في غير صالحها مع الجمهور وبأن ما وخالق مما تداولته بعض المواقع الإخبارية

### محاكمة ممثل هزلي شهير في تركيا بتهمة «إهانة» حاكم محافظة

اسطنبول - أ ف ب: بدأت الاثنين محاكمة جيم بلماط أحد أشهر الممثلين الهزليين في تركيا بتهمة «إهانة» مسؤول محلي، في اخر مثال لسلسلة طويلة من الدعاوى القضائية التي تلقى المدافعين عن حرية التعبير، وقد يتعرض بلماط (42 عاماً) للسجن عامين لتغريدات تسخر من حاكم محافظة يالوفا (شمال غرب) سليم جابر أوغلو بعد وفاة أستاذ في الرياضيات، وفي آذار/ مارس 2015 ويخ جابر أوغلو علنا خليل سيركا أوز، معتبراً أن لحيته وملابسه تعطي الانطباع بأنه «مسؤول». وتوفي الأستاذ البالغ الـ42 من العمر إثر إصابته بآزمة قلبية أثناء تظاهرة للتشديد بهذه التصريحات. وكان بلماط علق على الحادثة على تويتر «تحميم رجل باستخدام نفوذ منوح بموجب مسؤوليات رسمية وكسر فؤاده... لكم هو حزين أن يكون الأستاذ المسكين توفي. نامل سيدي الحاكم أن تتولوا مسؤوليات أهم!».

ونقل عن محامي بلماط قوله الإثنين «إن موكلتي لم يرتكب أي جريمة. لم يقل في أي لحظة في تغريداته «أنت المسؤول عن ذلك»، وأضاف المحامي في غياب موكله، «لقد انتقد (...) بصفته فناناً وممثلاً هزلياً...» وتضاعفت المحاكمات بتهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان منذ انتخابه على رأس الدولة في آب/ أغسطس 2014 ما يدل بحسب منتقديه على تسلطه، وأطلقت حوالي ألفي دعوى قضائية بحق فنانين وصحافيين أو مواطنين عاديين. وقال محامي بلماط الإثنين إن «مستوى التسامح لدى المسؤولين حيال النقد يجب أن يكون أعلى»، ويلمح من أشهر الممثلين الهزليين في تركيا وهو أيضا كاتب سيناريوهات وأدى دوراً في فيلم «ذي وتر ديفايتر» إلى جانب الممثل راسل كرو في 2014، وأرجحت المحكمة إلى 13 تموز/ يوليو.

### أحلام ترندي الحجاب الأسود

بيروت - «القدس العربي»:  
شاركت الفنانة الإماراتية أحلام شتابي عبر حسابها الخاص على تطبيق «سناپ شات»، بصورة وهي بالحجاب الأسود وعلقت عليها بالقول: «الحدالله»، ما أثار صدمة متابعيها وجمهورها. وفي مقطع فيديو قصير نشرته لاحقاً شرحت سبب خروجها من منزلها من دون وضعها الكياج وهي ترندي الحجاب بالقول إنها تسكن في قطر مع زوجها مبارك الهاجري، وهي في طريقها إلى تقديم واجب العزاء في أحد أفراد العائلة الحاكمة الذي توفي منذ أيام.

### حل الغد السابق

7	1	4	6	2	8	9	5	3
3	2	8	4	9	5	7	1	6
5	9	6	1	7	3	4	2	8
4	8	2	9	5	1	3	6	7
1	3	5	8	6	7	2	9	4
6	7	9	3	4	2	1	8	5
8	5	7	2	3	9	6	4	1
2	6	1	7	8	4	5	3	9
9	4	3	5	1	6	8	7	2

صفات الإنسان.	والأصدقاء وتحقق نجاحاً في العمل.	والعمل تعرضك لبعض الضغوطات، لا تطلق فانت تسيطر على خط صحيح نحو النجاح.
<b>الجدب</b>	<b>الميزان</b>	<b>السرطان</b>
أقرباؤك وأحبائك لن يكونوا على ما يرام في التعامل معك في أعمالك فهم عرضة للتناقضات ولكن ستتحقق بعض الغايات.	تجنب الخوض في أمور خارجة عن نطاقك ولا تضع نفسك أمام وعود لا تتمكن من تحقيقها. حب جديد يدخل حياتك، اعتمد على الصراحة معه.	هذا اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.
<b>الدلو</b>	<b>العقرب</b>	<b>الاسد</b>
حب جديد ينتشك من دوامة الروتين والوحدة التي تعيشها. تجنب الخلافات مع الأهل فانت بحاجة لدعمهم المستمر.	هناك تغير على الصعيد المهني يسعدك ويجعلك والثاق من نفسك وإمكاناتك... خير مهم ومفرح يصلك له علاقة بخلاف مع الحبيب تم تتفرج الأمور.	لا بأس من استشارة من هم أكبر منك سناً وخبرة، لا تتردد في خوض مغامرات جديدة... المستقبل يفتح لك آفاقاً كثيرة.
<b>الحوت</b>	<b>القوس</b>	<b>العذراء</b>
لقاء مفاجئ يعيد الأمور إلى نصابها ويشعرك بشيء من الرومانسية لا يتبعد عن يمكنك لك كل حب وتقدير.	وضعت الجديد لا يخلوكم نسيان من وقفوا إلى جانبك في أصعب الحالات ومدوا لك يد المساعدة، فالواقف من أجمل	تربيت في تقديم أي وعد لأي شخص لا تستطيع الوفاء به، تنلق دعماً من الشريك

<b>أبرج</b>	<b>الحمل</b>	<b>الثور</b>	<b>الجوزاء</b>
الحظ يواكب خطواتك هذه الأيام ويوفر لك فرص التقدم في العمل. فلا تتردد في إنجاز ما يعرض عليك من مشاريع وعليك معالجة بعض المشاكل العائلية قبل أن تتأزم.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.
<b>السرطان</b>	<b>العقرب</b>	<b>الاسد</b>	<b>العذراء</b>
هذا اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.
<b>الميزان</b>	<b>الجوزاء</b>	<b>الثور</b>	<b>الحمل</b>
حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.
<b>العقرب</b>	<b>الجوزاء</b>	<b>الثور</b>	<b>الحمل</b>
حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.
<b>الاسد</b>	<b>الجوزاء</b>	<b>الثور</b>	<b>الحمل</b>
حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.
<b>العذراء</b>	<b>الجوزاء</b>	<b>الثور</b>	<b>الحمل</b>
حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.
<b>الجوزاء</b>	<b>الجوزاء</b>	<b>الثور</b>	<b>الحمل</b>
حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.
<b>الحمل</b>	<b>الجوزاء</b>	<b>الثور</b>	<b>الجوزاء</b>
حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.	حظك اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، مع أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتتجاوزها.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل الخط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.	سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل الخط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.				
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>2</b>
<b>8</b>	<b>7</b>	<b>1</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>8</b>
<b>6</b>	<b>7</b>	<b>3</b>	<b>2</b>	<b>7</b>	<b>6</b>
<b>7</b>	<b>3</b>	<b>6</b>	<b>1</b>	<b>6</b>	<b>9</b>
<b>1</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>
<b>9</b>	<b>6</b>	<			



## « بلا تشفير » مع نضال الأحمدية! مرض الغطرسة يلاحق أحلام وأحمد بدير ما زال « يعيش الدور »

مالك العثمانة \*

البرامج الحوارية الفنية على الفضائيات العربية صارت كثيرة مما جعل حمى التنافس بينها مرتفعا، وهذا ما جعل الإشارة والدراما المحشوة في الحوار وقاطع استودار الدمع أو استمطار الشتائم طموحا مستمرا على مدار ساعة الهواء المباشر.

آخر تحف الغداء العربي، ما قدمت قناة «الجديد» قبل أسبوع، في برنامج حاول معوهه الاجتهاد في عنوانه إلى أقصى حد ممكن لاستقطاب مشاهدين، فكان اسمه «بلا تشفير»، يقدمه فتى لبناني اسمه تمام بليق، يسبق اسمه لقب «إعلامي» لو أردت أن تبحت عنه في الانترنت!!

الحلقة التي شاهدتها كان الضيف فيها امرأة لبنانية اسمها نضال الأحمدية، مصرة على أنها إعلامية ومعروفة، ولأنني عدو نفسي متخم بالجهل أقر أنني لا أرى في ما تقدمه تلك السيدة إعلاما، ولا أرى فيها علما ولا راية شهرة.

طبعاً، أقر أنها في الصحافة، ومعرفتي فيها لا تتعدى أنها امرأة ذات لسان سليل، ومعجم بالشتائم المبنية على قصص نمية بين الفنانين، وكل خامتها المعرفية لا تتعدى قصص طلاق وزواج وفضائيات عالم الفن، خصوصا في لبنان.

ومؤخرا، لفتت انتباهي تلك السيدة في مواجهة ساخنة مع نظيرتها في سلطنة اللسان أحلام الشامسي، ولأنني أعتبر نفسي من متابعي الحالة المرضية الهستيرية لأحلام، تابعت حلقة «بلا تشفير»، التي استضافت نضال الأحمدية.

في الخلاصة، فالأحمدية تحمل أعراض الهوس المرضي ذاته عند أحلام، والإلتئان بحاجة إلى رعاية طبية مشددة مصحوبة بحجر صحي حماية للمجتمع، لكن الأكثر ضرورة هو الوصول إلى صيغة حجر صحي على بعض الفضائيات، التي صار لديها هوس حد المرض بإنتاج تلك الكائنات كنجوم في عالم الترفيه، على حساب صحتنا وذاقتنا وعينا ومشاعرنا!

الحوار مع الأحمدية كان جارحا لمستوى الإنسانية لدى المتلقي، وحضورها كان مشوباً بالهبل والاستهبال وكيمات هائلة من «البوتوكس» و«السليكون»، التي جعلت من المقابلة أشبه باستحضار أموات الفرعنة عبر إلباسهم لومياء منهم، مع كمية وافرة من الغطرسة غير المفهومة والطروحات الهستيرية، ناهيك عن كم هائل من الشتائم التي لا تليق بمقام المشاهد المحترم.

## ما علاقة أحمد بدير بالجزيريين؟!

في آخر مسلسلات عادل إمام التي باتت يتخفنا بها كل موسم رمضاني، وهو مسلسل (أستاذ ورئيس قسم)، يقوم الممثل أحمد بدير بتبادئة دور الأستاذ الجامعة الإتهامي المناقذ ذي الألف وجه إرضاء للسلسلة الموجودة إياها كائنات.

وعلى ما يبدو فإن ما يقولونه عن عمق التعمص في الشخصية قد أثر على بدير فلا زال يعيش الدور ذاته، بل ضاهى معه حتى صار الدور نفسه يعيش فيه، فهاهو يصرح بعد قصة الجزيرتين المصريتين تيران وصنافر، وهي قضية جدلية قانونية مسموح بها على الأقل الجدل، لكن بدير يرى بأن من ينادي بالتمسك بمصرية الجزيرتين هو خائن!

وبكمية لا بأس بها من الشتائم يخاطب كل من لا يتفق مع الرؤية السيسية في موضوع الجزيرتين، مؤكداً أن هناك من ينظر لنصف الكوب الفارغ وينكر الإنجازات!

مرة أخرى، إما أن بدير لم يخرج بعد من تعمص الشخصية الإتهامية، رغم كل هذا الوقت، أو أنه عاش الدور بشخصية الحقيقية التي مكنته من أداء مقترح جدا كإتهامي بامتياز!

## الديمقراطية تبدأ بتعليم الأطفال

محطة محلية بليجيكية، وفي نشرة أخبارها المسائية، تصدر النشرة خبر مصور من مدينة بليجيكية عنوانه «مظاهرات غاضبة».

طبعاً، القصة كلها كانت في مدينة بروج السباحية، والتي يمكن تشبيهها بمدينة البندقية الإيطالية لكثرة قناتها المائية حولها وفيها، حيث نظم أطفال المدارس ويرعاية من أولياء أمورهم ومعلمين مظاهرات يعبرون فيها عن غضبهم واحتجاجهم على السلطات المحلية لعدم تخصيص مساحات كافية لهم للعب والتفسيح، بحيث يتم تخصيص المساحات في المدينة لصالح السياحة والسياح الأجانب!!

تلك كانت المظاهرة الغاضبة، والتي سار فيها الأطفال بياضات مكتوبة بعناية تحمل رسائل مطالبهم، وفككت ثقافة المظاهرات في عالمنا العربي، التي لا تزال تحمل الحذر من الدم والعنف في كل مظاهرة منها. وأدرك حينها أن الطريق إلى الديمقراطية طويل... طويل جدا.

## فضاء يأكل أبناءه

في عالم الإعلام الفضائي الإلكتروني، هناك جنود وضباط وضباط صف وجنرالات حقيقيون، أسسوا في عالم الغضاء العربي منذ بداياته مواقع لهم، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء نجوموا على الشاشة بقدر ما هم يسامهون في صنع النجوم، كذلك صناعة الأخبار.

من هؤلاء، وهو معروف في الأردن والعالم العربي كرجل صناعة إعلامية، بدأ من الصفر في شركة متواضعة لينتهي بشركة عملاقة في عالم الفضائيات، الإعلامي الأردني محمد فخر العجلوني.

وأنا شخصياً ومنذ أكثر من عقد على خلاف مع الرجل، وهو خلاف شخصي بحت، أرى أنني محق فيه، ولكن ليس من حقي طرحه على العموم في مقال، كما لا يجوز أن يؤثر على رأيي في ما يحدث للرجل الآن في مصر، وقد تم توقيفه في القاهرة منعوا من مغادرتها بحراسة أمنية منذ أكتوبر للعام الماضي.

وللتوضيح، فأننا لا أتابع القناة منذ زمن، ولي أسباني في ذلك، لكن أن يتم اعتقال الصحافيين بناء على الإختلاف في الرؤى السياسية، فهذا لا يمكن قبوله بالمطلق.

العجلوني، إعلامي وليس صحافياً، وهو مؤسس من مؤسسة صناعة الإعلام الفضائي منذ أوائله، ومكاتبه التي تقدم الدعم التقني منتشرة في العالم العربي، واستغادت منها أغلبية الفضائيات العربية... واعتقاله وحجز حرته بدون تقديمه لحاكمه أو إطلاق سبيله وحرته في السفر جريمة أخلاقية وقانونية.

الدهش، والدهش جدا، أن الإعلام الفضائي العربي، الذي يعد محمد العجلوني من محركه خلف الكاميرات، لم يتحدث حتى اليوم عن قضيته. هذا فضاء يأكل أبناءه..

\* كاتب أردني يقم في بروكسل



## انطلاق مهرجان رام الله للرقص المعاصر بالعرض التونسي «يا له من ربيع»



■ رام الله (الضفة الغربية) – من على صوفاطة: انطلقت فعاليات مهرجان رام الله للرقص المعاصر في دورته الحادية عشرة بعد عرض تونسيف لفرقة (شطحة) بعنوان «يا له من ربيع».

وقدمت الفرقة عرضاً لها في تونسيف ومانانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا قبل أن تحط رحالها في الأراضي الفلسطينية لتقديم مجموعة من العروض في عدد من مدنها. وقال صوته يسعني إلى نقل الحكاية التونسية إلى العالم، وأضاف «أنا جايين بوجه النظر والمحاقن تبع الناس في كل بلد».

ويقام مهرجان رام الله للرقص المعاصر هذا العام تحت شعار «رقتنا... قصتنا... بمشاركتنا» فرقة قسطنطينية وعربية وولندية.

وقال خالد سليمان مدير المهرجان «باتي المهرجان ليؤكد على شغف الفلسطينيين بالفن وتشبيكهم بالأمل والحياة، فالرقص كثيره من الفنون لطائفة مرتبطة بالهم الفلسطيني».

وأضاف أن فرقا من الجزائر والمغرب وفرنسا والنرويج وبريطانيا وسويسرا ومانانيا واستونيا إضافة إلى الفرق المحلية الفلسطينية ستقدم عروضها في رام الله وأريحا وجنين وبيروت وبيت لحم.

وستستمر فعاليات المهرجان على موعد مع عرض الماني بعنوان (الماضي) لفرقة (دوري بارك). وتستمر فعاليات المهرجان الذي يقام بدعم من عدد من المؤسسات المحلية والدولية حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري.

المراقبة غوي (14 عاما) تم تشخيص مرضها بسرطان العظم مطلع شهر أغسطس/ آب عام 2015 وما زالت تتلقى العلاج في المركز، وكانت لها كلمة في افتتاح المعرض قالت فيها «إن هذا المرض لا يفرض بين الأختلاف والتعصبا، ولكن المركز صار مع الوقت بيتنا الثاني. وفيه وعلما لا يناس أبدا».

وفي المعرض صورت المراهقة الطعام على أنواعه بإشراف الصورة ديان أقيمتوس التي لمست لديها موهبة كبيرة تأمل المراهقة في تطويرها بعد انتهاء فترة علاجها، يتطلع معرض وأمل إلى نشر الأمل والبهجة في نفوس الأطفال الصابنين بالسرطان يساعدهم في التغلب على مخنتهم.

ويقول السعيد «إن مشاهدة شروق الشمس ورزقة البحر وبراغ الزهور وأجحة الفراشات تخلق في نفوسنا شعورا وأحاسيس بالحب والجمال والسعادة، تبعث فينا التفاؤل بحياة أفضل».

ويشرح المصور رودي بو شيل قائلا «كانت أجواء التصوير جميلة جدا. كان الأولاد في مجموعتي قد حرموا من زيارة البحر طوال فترة علاجهم وتغالوا بشكل كبير مع الحرية الجديدة التي اكتسبوها. وصوروا بشغف فاجاني، هؤلاء الأطفال يناضلون من دون أن يعرفوا معنى النضال».

وسخر المصور الخضر باتت تحمل بالنصير بشكل دعم وهي اليوم تلتقط عشرات الصور في بلدتها البروج في المن الشمالي في لبنان.

وقالت والدة الطفل سامي (10 أعوام) الذي شارك في المشروع ضمن مجموعة المصور رودي بو شيل «تختلف شخصية رودي كثيرا بعد تشخيصه بالمرض، في السابق كان يصيح باستحار ولا يقرب من الآخرين، ولكنه اليوم صار اجتماعيا من الدرجة الأولى واعتاد التواصل مع الناس وصار يتعامل مع الإعلام سهلا. فوجت بصوره وهو يملك بالإضافة إلى التصوير العديد من الهوايات منها الرسم والعزف على الكمان».

وتم تشخيص مرض سامي بسرطان الدم في مطلع يونيو حزيران عام 2011، وتلقى العلاج في المركز وشفي منه في يوليو تموز عام 2014.

وما أن وصل إلى الشاطئ مع المصور رودي بو شيل حتى خلع حذاءه ليشرح بالرمل الرطب وراح يرمي الحصى في اتجاه البحر.

## سميرة توفيق تعرف من ذكريات الماضي من إذاعة لبنان إلى إذاعة دمشق وصولاً إلى بكائها في الأردن

بيروت – «القدس العربي»:

حيث شعرت حينها أنني إنتهيت، فأتى معالي الأستاذ صلاح أبو زيد، وقال لي «لا تيكي، هذه الدموع ستكون سبب إنطلاقك من هنا من الأردن، وستكون نجمة في العالم العربي كله».

الحوار تتناول أيضا الأفلام التي قدمتها وعلاقتها بزمنها ومنهم الممثل الراحل محمود سعيد، الذي شاركها أيضا في مسلسل «فارس ونجوم» و«سمر»، كما تحدثت عن الفنانة المصرية نجوى فؤاد، والممثل السوري رفيق سبيعي، وعن بعض المواقف الطريفة التي حصلت معها ومع زملائها أثناء عمليات التصوير. وتطرقت الحديث إلى يومياتها الخاصة فأعلنت أنها تحب كل أفراد عائلتها وهي «تنسى الإساءة وتشكو مهما لله، كما تشكو أيضا لابنة شقيقها ليلى رضوان التي هي معها منذ ولادتها وهي تحبها من قلبها.

وأبدت خوفا على الأوضاع الراهنة في البلد قائلة: «أخاف على هذا البلد وعلى الشباب الذين يهاجرونه، وعلى المخطوفين من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، وغيرهم من المخطوفين».

وأشارت إلى أنها كانت تتفاسم أسرارها الفنية مع مصمم الأزياء الراحل وليم خوري، غير أنها أكدت في الوقت عينه «أنا لا تفشي سر أحد لأن إيمانها كبير».

وروت عن طفولتها التي لم تكن عادية، بل كانت صاخبة لأنها كانت رئيسة عصابة مؤلفة من أولاد الحي تفرض عليهم شروطا عدة، منها على سبيل المثال أنه لا ينبغي أن يضرب ولد ولدا آخر من دون أخذ إذن مسبق منها، وأكدت أنها كانت تتمتع بشخصية قوية جدا وكانت محبوبة من الجميع لأنها كانت «كثير مهزومة وحنونة ومجبة»، وأعلنت أنها عندما كانت صغيرة كانت تشتم كثيرا، وكان لسانها «فالت»، حسب قولها، إذ أكدت في السياق عينه أن أقاربها كانوا يعطونها 5 قروش مقابل شتمها أحد الأشخاص، وأضافت أنها كانت لديها روح مرحة، سواء في منزلها أو مع رفقاء.

أسرار عدة كشفتها دفعة واحدة أميرة البادية الفنانة المخضمة سميرة توفيق، التي حلت ضيفة على «إذاعة لبنان» ضمن برنامج «نجوم وأسرار» مع الإعلامي جوزيف بو جابر، الذي سألها عن طفولتها وإنطلاقها الفنية من الإذاعة الرسمية في عمر مبكر وأمور أخرى منها تتعلق بكواليس تصوير بعض الأفلام وعلاقتها بزملائها وأمنيتها الأخيرة وغيرها من المواقف الطريفة ومن مفهوما للالم والتسامح، فكانت حلقة ممتعة ومشوقة مع توفيق، التي عادت بالذاكرة إلى حنين الماضي الجميل.

البداية كانت مع انطلاقها من هذه الإذاعة اللبنانية وهي بعمر 11 سنة، مشيرة في الوقت عينه إلى استعجاب الموسيقيين في الإذاعة الذين تساءلوا في حينه «شورح يطلق منها هيدى ولد؟»، وأضافت قائلة: «بعد إنطلاقي من إذاعة لبنان الرسمية وتوجهي إلى إذاعة دمشق، وشعرت بأنني بدأت أكبر، وصرت أستعجب إلى المطربين، وأحب هذا اللون البدوي منذ أن كنت صغيرة، وبدأت الغناء للمطربة سهام رفقي وكانت فنانة كبيرة ومشهورة بهذا اللون، وبدأت أغني أغنياتها في البيت وليس بالإذاعة»، وحين كنا نذهب إلى السينما كنت أحب أن أشاهد الأفلام البدوية ومنها فيلم «اربعة»، وهذا إنطلقت وبدأ هذا الأمر يترسخ في نفسي وأخلاقي».

وتحدثت عن حادثة حصلت معها في افتتاح الإذاعة الأردنية ما جعلها تيكي علنا للمرة الأولى، بسبب تأمر الموسيقيين عليها، حيث رفعا لها الطبقية بشكل لم يعد بإمكانها الغناء، فما كان منها، إلا الإنحناء أمام الملك الأردني وباقي الملوك الموجودين وأمراء وسفراء، وأضافت قائلة «انهرت دموعي على المسرح وبحرقة،

## تونس العاصمة تشهد العرض الأول لفيلم «ليلى بنت تونس»

■ تونس – من أيمن جملي: شهدت تونس العاصمة، العرض الأول لفيلم ليلى بنت تونس، وهو فيلم روائي طويل، يحاول من خلاله المخرج التونسي، محمد الزرن، طرح إشكالية الجسد ومعنى الحرية وسقوط القيود التي يضعها المجتمع.

العرض الذي احتضنته المعهد الفرنسي التابع للسفارة الفرنسية في تونس، كان مخصصا للصحافيين، على أن يبدأ عرض الفيلم للجمهور بداية من مطلع الأسبوع المقبل (الأيام 18 أبريل نيسان).

ليلى بنت تونس، فيلم درامي تبلغ مدته 90 دقيقة، ويسرد قصة فتاة تونسية تدعى «ليلى»، وهي فتاة عصوية إلى أبعد الحدود تعمل على تحقيق ذاتها غير مبالية بغير المجتمع ومكالاته.

ويطلة الفيلم هي الفنانة التونسية الشابة، سمى الماطوسي، والتي نجحت في تمصص شخصية «ليلى»، وهي فتاة تتحدر من عائلة بورجوازية، وتدرس في السنة الرابعة والأخيرة لمرحلة البكالوريا (المرحلة الثانوية).

وترغب ليلى، في دراسة من النحت عندما تلتحق بالجامعة، وتعرض لمشاكل نفسية واجتماعية داخل عائلتها بعد فقدان الأب لاحتيازها لاحقا برفقة أستاذها في مادة الفلسفة، وصديق آخر يعاني إعاقة جسدية.

ويراوح الفيلم بين ثلاثيات عدة منها الموت والحياة، والرغبة والحرمان، والفكر والغناء لينتهي في الأخير بالبطلة وسط طريق طويل دون نهاية، لعل المخرج أراد أن يبرز من خلالها رمزية أن البحث عن الحقيقة يبقى متوارا لا ينتهي.

وعن فيلمه، قال المخرج محمد الزرن إنه تجربة جديدة خارج العتاد، وتجديد بلغة السينمائية، بحيث تكي بأسلوب آخر، وتتناول مواضيع جريئة أكثر... وأضاف في تصريحات للإعلاميين: عقب العرض

## المغني الأسطوري «توم جونز» قد يعزل بعد وفاة زوجته

■ لندن – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن المغني البريطاني الأسطوري، سير توم جونز قد يعزل زوجته، بعد معركة قصيرة مع مرض السرطان.

وأفادت صحيفة «ميور» البريطانية الشعبية، بأن المغني المخضرم (75 عاما) كان قد أقر من قبل بأنه سيصعب عليه الاستمرار في مشواره الفني إذا ماتت زوجته قبله، حيث كانت صديقتي في المدرسة والتي عادة ما كان يصاحبها بأنها «حب عمره».

وكان جونز كشف في تصريحات إعلامية العام الماضي، أنه أخبر ابنهما الأكبر «مارك» - وهو مدير أعماله أيضا - إنه سيصعب عليه الاستمرار في مشواره الفني إذا ماتت أمه، حيث قال: «إذا لم تشف أمك فلا أعلم ما إذا كنت سأستطيع الغناء».

وأضاف جونز: «أفكر فيها في الكثير من الأغنيات التي أقدمها، لذا سيكون من الصعب على أن أغني إذا لم تكن موجودة».

وكانت ميليندا توفيت صباح الأحد الماضي، في مستشفى «سيدار سيناي» في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، محاطة بإفراد أسرته، ومن بينهم جونز، بعد معركة قصيرة ولكن «شرسة» مع مرض السرطان. يذكر أن جونز تزوج من ميليندا في عام 1957 عندما كان عمرها 17 عاما، حيث كانت وقتها حاملا في أول أبنائها.

## واحة أمل بعدسة أطفال يحاربون السرطان في لبنان

■ بيروت – رويترز: بهدف إدخال بصبص من الأمل في يوميات الأطفال المصابين بمرض السرطان أطلق مركز سرطان الأطفال في لبنان) معرضا يتضمن عشرات صور النقطها 22 طفلا يلاحون في المركز.

يحمل المعرض الذي انطلق مساء الاثنين عنوان (واحة أمل) ويأتي تزامنا مع الاحتفال بالذكرى الرابعة عشرة لتأسيس (مركز سرطان الأطفال في لبنان).

ويعالج هذا المركز الإقليمي الأطفال المصابين بالسرطان من دون أن تكلف على الأهل وباعتماد كلي على التبرعات، ويقضل الخلق المركز بمستشفى سانت جود لإبحاث في ميفيس في ولاية تينيسي الأمريكية يبلغ معدل نسبة نجاح العلاج 80 بالمئة.

وانفتحت المركز ابوابه في لبنان في 12 أبريل نيسان عام 2002 وعالج حتى اليوم أكثر من 1200 طفل وقدم حوالي 4000 استشارة طبية.

ويبرز المعرض في إطار سلسلة (ما سعديني في التغلب على السرطان) التي باتت المركز في مواضعها مع أطفال المركز بغية حثهم على التغلب على مرضهم بأسلوب إيجابي.

بلور فكرة المعرض رئيس المصوريين في رويترز لبنان وسوريا والأردن جمال السعيد في أعقاب زيارته للمركز عام 2015 ورغبة منه في تقديم جلسات تصوير علاجية للأطفال الذين يخضعون للعلاج.

وهو من مواليد العاصمة اللبنانية بيروت عام 1957 وتعلق في التصوير الفوتوغرافي في كنف عائلته.

وباشيرته الحياة المهنية كمصور صحافي عام 1977 وعمل لدى العديد من الصحف المحلية ومن ثم انتقل إلى وكالة (أوشفيتش برس) ليمسخر بعدها في وكالة رويترز، حيث قضى رئيسا للمصورين فيها عام 1987.

وكان السعيد قد عانى كثيرا من الضغط النفسي والاعتكاف نتيجة تصويره المستمر للحرب الأهلية في لبنان التي استمرت من عام 1977 حتى عام 1990.

بالإضافة إلى توليه مهمة تصوير الحروب المنذلة في المنطقة أبرزها الحرب في العراق التي استمرت من عام 1991 حتى عام 2004.

يشرح قائلا «سعدني التصوير كثيرا في التغلب

## خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيسبب أضراراً كبيرة صندوق النقد الدولي يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي

هذا الدول في 1.9 في المئة فقط العام الماضي. أما الدول المستوردة فتوقع أن يبلغ نموها هذه السنة 3.5 في المئة، علماً أن الصندوق توقع في تشرين الأول/أكتوبر نموها بنسبة 4.1 في المئة. وعلى صعيد دول مجلس التعاون الخليجي، توقع صندوق النقد أن يبلغ نموها 1.8 في المئة فقط في 2016، متراجعا من 3.3 في المئة العام الماضي. وعلى المدى المتوسط، توقع الصندوق ارتفاع نسبة النمو في دول الخليج إلى أكثر من اثنين في المئة. أما الاقتصاد الإيراني، الذي لم يسجل نمواً العام الماضي، فتوقع صندوق النقد أن ينمو بنسبة أربعة في المئة في 2017، و3.7 في المئة السنة المقبلة، مدفوعاً بشكل رئيسي برفع العقوبات الاقتصادية عن طهران بموجب الاتفاق حول ملفها النووي مع الدول الكبرى. وقد انخفضت توقعات دول مصدرة ومستوردة للنفط.

فعل صعيد الدول المنتجة كدول مجلس التعاون الخليجي وإيران والعراق والجزائر واليمن وليبيا، تراجع توقع النمو من 3.8 في المئة إلى 2.9 في المئة، وبلغ النمو الاقتصادي في

وتقديراته للدول الأخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ورجح الصندوق نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 1.2 في المئة هذه السنة، وهي أدنى نسبة نمو خلال سبعة أعوام. كما توقع نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 1.9 في المئة في 2017، ليحافظ بذلك على التوقعات التي اصدرها في يناير/كانون الثاني. واعلنت الرياض في كانون الأول/ديسمبر تسجيل عجز قياسي بلغ 98 مليار دولار في ميزانية 2015، ما دفعها إلى اتخاذ إجراءات تقشف والعمل على تعزيز الإيرادات غير النفطية. وخفضت السعودية الدعم على الوقود والكهرباء والمياه وخدمات أخرى بهدف ترشيد الإنفاق.

ورأى صندوق النقد أن «التراجع الحاد في أسعار النفط يلقى بثقله على توقعات الاقتصاد الكلي في المملكة العربية السعودية». واعتبر أن خطوات ضبط اضافي للإنفاق لا تزال مطلوبة من السعودية والدول النفطية، بينها إصلاح أسعار الطاقة، وتقليص كلفة الأجور الحكومية، وتحديد أولويات الإنفاق وزيادة إيرادات الضرائب غير النفطية.

ايضا عن قلقه من ضعف التوافق الأوروبي على خلفية أزمة الهجرة واعاد طرح فكرة فتح الحدود. وأعرب كبير الاقتصاديين أوبتسيفيلد عن أسفه لأن «التوافق السياسي الذي كان سابقاً ركيزة الدعم للمشروع الأوروبي، في طور التفتك». وأضاف أنه في أوروبا كما في الولايات المتحدة، حيث يدعو العديد من المرشحين للبيت الابيض إلى المزيد من الحماية، أصبح النقاش السياسي ينجح بشكل متزايد «نحو الداخل» ويمكن أن يؤدي إلى «سياسات قومية أكثر». واعتبر أن هذا الخطاب يزدهر على خلفية التفاوت في الدخل بشكل متزايد، وتغييرات عميقة مرتبطة بالعولمة «اعتبرت على أنها تشجع الخبز تاركة الآخرين جانباً». وأضاف أن «الخوف من الإرهاب لعب دوراً أيضاً».

المواد الأولية والتباطؤ الاقتصادي الصيني نسبياً (6.5 في المئة من النمو متوقعة في 2016)، لا تزال آفاقها غير مستقرة. من جهة ثانية حذر الصندوق من «الأضرار الكبرى» التي قد يتسبب بها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي معبراً في الوقت نفسه عن قلقه حيال «فتكك» الإجماع الأوروبي وتزايد «الزعات القومية». وقال كبير الاقتصاديين في الصندوق أن خروج بريطانيا المحتل من الاتحاد الأوروبي يمكن أن يسبب أضراراً إقليمية وعالمية كبرى عبر إحدسات اضطراب في علاقات تجارية راسخة.

وأفاد الصندوق أن احتمال خروج بريطانيا سيؤدي إلى «مفاوضات طويلة» لإيجاد نموذج تعاون جديد، وسيقود إلى «فترة مطولة من القلق المتنامي ويمكن أن يلقى بثقله بقوة على الثقة والاستثمار».

ويدي البريطانيون في 23 يونيو/حزيران بصوتهم في استفتاء حول رغبتهم في البقاء في الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه، ما يثير قلق الأوساط الاقتصادية والقيادية في العالم على صعيد آخر، عبر صندوق النقد الدولي

■ واشنطن - عواصم - وكالات الأنباء: خفض صندوق النقد الدولي مجدداً توقعاته للنمو العالمي في مواجهة «تزايد التهديدات» للاقتصاد في الدول الكبرى الناشئة، وأمام مخاطر متزايدة من «جمود طويل» في النشاط الاقتصادي.

وأفاد الصندوق في توقعاته الجديدة التي صدرت أمس الثلاثاء أن إجمالي الناتج الداخلي في العالم سيرتفع بنسبة 3.2 في المئة في 2016، و3.5 في المئة في 2017، ما يشكل تراجعاً بنسبة 0.2 و0.1 نقطة مئوية على التوالي، مقارنة مع توقعاته السابقة في كانون الثاني/يناير. وقال كبير الخبراء الاقتصاديين لدى الصندوق، مورس أوبتسيفيلد، إن «الأفاق المتراجحة تدعو إلى رد فوري واستباقي، لم يعد هناك مجال للخطأ».

واعتبر صندوق النقد الدولي أن التراجع الإضافي للنمو سيجعل الاقتصاد العالمي هشاً أكثر في مواجهة صدمات جديدة، و«سينزید خصوصاً مخاطر» انكماش جديد عالمي بعد ذلك الذي سجل في 2009.

وكتب صندوق النقد الدولي أن الدول الناشئة، التي أضعفت جراء تراجع أسعار



ناقلة نفط بحري يجري تحميلها في ميناء سيدي كبريت المتوسطي عند نهاية خط «سوميد»

## السعودية ستزيد إمدادات النفط لأوروبا عبر خط أنابيب «سوميد» في مصر

القاهرة - رويترز: قال وزير البترول المصري طارق الملا، أمس الثلاثاء أن مذكرة التفاهم التي وقعتها «رامكو» السعودية و«الشركة العربية لأنابيب البترول/سوميد» في مصر خلال زيارة العاهل السعودي تسعي لزيادة ضخ البترول السعودي إلى أوروبا من خلال خط الأنابيب. وأضاف الملا في بيان صحافي أن مذكرة التفاهم تشمل «دراسة إمكانية استخدام أرامكو لمستودعات التخزين الحالية التابعة لسوميد في تخزين النفط السعودي وكذلك دراسة إمكانية استخدام مشروعات سوميد الجديدة لتخزين كمركز توزيع لبيعات أرامكو من البوتاجاز في مصر والدول المجاورة وتحويل منطقة سيدي كبريت في الاسكندرية إلى مركز رئيسي لدعم تسويق مبيعات أرامكو من الخام إلى أوروبا». ولم تفصح الوزارة عن الكميات الحالية أو المستقبلية، كما أنها لم تكشف عن تفاصيل مالية ولم تحدد جدولاً زمنياً للمشروع.

وقال صداد الحسيني، الخبير الاستشاري والمسؤول التنفيذي السابق في أرامكو «أي بلد يمكنه استخدام خط أنابيب سوميد سيتمتع بميزة

## سعر النفط عند أعلى مستوى في 2016 وسط تفاؤل بنجاح اجتماع المنتجين

لندن - عواصم - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء إلى أعلى مستوى في 2016 متجاوزة 43 دولاراً للبرميل، بدعم من آمال بالموافقة على خطوات لمعالجة تخمة العروض خلال اجتماع منتجي النفط، بالإضافة إلى تراجع الدولار وإشارات جديدة على قوة الطلب في الصين.

ويجتمع منتجون من منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ومن خارجها في العاصمة القطرية الدوحة يوم الأحد المقبل لمناقشة تثبيت الإنتاج.

وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت 47 سنتاً إلى 43.30 دولار للبرميل وساعة 1222 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغ أعلى مستواه منذ بداية العام عند 43.58 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة. وصعد الخام الأمريكي الخفيف 20 سنتاً إلى 40.56 دولار للبرميل.

## «فيتش» تخفض تصنيف السعودية الائتماني وتوقعاتها لأسعار النفط

خفضت في شباط/فبراير تصنيف السعودية تقطنين إلى «أيه ناقص»، عازية ذلك إلى تأثير تدني أسعار النفط على المالية العامة للمملكة. أما ثالث كبرى ولايات التصنيف «موزين» فقد وضعت الشهر الماضي السعودية ودول خليجية على لائحة المراجعة.

وقد انخفضت زهاء 70 في المئة من سعره منذ منتصف العام 2014، وأدى هذا التراجع إلى تصحيح ميزانية المملكة في 2015 عجزاً قياسياً بلغ 98 مليار دولار، واتخاذ الحكومة إجراءات تقشف وخفض الدعم عن مواد أساسية.

توقع «القرارات التي قد تتخذ» واعتبرت أن المملكة تواجه توترات جيوسياسية أكثر حدة من الدول التي تحظى بتصنيف «أيه».

وقالت «تزايدت التوترات بين السعودية وخمسها الإقليمي إيران، ومن المتوقع أن تستمر رغم أن مواجهة مباشرة مستبعدة بشكل كبير»، معتبرة أن قيادة الرياض تحالفاً عسكرياً لدعم العاصمة القطرية الدوحة في وقت لاحق من هذا الشهر قد يسهل في الترخيب إعادة التوازن لسوق النفط خلال ثلاثة أشهر.

وأضاف إنه يتوقع أن تتراوح أسعار النفط في الأسواق العالمية بين 40 و45 دولار للبرميل في النصف الثاني من هذا العام وقد تصل إلى ما بين 60 و65 دولار للبرميل في 2017-2018.

وتعتبر هذه الأرقام متفائلة نسبياً، إذ توقع وزير الطاقة الجزائري، صلاح خيري، أمس الأول أن تستقر أسعار النفط حول 40 دولاراً للبرميل، إذا اتفق المجتمعون في الدوحة على

العهد، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، نجل العاهل السعودي. ويتولى الأمير، وهو أيضاً وزير الدفاع، رئاسة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي انتش في عهد والده الذي بدأ مطلع العام الماضي.

وقالت «فيتش» في تقريرها «عملية اتخاذ القرار المتعلقة بالسياسة الاقتصادية باتت تتركز بين يدي الأمير محمد»، معتبرة أن ذلك «ربما ساهم في تسريع عملية اتخاذ القرار الاقتصادي، إلا أنه أيضاً قلص من القدرة على

«أيه أيه» إلى «أيه ناقص»، فقد أبقت على توقعات سلبية، ما قد يعني احتمال حصول خفض إضافي.

وأشارت إلى أنها خفضت توقعاتها لمعدل سعر برميل النفط، إلى 35 دولاراً هذه السنة و45 دولاراً في 2017، ما سيتسبب بـ«مضاعفات سلبية كبيرة» على المالية العامة للسعودية وحساباتها الخارجية.

وأوردت «فيتش» في تقريرها ملاحظات حول صعوبة التنويع بالسياسة الاقتصادية للمملكة، التي باتت تتركز بشكل أساسي بيد ولي ولي

الرياض - ف ب: خفضت وكالة «فيتش» التصنيف الائتماني للسعودية على المدى البعيد إلى «أيه ناقص»، معتبرة أن تدني أسعار النفط أدى إلى «مضاعفات سلبية كبيرة» على المالية العامة أكبر مصدري النفط في العالم.

وأبرزت الوكالة في تقرير أصدرته أمس تزايد التوترات الإقليمية بين الرياض وطهران، وعدم وضوح السياسة الاقتصادية للمملكة الساعية لزيادة إيراداتها غير النفطية.

وأضافت إلى تخفيض الوكالة التصنيف الائتماني للسعودية على المدى الإبعد من

## توقعات بسعر بين 40 و45 دولاراً للبرميل هذا العام النعيمي: من المستحيل خفض الإنتاج النفطي لدعم الأسعار

تجميد الإنتاج عند مستويات يناير/كانون الثاني الماضي. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن خبري قوله إن اجتماع الدوحة سيكون «حاسماً إذ أن الاتفاق على تجميد الإنتاج سيسمح بتعافي أسعار النفط تدريجياً».

وقال الوزير الجزائري «في حال ما التزمت هذه البلدان (المنتجة للنفط) بعدم رفع إنتاجها فإن هذا سيعطي مؤشراً قوياً للسوق يسمح بإستقرار الأسعار عند 40 دولاراً للبرميل».

على صعيد آخر قال سبتيسر دالي، كبير الخبراء الاقتصاديين في شركة «بي.بي» البريطانية أمس أن من المرجح أن تشهد أسواق النفط العالمية استقراراً في العروض هذا العام مع ارتفاع الإنتاج في إيران وانخفاضه في مناطق أخرى في العالم، ونذكر دالي أن التوقعات التي تشير إلى زيادة إمدادات إيران من الخام بواقع 500 ألف برميل يومياً في غضون ستة أشهر من رفع العقوبات عنها تثبت صحتها، لكن رفع الإمدادات بشكل أكبر قد يكون أكثر صعوبة.

وأضاف «على المدى الطويل ليست متأكد مما إذا كانت إيران ستغير قواعد اللعبة».

وقال سبتيسن «فيما يخص أسعار النفط المنخفضة لمدة بين 10 إلى 15 عاماً، لا يمكن أن تستمر الأسعار المنخفضة طويلاً لأن الأسعار الحالية لا تسمح بدورة إنفاق كاملة، تلك الأسعار تكبد الشركات التي تعمل في حقول نفط صعبة خسائر».

قال وزير الطاقة الروسي الاسكندر نوفاك أمس أن الاجتماع الذي سيعزم منتجين من داخل منظمة «أوبك» وخارجها في العاصمة القطرية الدوحة في وقت لاحق من هذا الشهر قد يساعد في الترخيب إعادة التوازن لسوق النفط خلال ثلاثة أشهر.

وأضاف إنه يتوقع أن تتراوح أسعار النفط في الأسواق العالمية بين 40 و45 دولار للبرميل في النصف الثاني من هذا العام وقد تصل إلى ما بين 60 و65 دولار للبرميل في 2017-2018.

وتعتبر هذه الأرقام متفائلة نسبياً، إذ توقع وزير الطاقة الجزائري، صلاح خيري، أمس الأول أن تستقر أسعار النفط حول 40 دولاراً للبرميل، إذا اتفق المجتمعون في الدوحة على

واعتبرت وزارة الطاقة الروسية عن التعليق. وأبلغ المصدر (إنترفاكس) أن القرار النهائي للسعودية بشأن تثبيت إنتاج النفط لن يعتمد على موقف إيران بخصوص إنتاجها النفطي.

من جانبه قال إيفور سبتيسن، رئيس شركة النفط الروسية الحكومية «روسنفت»، أمس أن أسعار النفط لا يمكن أن تظل منخفضة لفترة أطول من اللازم، إذ أن تراجع الإنفاق في القطاع بما يتجاوز 250 مليار دولار سيضر بكثير من المشروعات عالية التكلفة في مختلف أنحاء العالم.

وقال سبتيسن، وهو حليف قديم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمام قمة «فاينانشال تايمز العالمية للسلع»، أنه يعتقد أن قطاع النفط الصخري في الولايات المتحدة يحتاج لسعراً لا يقل عما بين 45 و50 دولار للبرميل كي يواصل الإنتاج النمو.

وفي موسكو قال نائب رئيس الوزراء، إركادي دفوروكوفيتش، في منتدى اقتصادي إن الاقتصاد الروسي قادر على تحقيق نمو حتى مع بقاء النفط عند مستويات منخفضة منذ 30 إلى 40 دولاراً للبرميل.

الرياض - عواصم - وكالات الأنباء استبعد وزير البترول السعودي علي النعيمي أمس الثلاثاء خفض أسعار النفط من قبل الدول المنتجة للنفط من أجل دعم الأسعار، وأضاف هذا ذلك بالأمر «المستحيل».

وقال النعيمي أمس في تصريح للصحافيين على هامش المنتدى السادس للبترولوكيميايات 2016، المنعقد في العاصمة السعودية الرياض، أن تراجع الأسعار مفيد للشركات البتروليةوكيماوية.

وتعاني أسواق النفط الخام من تخمة العروض وحدودية الطلب وسط إصرار المنتجين على ضخ الخام للحفاظ على حصصهم في الأسواق، تزامناً مع تراجع معنويات الاقتصادات المتقدمة.

من جهة ثانية نقلت وكالة (إنترفاكس) الروسية لأنباء عن مصدر دبلوماسي في الدوحة قوله أن روسيا والسعودية وصلتا إلى توافق أمس بشأن تثبيت إنتاج النفط وذلك قبيل اجتماع المنتجين المقرر عقده في العاصمة القطرية يوم 17 أبريل/نيسان.

الخروطم - رويترز: قال متعاملون إن الجنيه السوداني هبط إلى مستوى منخفض جديد مقابل الدولار في السوق الموازية أمس الثلاثاء، في الوقت الذي يواجه فيه النظام المصرفي الرسمي صعوبة في توفير الدولارات اللازمة لشراء الواردات.

وأضاف المتعاملون أن الدولار ارتفع في السوق الموازية إلى 13 جنيهاً سودانياً من 12.3 جنيهاً في بداية الأسبوع. وأبقت الحكومة على سعر الصرف الرسمي عند 6.4 جنيهاً مقابل الدولار منذ أغسطس/ آب.

وقال متعامل في السوق السوداء «هناك طلب كبير على الدولار بأي سعر نظراً للشح».

وقفزت الأسعار في السودان في 2011، انفصال جنوب السودان في 2011، مستحوذاً على ثلاثة أرباع الإنتاج النفطي للبلاد، الذي كان يمثل المصدر الرئيسي للنفد الأجنبي المستخدم في دعم الجنيه وسداد فاتورة واردات الأذوية وغيرها.

وساهم خفض الدعم على الوقود في 2013 أيضاً في دفع التضخم للصعود لكن تداعيات تلك الخطوة بدأت تتحسّر بعد ذلك.

وبلغ معدل التضخم 12.94 في المئة في فبراير/شباط.

وقال متعامل آخر «أوقع استمرار صعود الدولار ما دام الطلب كبيراً والعروض محدودة للغاية».

## الجنيه السوداني يتراجع أمام الدولار

سويسرا تنهم مواطنين إماراتيين بالتورط في فضيحة فساد في الصندوق السيادي الماليزي

ويعتقد المحققون السويسريون أن مبلغاً يصل إلى 4 مليارات دولار سرق من عدد من الشركات مشاريع تنمية اقتصادية واجتماعية في ماليزيا، وأوضحته النيابة العامة أن القضية تتعلق بإرسال سلسلتين من السندات التي ورعين من صندوق الماليزيا للتنمية بهدف تمويل استثمارات في معامل كهربائية، وحصلت هذه الشركات على ضمان من أحد الصناديق السيادية في أبو غلبي لدفع السندات.

وأضاف «بالعكس، استفاد من هذه المبالغ أشخاص آخرون» خصوصاً المتهمين «بالإضافة إلى شركة لها علاقة بعالم السينما»، ولم تذكر السندات السويسرية اسم هذه الشركة لكن حسب صحيفة «وول ستريت» جورنال) فإن الأموال استخدمت لتمويل عام 2013 الفيلم الأمريكي «وول ستريت وولف» وهو فيلم عن الفساد المالي من بطولة ليوناردو دي

## سويسرا تنهم مواطنين إماراتيين بالتورط في فضيحة فساد في الصندوق السيادي الماليزي

بالإضافة إلى سويسرا بالتدقيق في صفقات عدة مرتبطة بصندوق التنمية الماليزي في إطار تحقيقات أوسع نطاقاً تتعلق بغسل الأموال والإحتيال والفساد.

وقال تقرير البرلمان الماليزي أن الإدارة العليا للصندوق حجبت معلومات مهمة عن مجلسه التنفيذي وأجرت تعاملات بدون علمه أو موافقته وهو ما أدى إلى تخضع ديون الصندوق لنصل إلى نحو 11 مليار دولار. وقدم مجلس إدارة الصندوق استقالة جماعية في أعقاب نشر التقرير.

ونفى رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق الذي يرأس المجلس الاستشاري للصندوق مزاعم بتزجه من أموال الصندوق بعد إيداع أفراد من العائلة المالكة السعودية نحو 681 مليون دولار في حسابها المصرفي الخاص.

ويُنفي عبد الرزاق ارتكاب أي مخالفات وبرأه الذي العام الماليزي في يناير كانون الثاني من أي تهم جنائية.

كاريو، ينكر أن رئيس الحكومة الماليزية، نجيب عبد الرزاق، تعرض للتحقيق في بلاده حول مبلغ بمئات الملايين حول إلى حسابها من أفراد في العائلة المالكة السعودية.

وقال تقرير البرلمان الماليزي أن الإدارة العليا للصندوق حجبت معلومات مهمة عن مجلسه التنفيذي وأجرت تعاملات بدون علمه أو موافقته وهو ما أدى إلى تخضع ديون الصندوق لنصل إلى نحو 11 مليار دولار. وقدم مجلس إدارة الصندوق استقالة جماعية في أعقاب نشر التقرير.

ونفى رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق الذي يرأس المجلس الاستشاري للصندوق مزاعم بتزجه من أموال الصندوق بعد إيداع أفراد من العائلة المالكة السعودية نحو 681 مليون دولار في حسابها المصرفي الخاص.

ويُنفي عبد الرزاق ارتكاب أي مخالفات وبرأه الذي العام الماليزي في يناير كانون الثاني من أي تهم جنائية.

الذي دعم المخاطرة التجارية»، وصدات السلطات السويسرية تحقيقات في أغسطس/ آب الماضي بشأن صندوق «وان إم.دي.بي»، للاشتباه في أعمال فساد تورط فيها مسؤولون محليون وأجانب وخيانة الأمانة في إدارة مصالح عامة وغسل أموال.

وطلبت سويسرا للقضائي من لويسمبورغ وسنغافوره للتحقيق في هذا الملف. وأوضحته السلطات القضائية في سنغافوره الثلاثاء أنها تلقت الطلب و«ستعيد اهتمامها» وسوف «تقدم كل المساعدة الممكنة» للسلطات السويسرية.

وورد اسم رئيس الحكومة الماليزية نجيب عبد الرزاق في فضيحة صندوق ماليزيا للتنمية، وتتعلق الفضيحة بتحويل أربعة مليارات دولار غير على غرض منها في حسابات مصرفية سويسرية مجمدة.

وتفتحت تحقيقات أيضاً في بريطانيا والولايات المتحدة

زوريج - جنيف - وكالات الأنباء: قال مكتب الذي العام السويسري أمس الثلاثاء أن سلطات البلاد وسعت تحقيقاتها بشأن صندوق تنمية ماليزيا «وان إم.دي.بي»، الحكومي، ليشمل اثنين من المسؤولين السابقين في صناديق سيادية في أبوظبي، بنهم النصب والإختلاس والفساد والتزوير.

وقال المكتب في بيان «وحدات تابعة للصندوق وان إم.دي.بي، أصدرت سلسلتين من السندات لتمويل استثمارات في محطات للطاقة الكهربائية».

وأضاف «هذا الفصل من الإجراءات يغطي الملايسات التي حصلت خلالها تلك الوحدات على ضمان يسددها (قيمة) هذه السندات من صندوق سيادي في أبوظبي، تحت يد السلطات السويسرية عناصر تسمح لها بالاشتباه في أن المبالغ التي جرى دفعها فيما يتعلق بهذا الضمان لم يثر ردها إلى الصندوق السيادي في أبوظبي

## 7 بروتوكولات اتفاقات في مجالات السياحة والطاقات المتجددة وسكك الحديد والمرفأئ رئيس وزراء إيطاليا يسعى لأن تصبح مجددا شريكا تجاريا أكبر لإيران



روحاني وريزي يتصافحان بعد انتهاء استعراضهما لحرس الشرف

■ طهران - وكالات الأنباء: بدأ رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، أمس الثلاثاء زيارة لطهران، هي الأولى لرئيس حكومة واحدة من الدول الكبرى في الاتحاد الأوروبي، منذ إبرام الاتفاق التاريخي حول البرنامج النووي الإيراني من مجموعة 1+5، ليؤكد رغبة إيطاليا في أن تعود شريكا كبيرا لإيران.

ولقي رينزي، الذي يرافقه وفد كبير يضم 250 شخصا من رجال أعمال وسياسيين، استقبالا حافلا من قِبل الرئيس حسن روحاني خلال مراسم جرت في قصر سعد أباد الإمبراطوري السابق في شمال طهران.

ورحب رينزي «بالصدقة التقليدية» بين إيطاليا وإيران، بعد توقيع سبعة بروتوكولات اتفاقات في مجالات السياحة والطاقات المتجددة وسكك الحديد والبنية التحتية للمرافئ.

من جهته أكد الرئيس روحاني أن «إيطاليا لها مكانة خاصة لدى الإيرانيين، وشركاتها وصناعاتها تلقى تقديرا كبيرا»، وأضاف أنه يمتن بتبني إيطاليا «خلال فترة العقوبات موقفا أكثر اعتدالا» من الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن «إيطاليا في طبيعة دول الاتحاد الأوروبي في تطوير علاقاتها مع إيران». وتأتي زيارة رينزي بعد تلك التي قام بها الرئيس الإيراني إلى روما في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي.

وكانت هذه الزيارة الأولى لروحاني إلى بلد من الاتحاد الأوروبي، منذ توقيع إيران الاتفاق مع الدول الست الكبرى حول برنامجها النووي في تموز/يوليو 2015، وزار روحاني بعد ذلك باريس، وقبل فرض العقوبات، كانت إيطاليا التي لم تكن بين الدول الشاركة في المفاوضات حول برنامج طهران النووي، الشريك الاقتصادي والتجاري الأول لإيران، البلد الغني بالنفط والغاز والعماد والبالغ عدد سكانه 79 مليون نسمة.

وتعزز روما استعداد هذه الكافة، بينما تسعى العديد من الدول الأوروبية الأخرى وكذلك روسيا والصين واليابان خصوصا، لدخول السوق الإيرانية.

وكانت قيمة المباداة التجارية بين إيران

وإيطاليا تبلغ سبعة مليارات يورو قبل فرض العقوبات، لكنها تراجعت إلى 1.6 مليار منذ ذلك الحين.

وأوضح الرئيس روحاني أن عدد مذكرات التفاهم التي تم توقيعها بين إيطاليا وإيران في كل من روما وطهران بلغ 36 مذكرة، قائلا إنها سلفتح باب الاستثمارات الإيطالية، ودخول التكنولوجيا إلى إيران.

وسيقى أن وقع الإيرانيون والإيطاليون في نهاية يناير في روما عقدا تجارية تقدر قيمتها الإجمالية بـ17 مليار يورو، وخصوصا في مجالات التنقيب عن النفط وبناء السفن والنقل، وصرح رينزي خلال مراسم توقيع هذه العقود، «إنها مجرد بداية»، مشددا كذلك على آفاق التبادل الثقافي والجامعي بين إيران

وإيطاليا «القوتين الكبريين للجمال والثقافة»، لكن تلك الزيارة شهدت جدلا بعد قرار وضع حواجز زيارته الرئيس الإيراني، في خطوة دانتهها أحزاب المعارضة معتبرة أنها «خضوع».

من جهتها أعلنت إيطاليا عن تقديم تسهيلات إئتمانية وضمانات مالية بنحو 8.8 مليار يورو (10.05 مليار دولار) لاستئناف صادراتها إلى إيران بحسب ما قالته وكالة إئتمان الصادرات الإيطالية أمس.

وقالت الوكالة في بيان أن بنك «كاسا ديويريني إي بريصيتي»، الإيطالي الذي تديره الدولة سيفتح خطوط إئتمان بأربعة مليارات يورو للشركات التي تعمل في البنية التحتية للنفط والغاز، بينما ستقدم وكالة إئتمان

## الاتحاد الأوروبي يسعى إلى مزيد من الشفافية المالية للشركات متعدد الجنسية بعدما كشفته «وثائق بنما»

■ ستراسبورغ - أ ف ب: طرحت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء في ستراسبورغ تدابير جديدة لمكافحة اتعدام الشفافية الضريبية لدى الشركات متعددة الجنسيات، وسط عاصفة «وثائق بنما» التي شددت الضغط على جميع الدول الكبرى من أجل مكافحة التهرب الضريبي، ويأتي عرض هذه الخطة التي وضعتها المفوض الأوروبية للمساائل الضريبية الفرنسي بيار موسكوفيسي، والمفوض المكلف الاستقرار المالي البريطاني جوناثان هيل، على البرلمان الأوروبي أمس بعد مشاورات عامة ودراسة تقييمية، كانت مرتقبة منذ وقت طويل.

كما أنها تأتي بعد الضممة التي هزت العالم أجمع إثر كشف الاتحاد الدولي للمحاسبين الاستقصائيين عن نظام تهرب ضريبي واسع النطاق. وتقتضي مذكرة المفوضية الجديدة بكشف بلدان الاتحاد «دولة بدون»، عن البيانات الضريبية، ومن بينها منظمة «وان» التي تتأسف لكون الشركات الكبرى التي يقع إجمالي إيراداتها 750 مليون يورو، وحمها يفوق بوجوب الإفصاح عن بياناتها الاساسية. وأشارت منظمة «وان» غير الحكومية أيضا إلى ثغرة أخرى تبقى أنشطة الشركات خارج الاتحاد الأوروبي وإيرادات لا تقل عن 750 مليون يورو، فستلزم ينشر هذه العناص، ايا كانت جنسيتها،

الدول بالإفصاح عن البيانات على بلدان الكتلة الأوروبية. وأوضحت المنظمة مؤخرا أنه «بدون هذه المعلومات، سيكون من المستحيل معرفة المزيد عن أنشطة الشركات متعددة الجنسيات في عدد كبير من الملاذات الضريبية، وكشف مؤشرات عن آليات محتملة للتهرب الضريبي».

كما لفتت أوروشاردوني، المفوضة السياسية للشؤون الضريبية في منظمة «أوكسفام» غير الحكومية، إلى «وجود ملاذات ضريبية في الاتحاد الأوروبي نفسه، وكذلك في دول كبرى مثل سويسرا والولايات المتحدة. وبالتالي رسالتنا هي فعلا الشفافية الضريبية للجميع».

وتندرج التدابير المعروضة في سياق حملة أوسع نطاقا باشرتها السلطة التنفيذية الأوروبية لمكافحة التهرب الضريبي بعد فضيحة «لوكسمبورغ ليكس» في تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

وكشفت هذه الفضيحة عن نظام تهرب ضريبي على نطاق واسع طبقة الشركات متعددة الجنسيات، وسلطت الأضواء بصورة خاصة على دور بعض الدول وفي طليعتها لوكسمبورغ، التي وقعت بحسب الوثائق المسربة آنذاك، اتفاقات مالية سرية مع 340 شركة

## القطاع الخاص الأردني يطالب الحكومة بإشراكه في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي

■ عمان - الأناضول: اختتمت بعثة صندوق النقد الدولي زيارتها إلى الأردن بالتوقيع على العديد من المؤشرات الاقتصادية التي من شأنها رسم ملامح خطة العمل المستقبلية، المتطلبة بوضع برنامج تصحيح اقتصادي جديد مدته 3 سنوات وتم الاتفاق التي اختتمت في نهاية الأسبوع الماضي على البوالة النهائية لخطة العمل المستقبلية على هامش الاجتماعات المقبلة للصندوق في واشنطن نهاية الأسبوع الجاري.

من جانبه يطالب القطاع الخاص الأردني بضرورة إشراكه في المشاورات المستقبلية مع الطرفين، بعد أن استبعد من المشاورات التي جرت في عمان والتي تناولت مسائل متصلة بالمالية العامة للبلاد والنمو الاقتصادي فيها، وتأثيرات قضية اللاجئين السوريين على قدرة الاقتصاد الأردني على تحمل المزيد من الأعباء. ودعا عدلي قنجد، رئيس جمعية البنوك الأردنية، إلى ضرورة إشراك القطاع الخاص في

المشاورات، لأنه جزء من المنظومة الاقتصادية للبلاد، وسيكون أول من سيبثّر بنتائج المشاورات، وقال إنه بناء الأوضاع الاقتصادية الحالية والظروف الصعبة، فإن على الحكومة العودة ومشاورة القطاع الخاص بآية مشاورات قبل الاتفاق النهائي الذي ستوقعه مع بعثة صندوق النقد الدولي.

وأضاف «يجب على الحكومة إطلاق كافة مكونات القطاع الخاص، من غرف الصناعة والتجارة والجالس، على تفاصيل البرنامج الاقتصادي الجديد وبنوده ومدى تأثير القطاع الخاص به، من حيث البيئة التشريعية وإزالة العقبات أمام الاستثمار، وذلك حتى يتسنى إجراء الإصلاح الاقتصادي بالشكل المطلوب».

وكان صندوق النقد الدولي قد قال في التقرير الذي أصدره عقب الزيارة «بالنسبة للسياسات والإصلاحات في عام 2016 وما بعده، فقد ركزت المناقشات على كيفية الاستمرار في تحقيق التوازن الدقيق بين مواصلة ضبط الأوضاع المالية

## البورصة السعودية ترتفع بدعم من نتائج البنوك... وسوق الأسهم المصرية تتراجع

■ دبي - رويترز: ساعدت أسهم البنوك في دفع البورصة السعودية للصعود أمس الثلاثاء، حيث تجاوزت نتائج أعمال بنكين توقعات المحللين مما عززت ثقة المستثمرين في أنحاء المنطقة.

وقفز سهم البنك السعودي الفرنسي 6.7 في المئة إلى 27 ريالاً، بعدما أعلن عن زيادة 2.7 في المئة في صافي ربح الربع الأول من العام إلى 1.08 مليار ريال (288 مليون دولار) بعد إغلاق السوق أمس الأول.

وتوقع أربعة محللين في استطلاع لرويتز متوسط ربح فصلي للبنك قدره 964.3 مليون ريال، وفي مذكرة لشركة «الرياض المالية» نشرت أمس أبقي محللون على تقييمهم لسهم البنك المؤشر الفرنسي عند توصية بالشراء، ممددين سعره المستهدف عند 34 ريالاً، وقالوا ان السهم سيواصل الأداء الجيد في المدى القريب، وارتفع سهم «مصرف الإنماء» الذي يفضله المضاربون المحليون 1.9 في المئة، بعدما حقق البنك زيادة 13.7 في المئة في الأرباح إلى 391

مليون ريال (104.3 مليون دولار). وصعد مؤشر قطاع البنوك 2.2 في المئة، وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية ساساك، أكبر شركة مدرجة في البورصة 1.9 في المئة، بعد انقضاء الحق في البروتوكوليات، ليضغط السهم على قطاع تصدير الإسمنت، وارتفع سهمها «إسمنت المنطقة الجنوبية»، و«الإسمنت السعودية» أكبر شركتين في القطاع من حيث القيمة السوقية أكثر من 5.5 في المئة لكل منهما.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.5 في المئة إلى 6404 نقاط. وتدعمت العنوتيات في سائر أنحاء الخليج، مع صعود مؤشر سوق دبي 1.5 في المئة إلى 3474 نقطة. وترتكز جزء كبير من حجم التداول على أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، مع صعود سهم

## «بوينغ» بحثت بيع طائرات جديدة لإيران

■ نيويورك - أ ف ب: بحثت شركة «بوينغ» الأمريكية ببيع طائرات جديدة لإيران وذلك أثناء زيارة وفد للشركة لطهران، وفق ما افاد أمس الأول مصدر قريب من الملف.

وأضاف المصدر مؤكداً خيرا لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إيرنا) أن مسؤولي «بوينغ» أنهوا زيارة أولى للمعاصرة الإيرانية حيث بحثوا ببيع طائرات جديدة من طراز 737 و 777 و 787.

وأوضح المصدر أنه لم يعرف شيء حتى الآن عن نتيجة هذه المباحثات، حيث أن «بوينغ» لا تملك بعد التراخيص الضرورية لبيع طائرات جديدة لإيران.

وقال جون ديرن، المتحدث باسم الشركة العملاقة لتصنيع الطائرات «ان اللقاءات التي أجريتها مع الشركات الجوية تشكل مرحلة في عملية تشمل عدة مراحل».

وأضاف أنه خلال الاجتماعات «بحثت بوينغ طاقه طائراتها التجارية وخدماتها كما بعد البيع مع شركات جوية إيرانية معترف بها من الحكومة

الأمريكية»، وقال ان هذه الاجتماعات اتحت للشركة ان تفهم «بشكل أفضل» حالة الأسطول الجوي الإيراني والشاريع المستقبلية. وأشار إلى أنه «إذا تم التوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق فسيكون مرهونا بموافقة الحكومة الأمريكية».

وحصلت «بوينغ» في شباط/فبراير على موافقة السلطات الأمريكية لاعادة الاتصال مع الشركات الإيرانية الجوية، لكنها تحتاج إلى ترخيص اضافي خاص لتتمكن من بيعها طائرات.

وتعاقدت إيران على نحو 200 طائرة مع ثلاث شركات معظمها مع «إيرباص» الأوروبية المنافس الكبير لـ«بوينغ»، كما شملت الاتفاقات شركة «إمبراير» البرازيلية، ثالث أكبر شركة صنع طائرات في العالم، وشركة «إيه.تي.آر» الفرنسية.

وبحسب هيئة الطيران الإيرانية فإن طوران تحتاج إلى ما بين 400 و500 طائرة تجارية خلال السنوات العشر المقبلة لتحديث أسطولها المتقادم المكون من 140 طائرة معدل أعمارها نحو 20 عاما.

## البنوك البريطانية تحجم عن التعامل مع إيران خشية العقوبات الأمريكية

■ لندن - رويترز: قال مسؤولون أمس الأول ان البنوك البريطانية ما زالت تردد في تمويل التجارة الأمريكية القائمة، التي ما تزال تعرقل عودة طهران إلى الأسواق بعد سنوات من العزلة.

وتم فتح العقوبات الدولية عن إيران، بما في ذلك بعض القيود المصرفية، في يناير/كانون الثاني في إطار اتفاق مع القوى العالمية تقلص طهران بموجبه لبرنامجها النووي.

لكن البلد يكافح للحصول على تمويل جديد، مع إحجام كثير من البنوك الكبرى خشية انتهاك العقوبات الأمريكية التي ما زالت قائمة.

وقال نورمان لامونت المبعوث التجاري البريطاني لإيران ووزير المالية الأسبق «هذه مشكلة.. ستستغرق مع الأسف بعض الوقت لحلها». وأبلغ لامونت مؤتمرا في لندن عن التجارة مع

إيران «ستطيع تفهم حذرهم (البنوك) المفرط.. تم تغريمهم بالفعل لمياتارات الدولارات».

وقالت ألكسندرا ريسون، الناشطة في إحدى جماعات الضغط البريطانية، إن بنوكا أو روبية أصغر حجما بدأت تتحرك صوب تمويل التجارة مع إيران لكن «الشخصيات للمخاطرة متعمدة تماما» لدى البنوك البريطانية.

وقال وزير التجارة والاستثمار البريطاني، مارك برايس، إن بلاده تناقش تلك المشكلات مع واشنطن، مضيفا أن وزير قطاع الأعمال ساجد جاويد سيستمع مع دولتين سعي أوياهما إليهما، إحداهما وقد تجاري رسمي إلى إيران الشهر القادم.

كان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، ومسؤولون بريطانيون في لندن، في وقت سابق من الشهر الماضي، في مساعيهم لإعادة الاتصال مع إيران، في محاولة لتجاوز عقوبات أمريكا فعالة على إيران وروسيا وكوريا الشمالية. وواجهت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، التي أصبحت في عامها الأخير، مقاومة مستمرة من الكونغرس الذي عارض دعم صندوق النقد الدولي والتعاون مع الصين، وكذلك إبرام معاهدتي تجارة دولتين سعي أوياهما إليهما، إحداهما تتعلق بمنظمة المحيط الهادئ والأخرى عبر الأطلسي مع الاتحاد الأوروبي.

## وزير الخزانة الأمريكي: علينا الحفاظ على زعامتنا الاقتصادية

■ واشنطن - أ ف ب: دعا وزير الخزانة الأمريكي، جاكوب ل. فولويتا، المحافظ على زعامتها الاقتصادية للعالم، وعدم التنازل عنها لدول أخرى مثل الصين.

وقال فولويتا في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية في الخرج من اتفاقية «بريتون وودز»، التي أبرمت بعد الحرب العالمية الثانية واعادت بناء النظام الاقتصادي العالمي بقيادة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، قال لو ان على الادارة المقبلة ان تبقى ملتزمة بهذه المبادئ.

وأضاف أن «سواء نتيجة مستكون التخلي عن دورنا القيادي والسماح لخريجين بمل الفراغ الذي خلفه»، ولا حظ لـ«وان نظام «بريتون وودز» الذي يركز على زيادة التعاون بشأن التجارة والقوانين المالية وعلى مكافحة الفقر، أدى إلى زيادة دخل السكان أربعة أضعاف منذ 1950. وأضاف أن «القيادة الأمريكية كانت مهمة لإيجاد هذا النظام والتقدم الذي أحرزوه».

وفي السنوات الأخيرة سمح هذا النظام بالرد السريع لواجهة أزمة وياء ايبولا في غرب أفريقيا من خلال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وكذلك

معالجة الأزمة الاقتصادية والسياسية في أوكرانيا، بحسب لو. وأوضح أن هذا النظام ساعد كذلك في فرض عقوبات أمريكية فعالة على إيران وروسيا وكوريا الشمالية. وواجهت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، التي أصبحت في عامها الأخير، مقاومة مستمرة من الكونغرس الذي عارض دعم صندوق النقد الدولي والتعاون مع الصين، وكذلك إبرام معاهدتي تجارة دولتين سعي أوياهما إليهما، إحداهما تتعلق بمنظمة المحيط الهادئ والأخرى عبر الأطلسي مع الاتحاد الأوروبي.

وعارض عدد من المرشحين الحاليين لخلافة أوباما، على رأسهم الجمهوري دونالد ترامب، في وجه المنافسين الخارجيين. واعتبر لـ«وان أداء النظام العالمي يكون أفضل عندما تتولى الولايات المتحدة القيادة، وأن مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي «تزد من نفوذ الولايات المتحدة على الساحة العالمية».

ورأى أن الولايات المتحدة والصين، أكبر اقتصادين في العالم، تتقاسم مسؤولية قيادة العالم، والعمل معاً لدفع الاندثار المشترك والحفاظ على نظام اقتصادي عالمي بناء، وأحرار تقدم بشأن تحديات كبيرة مثل التغير المناخي.

## ألمانيا: لم نفرض سياسات التقشف على شركائنا الأوروبيين

■ روما - د ب أ: صرح الرئيس الألماني، يواخيم جاوك، في حديث أجرته معه وكالة الأنباء الإيطالية (انسسا) أمس الثلاثاء أن سياسات التقشف التي تتبناها الاتحاد الأوروبي الأعضاء في السنوات الأخيرة، لم تفرض من جانب برلين.

ونقلت الصحيفة عن جاوك قوله «لا يوجد أي تقشف فرض فقط من جانب ألمانيا. لقد تم اعتماد القرارات بشأن الإجراءات اللازمة للتعامل مع أزمة الدين في أوروبا، بشكل مشترك من جانب الدول الأعضاء (في الاتحاد الأوروبي) في المحافل المعنية».

ويشار إلى أن الغضب من سياسات التقشف الاقتصادية ساعدت البرتغال كثيرا في إحراز تقدم فيما يتعلق بإصلاح الموازنة مما جعل البرتغال نموها يجتذى به داخل الاتحاد الأوربي فيما يتعلق بجدوى التقشف.

## البرتغال واليونان تطالبان بإنهاء سياسة التقشف في الاتحاد الأوروبي

■ أثينا - د ب أ: أكدت حكومتا اليونان والبرتغال اليساريتان تمسكهما بإنهاء السياسة التقشفية الصارمة في الاتحاد الأوروبي.

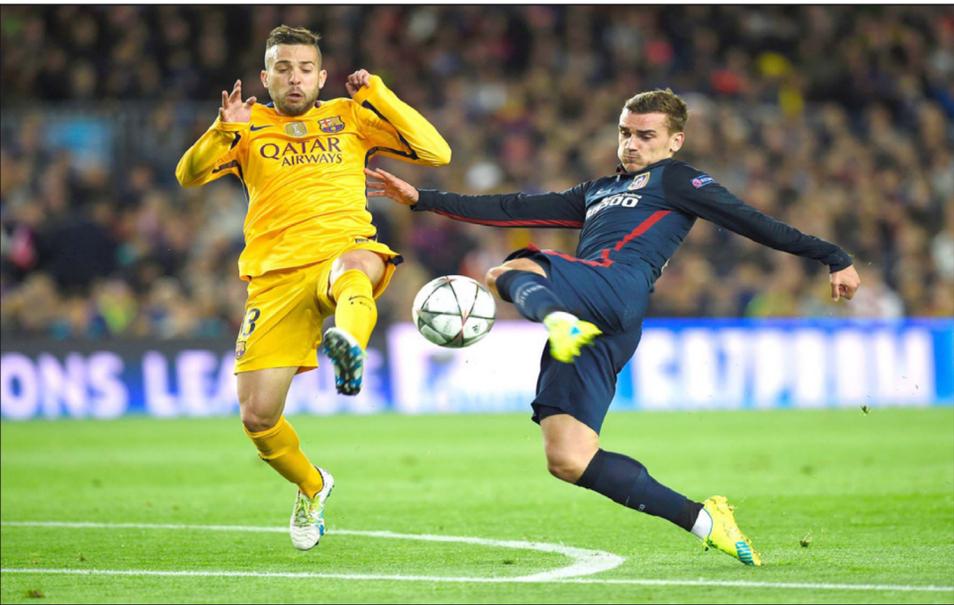
وقد وقع رئيس الحكومة اليونانية اليكسيس تسبيراس ونظيره البرتغالي أنطونيو كوستا بيانا مشتركا بهذا الشأن أمس الأول في أثينا. وجاء في البيان أن كلا من الحكومتين متفقتان على ضرورة إنهاء سياسة التقشف الأوروبية. وطالب كل من تسبيراس و كوستا الاتحاد الأوروبي بـ«أوروبا تقدمية ذات عدالة اجتماعية».

وأشادت تسبيراس و كوستا من أن هذه السياسة أعاققت نمو الاقتصاد، وتسببت في زيادة الفقر والبطالة وانقسام المجتمع في الدول التي انتهجتها.



## أتلتيكو مدريد يعتمد على «سلاحه» الرئيسي غريزمان في مواجهة برشلونة

### دوري أبطال أوروبا



أتلتيكو مدريد يضع آماله على هدافه الفرنسي غريزمان (يمين) في مواجهة برشلونة الليلة

■ ميونيخ - د ب أ: انضم لاعب الوسط كينغسلي كومان إلى قائمة بايرن ميونيخ في رحلته لمواجهة بنفيكا اليوم في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا في الوقت الذي غاب فيه المدافع المغربي مهدي بنعطية عن القائمة. وعاد كومان وينعطية إلى تدريبات بايرن الاثنين بعد تعافيهما من الإصابة لكن المدرب بيپ غوارديولا قرر الاستعانة بكومان فقط في القائمة التي تضم 20 لاعبا، خلال المباراة أمام بنفيكا في لشبونة. وفاز الباييرن في الذهاب بهدف نظيف ويأمل في التأهل إلى المربع الذهبي للعام الخامس على التوالي.

### البايرن يضم كومان ويستبعد بنعطية أمام بنفيكا

■ ميونيخ - د ب أ: انضم لاعب الوسط كينغسلي كومان إلى قائمة بايرن ميونيخ في رحلته لمواجهة بنفيكا اليوم في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا في الوقت الذي غاب فيه المدافع المغربي مهدي بنعطية عن القائمة. وعاد كومان وينعطية إلى تدريبات بايرن الاثنين بعد تعافيهما من الإصابة لكن المدرب بيپ غوارديولا قرر الاستعانة بكومان فقط في القائمة التي تضم 20 لاعبا، خلال المباراة أمام بنفيكا في لشبونة. وفاز الباييرن في الذهاب بهدف نظيف ويأمل في التأهل إلى المربع الذهبي للعام الخامس على التوالي.

إليه أكثر من أي وقت مضى». ولم يسجل غريزمان في شباك برشلونة منذ انضمامه إلى أتلتيكو علما أنه سجل عندما كان لاعبا في ريال سوسبيداد الذي رحل عنه عام 2014، ودفع أتلتيكو لسوسبيداد 30 مليون يورو لنضم المهاجم الأسعسر، وهو مبلغ اعتبر كبيرا حينذاك ولكنه يبدو الآن قليلا نظرا لما قدمه اللاعب على مدار موسمين. ويتحمل غريزمان المهمة الصعبة في تعويض دييغو كوستا وديفيد فيا اللذين رحلا عن الفريق عام 2014 بعدما ساعدا أتلتيكو تحت قيادة دييغو سيميوني في تحقيق المفاجأة بإحراز لقب الدوري الأسباني والتأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا. وقال غريزمان: «كل شيء يسير بشكل جيد لي مع أتلتيكو، بشكل أفضل مما كنت أستطيع أن أتخيل». وأضاف: «سيميوني لم يمنحني فقط الثقة بنفسه وإنما منحني حرية اللعب كيفما أراه مناسباً، سواء على الجبهة اليسرى أو في قلب الهجوم».

## توريس: لا أستحق الطرد أمام برشلونة

■ مدريد - رويترز: قال فرناندو توريس مهاجم أتلتيكو مدريد إنه لم يكن يستحق الطرد في مواجهة برشلونة بذهاب دور الثمانية في دوري الأبطال الأسبوع الماضي، وسيخيب عن لقاء الأبطال اليوم بعدما تلقى بطاقة حمراء في الدقيقة 35 في نوكايم بسبب حصوله على الإنذار الثاني بعدما سجل بنفسه هدف التقدم لأتلتيكو.

وقال توريس عن الخطأ الذي ارتكبه ضد سيرجييو بوسكيتس: «أنا مقتنع بأنني لم أكن مستحقاً، شعرت حينها بالعجز والإحباط». وأضاف: «عندما شاهدت

■ مدريد - د ب أ: اقتنع بولونيا نقطة قيمة من ملعب مضيق روما وتعادل معه 1/1 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي. وتقدم بولونيا بهدف مبكر عن طريق المدافع لوكا ريتزو في الدقيقة 25 وأدرك المصري محمد صلاح التعادل لروما في الدقيقة 50. وسيطر روما على مجريات اللعب في

■ روما - د ب أ: اقتنع بولونيا نقطة قيمة من ملعب مضيق روما وتعادل معه 1/1 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي. وتقدم بولونيا بهدف مبكر عن طريق المدافع لوكا ريتزو في الدقيقة 25 وأدرك المصري محمد صلاح التعادل لروما في الدقيقة 50. وسيطر روما على مجريات اللعب في

## المدرّب ميهالوفيتش أحدث ضحايا ميلان



ميهالوفيتش يبدو غاضباً عقب خسارة ميلان الأخيرة أمام يوفنتوس

■ ميلانو - رويترز: أعلن ميلان المنتصر الإيطالي إقالة مديره سبينشا ميهالوفيتش ليصبح رابع ضحايا هذا المنصب في أكثر من عامين بقليل. وقال ميلان بطل أوروبا سبع مرات، والذي بات على أعقاب اللوم الثالث التاهل لدوري الأبطال للموسم الثالث على التوالي، إنه عين مدرب فريق الشباب كريستيان بروكي حتى نهاية الموسم الجاري، وأكد ميلان أنه أعفى ميهالوفيتش من مهامه. وقال: «يقدم النادي بالشكر لميهالوفيتش على إخلاصه وعمله الجاد على مدار الموسم».

■ ميلانو - رويترز: أعلن ميلان المنتصر الإيطالي إقالة مديره سبينشا ميهالوفيتش ليصبح رابع ضحايا هذا المنصب في أكثر من عامين بقليل. وقال ميلان بطل أوروبا سبع مرات، والذي بات على أعقاب اللوم الثالث التاهل لدوري الأبطال للموسم الثالث على التوالي، إنه عين مدرب فريق الشباب كريستيان بروكي حتى نهاية الموسم الجاري، وأكد ميلان أنه أعفى ميهالوفيتش من مهامه. وقال: «يقدم النادي بالشكر لميهالوفيتش على إخلاصه وعمله الجاد على مدار الموسم».

## بولونيا يفرض التعادل على روما في ملعبه

■ روما - د ب أ: اقتنع بولونيا نقطة قيمة من ملعب مضيق روما وتعادل معه 1/1 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي. وتقدم بولونيا بهدف مبكر عن طريق المدافع لوكا ريتزو في الدقيقة 25 وأدرك المصري محمد صلاح التعادل لروما في الدقيقة 50. وسيطر روما على مجريات اللعب في

## الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: اقتنع بولونيا نقطة قيمة من ملعب مضيق روما وتعادل معه 1/1 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي. وتقدم بولونيا بهدف مبكر عن طريق المدافع لوكا ريتزو في الدقيقة 25 وأدرك المصري محمد صلاح التعادل لروما في الدقيقة 50. وسيطر روما على مجريات اللعب في

## باليرمو يغيّر مديره للمرة الثامنة هذا الموسم!

■ ميلانو - رويترز: أعلن مارتينيسو زامباريني رئيس نادي باليرمو الإيطالي إجراء ثامن تغيير في القيادة الفنية لفريقه هذا الموسم فأقال المدرب والتر نوفيلينو بعد أربع مباريات فقط.

وقال زامباريني (75 عاماً) الذي عين مدرباً منذ استحوذ على النادي عام 2002: «يقول الناس إنني أصيب بالجنون لكن ذلك ليس صحيحاً... أنا ضحية مواقف معينة». وحصد نوفيلينو (62 عاماً) نقطة واحدة من مبارياته الأربع مع باليرمو، تاركاً الفريق الصقلي في منطقة الهبوط قبل ست مباريات على نهاية الموسم. وكانت الهزيمة 3-صفر أمام لانسويو القشة التي قصمت ظهر البعير.

وقال زامباريني: «أداء باليرمو لا يطاق». في آخر مبارياته تلقى شباك المنكورة، بعد 90 هدفاً، وضعا قدما في الدرجة الثانية

## باليرمو يغيّر مديره للمرة الثامنة هذا الموسم!

■ ميلانو - رويترز: أعلن مارتينيسو زامباريني رئيس نادي باليرمو الإيطالي إجراء ثامن تغيير في القيادة الفنية لفريقه هذا الموسم فأقال المدرب والتر نوفيلينو بعد أربع مباريات فقط.

وقال زامباريني (75 عاماً) الذي عين مدرباً منذ استحوذ على النادي عام 2002: «يقول الناس إنني أصيب بالجنون لكن ذلك ليس صحيحاً... أنا ضحية مواقف معينة». وحصد نوفيلينو (62 عاماً) نقطة واحدة من مبارياته الأربع مع باليرمو، تاركاً الفريق الصقلي في منطقة الهبوط قبل ست مباريات على نهاية الموسم. وكانت الهزيمة 3-صفر أمام لانسويو القشة التي قصمت ظهر البعير.

وقال زامباريني: «أداء باليرمو لا يطاق». في آخر مبارياته تلقى شباك المنكورة، بعد 90 هدفاً، وضعا قدما في الدرجة الثانية

## فاردي يرتاح من التسديد في التدريب ليكون جاهزا للمباريات!

■ لندن - رويترز: حرص كلاوديو رانيري مدرب ليدستر على منح مهاجمه جيمي فاردي راحة من فترة التسديد خلال المراتن حتى يكون جاهزا لاستكمال حلم إحراز الدوري الإنكليزي للمرة الأولى.

وقال فاردي: «لم أحصل على فرصة المراتن كثيرا على إنهاء الهجمات لأن تدريبات التسديد كانت في بداية الأسبوع بينما كان المدرب يرغب في منحني راحة». وأضاف: «ولذلك فمن المعتاد عند إجراء تدريبات كثيرة على التسديد يطلب مني المدرب عدم المشاركة. سأواصل فعل الأمر ذاته إذا كان هذا يحافظ على استعدادي وتسجيلي للأهداف

## الدوري الإنكليزي

■ لندن - د ب أ: أدت تعاطف احتمالات ترويج نادي ليدستر، على صكس كل التوقعات، بلقب الدوري الإنكليزي هذا الموسم، إلى رفع قيمة إعادة بيع تذاكر المباريات الأخيرة للفريق في السابعة بشكل كبير.

وتم عرض التسعير في دخول المباراة الأخيرة لليدستر على ملعبه في الأسبوع من أيار/ مايو المقبل أمام إيفرتون، على أحد مواقع الانترنت غير الرسمية مقابل 15 ألف جنيه استرليني. وكان الموقع الرسمي للنادي وضع منشورا يحمل جملة: «لا توجد تذاكر» للمباراة المنكورة، بعد 90 دقيقة تقريبا من عرض التذاكر للبيع. وأقادت التقارير أن

## قيمة تذاكر مباريات ليدستر ترتفع بشكل جنوني!

■ لندن - د ب أ: أدت تعاطف احتمالات ترويج نادي ليدستر، على صكس كل التوقعات، بلقب الدوري الإنكليزي هذا الموسم، إلى رفع قيمة إعادة بيع تذاكر المباريات الأخيرة للفريق في السابعة بشكل كبير.

وتم عرض التسعير في دخول المباراة الأخيرة لليدستر على ملعبه في الأسبوع من أيار/ مايو المقبل أمام إيفرتون، على أحد مواقع الانترنت غير الرسمية مقابل 15 ألف جنيه استرليني. وكان الموقع الرسمي للنادي وضع منشورا يحمل جملة: «لا توجد تذاكر» للمباراة المنكورة، بعد 90 دقيقة تقريبا من عرض التذاكر للبيع. وأقادت التقارير أن

## روني يبدو في حالة طيبة مع عودته إلى «أولد ترافورد»

■ مانشستر - رويترز: ظهر وين روني قائد انكلترا في حالة طيبة عندما لعب لنحو ساعة مع فريق مانشستر يونايتد تحت 21 عاما على ملعب «أولد ترافورد» بعدما غاب عن 12 مباراة للفريق الأول بسبب إصابة في الركبة.

وكان آخر ظهور للمهاجم مع ناديه في الهزيمة 2-1 أمام مضيعة ستندرلاند في 13 فبراير/ شباط لكنه بدا في حالة بدنية جيدة رغم افتقاره حساسية المباريات في انتصار 1-صفر على فريق ميدلزبره تحت 21 عاما. وكان المدرب لويس فان خال بين ستة آلاف أو أكثر من مشجعي يونايتد جاءوا لمشاهدة المباراة في ليلة باردة ومظرة لمتابعة عودة هداف انكلترا التاريخي برصيد 51 هدفا الذي بدأ في التعافي قبل شهرين من مباراة انكلترا الافتتاحية في بطولة أوروبا أمام روسيا في مرسيليا في 11 يونيو/ حزيران. وسدد روني (30 عاما) محاولة بعيدة المدى لكن دون خطورة على مرمى حارس ميدلزبره كما

## روني يبدو في حالة طيبة مع عودته إلى «أولد ترافورد»

■ مانشستر - رويترز: ظهر وين روني قائد انكلترا في حالة طيبة عندما لعب لنحو ساعة مع فريق مانشستر يونايتد تحت 21 عاما على ملعب «أولد ترافورد» بعدما غاب عن 12 مباراة للفريق الأول بسبب إصابة في الركبة.

وكان آخر ظهور للمهاجم مع ناديه في الهزيمة 2-1 أمام مضيعة ستندرلاند في 13 فبراير/ شباط لكنه بدا في حالة بدنية جيدة رغم افتقاره حساسية المباريات في انتصار 1-صفر على فريق ميدلزبره تحت 21 عاما. وكان المدرب لويس فان خال بين ستة آلاف أو أكثر من مشجعي يونايتد جاءوا لمشاهدة المباراة في ليلة باردة ومظرة لمتابعة عودة هداف انكلترا التاريخي برصيد 51 هدفا الذي بدأ في التعافي قبل شهرين من مباراة انكلترا الافتتاحية في بطولة أوروبا أمام روسيا في مرسيليا في 11 يونيو/ حزيران. وسدد روني (30 عاما) محاولة بعيدة المدى لكن دون خطورة على مرمى حارس ميدلزبره كما

## قرعة تصفيات آسيا لمونديال 2018

## أستراليا واليابان والسعودية والإمارات والعراق في «مجموعة الموت»!



منتخبات المجموعتين على شاشة عملاقة خلال مراسم قرعة التصفيات

■ كوالالمبور - دب: استضافت العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2018 في روسيا. وتلعب ثلاثة منتخبات عربية هي الإمارات والسعودية والعراق في المجموعة الثانية برقعة أستراليا واليابان وتايلاند واعتبرت «مجموعة الموت». وضعت المجموعة الأولى إيران وكوريا الجنوبية وأوزبكستان والصين وقطر وسوريا.

وتلعب أستراليا التي فازت بأول لقب لها في كأس الأمم الآسيوية العام الماضي بجانب المنتخب الياباني الفائز بنسخة 2011. وقال انجي بوستينكو علو مدرب المنتخب الأسترالي: «صفتنا أبطال آسيا سننظر قدر كبير من الاحترام لكل المنتخبات، ولكن سنركز أيضا على مواصلة رحلتنا الطموحة التي تتخطى مجرد التأهل إلى كأس العالم». ويستهل المنتخب الأسترالي مشواره في التصفيات في أول (أيلول/ سبتمبر) المقبل بمواجهة العراق ثم يستضيف اليابان في 11 تشرين الأول/ أكتوبر قبل أن يواجه اليابان في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات في 31 آب/ أغسطس 2017 ويعدها بخمسة أيام ينهي مشواره بمواجهة صيفه التايواني. ويستهل المنتخب الإيراني المصنف الأول للمجموعة الثانية مشواره بمواجهة قطر ويختتم التصفيات بملاقاة سوريا، ويستضيف كوريا الجنوبية في 11 أكتوبر ثم يواجه المنتخب ذاته في 31 آب/ أغسطس 2017. ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم 2018، في حين يتنافس المنتخبان الحاصلان على المركز الثالث ضمن الملحق الآسيوي. لتحديد الفريق التأهل إلى الملحق العالمي لمواجهة ممثل كوتاكاف.

## لدار الملاعب

## بلنسية يوقف الجزائري فيغولي إلى أجل غير مسمى!

■ مدريد - رويترز: أعلن بلنسية المتعثر في الدوري الإسباني إيقاف لاعبه الجزائري سفيان فيغولي إلى أجل غير مسمى. وقال بلنسية في بيان إنه قرر فتح إجراءات انضباطية ضد فيغولي لكنه لم يعلن عن أي سبب وراء هذا الأمر. وأضاف أنه قرر إيقاف فيغولي حتى يتوصل إلى نتيجة في التحقيقات الجارية ويشكل يتوافق مع لوائح وإبطة اللاعبين المحترفين وربطة الدوري الإسباني. وكان فيغولي، صانع لعب منتخب الجزائر وصاحب القدرة الكبيرة في البراعة، شارك لأول مرة مع بلنسية عندما ظهر كبديل في الفوز 2-1 على أشبيلية يوم الأحد الماضي. وتكررت تقارير أن بلنسية دخل في خلاف مع فيغولي بسبب رفضه تجديد عقده الذي ينتهي في 30 يونيو/ حزيران المقبل. ويحتل بلنسية، الذي سيلعب مع برشلونة يوم الأحد المقبل، المركز 12 في الدوري برصيد 37 نقطة من 32 مباراة.

## الأرجنتيني أساندير مدربا جديدا لختافي

■ مدريد - دب: أعلن نادي خيتافي الأسباني أن الأرجنتيني الواردو أساندير أصبح مدربا جديدا للفريق خلفا لفران إسكريبيا المقال. وهكذا، عاد أساندير إلى النادي الذي بدأ فيه مسيرته التدريبية، عقب حصوله على رخصة مزاولة مهنة التدريب عام 2008، وعمل المدرب الأرجنتيني (43 عاما) مدربا مساعدا مع خوسيه ميغيل غوتزاليز (ميشيل) في خيتافي خلال الجولات الخمس الأخيرة من موسم 2008/2009 ونجح معا في الإبقاء على الفريق في دوري الأضواء، بعد رحيل المدرب فيكتور مونوز. وبعد أن ضمن خيتافي بقاءه في دوري الدرجة الأولى لذلك الموسم، تولى أساندير المسؤولية حتى عام 2011، ويواجه تحديا صعبا مع خيتافي هذا الموسم لضمان استمراره في دوري الأضواء، حيث لم يحصل الفريق سوى على نقطتين من أصل النقاط الـ36 المحتملة الأخيرة ويحتل المركز قبل الأخير.

## باردو يتوقع تجديد عقده مع كريستال بالاس

■ لندن - دب: أكد آلان باردو مدرب كريستال بالاس الإنجليزي أنه يتوقع تجديد عقده مع الفريق قريبا. ولم يضمن كريستال بالاس بعد البقاء في الدوري الممتاز لكن باردو أعرب عن عزمه البقاء مع الفريق لفترة أخرى. ويحتل بالاس المركز السادس عشر برصيد 37 نقطة، بفارق عشر نقاط عن منطقة الهبوط. قبل خمس جولات من نهاية الموسم، وقال باردو: «مجرد أن تضمن البقاء أضمني أن أجد عقد هنا، لأنني أرغب في البقاء مع الفريق.»

## رافاييل يتجاوز الإصابة ويعود إلى تدريبات مونشنغلايداخ

■ برلين - دب: شارك المهاجم البرازيلي رافاييل في تدريبات بوروسيا مونشنغلايداخ الألماني، ويأمل غلاباخ أن يتمكن اللاعب من اللحاق بالباراة أمام هاتوفر يوم الجمعة المقبل في البوندسليغا. وغاب رافاييل هدف مونشنغلايداخ في الموسم الحالي برصيد 13 هدفا. في هذا السياق، سيبدأ رافاييل بتدريبات في عضلات الفخذ. وقال رافاييل (31 عاما): «لا أعاني من أي ألم، علينا أن ننظر ونرى كيفية استجابتي خلال التدريبات، لكنني متفائل بإمكانية المشاركة مجددا في المباريات.» ويتطلع غلاباخ للسداد لتجاوز هزيمته على ملعب أتونلشتات بهدف نظيف، والفوز إلى هاتوفر لتعزيز فرصه في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، حيث يتأهل الأربعة الأوائل فقط للبطولة.

## إيطاليا تخسر مجهود الحارس بيرين في «يورو 2016» للإصابة

■ روما - دب: أعلن نادي جنوى الإيطالي أن حارسه الدولي ماتيو بيرين سيغيب عن المشاركة مع المنتخب الإيطالي في بطولة أمم أوروبا المقبلة بفرنسا (يورو 2016) بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة، ما يعني غيابه عدة أشهر عن الملاعب، وسيخضع بيرين (23 عاما) لإجراء جراحة اليوم في الركبة اليمنى، التي تعاني من إصابة أخرى في الغضروف. وكان بيرين أحد الأساسيين في قائمة المنتخب الإيطالي خلال البطولة الأوروبية بجانب الحارس الأول جيانلويجي بوفون وبديله سلفاتورري سيريجيو. وخاض بيرين مباراة واحدة مع المنتخب الإيطالي في تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، عندما فاز الأزوري 1/صفر على ألبانيا.

## الفيفا يمنح الإسماعيلي فرصة أخيرة في قضية أنطوي

■ القاهرة - دب: تلقى نادي الإسماعيلي المصري خطابا من الفيفا يحظره فيه بمنحه فرصة أخيرة لتقديم المستندات الخاصة بقضية اللاعب الغاني جون أنطوي مهاجم الأهلي الحالي والذي صدر حكم مبدئي لصالح ناديه الغاني السابق دريمز، باحقيقته في الحصول على نحو 5 ملايين جنيه. نظير انضمام بيع إلى نادي أنطوي بنابر الماضي، وتجدر الإشارة إلى أن نادي دريمز تقدم بشكوى إلى الفيفا ضد الإسماعيلي للحصول على نسخة نظير بيع أنطوي للسياح السعودي وفقا لعض عليه التعاقد الذي أبرم بينهما. ومنح الفيفا للإسماعيلي مهلة حتى الثلاثاء المقبل لتقديم المستندات بناء على طلب ناصر عزام الحمادي المكلف من مجلس إدارة الإسماعيلي بمتابعة القضية لدى الفيفا.

## الاتحاد السعودي: واثقون من التأهل الى المونديال!

وقال عيد: «البعض يعتقد أن وجود اليابان وأستراليا يشكل صعوبة لتحقيق التأهل لكن كنا نؤكد أن المنتخب السعودي كبير ووجوده بين كبار القارة وتنافس التاريخي امامهم سيستمر بدون أي قلق، وبكاتف الجميع سنصل إلى روسيا بإذن الله، ولا عيبنا على قدر كبير من المسؤولية والتجوية والنقطة».

■ الرياض - دب: أكد أحمد عيد رئيس الاتحاد السعودي ثقته الكاملة في وصول المنتخب السعودي إلى كأس العالم 2018، مشفطرا أن يتكاتف الجميع خلف الأخضر بالدمع والمؤازرة وأن تتعاون كافة الأندية مع روزنامة المباريات الموسم المقبل والذي سيشهد انطلاق التصفيات.

وبالتعاون مع الجميع لتحقيق هذا الحلم بدون أن يعد بسهولة تحقيقه ودون أن يعتبره من الأمور المستحيلة، فاتحا بالتالي الأبواب أمام جميع أصحاب النصيحة. وخدم حديثه: «بداية السعي لتحقيق الحلم الوطني يبدأ فعلا مع انتهاء مراسم القرعة التي أجريت بالعاصمة الماليزية كوالالمبور وادعو الجميع للتكاتف خلف الغنابي له فيه صلحة الكرة القطرية».

■ النملة إلى هذا الدور الحاسم تمتلك ذات الطموح والرغبة في التأهل إلى النهائيات، مؤكدا أن الغنابي القطري رغم وقوفه في المستوى الخامس سيستعد بكل جدية لتحقيق مشروع التأهل والذي اعتبره «مشروع وطن» يخص جميع العاملين في المجال الكروي القطري من أندية وإداريين ومدربين وجمهور وأعلام. ووعد ببذل الاتحاد أقصى الجهود المتوفرة

■ النملة إلى هذا الدور الحاسم تمتلك ذات الطموح والرغبة في التأهل إلى النهائيات، مؤكدا أن الغنابي القطري رغم وقوفه في المستوى الخامس سيستعد بكل جدية لتحقيق مشروع التأهل والذي اعتبره «مشروع وطن» يخص جميع العاملين في المجال الكروي القطري من أندية وإداريين ومدربين وجمهور وأعلام. ووعد ببذل الاتحاد أقصى الجهود المتوفرة

## الاتحاد القطري: التأهل لمونديال روسيا مشروع وطن!

## كأس الاتحاد الآسيوي «العهد» اللبناني يفوز على «الحد» البحريني

■ عواصم - دب: فاز العهد اللبناني على صيفه الحد البحريني 1/صفر في الجولة الرابعة من المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي والتي شهدت أيضا تعادل الوحدات الأردني أمام صيفه اللين أسير التركيمني سلبا. وشهدت أيضا هذه الجولة فوز كيتشي من مونغ كونغ على صيفه نيو راديت من جزر المالديف 2/صفر وكايا الفلبيني على الباسيتير كاهالسا السنغافوري 3/

■ عواصم - دب: فاز العهد اللبناني على صيفه الحد البحريني 1/صفر في الجولة الرابعة من المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي والتي شهدت أيضا تعادل الوحدات الأردني أمام صيفه اللين أسير التركيمني سلبا. وشهدت أيضا هذه الجولة فوز كيتشي من مونغ كونغ على صيفه نيو راديت من جزر المالديف 2/صفر وكايا الفلبيني على الباسيتير كاهالسا السنغافوري 3/

■ عواصم - دب: فاز العهد اللبناني على صيفه الحد البحريني 1/صفر في الجولة الرابعة من المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي والتي شهدت أيضا تعادل الوحدات الأردني أمام صيفه اللين أسير التركيمني سلبا. وشهدت أيضا هذه الجولة فوز كيتشي من مونغ كونغ على صيفه نيو راديت من جزر المالديف 2/صفر وكايا الفلبيني على الباسيتير كاهالسا السنغافوري 3/

■ عواصم - دب: فاز العهد اللبناني على صيفه الحد البحريني 1/صفر في الجولة الرابعة من المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي والتي شهدت أيضا تعادل الوحدات الأردني أمام صيفه اللين أسير التركيمني سلبا. وشهدت أيضا هذه الجولة فوز كيتشي من مونغ كونغ على صيفه نيو راديت من جزر المالديف 2/صفر وكايا الفلبيني على الباسيتير كاهالسا السنغافوري 3/

## الدوري الجزائري المشجعون غاضبون يمنعون لاعبي المولودية من التدريب

■ الجزائر - دب: اضطر نادي مولودية الجزائر إلى إلغاء الان الذي كان مقررا إقامته أمس بسبب إقحام مشجعين غاضبين لمركز التدريبات بملعب الخامس بوليوي.

■ الجزائر - دب: اضطر نادي مولودية الجزائر إلى إلغاء الان الذي كان مقررا إقامته أمس بسبب إقحام مشجعين غاضبين لمركز التدريبات بملعب الخامس بوليوي.

■ الجزائر - دب: اضطر نادي مولودية الجزائر إلى إلغاء الان الذي كان مقررا إقامته أمس بسبب إقحام مشجعين غاضبين لمركز التدريبات بملعب الخامس بوليوي.

■ الجزائر - دب: اضطر نادي مولودية الجزائر إلى إلغاء الان الذي كان مقررا إقامته أمس بسبب إقحام مشجعين غاضبين لمركز التدريبات بملعب الخامس بوليوي.



نجم كافاليرز جيمس في طريقة إلى التسجيل في سلة هوكس

## دوري السلة الأمريكي إيرفينغ وجيمس يقودان كافاليرز إلى الفوز

لوس أنجلوس - دب: سجل كير إيرفينغ 35 نقطة وأضاف لبيرون جيمس 34 نقطة قبل خروجه في الربع الأخير، ليفوز كيلفلاند كافاليرز على صيفه أتلانتا هوكس 94/109 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز كافاليرز صدارة تصنيف المجموعة الشرقية لاندوار الفاصلة (بلاي أوف)، وسيستضيف الفريق الذي يحتل المركز الثامن بالتصنيف من بين ديترويت بيستونز وإنديانا بيسرز، في الجولة الأولى من الأدوار الفاصلة. وسجل كيفن لاف عشر نقاط و14 متابعيا لكافاليرز الذي حقق الانتصار 56 له هذا الموسم مقابل 24 هزيمة، والسابع على التوالي في مباراته أمام هوكس. بينما سجل كينت بازمور 23 نقطة، بينها نقطتان فقط خلال النصف الثاني، لأتلانتا هوكس الذي مني بالهزيمة 33 هذا الموسم مقابل 48 انتصارا.

## فورمولا 1 أونسو يحلم بالمشاركة في سباق الصين بعد تعافيه من الإصابة

■ شنغهاي - دب: يأمل الإسباني فوناندو أونسو سائق مكلارين أن يعود إلى مضمار بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 خلال سباق جائزة الصين الكبرى الأسبوع المقبل بعدما منعه الأطباء من المشاركة في السباق الماضي في البحرين لأسباب طبية.

## بطولة بوغوتا الإسبانية أروبارينا والبرازيلية كونكالايفيس إلى الدور الثاني

■ بوغوتا - دب: استهل لاعبا الإسبانية لارا أروبارينا والبرازيلية كونكالايفيس في بطولة بوغوتا للتنس وتأهلتا إلى دور الستة عشر، بعد تغلبهما على الفنزويلية ناديا إيتشيفريا والباراغواينية فيرونكا سيبيدي على الترتيب.

## بطولة مونت كارلو موراي يعبر هزرت بصعوبة

■ مونت كارلو - دب: تغلب أندري موراي بصعوبة على الفرنسي بيير هزرت 2-6 و4-6 و6-3 في الدور الثاني من بطولة مونت كارلو للأساتذة للتنس. ويتقدم موراي في تصنيف البطولة على روجيه فيدرر المصنف الثالث بيها والمفضل للجمهور، والذي تغلب على الإسباني غيرمو غارسيا في أولى مبارياته، منذ خضوعه لجراحة في الركبة عقب بطولة أستراليا المفتوحة، 3-6 و4-6. وغاب فيدرر عن اللعب لشهرين ونصف الشهر لخضوعه لجراحة في الركبة انسحب على إثرها من بطولة ميامي للتنس. ويلتقي فيدرر في الدور الثالث مع الفائز من المباراة التي تجمع الفرنسي جومي شاردي والأسباني روبرتو باونيسا أغوت، واحتاج موراي لساعتين ليفوز على هزرت المصنف رقم 95 على العالم. وفشل موراي في الصعود للكرة لهذا الموسم وكان

## عالم التنس

■ مونت كارلو - دب: تغلب أندري موراي بصعوبة على الفرنسي بيير هزرت 2-6 و4-6 و6-3 في الدور الثاني من بطولة مونت كارلو للأساتذة للتنس. ويتقدم موراي في تصنيف البطولة على روجيه فيدرر المصنف الثالث بيها والمفضل للجمهور، والذي تغلب على الإسباني غيرمو غارسيا في أولى مبارياته، منذ خضوعه لجراحة في الركبة عقب بطولة أستراليا المفتوحة، 3-6 و4-6. وغاب فيدرر عن اللعب لشهرين ونصف الشهر لخضوعه لجراحة في الركبة انسحب على إثرها من بطولة ميامي للتنس. ويلتقي فيدرر في الدور الثالث مع الفائز من المباراة التي تجمع الفرنسي جومي شاردي والأسباني روبرتو باونيسا أغوت، واحتاج موراي لساعتين ليفوز على هزرت المصنف رقم 95 على العالم. وفشل موراي في الصعود للكرة لهذا الموسم وكان

## الاقتصاد والأمن هما الإسمنت الذي بُني بهما الجسر المصري - السعودي

# العودة إلى جزيرتي تيران وصنافير

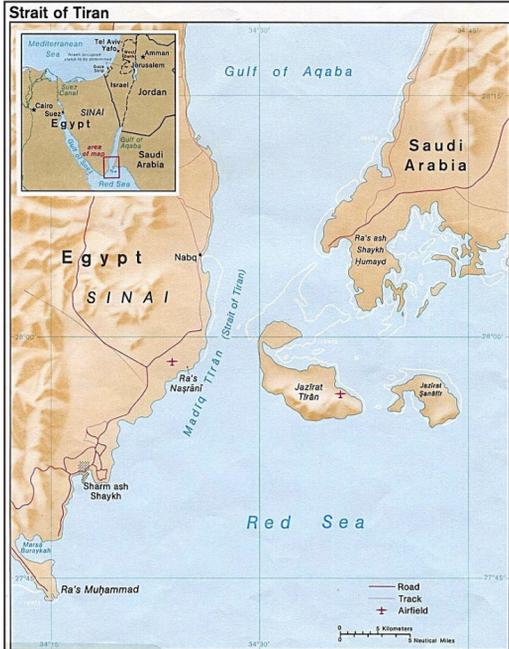
إيال زيسر

كانت اجابة واشنطن أنه لا توجد أي ضمانات كهذه. وكما هو معروف، إسرائيل فتحت الخليج بال قوة وسيطرت خلال حرب الأيام الستة على جزر تيران وصنافير، ولكن عندما تم توقيع اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر، قامت بعادة هذه الجزر إلى السيادة المصرية، بالنسبة للسعودية، هذه الجزر لم تقدم أو توخر، لا سيما أن العلاقات مع مصر كانت تشهد المد والجزر وأحيانا الصدامات الشديدة. وقد قطعت السعودية كما هو معروف مهم علاقاتها مع القاهرة بعد التوقيع على اتفاق السلام مع إسرائيل. إلا أن الدولتين حرصتا على أن لا تؤدي هذه الأزمة إلى مواجهة علنية.

منذ ذلك الحين تغيرت خريطة المنطقة، وتيران وصنافير تحت سيادتهما، فمن حقهم منع الملاحة الإسرائيلية بين الجزر وبين شرم الشيخ والمدخل الجنوبي لخليج ايلات.

كانت جزيرتا تيران وصنافير في الأصل غير هامتين ولا يوجد فيهما سكان وجزءاً من الأراضي السعودية التي تم التنازل عنها في 1956 في الخروج إلى عملية «كديش» التي كان أحد إنجازاتها إعطاء ضمانات دولية للملاحة الإسرائيلية في ايلات. وفي خطاب الانتصار أمام جنود الجيش الإسرائيلي طلب بن غوريون التمسك بالأدلة على التواجد اليهودي في زمن الهيكل الثاني في جزيرة تيران.

الضمانات الدولية التي منحت لإسرائيل لم تكن لها أهمية فعلية، وعندما توجهت إسرائيل للدوليات المتحدة في 1967 وطالبت من التدخل في هذه الأزمة لتواجد عبد الناصر على فتح الجزر أمام الملاحة الإسرائيلية.



خريطة توضح جزيرتي تيران وصنافير التي اعطيتا مصر للسعودية

عانتها حينما وقعت على اتفاق السلام مع إسرائيل حول التواجد الدولي الذي يضمن أن هذه الجزر ستبقى منزوعة السلاح وأن يبقى خليج ايلات مفتوحاً أمام الملاحة الإسرائيلية. وفي نفس الوقت المصالحة بين مصر وتركيا إذا حدثت،

إسرائيل اليوم 12/4/2016

## إسرائيل تسير باتجاه الولاء للقبيلة بدل الولاء للقانون وسيادة الأنظمة الشعب يقوم ضد الدولة

توم فرسنكو

بازاحة الاطار الجمهوري والعودة إلى اطار القبيلة، وبكلمات اخرى: الشعب قام ضد الدولة وضد الانجازات الكبيرة للحركة الصهيونية التي عملت على توحيد جماعات مشتتة ومختلفة في جسم سياسي واحد، واقامت في إسرائيل دولة قانون ديمقراطية ومجتمع مدني. هذه الانجازات تنتج الآن من اجل القبيلة العربية. إسرائيل تتحرك المدينة الموسعة وتعود إلى القرية اليهودية، تقوم بتفكيك جيشها وتنشئ المليشيات. تعمل ضد محكمة العدل العليا وتزيد من قسوة الجمهور. تهمل الاكاديميا وتستهترق في المعاهد الدينية. تتنازل عن وزير الخارجية وتضع امرأة واعظت تفسر بالأغيار، ما هي الحقوق الالهية. باختصار: إسرائيل تفصل عن الدولة وتنحسر من جديد في الغيوط. ففي الغيوط، كما هو معروف، نحن دائما مهددون، نحن دائما على حق ونحن نقاطع كل من هو استثنائي. يوجد في إسرائيل جمهور كبير لا يريد ذلك. فهناك الكثير من الأشخاص المهتم بالديمقراطية وبهمم القانون وبهمم أن يكونوا جزءاً من الغرب المتطور، وبهمم يحشون برؤية إسرائيل تسير نحو الحياة العريقة الدومية، والآن لا يوجد قيادة لهذا الجمهور. ولكن عندما توجد يجب عليها التصميم على أن انقاذ اليهودية من الغيوط هو الولاء العميق: هذه هي الصورة الحقيقية للولاء الحديث، وليس من الغرور أن يكون هذا شيئاً صعباً. فهذه هي الفكرة الاساسية للصهيونية.

هارتس 12/4/2016

” إن كلمة السر في الوقت الحالي هي الولاء. والولاء يقاس قبل أي شيء آخر بالدفاع عن الوجود الفيزيائي للقبيلة

66

## علمتنا الدولة بأن قتل الفلسطينيين لأغراض الثأر والردع هو فعل يلقي التفهم وجدير بالغفرة منذ 30 سنة!

بيرون لندن

فاجأ التأييد الواسع للجندي مطلق النار على رأس حامل السكن من الخليل الكثيرين من همزم، من بين مؤيديه، هناك من يشروحون موقفهم بأن الشاب، «ابننا جميعاً»، هو ضحية وضع محيط ومزق لا لعصاب، وهو جدير بتفهمنا، حتى لو كان اخطأ، وترك نزع الثأر تسيطر عليه، ويبرر آخرون مجرد فعلته ويرون البرهنة على هذه الفرضية، ويدون شك في لم توضع في يقوم أحد الجنود بتنفيذها، يجب على هذا الجندي العمل حسب الأوامر وأن يتغذما على أفضل وجه.

إن المشاعر المتأججة في الجدل حول سلوك الجندي، على جانبي المتراس، تعكس حجم الغضب والاحتجاج على العمليات الإرهابية الأخيرة، والتصميم على معايير الاخلاق لدينا حتى في أصعب الظروف. ونحن نأمل أن توافق جميع الاطراف على هذا الموضوع وقيل اجراء المحاكمة وقرار المحكمة العسكرية.

يمكن القول إن القاضي سيحاول تحليل الحالة النفسية التي كانت تسيطر على الجندي في تلك اللحظة، والضعف التي وقع تحت تأثيرها وقدرته على اتخاذ القرار في تلك الظروف. القرار الذي يتلما مع أوامر اطلاق النار التي تعلمها أثناء تدريبه في الجيش الإسرائيلي، ويمكن القول أيضاً إنه بعد فحص كل المعطيات والحقائق الموضوعية، سيكون هذا هو العامل الذي سيؤثر، أكثر من أي شيء آخر، في قرار الحكم.

إن مبدأ «الإنسان بريء حتى تثبت إدانته» هو مبدأ مقدس في العالم المتطور. وهو ينطبق أيضاً على الجندي مطلق النار من الخليل. لذلك يجب علينا أن لا نبدي أي رأي إلى أن نقرر المحكمة كلمتها، ونحن نأمل أن ينهت الجدل المتقد حول عمل الجندي بعد أن يقول القاضي كلمته.

موشيه أرئس

## وزير الدفاع موشيه يعلون يتعرض في الأونة الاخيرة للكثير من التيران، لا سيما في الشبكات الاجتماعية، بسبب اقواله عن حادثة الخليل النار

أطلق فيها جندي من الجيش الإسرائيلي النار على مخرب فلسطيني مصاب. في الوقت الحالي مع وجود الفيس بوك وتويتر، كل شخص يمكنه الكشف عن الغرائز الأكثر فظاعة من فظيحه وليس لهم منطوق ومثوسون، وهذا ما يحتاجه وسائل الإعلام من أجل السبق الصحافي.

يعلون يشعر، مثل رئيس الأركان ورئيس الحكومة وغيرها، بضرورة إسماع رأيه في قضية اطلاق النار في الخليل، حتى قبل انتهاء تحقيقات الجيش على هذا الموضوع وقيل اجراء المحاكمة المستأدا إلى الفيلم الذي تم تصويره في مكان الحادثة. لقد تحولت هذه القضية في هذه المرحلة إلى موضوع للجدل الجماهيري، حيث يتسرع كل شخص بضرورة مساهمته والإدلاء ببدوه. إن يعلون هو صاحب التجربة الأكبر في التعامل مع الخريبيين، من بين المشركين في هذا الجدل. فقد كان قائداً لواء يهودا والسامرة في فترة قمع الانتفاضة الأولى، وكان رئيساً للأركان عندما تم قمع الانتفاضة الثانية في عملية «الصور الواقعي»، وبالتالي لا شك أنه هو صاحب الصلاحية في كل ما يتعلق بمكافحة الإرهاب، أكثر من اولئك الذين يتقدمون. لهذا من الأفضل لكل من يهاجمه أن يحترمه ويتزكع تشاته.

ما هي أوامر اطلاق النار في وضع يكون فيه جنود الجيش مقابل مخرب مصاب لا يشكل أي خطر على حياتهم؟ أغلب الظن أن هذه الأوامر لا تنص على اطلاق النار، وكيف يمكن للجنود معرفة أن المخرب الصاب لا يشكل أي خطر على حياتهم؟

هارتس 12/4/2016



جرائم اليهود ضد الفلسطينيين لا تتوقف

فأذا تبين أنه تصرف على نحو غير لائق، فسويوجد في القانون مادة مخفية، وإذا ما حسسم مصيره سلبيا، فسيفرض عليه عقاب هو أخف العقوبات، وإذا ما سجن، فإنه سينال العفو والعاجل وعند خروجه سيستقبل بالهاتقات المحفوظة للابطال، سيضطر القضاة لان يقبسوا جريمته بمقياس تقرر قبل 30 سنة، وعليه فلن يجزأوا على التشدد معه أكثر مما تشدوا مع رجال عمليات الإرهاب اليهودية التي قتلت وجرحت فلسطينيين بالجملة ومع رجال امن كبار حصوا، بالصلاحيات وبالأوامر، راسي ورجلين جريحين ومكبكين.

يعدوت 12/4/2016

الذي طالب بتقديم القاتلين وقائدهما إلى المحاكمة، أقبل من منصبه؛ الرئيس، الذي كان هذه المرة أيضا حاييم هرتسوغ عفا عنهم قبل المحاكمة والاغلبية الساقة من الشعب ايدت قراره. قرارات القادة في قضيتين بارزتين جدا تنازرت بالرأي العام وعكز فصل عليه تأثروا به، فقد ضموا صوتهم المسؤول لصوت الجمهور وختموا بختم الحلال الرسمي أفعال القتل. منذئذ 30 سنة، وهكذا تقريبا تصرف الآن ايضا. مشكوك ان الجندي مطلق النار، الشاب الذي ولد بعد عقد من هاتن القضيتين، يعرف عنهما شيئا ما، وبالتالي ليس واعيا بحقيقة ان العيان في بنديته شحن في حينه، وبالنسبة لصوره الشخصي، فلا داعي لأن يخاف أكثر مما ينبغي.

## كلما ازداد ضعف اليسار وتضاءلت فرص عودته للحكم كلما تفاقم الهجوم على بيبي عندما يكون اليسار محبطا يهاجم ننتياهو!

حايم شاين

أصحاب القدرات لن يضعوا وقتهم وهم يعرفون أن اليسار سيعود إلى الحكم فقط «عندما يصعد الحمار على المئذنة»، وفي ذلك الحين ايضا لن يكون هذا الامر مضمونا. السبب الثاني هو أن شركاء اليسار الطبيعيين في اخوة الشعوب والشرق الاوسط الجديد والسلام الحالي والفوري - خبيوا الأمال كثيرا. إرهابيون بصورة مقاتلي حرية، التحريض ضد إسرائيل هو شيء مقدس، وقالوا إنه يجب ادارة الصراع حول حق إسرائيل في الوجود دون التمييز بين اليسار واليمين. حلم اليسار الإسرائيلي الغريب انهار، والجمهور لم يعد يقنع بهذا السحر. بنينام ننتياهو، خلال سنتواته الطويلة في خدمة إسرائيل، كشف عن الخدمة الكبيرة التي قام بها اليسار على مدى السنين. الشخص الذي حلم ولم يحقق حلمه.

السبب الثالث هو أن الإسرائيليين لا يدمنون على شعيرات الاشتراكية والبلشفية. لا أحد يريد العودة إلى احتكار مياي التاريخي وشركة العمال والهستدروت والاتحادات القومية. وننتياهو من خلال موقفه ينتمي إلى الريح الحرة التي تدعم المبادرة والإبداع، فالقيادة في التي حولت دولة إسرائيل إلى قوة عظمى عسكرية متكنولوجية، وهناك الكثير من الدول التي تحسدها. في هذه الحالة، كل ما بقي للييسار ومؤيديه في وسائل الإعلام هو تشويه مرشحة قادرين على اقناع أغلبية مواطني إسرائيل على أنهم يستحقون مواجهة المواضيع المحورية المركزية التي تواجهها إسرائيل في فترة الهستيريا الدولية، إن

معنى الاقوال، وإذا كان نعم، فلماذا في هذا التوقيت. اما التوجهات للحصول على ايضاحات في هذا الموضوع من مكتب رئيس الوزراء فلم تستجب. جاء من مكتب رئيس الوزراء ومكتب وزير الدفاع. شيء واضح، الوضع في سوريا لم يتغير مقارنة بالاشهر السابقة. ذلك، باستثناء حقيقة أنه يجري هناك وقف نار هش للغاية بين نظام الاسد ومنظمات الثوار، باستثناء داعش، القاعدة وجبهة النصرة. في كل الاحوال، واضح أن الوضع على حدود سوريا في هضبة الجولان لم يتغير، وعليه فان تصريح رئيس الوزراء يؤثر العجب.

معارف 12/4/2016

## الوضع على حدود سوريا في هضبة الجولان لم يتغير وتصريح ننتياهو يؤثر العجب لماذا الآن؟



عملت إسرائيل لعقود على تنفيذ ضربات ضد نظام الاسد وأخفيها لعدم إحراجها

شتاوبر، رئيس الدائرة الاستراتيجية في شعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي، قبل لقاء ورئيس الأركان أمنون ليبكين شاخد مع نظيره السوري. كان لياسية «الغوض»، والتي وجهها بتجاهم إسرائيل في سوريا ولكنها لا تأخذ المسؤولية من ذلك، منطلق سليم. فهي ترمي إلى تحقيق الاهداف العسكرية المثلثة لمنع تفكك السلاح المنتظر، ولكن في نفس الوقت منع الامانة العلنية لنظام الاسد وحزب الله، وبالتالي تقليص الاحتمال في أن يردا حفلا كرامتهما، حتى وان كان يتكثرون في العالم يقدرن بأن إسرائيل تقف خلف هذه الأعمال.

من الصعب أن تعرف إذا كان ننتياهو قرر الكشف عن السر في اعقاب نقاش عميق مع الحاصل المحولة الأعلى - وزير الدفاع، رئيس الأركان وشعبة الاستخبارات، حول

تعقيبات

مقال صحبي حديدي؛ لورانس العرب ويهودا

جاسوس بريطاني

لورانس مجرد جاسوس بريطاني تنكر كالحرباء بين العرب السذج لإثارتهم ضد الأتراك تمهيدا لإحتلال بريطانيا العظمى لدولة فلسطين ودول المنطقة، بعد الحروب المتوالية التي شنتها بريطانيا لورانتها في إطار الحروب الإستعمارية في ذلك الحين. أما دعوة زراعة فلسطين الخضراء، فهي دعوة كاذبة، لأن أراضيها مرتفعة عن سطح البحر وغزيرة الأمطار لموقعها الجغرافي، فهل رفع هذا الدجال جبالها وأنزل الأمطار عليها؟

الشعب الفلسطيني موجود على أرضه منذ عشرات الآلاف من السنين، والمسح الجيولوجي كان هدفه إخفاء الآثار الموجودة على أراضي من الحضارات العظمى المجاورة من الشام والعراق ومصر، حيث إنتشرت معابدها حتى تركيا واليونان. لم يتم العثور على أثر مادي بشأن الأساطير التي تشبه حكايات ألف ليلة وليلة، في منطقة تزخر بالحضارات القديمة التي مازالت آثارها تبهير العالم حتى اليوم. أما قصة الخروج، فهناك نكتة شائعة تقول إن البحر الأحمر إنشق بعد وضع عدد كبير من الحفازات، ثم تبين أنه جرف قاري بين أفريقيا وآسيا لا قاع له.

ويتساءل البعض، كم كان عدد البشر الذين يعيشون في هذه الفترة في تلك المنطقة، ربما قبيلة من عشرات الرحل، أو التائهين في الصحراء، بحثا عن مأوى لفترة قبل إستكمال الهجرة، التي تحض عليها عقيدتهم.

م. حسن

تقرير: نشر صورة غير لائقة لبيوتنا

إعادة تنظيم البيت الداخلي

إهانة للشعب الجزائري ان تخرج هذه الصورة إلى العلن. معنى ذلك ان الرئيس شفاه الله ليس هو من يدير شؤون البلاد. أزمة الحكم تضاعف إلى الأزمة الاقتصادية الخانقة وأزمة العزلة العربية جراء تخلف النظام الجزائري عن دعم الحلف السعودي.

لا أحد يمتنى للجزائر الشقيقة أي مكروه لكن الأوان قد حان لإعادة تنظيم البيت الداخلي بهدوء والتكبير في تنويع الاقتصاد بعيدا عن الحروقات والقطع مع منطق الربيع وأحداث ثورة حقوقية في البلاد والتخلي عن منطق الحرب الباردة في التعامل مع الجار الغربي وفتح الحدود معه وتقوية العلاقات الاقتصادية معه باعتبار ما حققه من تطور بارز في شتى الميادين والاستغناء عن فكرة تمزيق الوحدة الترابية للمغرب للتظفر بزعامة المنطقة والحصول على منفذ للمحيط الأطلسي عن طريق زرع دولة البوليساريو في جنوب المغرب ضدًا على منطق التاريخ والواقع.

محمود - المغرب

التاريخ يعيد نفسه

صدام حسين، الذي لا يُلْقَ سلجُه فيما يخص حقوق الإنسان سوًا على سجل سابقه، وكان لصدام حسين دوره المعين، هو الآخر، فقد ازداد الدعم الأمريكي له أضعافا مضاعفة إبان حربه الرسومة على إيران. ومنذ ذلك الحين، وتحديدًا منذ أيام الثورة الإيرانية، وأمريكا تفرض شتى أنواع العقوبات الاقتصادية على إيران بغية إضعافها وإنهائها اقتصاديًا، أولاً وما الغاية من العمليات العسكرية الكبيرة التي قامت بها أمريكا في الدول المجاورة والمتاخمة حتى هذا اليوم سوى زعزعة المنطقة المحيطة بإيران إضعافها وإضعافها اقتصاديًا، أولاً وما الغاية من العمليات العسكرية الكبيرة التي قامت بها أمريكا في الدول المجاورة والمتاخمة حتى هذا اليوم سوى زعزعة المنطقة المحيطة بإيران إضعافها وإضعافها اقتصاديًا، أولاً وما الغاية من العمليات العسكرية الكبيرة التي قامت بها أمريكا في الدول المجاورة والمتاخمة حتى هذا اليوم سوى زعزعة المنطقة المحيطة بإيران إضعافها وإضعافها اقتصاديًا، أولاً...

■ كان على المقالة الأخيرة أن تكون أكثر وضوحًا وتصديقًا على النحو التالي: كن طاغية يخدم مصالح أمريكا كيشار الأسد يرضى عنك الأمريكان. كن زعيمًا وطنيًا يخدم مصالح أمريكا كاردوغان يتآمر عليك الأمريكان. غير أن نفاق أمريكا «الديمقراطية» لم يتجلى في موقفها الازدواجي تجاه هذين الطاغيتين (على اعتبار اردوغان طاغية بالمنطق الأمريكي) فحسب، بل تجلى بذلك في موقفها الازدواجي تجاه طاغيتين مجاورين آخرين منذ أكثر من نصف قرن، ألا وهما محمد رضا بهلوي وصادق حسين - وهنا التاريخ يعيد نفسه فعلا فيما يخص تلك الذرائع الإستراتيجية البراغماتية التي تصنعها أمريكا في الخفاء. تذكر أن وكالة الاستخبارات المركزية عمدت في سنة 1953 إلى الإطاحة بحكومة إيران المنتخبة ديمقراطيًا، آنذ، وإلى إصرارها على بقاء نظام الشاه الديكتاتوري بين عشية وضحاها. تذكر أيضًا أن هذا الديكتاتور المستبد هو الذي صنغته أمريكا ونصبتة شاهًا على إيران وقدمت له كل الدعم اللازم لكي يؤذي دوره المعين، على الرغم من أن سلجُه فيما يخص حقوق الإنسان كان من أسوأ سجلات تلك الحقبة على الإطلاق. وما أن اطاحت الثورة الإيرانية بهذا الشاه سنة 1979، حتى تحول الدعم الأمريكي إلى الديكتاتور المستبد الآخر في المنطقة،

حي يقطن

طائرة من ورق

يأربي أنجح هذه المرة يا رب... ليست ثيابها على عجل كسورت حقيبتها وضمت طائرتها لصدرها كأنها تعانق حبيبًا فقده... نزلت السلام في لمح البصر، تناولت فطورًا سريعًا، وإستقلت دراجتها... صباح الخير سيد سعيد... صباح الخير سيدة فلة... زادت من سرعة دراجتها كي تختبر سرعة الرياح والأمل يحدوها الأمل أن تنال مبتغى... تسترق النظر يمينا ويسارا تنظر للباعه وهم يبهون لفتح متاجرهم... الأطفال يملأون الدنيا ضجيجا وقفاا قبالة المدرسه.. السيدات متانقات متجهات للعمل أو السوق... لا بهم... سائل الشاطئ قريبا، أشم رائحة البحر من هنا مزوجة برائحة الشمس...

تراعى لها الشاطئ من بعيد زرقته مع إنعكاس نور الشمس على أواجه يخطف الأنفاس... ركنت دراجتها إلى الصخرة ثم قالت دائما ما أركنها هنا... ثم تداركت نفسها، سترمين فشك على الصخرة؟ ما شأنها بك؟ ما أضعف الإنسان عندما ما لا يجيد تفسير فشله... يلوغ حتى الصخرة؟

خلعت حذاءها وشعرت عن ساقها وترجلت حافية القدمين صوب الشاطئ، أمسكت بطايرتها وهي تراعيها كوليدها، الرياح جيدة باتجاه الشرق، وضعتها على الرمال وخلت خطوات معدودات إلى الخلف، تسلى الخيط خلسة من بين أناملها للبيئة، وارتفعت الريح عاليا، خفت صوت الضجيج شيئا فشيئا فلم تعد الطائرة تسمع غير شقيقة العاصف.. عانت السماء داعبت الريح وأشعة الشمس، نظرت إلى البحر أسفلها... كم أنت علاق مهيب، مجل...

غسقت عينها بسسمة وهي ترقب طائرتها تعلق، تسامر الريح بخفة أصابعها، وتردد كلمات: طائرتي تحلق... نعم لقد طارت... ياربي نجحت أخيرا... وحلق قلبها مع طائرتها سما وارتنقى...

منى مقراني- الجزائر

■ أفأقت في غسق الدجى والهوايس تكتر صفو رقاده، تحسست المنه فوق المنضدة بقربها، ضغطت على الزر كي يضيء لها فغشاها نوره حتى كادت تسقطه على الأرض. يا إلهي، لا يزال الليل طولًا... عدت الساعات المتبقية لكي تبدأ يوهما كما خططت، وغرقت في احتمال «ماذا لو أحقق هذه المرة ذلك»؟.. وإستعادت ذاكرتها القريبة، الإسيوع المنصرم فقط، كيف خانها تركيزها وأضاعبت فرصة ذهبية، فقد كانت الرياح معتدلة والسماء نقية من كل كدر ومع ذلك أخفقت.

على أن أترب أكثر قالت، نعم، الحل أن أخصص ساعتين أو ثلاث ساعات من يومي للتدريب، لكن؟ كيف السبيل لذلك؟ دراستي واجباتي أصدقائي... لماذا يقسم اليوم إلى أربع وعشرين ساعة؟ لماذا لا يتفق البشر على تأجيل ساعات النهار لكي يصبح اليوم أطول؟ لا أدري ماذا يحب الناس النوم؟ ليس القبر سيئات يمتد آلاف السنين؟ لماذا لا نغتتم الحياة لحظة بلحظة؟ الحياة بحزنها وفرحها بنجاحها وفشلها بصدقها وتذنبها بأخبارها وأشراؤها، تستحق أن تعاش، كم من الناس يخضع الآن للعلاج من أمراض مزمنة؟ يدفع كل غال ونفيس كي يزيد من أنفاسه اياما وريما سنين... والأصحاء يقتلون الوقت في أسرتهم...

أنا أحب النهار، أحب الشمس تتخلل إلى روعي تمنحتني دفئا، أملا، وحبا... يبدو أنها إنسجمت تماما مع ما يدور في خلفها حتى أنها وقفت وصارت تدرع غرفتها ذهابا ومجيئا، وهي تراقب وتتتصر لرأيها... كأنها في قاعة محكمة... أفقدتها الطائرة صوابا... حال الشغوف بالحياة... أشرق الصبح، وتسللت حبيبتي من النافذة تداعب جفوننا... أنيقضتها ببطء، ففتح عيناها يا إلهي الشمس... الصبح... أنصرت من حزمها اليوم البارحة في زاوية تزين بالوانها الأبيض والأصفر والأحمر والأزرق غرفتها... صلت وتضرعت لله:

اتهام رئيسة البرازيل  
ديلما روسيف بالفساد



تعقيا على مقال د. فيصل القاسم: أردوغان ديكتاتور... وبشار الأسد ديمقراطي عظيم

ميزان الذهب

أمريكا التي زرعت الإزهاب والخوف والقتل والدمار في العالم وتسببت بانتهيار الدول لتصبح ملاذا للارهابيين هي أساس الإرهاب! ليس دفاعا عن أردوغان لكن تركيا لا تغزو دولاً أخرى وتدمرها وأردوغان لم يقصف شعبه بالطائرات ولا يوجد حاكم عربي واحد نهض ببلده مثل أردوغان!

تزيدون محاكمة أردوغان على ميزان الذهب أما غيره فعلى ميزان في سوق الخضار!

طه مصطفي

سفينة فيلادلفيا

في 31 تشرين الأول/أكتوبر 1803 تمكنت البحرية الليبية في مدينة طرابلس من أسر الغرقة (الدمرة) فيلادلفيا وعلى متنها 308 بحارة أمريكيين استسلموا جميعا وعلى رأسهم قائدها الكابتن بينبريدج. وعندما عجز الأمريكيون عن استرداد هذه السفينة تسللوا إليها وقاموا بنسفها حتى لا تصبح غنيمة في أيدي الليبيين. وقد شكل حادثة السفينة فيلادلفيا حافزا قويا للولايات المتحدة للاهتمام بتأسيس بحرية قوية اتخذت نشيدًا يرددده جنودها صباح كل يوم ويقول مطلع (من قاعات مونتيز وما إلى شواطئ طرابلس نحن نحارب معارك بلادنا في الجو والأرض والبحر). عقب معركة بونة فرضت القوات العثمانية حصارا على القوة الغازية الموجودة فيها فعمدت الولايات المتحدة إلى المفاوضات وتم توقيع معاهدة إنهاء الحرب في 10 حزيران/يونيو 1805 عرفت

تدخل غير مباشر

أمريكا قوة إستعمارية عظمى من الطراز الأول في العالم العربي، وريشة بريطانيا وفرنسا في إضعاف العرب والهيمنة عليهم وإستغلالهم. لقد نجحت أمريكا في إزاحة روسيا عن مصر والعراق وليبيا واليمن... أما بعد الخسائر الضخمة التي عانتها في حربها ضد أفغانستان والعراق أصبحت تخشى التدخل مباشرة في أي حروب جديدة. أمريكا وإسرائيل لن تتوقفا عن السعي لتدمير سوريا عن بكرة أبيها، بإطالة الحرب الأهلية إلى ما لا نهاية.

م. حسن

تهديد التقييم

أمريكا تدعم الذي يتخذ كل مصالحها وعندما لم يعد صالحا ويصبح عبثا عليها ترميه كالمنديل كما وقع مع ديكتاتور تشيلي

- النهضة الإسلامية ستبدأ من البلد المدمر سوريا غريب جداً.
- ومصر، «إن ما خربت ما رح تصلح».
- ومن أحدث خرقاً في سفينة غيره ، ستغرق يوماً قريباً سفينته.

محمد قطيفان - شرق المتوسط

الجميع في سلة واحدة

في السياسة تستفيد الثورات تاريخياً من نقيض الحكم الذي تسعى إلى إسقاطه وتسعى إلى استغلال الحاجات والمصالح للدول الداعمة وتنتج بالقدر الذي تحتفظ فيه باستقلاليتها وبخطوط استراتجية هامة. الثورة السورية ثورة شعبية أو لا حملت السلاح ضد نظام ديكتاتوري فاشي وجود فصل أو اثنين استخدموا لتنفيذ مهامات مطلوبة. أمريكا تصل إلى حد تصفية المعارضة السورية التي تنجز إنجازات حقيقية في الميدان هو أكبر دليل على أن سواعد الأحرار انكسر من الحاجة إلى تعلم هذه الإبداعات: مع الانتباه ان الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي استفادت من الصين وروسيا وإيران في مرحلة ما وهي تعلم جيداً ماذا تريد هذه الدول واستطاعت رسم خطوط حمراء استراتجية تضمن استقلالية قرارها.

الثورة التي تعرف كيف تستعمل السلاح وتجهل كيف تطوع الواقع السياسي ستفشل والعكس صحيح لهذا اعتقد أن وضع الجميع في سلة واحدة يدل على ضحالة شديدة في فهم تعقيدات الواقع السوري.

غادة الشاويش - المنفى

بينوشيه ومع صدام حسين الذي كانت تدعمه كل القوى الغربية من فرنسا وأمريكا في حربه ضد إيران، فلما انتهت برود إيران وتجربتها للسم وخروج العراق قوي الشكيمة بدأوا في التربص به للقضاء عليه فكان فح احتلال العراق للكويت فوجدتها أمريكا فرصة سانحة لا تعوض ففوضوا على هذا البلد وأعادوه إلى العصر الحجري بتواطؤ مع إيران العدو للدول لصدام حسين.

المؤسف أننا نحن العرب لا نهجل ذلك ونعرف أن أمريكا ودول الغرب لا تهتما إلا أغراضها الميكانيكية وعضو أن نصلح حالنا ونتصالح مع شعوبنا نلتجئ لدعم الديكتاتورية وتكيد لبعضنا البعض كما يتجلى ذلك في دعم انقلاب مصر ووقوف النظام الجزائري حجرة عثرة ضد وحدة المغرب الترابية. فتغولت إيران التي أصبحت الحبيب العزيز للشيطان الأكبر والأصغر التي وجدت الأبواب المشرعة أمامها بعد القضاء على حامي هذه الأبواب فبدأت بالتحرش بالملكة العربية السعودية وتعتب فسادا في اليمن وسوريا لتتجر مشروعا الجهني ونحن العرب بلا مشروع باستثناء الوقوف مع اليمن والباقي مجرد كلام غامض لم يتضح بعد موقف هذا الحلف العربي الإسلامي في سوريا والعراق اللتين يتم فيهما تطهير عرقي وهما معرضتان للتقسيم.

فؤاد مهاني- المغرب

ملايين المؤيدين

- أردوغان عندما يُزاح عن الحكم ، سيعود ، على أكتاف ملايين الأتراك التي انتخبته رئيساً.

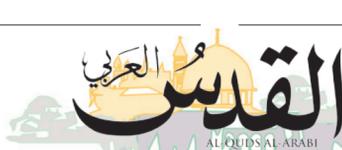
أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





نزار بولحية\*

الموضوع خطير، هذا ما قاله سليم الرياحي لإذاعة محلية سألته مراسلتها عن رأيه فيما صار معروفًا بفضيحة «أوراق بنما»...



أباطرة صفار حولوا تونس إلى ضيعة كبيرة يتقاسمون ريعها بنزق وصفاقة



الخطوط الحمراء والمحرمات في المشهد السوري

د. علي محمد فخرو\*



بعد بضعة أيام ستعود المفاوضات، بشأن مستقبلي القطر العربي السوري، إلى الاعتقاد مجدداً، لسنا معنيين بما يدور في الذهن الأمريكي بشأن هذا الموضوع، ولا بما يدور في الذهن الروسي، ولا حتى بما تفكر به هيئة الأمم المتحدة أو إيران أو تركيا.

وحتى لو أن أولئك الأغراب هم الذين سيقررون وسيقرضون فإننا يجب، في الدرجة الأولى، أن نخرج الأستلة من المضامين من العرب، سواء أكانوا من المعارضة، بكل تلاوينهم وأهدافهم غير المتماثلة، أو كانوا ممثلين نظام الحكم الحالي، أو كانوا يمثلون هذه الجهة العربية أو تلك.

الأستلة مستقلة من الإيمان بأن جميع الأطراف العربية، حتى لو حلت وجهات نظر متباينة بشأن هذا التفصيل أو تلك الجزئية من المشهد السوري، فإن جميع الأطراف لا تريد أن تساهم في تدمير أو إضعاف أحد أهم معالق القوة العربية، والألتزام العربي القومي، والرفض للمشروع الصهيوني الاستتصالي، وأحد أهم حوامل الذاكرة العربية لجزء من أبهى عصور تاريخ أمة العرب، وهي الأكبر، فاجعة موت أحلام وتطلعات وفضالات ومواقف وتضحيات ومصالح شعب سوريا العربي الرائع والمدمش والنبيل.

أول سؤال يطرح على بال الملايين العرب، الذين يضعون أيديهم على قلوبهم وجلا مما سيأتي به المستقبل للقطر السوري، يتعلق بالخطوط الحمراء المشتركة التي لن تسمح لكل الأطراف العربية أن يتخطاها اجتماع جنيف، ماهي تلك الخطوط الحمراء وتلك المحرمات التي لن تقبل الأطراف العربية بتخطيها أو ارتكابها، مهما كانت شدة الضغوط وشيطانية الإجراءات؛ هل سيكون هناك رفض قاطع لأي اقتراح من أي حل تقسيمي، مباشر أو غير مباشر، تحت مسمى الفيدرالية أو الحكم الذاتي، لموازنة هذه الطائفة بتلك الطائفة، لتتسلم المكّة بصورة انتهائية بين هذه الجهة العسكرية أو تلك؟ هل سيرفض أي اقتراح من مسحاكة الوضع السوري بالوضع العراقي المليء بالألغام المتخزنة والعقد المتجونة والصراعات العنيفة والانتحارات الجماعية؛ هل سيرفض بصورة قاطعة أي اقتراح من قبول سوريا المستقلة، المتعايشة مع سكانها المدنية والأجنبية والمغربية والسياسية تحت مظلة المواطنة والحرية والمساواة والسلام الاجتماعي، مع أي وجود جهادي تكفيري عني، متمزمت، وتحت أي مسمى ووراء أي قناع تجليلي كاذب؟ هل ستصر جميع الأطراف العربية على عدم إقحام الموضوع السوري، من خلال أي تنازل أو أي تطبيع أو أي تنسيق سوري مع العدو الصهيوني، لكن يجب أن يدفعه نظام الحكم السوري المقبل، مقدماً أو مؤخراً، من أجل تسهيل حل الموضوع السوري الحالي تجاه للالام والحسن والعذابات الحليطة الصالحة السواد؟

هل تقطع بنما رأس الأفعى في تونس؟

بل عصابات وتنظيمات سرية تملك شبكات اتصال وعلاقات عامة في الداخل والخارج ودون ولا صغيرة لكن شديدة الفتك داخل دولة رسمية مثقلة بقبو بيروقراطية عريقة، لقد امتد نفوذهم إلى كل الأطراف والأركان ولم يسلم من سطوتهم إلا إعلام ولا قضاء وتحولت الديمقراطية بوجودهم إلى ظاهرة صوتية يتبارى فيها جمهور هائج بالصراخ والهتاف في واد سحيق بلا قرار، فيما يستمرن هم في النخب وقاسم الغنائم والثروات، هل صاروا بالفعل أكثر وزناً وقوة من الدولة نفسها؟ أم أن هناك أطرافاً داخل السلطة تسهل عليهم وتباركه في السر، رغم كل ما تقوله وتصرح به علناً عن محاربتها للفساد والمفسدين؟

\* كاتب وصحافي من تونس



عن السودان وجنوب السودان

استبدال التجار من شمال السودان بأخرين إغريب وأفريقيين أو غيرهم، بشرطية ألا يكونوا من العرب المسلمين، هذا لم يكن كل شيء فقد ربط التعليم ليس فقط بالثقافة الإنكليزية، ولكن أيضاً بالكنيسة، بحيث يتم خلق جيل جديد ونخبه مثقفة تجمع بين الإنكليزية والمسيحية، في الوقت الذي كانت اللغة السائدة في عموم السودان هي اللغة العربية التي ستظل رغم ذلك لغة التواصل الشفوية بين مكونات السودان الكبير.

\* كاتب سوداني

عن السودان وجنوب السودان

استبدال التجار من شمال السودان بأخرين إغريب وأفريقيين أو غيرهم، بشرطية ألا يكونوا من العرب المسلمين، هذا لم يكن كل شيء فقد ربط التعليم ليس فقط بالثقافة الإنكليزية، ولكن أيضاً بالكنيسة، بحيث يتم خلق جيل جديد ونخبه مثقفة تجمع بين الإنكليزية والمسيحية، في الوقت الذي كانت اللغة السائدة في عموم السودان هي اللغة العربية التي ستظل رغم ذلك لغة التواصل الشفوية بين مكونات السودان الكبير.

عن السودان وجنوب السودان

استبدال التجار من شمال السودان بأخرين إغريب وأفريقيين أو غيرهم، بشرطية ألا يكونوا من العرب المسلمين، هذا لم يكن كل شيء فقد ربط التعليم ليس فقط بالثقافة الإنكليزية، ولكن أيضاً بالكنيسة، بحيث يتم خلق جيل جديد ونخبه مثقفة تجمع بين الإنكليزية والمسيحية، في الوقت الذي كانت اللغة السائدة في عموم السودان هي اللغة العربية التي ستظل رغم ذلك لغة التواصل الشفوية بين مكونات السودان الكبير.

مدى الفاتح\*

يحاول بعض الباحثين الغربيين الكالبرطانيي دوجلاس جونسنون، التقليل من دور الاحتلال الإنكليزي في تشكيل ما سيرفع خلال القرن العشرين بمشكلة جنوب السودان.

حتى لو كان

على دين

واحد ومذهب

واحد

فالمستعمر

لن يعدم

وسيلة

لاختلاف

اختلاف

\* كاتب سوداني

نيسان آخر

حصل ويحصل؟ وهنا يأخذ السجّال منحى آخر وتضرد النقيب الغيبي بالتاريخي بالاسطوري، وتضرد أحكام بات كليدليات ثابتة، تبدأ بقول نسب إلى العديد من الشخصيات التاريخية (الهل العراق)، أهل الشقاق والنفاق) وبالتالي فإن كل ما يحصل هم حكم عادل صادر عن حكمة الالهة تعرف عليهم فنفسل عليهم أشرارهم، أو الاستشهاد بالسالدين النبوي الذي عظيم العديد من علماء الحديث "كما تكونوا تكونوا" (عليه، ولان العراقيين أشرار بطبيعتهم، لذلك بات تاريخهم بناء على هذا الحديث الضعيف، مليناً بالفغصا والحرور والمجازز والاحتلالات، بينما السبب والنفاق والاجتماعي لهذا واضح وبسيط، ففي زمن الإمارات واستفادها تطرح مثل هذه التحريجات المستندة إلى ماورائيات غير مثبتة، تدعي ان محرمات كل الفواجع ماورائية، ولا نملك ان نفعل ازاءها شيئاً، لكن في أوقات انقراض الازمة وازدهار الامور لا احد يبتكر (هل الشقاق والنفاق)، وفي زمن الخبز والعدل لا احد يمدح هذا الشعب (مثمناً لتكونوا يولي عليكم)، كما ان جد من صف العراقيين، بانهم نبهوا مؤسسات الدولة في لحظة سقوطها، ونهبوا المال العام ودمروا البنية التحتية واظهارهم بصورة جموع من الغوغاء النهائيين التخلفين، لا يضع في اعتباره ان أكثر المجتمعات التاريخية، عندما تغيب فيها سلطة القانون ومؤسسات الدولة يفصل فيها أكثر من ذلك، وتجد المتحدث يصل إلى حل وحيد مفاده ان العراقيين لا ينفخ معهم إلا القوة ولا يستطيع ضبطهم سوى الديكتاتور الصارم الذي يعرف كيف يعالج مثل هذا الانقذات.

\* كاتب عراقي

صديق الطائي\*

مع بداية كل أبريل/نيسان من كل عام وتبدأ ثلاث عشرة سنة يتجدد السجل نفسه الذي يلف ويدور في حلقات منتظمة، لا يوصل إلى حل أو نتيجة، وليس غايتها أن يصل إلى مخرج لازمة المستقلة والمتجددة في العراق، وبتأثم على صفحات التواصل الاجتماعي وحذاج الجملة من قوائم الأصدقاء.. منذ 2003/4/9 وحتى الآن، والصحال يدور بدءاً من التسوية وانتهاء بتفاصيل الواقع السياسي، على كل حدث احتلالاً أم تحريراً؟ وربما أضيفت لها صفات على هذه الكفة أو تلك، فهي تحريماً من الاحتلال البعثي الذي يرضى على صذر العراقيين 35 سنة، بينما الجانب الآخر يقول إنه الغزو الهيجي المدور لأرض الحضارات، والمؤامرة الكونية التي هجكت لسلب ثروات العراق وحماية أمن اسرائيل من الخطر قوة تدهدا، ثم لا يلبث الطرفان أن يجودا من توصيفاتهما المؤامراتية ليؤبئا ما بالذلة المستقاة من صفحات الإنترنت الجبولة المصدر، انهم على حق وخوصموا شياطين يستحقون القتل والحو.

صديق الطائي\*

مع بداية كل أبريل/نيسان من كل عام وتبدأ ثلاث عشرة سنة يتجدد السجل نفسه الذي يلف ويدور في حلقات منتظمة، لا يوصل إلى حل أو نتيجة، وليس غايتها أن يصل إلى مخرج لازمة المستقلة والمتجددة في العراق، وبتأثم على صفحات التواصل الاجتماعي وحذاج الجملة من قوائم الأصدقاء.. منذ 2003/4/9 وحتى الآن، والصحال يدور بدءاً من التسوية وانتهاء بتفاصيل الواقع السياسي، على كل حدث احتلالاً أم تحريراً؟ وربما أضيفت لها صفات على هذه الكفة أو تلك، فهي تحريماً من الاحتلال البعثي الذي يرضى على صذر العراقيين 35 سنة، بينما الجانب الآخر يقول إنه الغزو الهيجي المدور لأرض الحضارات، والمؤامرة الكونية التي هجكت لسلب ثروات العراق وحماية أمن اسرائيل من الخطر قوة تدهدا، ثم لا يلبث الطرفان أن يجودا من توصيفاتهما المؤامراتية ليؤبئا ما بالذلة المستقاة من صفحات الإنترنت الجبولة المصدر، انهم على حق وخوصموا شياطين يستحقون القتل والحو.

في زمن الأزمات

استدادها

تطرح

تخريجات

تدعي أن

مسببات كل

الفواجع

ما وراثية

اختلاف

66

66

مروان البرغوثي «توليد نخبة سياسية جديدة»

محمد كريشان\*



في الخامس عشر من هذا الشهر تم الذكرى الـ 14 لاعتقال مروان البرغوثي والحكم عليه لاحقاً بالسجن خمس موبات وأربعين عاماً، طوال هذه السنوات تغيرت معطيات كثيرة في الساحة الفلسطينية...

وفي مقال تحت عنوان «تحو توليد نخبة سياسية جديدة» نشرته مجلة «الدراسات الفلسطينية» في عددها الأخير (106- ربيع 2016)، كتب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو المجلس التشريعي والأسير في سجن هرايم، نزارنة رقم 11، كما جاء في التعريف للمصاحب للعقال، أنه «إذا أردنا تحظى مساوئ هذه المرحلة، فإن علينا تجديد الخطاب والبنية عبر التزام خطاب تحرر وطني وبنية سياسية شابة تتقلنا إلى مسار وطني بديل»، منتقداً ما وصفه بـ«التفكك والشيوخنة الفكرية والنضالية التي أصابت الفصائل والتنظيمات في مقتل وانحكست على الحالة الوطنية برمته»...

ويضع البرغوثي إصبعه على موطن السداء الكبير حين يؤكد: «أفققتنا المفاوضات العبيثية ومسارها السياسي، إلى حد كبير، مفردات الخطاب التحرري لصلحة الخطاب القومي والتشريعة الدولية المزعزعة، وأوقع ما يجري على الأرض من جشع كولونيالي إسرائيلي، جازماً أنه «لا يعقل أن يستمر التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال وندعي في الوقت نفسه أننا حركة تحرر تناضل ضد هذا الاحتلال»...

وفي سؤال حارق طرحه البرغوثي على الجميع قال إنه «بينما استطاع الربعيل الأول الذي فجر الثورة أن يلتقط اللحظة التاريخية وينجح في دمج منظمة التحرير في قوى التحرر والديمقراطية والعدالة المنسجمة مع حركة التاريخ، فإن التحدي الذي ينتصب أمامنا يتلخص بسؤال: هل يمكن استعادة تلك اللحظة والمكانة؟»، طارحاً «تجديد الدماء والعقول وتوليد نخبة سياسية جديدة»...

ومما يروى في تونس أن الزعيم الحبيب بورقيبة، وبعد ما عُدت أمامه ذات مرة من قبل أحد المناضلين، سأل «وهل هذا السجن أو المعتقلات؟» قبل له: لا، فعُتبت بالقول: لاسف يفتنصه شيء عام جداً!!!

ما كتبه البرغوثي يخص بالدرجة الأولى القيادة الفلسطينية ولكنه يعطي غيرها من المسؤوليّة سواء «فتح»، أو «حماس» أو باقي الفصائل الفلسطينية فكله يعانتي أزمة حادة بدرجة أو بأخرى زادها تفاقماً حالة الجزر العربية العامة وهذا الشعور في المنطقة في إسرائيل بشكل خاص مع ثورط وراقعي هذا الشعور في المنطقة في مهابات الحروب الداخلية والأحداث الطائفية في سوريا والعراق واليمن، لم يفسر البرغوثي إلى أي كان بالإسـم لكنه كان لافتاً جداً وخطيرا للغاية في أن معاً، تنبيهه إلى أن من يملأ الفراغ الحالي في الساحة الفلسطينية هي «قوى الفكر التفكير التي تنتشر كالنار في الهشيم، خاصة وأن «دوائر الاحتلال تساعد في إيجاد بنية خاصة للخطاب التفكيرى بهدف دق الأسف بين النضال التحرري الفلسطيني والقوى الديمقراطية والتقدمية المؤيدة لهذا النضال في العالم...» أو لم يسبقه في ذلك رؤساء عرب بجوارر»؟؟؟

\* كاتب وإعلامي تونسي

فرنسا وجزائر بوتفليقة: علاقة «غير لائقة»!

كانت من جزائري اعترف أن ظروف بوتفليقة الصحية لا تسمح له بالقيام بمهام رئيس جمهورية، ولكنه «احسن بكثير من عدد كبير من رؤساء وملوك العرب، فهو لم يقتل شعبه، ولم ينكل بخصوصه السياسيين، كما فعل بشار (الأسد) و(عبد الفتاح) السيسي مثلا، ولو كان بصحة جيدة ودخل انتخابات حرّة ونزيهة فمن الأرجح «الأسباب موضوعية» أن يفوز بها!

البلد نفسه ذا النموذ الأكبر في جزائر اليوم، اقتصادا ولغة وإعلاما واجتماعا، والتي يحكمها الرئيس بوتفليقة، فانقاذ فرنسا، المحلّة في الماضي والمهيمنة في الحاضر، لا يستقيم من دون انتقاد النخبة الجزائرية الحاكمة، وعلى رأسها، بالتاكيد، بوتفليقة نفسه. من هنا، فإن توجيه اللوم إلى نشر «صورة لائقة» تتجاوز الوضعين «غير اللائقين» للرئيس وللبلد نفسه، والفصل، على طريقة أحد القراء المحترمين، بين سياسة خارجية جيدة وسياسة داخلية لا يحق لأحد الحديث عنها لأنها «شان داخلي» هو فصل لا معنى له، على الأقل، فيما يخص فرنسا، والتي هي شان جزائري داخلي بقدراً ما هي شان خارجي.



فرصة العراق الأخيرة للإصلاح

في المرتبة 161 من بين 168 دولة، أي أنها في أسفل القائمة، الأمر الذي يكشف مدى ما بلغته البلاد من فساد. هل يمكن إصلاح العراق كما يطرح رئيس الوزراء الحالي، الدكتور حيدر العبادي، وهو من طيبة التكوين، بالإضافة لإنتمائه سياسيا لحزب الدعوة الإسلامية. فحين قاما التحريين بمشروع الأخير لإصلاح الوضع بتشكيل حكومة من التكتون فرقاط، أي خارج إطار الحاصصة الديمقراطية... والثقل عليه القوى السياسية التي شرعت أن تلك الخطوة ستؤدى إلى تقصن فوضؤها وتقوية الحكم المركزي، تعلم هذه الفئات أن السلطة المركزية القوية ستجرح نفوذها وتحد من الباعل الحزبي المنفصل في أغلبه عن الحكومة.

وهذا تطلبه الإصلاح، وهو أمر ليسوا متخبتين، بل يشغرون مناصبهم لاعتبارات عديدة لا صلة لها بالمراسم الديمقراطية والانتخاب، وجاءت محاولة السيد مقتدي الصدر، زعيم التيار الصدري، مؤخراً لأحداث هزة في المجتمع العراقي، لتدفع ما سمي «مشروع الإصلاح»، الذي اعطته العبادي سابقا استجابة لنداء من المرجع الديني آية الله السيد علي السيستاني، خطوة كبيرة، ولكن حفظها من النجاح غير متوفرة، فبدلاً من التجاوب مع المبادرة أثرت ضجة سياسية استهدفت شخص رئيس الوزراء ومدت غرائب الأمور القضاء ارادة أمريكا وإيران على رفسح ذلك، ولكن هسل يمتلك الدكتور العبادي الإرادة والشخصية القيادية القادرة على الصمود بوجه عاصفة الاضطراب ضد؟ أنه ليس امراً مستحيلاً إذا استوعب العبادي حقيقة مهمة، وهي أن بقاءه في المنصب يوجب مشروع إصلاح شامل بأهداف عديدة كصيانة الفساد بشكل حاسم وإقلاقه من قاموس السياسة العراقية، والعدالة الاجتماعية، وتقوية السلطة المركزية، وإقامة منظمة عسكرية قادرة على تحرير الأراضي الواقعة تحت سيطرة «داش»، والتصدي للإرهاب والباطل فؤذ الدولة على كافة المحافظات.

مفككة رئيس الوزراء أن ينتمي لحزب غير منسجم مع نفسه، ويخضع هو الآخر لاعتبارات شتى تحول دون توافق رموزه ومشروع القضايا الاستراتيجية، وإذا اضيف إلى ذلك غياب المشورة لدى أي من المجموعات السياسية الأخرى، اتضح مدى تعول الضعف البنوي في المنظومة السياسية العراقية.

وتدرجياً تم تدوين الهوية الوطنية، وتحول البلد إلى ما يسميه العراقيون «فهود»، يحق للأفراد والجماعات تهبه باتباع الإشكال، فهل يعقل أن يكون بلد العراق، عاجزاً عن صد هجوم تنظيم «داش»، الذي حدث قبل أقل من عامين؟ وإذا كان ذلك الهجوم قد تم في غفلة من الدهر، لماذا يمتنع أبناء العراق، من التصدي لداش وسواها؟ لماذا لا تتحور أية مظقة من سيطرة داغش إلا بقرار أمريكي؟ ما يعيشه العراق اليوم من اضطراب سياسي وأمني واقتصادي لا يمكن فصله عما جرى في السنوات الأولى التي أعقبت تدخل التحالف الغربي في ذلك البلد الإسلامي نظام حكمه يدعو وأهمية مفادها أنه يمتلك أسلحة نمار شامل، ويرغم البحث التواصل لن تستطيع قوات الاحتلال اكتشاف شيء من هذه الأسلحة المزمومة. وبقي العراق نتيجة تلك التركيبة الثقيلة، يعيش على الحافة الفاصلة بين البلد المستقر والدولة الفاشلة، وقد فشلت كافة الساليب إخراج هذا البلد من أزمته.

ما السبب؟ أولاً: غياب الرغبة الدولية والاقليمية في استقرار ذلك البلد وتقدمه نظر القررات البشرية والمادية، ثانياً: الإبقاء على الأزمة ليكون الدعم الأمريكي مطلوباً دائماً، ثالثاً: الاحتفاظ بالعراق كمكرهة للتعاصر المطردة والإرهابية التي يتم تصديرها من البلدان الجارة وحماية الانظمة منها. فلا الأمريكيون يرغبون في قيام نظام مركزي متين يستطيع كبح جماح ذوي النزعات الانفصالية أو المستقرة، ولا البلدان الجارة، كل لأسباب خاصة، تريد عراقاً يستمد قوته من تماسك شعبه وعدالة نظامه، وممارسته الديمقراطية المتغيرة، وشعبه المثقف الذي يجنب العلماء في كافة فروع المعرفة والقهاء الذين أثروا الحضارة الإسلامية وأمدوا مدارسها الفقهية بالقواعد العلمية وأصول الفقه، ولاحظنا أن المشكلة في كل حقيه، وفق ما تروجها وسائل الإعلام الغربية والمتابعة لانظمة الاستبداد في المنطقة، تحيز على أكثر الأحيان إما في شخص رئيس الوزراء أو في المشكلة المدنية، ولا يشار للثقل الأخرى التي تساهم في إضعاف السلطة المركزية، هذه العوامل ساهمت، وما تزال تساهم، في صعود ظواهر سلبية كالانتمائية المتخفية والطاقفية. كما اادت للتناقص بين السياسيين ليس حسن الحل الأداء والمساهمة في بناء العراق وشعبه، بل في الاستحواد على المال العام بأساليب مخجلة، وفي تقريرها الأخير، صنفت منظمة «الشفافية الدولية» العراق

في بلد يمكن وصف العراق بـ«الدولة الفاشلة»؟ أم انبه بلد يمكن أن يتطور ولكنه يمر بمنحة تواصلت قرابة الاربين عاماً وابتسدت بالعرب مع إيران التي بدأت في العام 1980؛ أم المسؤول عن محنة العراق المتواصلة؟ أهو صدام حسين؟ أم المالكي أم العبادي أم الأمريكيون؟

في الشهر الماضي وجه الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، انتقاداً علنياً لرئيس الوزراء البريطاني، قائلاً انه هو الذي شجع على التدخل العسكري في ليبيا، وعندما سقط نظام معمر القذافي، لم يهتم بإقامة نظام بديل قادر على مواجهة الضغوطات اللائقة. الان يطبق هذا النقد على الوضع في العراق وتقسير قوات الاحتلال الانكلو - أمريكية التي مكثت قرابة السنوات العشر بعد السقوط في موضع الصب جدا على الرئيس اوباما أن يتجاهل السياسة التي انتهجتها سلفه، جورج بوش، في العراق، وانها مسؤولة بقر غير قليل عما وصل ذلك البلد اليه اليوم.

ومن مظاهر ذلك الغفلن: اولاً تدمير الجيش العراقي وعدم استبداله بمنظومة عسكرية وطنية قادرة على حماية البلاد، ثانياً: عدم إقامة نظام يرقمقي حقيقي يقوم في اساس «بكل مواظ صوت» ثالثاً: فرض نظام الحاصصة التي منعت قيما حكام مركزي قوي يتجاوز خطوط التمايز العرقي والذهبي، رابعاً: وضع بذور الفساد على يدي الحام الأمريكيين للعراق، خصوصا بربرم الذي يشار اليه بالبنان عند الحديث عن الاختلاسات المالية والفساد المالي والاداري، خامساً: ترويع الطائفة وتضييق الاختلافات المدنية في بلد تعانين ما طسوه عقودا ضمن الانتقادات الدينية والإرط النخبوية، سادساً: تركيز الولايات المتحدة على إضعاف العراق كنولة ذات سيادة وقوة عسكرية وتفوذ سياسي اقليمي، خشية ان يؤثر ذلك سلباً على التوازن السياسي والعسكري العربي في مقابل «إسرائيل». سابعاً: ترويع مقولة الفيدرالية لإضعاف السلطة المركزية وتحويل العراق إلى بلد الطوائف والأصناف التي لا تعرف «ملك الطوائف» أقوى اثران السلطة المركزية. بعد ذلك ما مجوى الحديث عن قوة رئيس الوزراء هذا أم ذلك ما دام غير قادر على اختيار وزراء حكومته فالوزراء الذين يعينون وقيل لنظام «الحاصصة» يتفقون في مواقفهم، ليس على اساس العراق وبلصحة وسهمته، بل على اسس القفّة والحزب والتيار والنهب الذي ينتهون اليه.

د. سعيد الشهابي\*

جلس بجانبني على طاولة الإفطار في العاصمة التركية أنقرة... شاب طويل بملامح جادة جدا وعليفة... سألني يانكيزية مدمرة: من أين أنت؟... قلت له: من الأردن... فسأل مجدداً: قصد من فلسطين؟... فاجبت: فلسطين والأردن واحد نعم من فلسطين... عندما طرح علي السؤال الثالث فوراً له أنت مسلم؟ عندما هزرت رأسي طلب مني أن أرد العبارة التالية «المدمثلة على نعمة الإسلام».

بسام البدارين\*

جلس بجانبني على طاولة الإفطار في العاصمة التركية أنقرة... شاب طويل بملامح جادة جدا وعليفة... سألني يانكيزية مدمرة: من أين أنت؟... قلت له: من الأردن... فسأل مجدداً: قصد من فلسطين؟... فاجبت: فلسطين والأردن واحد نعم من فلسطين... عندما طرح علي السؤال الثالث فوراً له أنت مسلم؟ عندما هزرت رأسي طلب مني أن أرد العبارة التالية «المدمثلة على نعمة الإسلام».

في الوجودان الشعبي التركي يتنوي الأمر على تكريم من طراز خاص وصاحبنا يزيد صنفيني فوراً في مستوى «مجاهد» رغم أني لم أقم بمسار جهادي في حياتي بالمعنى التقليدي المتأور حتى هذه اللحظة. هل مفردة «مجاهد» تزغ عن صفات إنسانية ومهنية أخرى؟...هل الجهاد «مهنة» أم مفردة أم هوية سياسية هذه

## مُرتكب أشهر جريمة اغتصاب وقتل في تركيا: قتل بالرصاص داخل السجن

استطنبول - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:

قتل مُرتكب أشهر جريمة اغتصاب هزت تركيا خلال السنوات الأخيرة، وذلك بإطلاق الرصاص الحي عليه داخل السجن الذي كان يقضي فيه حكماً بالحبس مدى الحياة. وأوضح وسائل إعلام تركية متعددة أن «أحمد صبحي ألتن دوكان» (27 عاماً) قتل عندما أصيب برصاصة قاتلة في القلب، بينما أصيب والده «نجم الدين» 51 عاماً المحكوم معه في الجريمة نفسها بجراح خطيرة بعد أن أطلق عليه شخص النار من مسافة قريبة داخل غرفة السجن، في مدينة أنصنة التركية.

والقتيل ارتكب جريمة اغتصاب وقتل لفتاة جامعية تركية تحولت لقضية رأي عام هزت البلاد، بعد أن قام القاتل الذي يعمل سائق حافلة موصلات عامة على خطف الفتاة العشرينية ومحاولة اغتصابها ومن ثم قتلها وتلقيح أطر أظفها وحرق جثتها، في مدينة مرسين جنوبي البلاد، بداية العام الماضي.

وبعد أيام من اختفاء الفتاة، عثرت السلطات التركية، في منطقة غابية قريبة من قرية «جامالان» في ولاية مرسين على جثة محترقة، وبعد تحليل الحمض النووي للجثة، اتضح أنها تعود للمواطنة التركية «أوزكە جان أصلان» (20 عاماً) الطالبة في قسم علم النفس، في كلية العلوم والآداب، جامعة «جاغ» (الكاتنة في منطقة قريبة من مكان وقوع الجريمة).

وبعد التحريات، تمكنت السلطات التركية من إلقاء القبض على المشتبه به الذي اعترف بارتكابه للجريمة، حيث أختطف الفتاة إلى منطقة غابية، بعد نزول جميع ركاب الحافلة وبقائها وحدها، بهدف اغتصابها.

ولفتت تحقيقات الشرطة إلى أنسه وإثناء مقاومة الضحية «أقدم الجاني على طعنها، وضربها بقضيب معدني على رأسها حيث فارتق الحياة، فذهب واستعان بوالده «نجم الدين» وصديقه «فاتح.ك.» لحسو آثار الجريمة، حيث ساعده في إحراق الجثة، وقطع يديها بهدف محو أي أثر محتمل للحمض النووي لمركب الجريمة، تحت أظفارها، ناتج عن العراك الذي دار بينه وبين الضحية».

وتسبب الأسلوب الذي قتل به الشابة في موجة استياء واسعة في أنحاء تركيا، وخرجت مظاهرات شاركت فيها آلاف النساء في عدد من المدن، بينها العاصمة أنقرة، وإسطنبول، ومسقط رأس الفتاة في مرسين، وسط مطالبات واسعة بتطبيق عقوبة الإعدام على الجاني وساعديه.



## آخر أيام أسبوع أزياء كراتشي

من مبتكرات مصمم الأزياء  
الباكستاني «شامل أنصاري»  
هذا التصميم الذي عرض  
في آخر أيام أسبوع الموضة  
الباكستانية في «كراتشي»



هواء  
طلق

الوعي الانتحاري  
ومنطق العدمية؟

واسيني الأعرج

يجمع علماء النفس على أن الانتحار كثيراً ما ينبج عن هشاشة داخلية عميقة، وحالة يأس كلي، أو عن إزمات داخلية يبدو مستحيلًا تجاوزها، مع انسداد في الأفق حيث يبدو المستقبل حالة من العيب والاستحالات، حتى في أبسط الممارسات الاجتماعية. وهناك من علماء النفس الإكلينيكي من يرون أن من أسباب الانتحار اختلالاً جينياً في الإنسان بالخصوص عندما يكون الانتحار فعلاً عالياً متكرراً، وهذا لا إصلاح له إلا بالادوية العصبية وانتظار انتصار علم التفعيل الجيني وإصلاح الأعصاب الوراثية. وهو ما أصبح اليوم ممكناً إلى حد بعيد على الرغم من أنه يطرخ طبيياً مشكلات أخلاقية كبيرة.

فالذي يتعامل مع الجينات يستطيع أن يتحكم في الإنسان وفي مساراته الحياتية، بل ودفعه إلى ارتكاب جرائم موجهة من الناحية الإيمانية. كل الأديان تجمع على تحريم قتل النفس لأن الروح ليست ملكاً للإنسان ولكنها ملك لخالقها. ويبدو الأمر متناقضاً. كيف إذن يتم تبيد روح الإنسان بالقتل الذاتي والنسف بحزام التفتجير، باسم الدين؟ ش ما لا يستقيم أبداً. من جهة التحريم، ومن جهة ثانية وبالوزن الديني نفسه، يحرم العمل الانتحاري؟ وكما في القرون الوسطى، في حضرة محاكم التفتيش المقدس، أصبح مصير الإنسان وروحه وملكيته جسده، ليست بيده ولا بيد الرب أو يهوه أو الله، ولكن بيد مجموعة من القلة يكون مفاتيح الجنة وجهنم فيفتحونها لمن يشاؤون ويغلقونها أيضاً في وجه من يشاؤون؟ هم وحدهم من يحدد الذين ينتقلون إلى الجنة أو الذين يذهبون نخلون جهنم.

لقد انتقلت الروح مع القوة الإلهية إلى سلطان الفرد الذي أراح القوة المتسامية ووسع مكانها قوته وكانها في حالة انقلابية شديدة الخطورة سينجر عليها كل ما تعيشه اليوم من حرائق عربية وإسبانية، ربما عدم روية جدية الخطر الداهم عربياً وعالمياً واللعب في دائرة دينية شديدة اللون والخطورة هو ما أعطى شرعية لهذا النوع من الانتحار بمختلف الحجج الجهادية لأن العمل الانتحاري لا يخص فرداً ولكن الأجساد المعزقة التي يجرها وراءه ولا تذب لها سوى أنها وجدت في الوقت غير المناسب، في المكان غير المناسب، ولا يوجد في الثقافة الإسلامية تحديداً ما يبرر فقها ذلك. لا تروي لنا الخبيثات الثقافية والدينية أن هناك سابقة انتحارية بهذا الشكل بالمنطق الديني، شروط وخصائص صارمة، لا يحددها أي فرد مهما كانت قوته ولكنها تخضع لشروط معقدة حتى وإن سلمنا بالأمور والبريغية في رفع الظلم المستشري أمام غطرسة قوة لا تملك حيالها إلا اجسادنا، فكيف يقبل الدين فعل القتل كهذا، يذهب ضحيته أرباباً لا ناقة لهم ولا جمل فيما يحدث وقد يكونون معاطفين مع قضية المتحرر الذي لا يتوجه إلى العسكري حيث تكافؤ القوة التدميرية نسبياً، ولكن إلى الأسواق الشعبية والمولات والمائرات والطائرات والحافلات والتجمعات والساجد والأماكن المدنية العامة التي يترادها ناس عاديون يقعون خارج المعطى الشرعي بشكل عام، الضحايا بهم، في أغلب الحالات، مدنيون بسطاء، خارج الصراع المستعتم على السلطة في أغلب الأحيان، الذي لا علاقة له بالدين ولكن بالمسايات السياسية.

يبدو واضحاً أن منطق الانتحاري تغير كثيراً عبر الحقب التاريخية وفي جوره، بعد أن كان فعلاً فردياً أصبح جماعياً أي مخططاً بشكل مسبق بصفة سلاحاً عسكرياً على العكس من الانتحارات التي ترضي في فعلها خلاصاً دينياً نحو عالم أبقى مثل انتحار أعضاء ميكال الشمس temple du soleil مثل ما قبل سننوا، حيث انتحر العشرات من التابعين للهليلك، لكن ههنا، لا يمس الفعل في النهاية إلا المنتحر ولا يعني غيره. لم يعد العمل انتحاراً بالنسبة للمنتحر الديني، من أية دينونة كان، ولكنه منحور نحو عالم أفضل وأكثر راحة وخلوداً باعتقاد المنتحر، يتساقى فيه طبيعاً العالم الآمي، العقل بالمجنون، الجرم بالبريء، الجبان بالشجاع، الموت الغروب أو الموت المقدس، ليس عملية إنفاة، وليس نهاية، لكنه حالة استمرارية ضمن قانون الهي الذي انتقل إلى الفعل Le passage à l'acte الإسماعي هي الجسد لكل ما سببني، مع كل الموت الديني، والإسماعي تحديداً، محكوم ليس لحظة خلودية إلهية كما يعتقد المنتحرون، ولكن بمنظومة إيديولوجية مسلحة بأكثر العناصر تخطلاً وتدياً وإجرماً.

حتى الحنة المخيلة لا تخرج من هذه العناصر الإيديولوجية التي رسمها المرشد العام أو الفقيه المؤلج الذي شكلها من تخيلات لم يقلها القرآن ولكنها جاءته من ثقافة ذاتية بمختلف أزماتها وتبعثات، حنة وسعها الأرض والسماوات مليئة بكل المفردات الحياتية المشغبات الجسدية والحوريات، والطعامية، والشرفية ولكنها بضييق رؤية الفقيه، إذ تلطرد منها كل من ليس في التنظيم، لا يروق لها إيديولوجيا وليس دينياً، لا تفكير ولا منغصات، ولا جسد أيضاً لا روح تتشاكل بحسب الحاجات الجسدية والطعامية. كل ذلك نتيجة جزء المنتحر الذي فجر نفسه واخذ في أثره العشرات من الأبرياء؛ كيف يجازى من قتل الروح بغير حق؟ كيف يجد من كأنه قتل الناس جميعاً في جنة الخلد؟ وما مصير الناس الذين حصدتهم جريمة موصوفة مظلما يحدث يومياً في العراق وسوريا وليبيا وفي الساحل الإفريقي وغيرها. في العراق حيث التفجيرات الانتحارية اليومية ضد الشيعة أو ضد السنة أو ضد الجيش، في سوريا أو في نيجيريا، في فرنسا ضد شارلي هيميد والتاكتلون، وفي عمليات بروكسيل ماث أدامس كتيرون من كل الديانات لا يعرفون قاتلهم أبداً ولا حتى سبب اغتيالهم؟ أي منطق يتخفى وراء الرضى الذاتي للمنتحر بعد جريمة مروعة؟ يفترض بالمنطق الديني أن يعاقب شديد العقاب على هذه المسئلة من الجرائم المتلاحقة والقاسية، لا أن يجازى، إنهم يحملون على ظهورهم مسؤولية آلاف من الأرواح التي زهقت، لهذا لا شنيء وراء ذلك إلا فلسفة العدمية التي تتحكم في كل الممارسات الإجرامية. نلوح السؤال الذي لا يمكن تغاديه حتى ولو بمنطق الانتحاري: ما قيمة الوعي الانتحاري أو ما جدوى العدمية في عالم تتسبده القوة والتكنولوجيا؟

يمكن للإرهابي الذي يتخفى وراء الإسلام أن يقتل الناس، أن يتيمم ويرمئ، ويحدد هلمأ كبيرا في المجتمع المدني الذي يراه عدواً، يمكنه أن يحز الرووس، لكنه في النهاية ليس إلا آلة عمياء للتجنيد العداوة ضد الإرهابي ولكن أيضاً ضد انتماءاته الدينية والعرقية والثقافية والحضارية وعنصر التنوير الأقوى لصدام الحضارات والأديان.

ليس عبثاً أن تلتقي ثلاث قوى فعالة في خلق داعش: أمريكا بمصالحها وألثها العسكرية، البيطيون المتخفون بعد سقوط صدام، الذين وضعا خبرتهم العسكرية والطائفية أيضاً، في خدمة الحركات الإسلامية المتطرفة ذات الإيديولوجية العدمية، فالقوى المقابلة للانتحاري، بالعتى العسكري، هي قوى مدنية منظمة بالخصوص في أوروبا، لا يتغير فيها شيء سوى تنامي الحقد ضد العربي والمسلم وتعدد الكرتنوفوريا والعنصرية. وهم يهذأ يقدمون خدمة كبيرة للبين المتطرف في أوروبا، وللذين يحاربونهم شكلياً ولكن في العلق، هم ألتهم لحماية مصالحهم، وصناعتهم لتدمير مشاريعهم عالمياً اقتصادية كانت أو سياسية أو إيديولوجية.

● الأميرة للا سلمى، عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيسة مؤسسة الوفاية وعلاج السرطان، ترأست في الرباط، اجتماع المجلس الإداري للمؤسسة الذي ناقش التقارير التي ستعرض على الجمعية العامة في دور انعقادها العادي.

● اختار مهرجان فيلادلفيا للمسرح الجامعي العربي في دورته الثانية عشرة، الفنان غنم غنم ليكون شخصية الدورة المنعقدة في المركز الثقافي الملكي في العاصمة الأردنية عمان.

## أحوال الناس

● ماندبلا غراسا ماشيل، أرملة زعيم جنوب إفريقيا الزاحل، نيلسون مانديلا، حلت ضيفة على أكاديمية الملكة المغربية وشاركت في عدد من اللقاة والأششطة، بوصفها رئيسة مجلس أمناء معهد ماندبلا للدراسات من أجل التنمية.

● سافر المطرب العراقي همام هدية، أمس الثلاثاء إلى الجزائر للمشاركة في حفل مدينة قسنطينة الغنائي، المقرر إقامته الجمعة المقبل، ممثلاً لبلده بأغنية جديدة بعنوان «أنت جزائري»، من كلمات والأحان كمال قبيسي وسيؤديها لأول مرة على مسرح «أحمد باي».

## العقاقير المخدرة تؤثر على المخ وتجعل البالغ يتصرف كطفل

عن ذلك بمفردهما، وقال العلماء إن ذلك قد يفسر حالة

الهلوسة البصرية المعقدة التي ترتبط بتعاطي العقار.

وقال كاهارات-هاريس وهو باحث في القسم

الطبي في (امبريال كوليدج) في لندن إن هذه التجربة

يبدو أنها ترتبط بتحسّن الحالة العامة للشخص

بعد زوال أثر العقار ما يشير إلى إمكان الاستفادة من

ذلك في استخدام هذه الأنواع من العقاقير في علاج

الاضرابات النفسية والعقلية والإدمان والاكتئاب.

وقال بفيد ذات استناد العلوم الصيدلانية النفسية

والعصبية الذي تعاون في البحث مع كاهارات-هاريس

ليتصرف المخ كوحدة واحدة.

قال روبن كاهارات-هاريس الذي أشرف على

الدراسة «في كثير من الحالات تشبه حالة مخ تعاطي

العقار المخدر دماغنا عندما كنا صغاراً نتصرف بإطلاق

وبلا ضوابط... إنه عقل طفل يتسهم بالانفعالات البالغ

فيها والطبيعة ذات الخيال الجامح».

وأظهرت النتائج - التي وردت في دورية الأكاديمية

القومية للعلوم - أنه عندما تعاطى المتطوعون العقار

المخدر شارك الكثير من مناطق المخ الإضافية في عملية

الرؤية والإبصار مثلا وليس مجرد القشرة المسؤولة

■ لندن-رويترز- أجرى العلماء لأول مرة فحوصاً

بالأشعة المقطعية على مخ أشخاص تعاطوا العقار

المخدر (إل إس دي) وأقالوا إنه يُزيل الفواصل بين

مناطق الدماغ المختلفة ليتصرف الشخص البالغ كما لو

كان طفلاً.

وقال فريق بحثي تحت إشراف (امبريال كوليدج)

في لندن إن المخ يعمل عادة ولقا لشبكة عصبية ذات

مناطق منفصلة تؤدي كل منها وظيفة مختلفة كالرؤية

والحركة والسمع وغيرها لكن عند تعاطي هذه العقاقير

المخدرة تزول هذه الفواصل وتنتار الشبكة العصبية

## إدمان الهاتف الذكي يصيب الملايين بمرض «الإنهاك الرقمي»

العلاقة مع الهاتف عندما تتأثر علاقته مع معارك سلباً، أو

عند إهمال أمور أكثر أهمية مثل رعاية الأطفال.

ويرى مؤلر أن مخاطر الهاتف الذكية أكبر من مناجيات

القمار أو من أجهزة الكمبيوتر الشخصي، ذلك لأن الهواتف

تصاحب المستخدم على الدوام ولا توجد أي كوابح طبيعية

تحدّون طول استخدامها، ويضيف إنه من المهم «الحصول

على استراحة منها أو فترة انقطاع عن استخدامها».

وتتمثل استراتيجيات مولر في تضيئة بضعة أيام بدون

استخدام الهاتف الذكي، إضافة إلى عدم وضعه بجوار

الفراش أو على مائدة الطعام. وهناك العديد من التطبيقات

التي تساعد على التخلص من هذه العادة، وبعضها يتيح

جوائز عند الابتعاد عن استخدام الهواتف لفترة.

وتُمة حيلة أخرى ينصح بها ماركو فيتز وهي ارتداء

ساعة يد أو وضع منبه بجوار الفراش، أو حمل الهاتف داخل

حقيبة ظهر بدلاً من وضعه داخل الجيب مما يعني صعوبة

الوصول إليه.

البيكترونية، وهذا كله يفرض مادة الدوبامين أو «هورمون

السعادة»، مما يدفع المستخدم لأن يعيد استخدام هاتفه من

أجل الحصول على جرة أخرى.

وليقول ميشائيل كوني المتحدث باسم الرابطة الألمانية

للاعتداع على وسائل الإعلام «إن ذلك يعني الحصول على

أعلى جائزة بأقل مجهود...» غير أن النظر إلى هاتفك الذي

مرارا لا يعني أنك أصبحت مدمنًا له على حد قول كاي مولر

وهو إحصائي نفسي في المستشفيات ويعمل على علاج

إدمان القمار.

ويرى أن «شعة عوامل مخاطرة يجلبها الأشخاص

لاستخدامات الهاتف، ويقول إن البعض يستخدم هاتفه

المحوم من أجل الابتعاد عن مواقف الضغط العصبي أو

لتجنب المهام الروتينية اليغضة.

ويضيف «يجب أن تبدأ بالقلق إذا ما دخل عاكلك بأكمله

إلى حيز هاتفك المحوم، وأيضاً عندما تقطع إنشطتك

المهجة لكي تنظر إلى شاشته»، ويمكن أن تتمثل خطورة

■ يون-د ب ا: تستطيع بالفعل أن تفعل أي شيء في

العالم الافتراضي بتهافتك الذكي، التثرة والبحث في موقع

الإنترنت، وممارسة الألعاب الإلكتروني، والشراء من

المتاجر الإلكترونيّة، بل البحث عن شريك وهذا بالضبط

هو المشكلة، فإدمان استخدام الهاتف يحيط بملايين

المستخدمين الذين لا يستطيعون رفع أعينهم عن شاشته.

وأجرى عالم الكمبيوتر الكسندر ماركو فيتز بحثاً حول

«الإنهاك الرقمي»، ويوضح أنه يعني طريقة التفاعل بين

المستخدم والهاتف وتؤدي إلى إدمان استخدامه، ويحلل

هذا السلوك الشرطي بقوله «إنني أقوم بعمل ما ثم أحصل

على الجديد الذي يثير دهشتي».

ويوضح أن «المصل، هو النقر على شاشة الهاتف و «

الدهشة» متتوية مثل الرغبة في معرفة ما إذا كان أحد قد

شاهد صورة حفلة لي، أو إذا كانت هناك أخبار جديدة، أو

الرغبة في معرفة رسالة جديدة من صديق أو آخر علامات

الإعجاب على الفيس بوك، أو المستوى التالي من لعبة



إيملي في

«حرب الشتاء»

النجمة السينمائية

إيملي بلانت حضرت

حفل العرض الأول

لفيلم «الصيد».

حرب الشتاء»

في «ويستوود».

«كالفورنيا».

## أستر الميان ضحيّتا هجمات العنابك والأفغاني

■ سيدني-د ب ا: لقي رجلان حتفهما وأصيبت

طفلة رضية بجروح في ثلاثة هجمات منفصلة

شهدتها الحياة البرية في أستراليا خلال بضعة

أيام.

وأفادت تقارير إعلامية بأن رجلاً في سيدني

لقي حتفه بعدما لدغه عنكبوت أحمر الظهر، كما

توفي صائد ثعابين في كوينزلاند جراء لدغة

أفعى، وفي منقطة نائية في أستراليا الغربية

غرس كلب «دينجو» أنيابه في خفاضة طفل

رضيع وحاول سحبها من أحد الشواطئ.

وذكرت صحيفة «سيدني» كورنتيج هيرالد أن

الشاب لاكلان بورلينج 22 عاماً، قد تقل على الفور

إلى المستشفى بعد تعرضه للغة العنكبوت السام

التي تعد شائعة في أنحاء سيدني، ورغم إعطائه

المصل المضاد لسم الأفاعي، توفي الشاب بعد أن

غادر المستشفى.

وإذا أثبت الفحص الطبي للجنة وفاة الشاب

متأثراً بلدغة العنكبوت، فسوف تكون حالة

الوفاة هي الأولى من نوعها باسم هذا العنكبوت

خلال 37 عاماً، حيث أن نحو شخص يتعرضون للددع هذه العنابك حمراء الظهر

سنوياً، حسب السلطات الأسترالية.

## تركي يقتل 239 رأساً من الماعز ... تكاية في والده

■ قرقر-إيلي- الأناضول: قسام موطن تركي

يعمل في تربية الحيوانات، بذبح قطعان من الماعز

يضم 239 رأساً، بعد خلاف مع والده.

وكان كاظم ت، تشاجر لسبب لم يعرف بعد

مع والده، إرول ت، في قرية «دره كوي» التي

يقطنان فيها، في ولاية «قرقر إيلي» شمال غربي

تركيا.

وبعد الشجار اتجه كاظم إلى حظيرة

الحيوانات، وبدأ في قتل قطعان الماعز للمكون من

239 رأساً، حيث أطلق النار من بندقيه صيد على

أحدها، ثم تمّ قام بذبح بقية القطيع.